alrai

الرأي



٢٠ صفحة

٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 10, 1986 No. 5676 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٦٧٦ ـ الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ ـ الموافق ١٠ كانون الثاني ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

تحت الرعاية الملكية السامية:

مجلس البنك الاسلامي الدولي يعقد في عمان خلال اذار

عمان ـ الراي ـ يعقد في عمان خلال شهر اذار القادم تحت الرعاية الملكية السامية الاجتماع العاشر السنوي لمجلس ادارة البنك الاسلامي الدولي بحضور ٤٣ وزير مالية من الدول الاسلامية الاعضاء في البنك.

ويبحث وزراء المال في الدول الاسلامية نشاطات ومشاريع البنك في الدول الاعضاء والتقرير السنوي واقرار الحسابات الختامية.

والجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية مؤسسة دولية تأسست عام ١٩٧٥ بهدف دعم التنمية الاقتصادية والتقدم

البقية ص ١٧

اسرائيل ستنضم الى الابحاث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم"

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء الثلاثاء الماضي ان الحكومة الاسرائيلية، قررت الانضمام الى الولايات المتحدة في الابحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي ـ حرب النجوم.

وذكر التلفزيون نقلا عن مصادر مسؤولة ان هذا القرار سيتخذ في المستقبل القريب.

وصرح دافيد جولد ـ من مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب ـ في حديث لصحيفة جيروزاليم بوست، بان مثل هذا الاشتراك سيكون له بصفة خاصة طابع رادع حيال «اعداء اسرائيل» لانه يشير الى صلابة تحالفها مع الولايات المتحدة. كما ان

البقية ص ١٧

في لقاء مع نخبة من الطلبة المتفوقين في الجامعة الأردنية

الأمير حسن يدعو لاستيعاب دروس التاريخ للاستعانة برسم وتخطيط الاستراتيجية المستقبلية

عمان ـ بترا ـ التقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الجامعة الاردنية ظهر امس بنخبة من الطلبة المتفوقين في الجامعة.

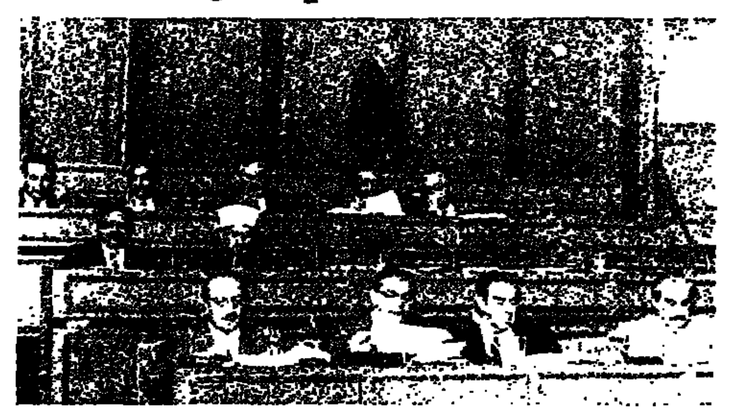
والقى سمو ولي العهد كلمة توجيهية في الطلبة قال فيها ان مواجهة التحديات واحتواء الاخطار المحدقة بنا تستوجب مشاركة المجتمع مشاركة كاملة في تحمل المسؤوليات.

واكد سموه اهمية العودة الى تاريخ هذا البلد لاستيعاب العوامل الجوهرية التي لعبت دورا حاسما في تشكيل ماضينا والاستعانة بها عند

البقية ص ١٧

امام مجلس النواب امس

الرفاعي: الحكومة تتابع باهتمام العدوان الصهيوني على الاقصى



عمان ـ الراي ـ اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الحكومة تتابع باهتمام قضية الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى المبارك، وانها على اتصال بكافة المحافل الدولية والعربية والاسلامية للاطلاع على ابعاد هذا الاعتداء.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وقرر المجلس في جلسته احالة مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب الى اللجنة القانونية

البقية ص ١٧

الرفاعي يعزي ال التل

اربد ـ بترا ـ زار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مساء امس ديوان ال التل، معزيا بوفاة فقيدهم المرحوم نعيم التل نائب محافظة اربد.

دفعة من منتفعي التطوير الحضري في ماركا تعلن .. غدا

عمان ـ الراي ـ ذكر المهندس عبدالعظيم طهبوب مدير الاملاك في دائرة التطوير الحضري ان دفعة جديدة ستعلن غدا من اسماء المنتفعين من مشروع اسكان التطوير الحضري في ماركا.

وستنشر "الراي" في عددها الصادر يوم غد "السبت" اسماء المشمولين بهذه الدفعة الجديدة.

اعتقال ٣ صهاينة حاولوا رفع العلم الاسرائيلي

شارون يطالب بسيادة إسرائيلية على الأقصى!

جنود العدو يواصلون حصار الحرم وحالة غليان تسود الضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ طالب ارئيل شارون وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي حكومته بالبدء اعتبارا من يوم الاحد القادم بمناقشة ما اسماه (فرض سيادة اسرائيل) على الحرم القدسي الشريف، فيما اعلن دوف شيلانسكي رئيس لجنة الشؤون الداخلية بالكنسيت والذي تراس امس الاول مجموعة من النواب قاموا باقتحام المسجد الاقصى انه يعتزم العودة يوم الثلاثاء القادم الى الحرم الشريف مع وفد برلماني يمثل الاحزاب المختلفة.

وقد قام شارون امس بخطوة استفزازية، عندما قام بجولة في الحرم الشريف من اجل (اجراء تحقيقاته).

وقد اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية ظهر امس ثلاثة من المستوطنين عندما حاولوا رفع العلم الاسرائيلي داخل الحرم القدسي الشريف وكانوا يرددون النشيد (الوطني).

وفي الوقت نفسه ساد التوتر والسخط الشديدان جميع مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة اثر محاولة اقتحام باحة الحرم القدسي الشريف، وفرضت قوات الاحتلال حصارا شديدا على مداخل المدن والقرى وخاصة القدس العربية.

وصرح السيد فيصل الحسيني عضو المجلس الاسلامي الاعلى في القدس في حديث لوكالة فرانس برس قائلا: (نحن نرى في هذا الحدث الخطير بالون اختبار جديدا اطلقه الاسرائيليون ليكفلوا لانفسهم السيطرة الكاملة على باحة الحرم الشريف).

وقال (نحن سنتخذ من الان اجراءات تفتيش مشددة عند مدخل الباحة) واكد انه لن يكون هناك اي حل وسط بشأن السيادة على باحة الحرم الشريف التي هي بنفس قدسية المسجد الاقصى وقبة الصخرة).

وينتمي الاشخاص الثلاثة الذين قبض عليهم امس وهم رجلان وامرأة الى الحركة اليهودية التي تطلق على

البقية ص ١٧

إجراءات أردنية عاجلة رداً على الاعتداء الآثم

الخياط يستنكر المحاولة الإجرامية ويحذر من مخططات العدو

عمان ـ بترا ـ صرح الناطق الرسمي في وزارة الخارجية بما يلي:

فور تلقي وزارة الخارجية خبر وتفاصيل المحاولة الصهيونية لاقتحام الحرم القدسي الشريف يوم امس الاول الاربعاء في ١٩٨٦/١/٨، بقيام عدد كبير من اعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلية بالدخول الى المسجد ومحاولة العبث بمحتوياته قامت الوزارة بالاجراءات اللازمة وذلك بالابراق الى المندوب الاردني الدائم لدى الامم المتحدة لاطلاع السكرتير العام للامم المتحدة على تفاصيل الاعتداء الذي جاء استمرارا لممارسات وسياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية التعسفية والعدوانية ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف والاراضي العربية المحتلة وسكانها العرب والطلب منه تعميمها كوثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة على الدول الاعضاء.

كما قامت وزارة الخارجية بالابراق بتفاصيل هذا العدوان الى الامين العام للجامعة العربية والى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لاطلاع وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء المجتمعين حاليا في مدينة فاس بالمملكة المغربية.

واصدرت وزارة الخارجية ايضا تعليماتها الى السفير الاردني في باريس مندوب الاردن الدائم لدى منظمة اليونسكو لابلاغ المدير

البقية ص ١٧

غارة عراقية ناجحة على مرافق خرج

بغداد ـ واع ـ شنت الطائرات العراقية غارة ناجحة على مرافق جزيرة خرج الايرانية صباح امس.

وقال ناطق عسكري عراقي لواع ان الطائرات العراقية اصابت اهدافها بدقة واشعلت النار بالجزيرة.

واضاف الناطق يقول ان الطائرات العراقية شنت على القوات الايرانية امس ٨٣ مهمة قتالية في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس).

واضاف الناطق العسكري ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهماتها.

عودة وفد مجلس الاعيان بعد اختتام زيارته للقاهرة

اللوزي يشيد بمسيرة مصر العربية وتقدير القيادة المصرية للسياسة الاردنية

عمان ـ بترا ـ عاد الى عمان مساء امس، السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، قادما من القاهرة بعد ان انهى زيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية، استغرقت اسبوعا سلم خلالها رسالة من جلالة الملك الحسين الى سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك. كما التقى السيد اللوزي والسادة اعضاء الوفد المرافق خلال هذه الزيارة بالدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني الديمقراطي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والسيد وزير النقل والمواصلات.

كما التقى السيد اللوزي بعدد كبير من السادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى ورؤساء اللجان في المجلسين، وزعماء المعارضة فيهما.

وكان السيد اللوزي والسادة

البقية ص ١٧

القضاء المصري يأمر بإعادة تشريح الجثة

د. عبدالمجيد وأبوغزالة ينفيان الشكوك بانتحار خاطر
التحقيقات مستمرة والتقرير الشرعي يصدر قريباً

القاهرة ـ ابو ظبي ـ وكالات ـ نفى الدكتور عصمت عبدالمجيد، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر، ان يكون للمخابرات الاسرائيلية اي دور في وفاة الجندي المصري سليمان خاطر.

واكد المسؤول المصري، في تصريحات لصحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس ان وفاة سليمان خاطر حدثت نتيجة انتحاره.

من ناحيته نفى المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، الشائعات التي ترددت بان الجندي المصري سليمان خاطر مات مغتالا وليس منتحرا.

وقال المشير ابو غزالة في تصريح نشر في القاهرة امس ان هذه الشائعات غير صحيحة وعلى المتشكك ان يسأل القضاء.

وصرح المدعي العام العسكري المصري، بان النيابة العسكرية تواصل استكمال التحقيق في الحادث، وان نتائجه النهائية تتوقف

البقية ص ١٧

وزير الداخلية العائد من دمشق:

المباحثات مع الجانب السوري تناولت تسهيل إجراءات انتقال المسافرين بين البلدين

الرمثا ـ بترا ـ عاد الى عمان ظهر امس قادما من دمشق عن طريق الرمثا السيد حسن الكايد وزير الداخلية بعد زيارة للجمهورية العربية السورية الشقيقة على رأس وفد رسمي استغرقت خمسة ايام قابل خلالها سيادة الرئيس حافظ الاسد وعددا من كبار المسؤولين كما اجرى مباحثات مع السيد محمد غباش وزير الداخلية تناولت عددا من الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين.

وقال السيد الكايد في تصريح صحفي لدى وصوله الى مركز

البقية ص ١٧

تأجيل النظر في قضية الطعن بانتخابات مجلس بلدية «بلعما»

المفرق ـ الراي ـ عقدت محكمة بداية اربد يوم امس جلسة برئاسة القاضي فوزي العمري للنظر في قضية الطعن بصحة انتخاب مجلس بلدي بلعما والمتضمنة طلب ابطال عضوية المدعى عليهم صايل جبر حسن رئيس البلدية الحالي واحمد عيد سليمان وخليفة سالم غافل وعلي مفلح حسن ويوسف احمد فرج وعمر مقداد الهندي وسالم صبيح سليمان، ووكيلهم المحامي نجيب عقله. والتي اقامها المدعون فرحان مبارك عليان ومحمود عليان محمد وغالب عبد العزيز المجلي ووكيلهم المحامي جلال عباسي.

وقد قررت المحكمة تأجيل الدعوى الى يوم الاثنين القادم.

رغم تجميد مئات الملايين من الأموال الليبية في الولايات المتحدة

فشل دعوة ريغان لمقاطعة ليبيا

أوروبا تتمسك بموقفها الرافض وموسكو تجدد مساندتها لطرابلس

عواصم ـ وكالات ـ رغم قرار الرئيس الاميركي بتجميد بضعة مئات من ملايين الدولارات الليبية في الولايات المتحدة، فان قدرا كبيرا من الشك، قد احاط امس، بجدوى المقاطعة التي فرضها ريغان على ليبيا.

وقال البيت الابيض ان الرئيس ريغان وقع امرا تنفيذيا يمنع نقل او سحب ارصدة ليبيا من البنوك الامريكية او فروعها في الخارج كاجراء احتياطي.

واعرب بعض المسؤولين الامريكيين عن خوفهم ان يرد العقيد القذافي على المقاطعة الاقتصادية التي فرضها الرئيس ريغان بتجميد ارصدة شركات النفط الامريكية في ليبيا وقيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

ويسري على الفور مفعول الامر الذي اصدره الرئيس ريجان بتجميد الودائع الليبية في البنوك الامريكية التي يقدرها مسؤول امريكي رفيع بانها تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

واكد المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان الامر «تجميد وليس استيلاء».

واوضح ان هذه الممتلكات المقدرة بمئات الملايين من الدولارات ستظل ملكا للحكومة الليبية.

واضاف المسؤول قوله «لقد تم التوقيع عليه كاجراء وقائي من حدوث رد فعل ليبي قد يعرض الودائع الامريكية في ليبيا للخطر.»

واعاد المراقبون السياسيون امس الى الاذهان صورة المقاطعة الاقتصادية التي فرضها الرئيس السابق كارتر على ايران، في اعقاب احتجاز رهائن اميركيين في السفارة الاميركية في طهران في عام ١٩٧٩، والتي ادت (خلافا لما كان متوقعا) الى ارتفاع اسهم طهران في السياسة الدولية.

وفي فاس علم ان اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول العربية سيعقد في تونس يوم الاثنين المقبل للنظر في الاجراءات الاميركية ضد ليبيا.

ولم يثر الاجراء الاميركي الاخير تخوفا في العاصمة الليبية بل رأى كثير من المراقبين ان هذا الاجراء رفع من شعبية العقيد معمر القذافي حيث لاقى التفافا حوله في الداخل والخارج.

وكرر الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية امس موقفهم في مساندة ليبيا ضد اي عمل عسكري اميركي محتمل، ووصفت صحف تصدر في بلغاريا الرئيس ريغان بانه يحاول ان يثير هوسا من العداء للعقيد القذافي.

وظل الاوروبيون الغربيون على موقفهم امس في رفض الانصياع للاجراء الاميركي، مشككين في جدواه.

"التفاصيل صحة ١٦"

رأينا

التحرش الاسرائيلي بالاقصى..

عادت اسرائيل الى التحرش بالمسجد الاقصى.. وفي هذه المرة، لم توفد من تصفه بالجنون ليحرقه، او من تصفهم بانهم جنود غير منضبطين ليطلقوا النار على المصلين كما فعلت من قبل.. وانما اوفدت اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست، بصفتهم البرلمانية، ليقتحموه.. وليتحدوا علنا، مشاعر المسلمين والعرب والاهل في المدينة المقدسة.. ولتتخذ من الاصداء التي تنجم عن هذا التحدي، بالون الاختبار، الذي تقرر في ضوئه، خطواتها في المستقبل تجاه اولى القبلتين وثالث الحرمين..

واذا كان الاردن، قد بادر الى تنبيه المحافل الدولية، لخطورة ماجرى.. فذلك لانه يدرك الابعاد التي تهدف اليها اسرائيل.. ويرى ان من واجب الاسرة الدولية، ان تتحمل مسؤوليتها، في التصدي للنوايا الاسرائيلية الشريرة.. والى جانب ذلك، فان الواجب يدعو العرب والمسلمين الى ان يتحركوا لانقاذ المسجد الاقصى.. والانقاذ لايكون بالاحتجاجات.. وانما ببناء القوة القادرة على العمل.. وليس للعرب والمسلمين اي عذر لاستمرار العجز الذي هم فيه.. فلديهم الامكانات والطاقات، وماعليهم الا ان يسموا فوق الخلافات والحزازات التي لا معنى لها.. ويبادروا الى بناء القوة، التي لها الكلمة الفصل.. فالعاجزون، ربما يجدون من يعطف عليهم.. لكنهم لن يجدوا من يحترم ارادتهم ويستجيب لحقوقهم.. والاقصى لن يتحرر على ايدي الاخرين.. لكنه ينتظر الذين يؤمنون بالله، وبانسانيتهم وعروبتهم وكرامتهم.. ينتظر الرجال، الذين يعملون اكثر مما يتكلمون..

ان التحرش الاسرائيلي الجديد، بالاقصى، هو نذير ماثل امام العيان.. وحان الوقت ليترجم العرب والمسلمون الاستنكار الى قوة.. فالقوة وحدها، هي التي تحرر المقدسات.. وهي التي تحفظها طاهرة مطهرة..

تحسباً من عمليات رداً على المقاطعة

إجراءات أمن مشددة حول السفارة الاميركية في بيروت

بيروت ـ ق.ن.ا ـ كشفت مصادر صحفية هنا امس عن استلام السفارة الاميركية في بيروت لمذكرة عاجلة من وزارة الخارجية في واشنطن تتضمن الطلب الى جميع البعثات الامريكية المعتمدة في دول الشرق الاوسط باتخاذ اقصى تدابير الحيطة والحذر.

واضافت صحيفة "الجمهورية" المقربة من قيادة القوات اللبنانية امس ان المذكرة تحذر من احتمال تعرض البعثات الامريكية لردود فعل انتقامية بعد القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي ريغان بفرض تدابير اقتصادية ضد ليبيا.

ومن ناحية اخرى، بدأت السفارة الاميركية في بيروت الشرقية اعتبارا من يوم امس بتطبيق اجراءات امن مشددة داخل حرم السفارة.

وذكرت مصادر مطلعة لمراسل

البقية ص ١٧

ارتفاع اسعار الدولار في اسواق المال نتيجة انخفاض معدل البطالة

باريس ـ أ.ف.ب ـ سجل سعر الدولار زيادة كبيرة صباح امس الخميس في الاسواق المالية الغربية الرئيسية التي حذت حذو سوق نيويورك.

وارتفع سعر الدولار الاميركي في فرانكفورت بنجو فيننج فتجاوز ٢٫٤٤٩٥/٢٫٤٤٧٥ مارك الماني بعد ظهر يوم الاربعاء وسجل ٢٫٤٦٧٠/٢٫٤٦٥٠ مارك الماني صباح امس الخميس في المعاملات المصرفية الاولى بين البنوك.

وواصل سعر الدولار ارتفاعه في زيوريخ فسجل ٢٫٠٩٠٠/٢٫٠٨٩٠ فرنك سويسري في بداية التعامل في سوق الصرف مقابل ٢٫٠٧٥٠/٢٫٠٧٤٠ فرنك سويسري امس لدى الاقفال.

اعدم بعد شقيقه باربع وعشرين ساعة في سورية

دمشق ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان مواطنا سوريا يدعى نافع فؤاد حسن (٣٥ عاما) اعدم صباح امس بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وكان شقيقه حيصل (٣٧ عاما) قد اعدم شنقا لنفس الاسباب يوم الاربعاء في ميدان عام بالعاصمة السورية.

وذكرت وكالة الانباء ان نافع فؤاد حسن وهو من بلدة سلمية في جنوب شرقي حماة (وسط سورية) زود العدو الصهيوني بمعلومات تتعلق بامن سوريا.

وبهذا يصل عدد الاشخاص الذين يتم اعدامهم منذ ١٤ ايار الماضي بتهمة (التجسس لحساب اسرائيل) الى ثمانية اشخاص.

الوحدات يفوز ببطولة الدوري للكرة الطائرة

● حقق ليلة امس، فريق الوحدات بطولة الدوري العام للكرة الطائرة اثر فوزه على فريق مركز الحسين في المباراة النهائية ٣/٢، بواقع ١٥/٦، ١٤/١٦، ١٥/١٢، ١٠/١٥، ١١/١٥، وبهذا الفوز يسترد فريق الوحدات بطولة الكرة الطائرة التي كان قد خسرها عام ١٩٨٠.

التفاصيل في الملحق الرياضي غدا.



الى الشهيد حسن الفقيه

ابيات باكية من الشعر... مهداة الى قلم الصحفي الفلسطيني الشهيد حسن عبد العليم الفقيه الذي اغتالته يد الجريمة المنظمة في اسرائيل وهو عاكف على عمل تحقيق كبير بقضية سلب ونهب الاراضي الفلسطينية بالتزوير والسرقة والسطو وقد اختفى من جريدة (الفجر التي يعمل بها) ولم يعد لبيته... الا شهيدا، فالى قلمه المكسور ابياتي الحزينة.

حسن نبيل الطبع...
كالقدس الفقيدة...
حسن وفي السطر...
والكلمات "كالفجر" العتيدة...
حسن وشكوى الارض
صرختة الشهيدة...
حسن يعريهم ويفضح كل
اغراض الاساليب الجديدة...
والقلب ينزف بالمداد...
والريح تعول وهي
تاخذه..وتعول وهي
ترجعه..
وتحتار الليالي في
حراميه العنيدة...

* * *

حسن ايا "عيني"
ويا امنية الوطن...
التي شابت
ما زالت بعيدة...
هات المداد...
لاستبيحك في القصيدة...
متحجر فينا المداد
الدمع... تاباه الطريدة...
دب النعاس... بياسنا
من اين تاتيك القصيدة..
إن لم تجيء من حزن احبابي...
ومن ندب الرياح..
ومن ماسينا الشريدة...
من دمع اولادي...
على (ظامي) الرمال...
ومن خطاي العاثرات
وهول رحلتنا الوئيدة...

* * * *

حسن يا قلم الاحبة
في السجون...
حسن ايا حبر
الصحافة حين
تغترف الصحافة
حبرها...
دمع الجفون...

* * *

هات المداد
لاستبيح الكحل...
في هذي العيون...
ولاستبيح الدم...
من تلك السجون...
وليبنت الحبر البطولة..
كالغصون...

عائشة الخواجا الرازم

وزير الاوقاف يفتتح مكتبة كلية الحسين
هدايا للمشاركين في احتفالات المولد

عمان - بترا - افتتح سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مكتبة كلية الحسين التي اقيمت بالتعاون ما بين الوزارة وجمعية المكتبات الاردنية واهل الخير في المملكة.

واشار السيد الوزير في كلمة القاها في حفل الافتتاح الى ان العقيدة الاسلامية جعلت هذه الامة مثقفة ومتعلمة بالاضافة الى ان القران الكريم قد قرن الايمان بالعلم وجعل العلم دليل الايمان وطريقة للوصول الى الله سبحانه.

واضاف ان الايات القرانية تنبه الانسان الى ضرورة الالتفاف الى ما حوله من ملاحظة الكون والبحث في تطوراته وسنن الله تعالى في تلك التطورات حتى يتمكن المخلوق من الوصول الى خالقه.

وضرب سماحته امثلة عديدة على اهتمام الرسول عليه السلام بالعلم بشكل خاص وتعليم اللغات بشكل عام ليكون الصحابة والمسلمون رسل خير لنشر دعوتهم وعقيدتهم.

كما استعرض سيرة اهل العلم وما قدموه من خدمة للاسلام والمسلمين عبر العصور المختلفة.

وفي نهاية كلمته اكد السيد الوزير ضرورة ارتباط العلم بالايمان لتعزيز مكانة العقيدة الاسلامية في النفس البشرية.

والقى الدكتور هاني العمد رئيس جمعية المكتبات الاردنية كلمة اشار فيها الى اهمية التعاون القائم ما بين وزارة الاوقاف بشكل خاص ومختلف الوزارات والمؤسسات مع الجمعية بهدف نشر الثقافة الوطنية والاسلامية بين المواطنين.

كما بين اهمية الكتاب ودوره في نشر حقول المعرفة المختلفة وبالتالي ازدهار الوطن ورفعته.

وتضم المكتبة حوالي ٤٥٠٠ كتاب من الكتب القيمة.

وفي نهاية الحفل وزع السيد الوزير الهدايا الرمزية على طلبة مدرسة الدر المنثور الذين شاركوا في احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف الذي جرى في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب خلال شهر تشرين الثاني الماضي..

استعراض العلاقات الاقتصادية بين الاردن وفرنسا

عمان - بترا - استعرض الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط - مع السيد ميشيل روكار زعيم الجناح المعتدل للحزب الاشتراكي الفرنسي مجالات التعاون الثنائي بين الاردن وفرنسا في المناحي الاقتصادية والفنية والتجارية.

كما استعرض السيد الوزير خلال استقباله للسيد روكار امس الملامح الرئيسية للخطة الخمسية المقبلة التي تركز على تنمية مختلف الاقاليم في المملكة زراعيا وصناعيا وفي مجال الخدمات.

واشاد بالمساهمة الفرنسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن ودعم التعاون الفني والعلمي والتعاون بين الاردن ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

من جهته اشاد السيد روكار بالتقدم الذي حققه الاردن في مختلف المجالات وخاصة المجالين الزراعي والصناعي.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - "بترا" - بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات.

كلية مجتمع السلط (١,٠)، رأس منيف (١,٥)، الشونة الشمالية (٠,٢) المفرق (٠,٩). بالاضافة لعدد من المحطات في المناطق الشمالية والوسطى قد سقطت فيها كميات خفيفة.

خطباء ومدرسو صلاة الجمعة في مختلف المساجد

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية أسماء خطباء المساجد وذلك اليوم الجمعة كما يلي:

الحسيني الكبير: د. محمود العواطلي، عز الدين الخطيب، الامير حسن: د. احمد هليل، الاشرفية الكبير: محمد الربيع، حمزة بن عبد المطلب: د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين: محمد شقرة، كلية الشريعة: جمال الفراء، الكلية العلمية الاسلامية: مطلق المحتسب، الحسين الغربي: حسين الرزوق، الحسين الشرقي: محمود علاوي، القدس: السيد عبد السميع، الفضل بن عباس: عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: علي محمد علي، منور الحديد سوق الخضار: محمد زايد، ابو الفيلات الشميساني: محمد الخالدي، التكروري: فرحان اسماعيل، ضاحية الحسين: فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة): سليم الزهد، البقاعي: عيسى فخري، الراشدون (رأس العين): حسني الشريف، ضاحية الامن العام: عمر الساريسي، صهيب بن سنان: احمد الكيلاني، ابو جسار: حامد سلامة، المنصور: عادل عزازي، بدر: نعيم مجاهد، ابو هريرة: سامي النجار، ابو الدرداء: محمد سعيد، زيد بن حارثة: رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل: امين عمر مصطفى، نزال الكبير: حسين شحادة، علي صقر: احمد ماهر: طلحة بن عبيد الله: عبد العظيم الشناق، كلية الحسين: بشير الكيلاني، حي عالية: فؤاد سرطاوي، النصر الكبير: محمد البكري، النظيف الاوسط: يحيى كوكش، المهاجرين الكبير: ماجد رسلان، عمار بن ياسر: ماهر السيد، الامام مالك مخيم الحسين: كمال جودة، الشابسوغ: طه خلف، السعدي: عمر صبيحات، عمر بن الخطاب: محمد مرزوق، عثمان بن عفان: سعيد احمد السيد، الامام علي (ماركا) سعد عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر: عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) يونس قبلان، الامام علي (الوحدات): فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو: وائل وليد، خالد بن الوليد: عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم: يعقوب هندي، الصفدي: محمد سلامة، التوحيد: طه عبد الرحيم، القناوي: صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة: محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة): محمد شريف مصطفى، الابرار: احمد رشيد، ابو ذر الغفاري: ابراهيم خشان، سفيان الثوري: فايز الخطيب، ابو نشيش (الوحدات): ضيف الله الشوابكة، السالك: عادل ضمرة، انس بن مالك: نوح وزوز، احمد قاره: عباس البدي، الامير حسن (الثانوية): ابراهيم العلي، القصور: احمد شحادة، المطار: محمد الخوالدة، بلال بن رباح: عبد الله نعناعة، التلهوني: محفوظ عبد الحفيظ، مصعب بن عمير: احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) : علي طه، الجوفة: عصام قاسم، الوحدات الكبير: محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين): محمد ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج): واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن: صالح البدوي، اليرموك: فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة): محمد زين العابدين، عبدالله بن رواحة: احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير: محمد الشواعرة، الشيخ عبد الرزاق: فؤاد حسن ابو عود، التقوى: حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي: حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية): عباس عدوي، السلام: عبد الحميد الزبن، وادي المريط: محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت: سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية: جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب: عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري: عبدالله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون): حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج): احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل التاج) : محمد سعيد، الامام علي (جبل التاج): عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة): احمد ملحم، القعقاع بن عمرو: عمر العمري: مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي): صالح هندي، الهدى: حميد العبد اللات، العمري: محمد القادري، المنارة: محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون: طه الشمايلة، الانصار: عبدالله سعايدة، حماده (الهاشمي الشمالي): اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر: حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) محمود حسين منصور، الامام احمد بن حنبل: حسين الزهد، زكي ابو عيد: احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر): رضا مجاهد، سلمان الفارسي: محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي): ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي): محمد ابو نواس، الهشلمون : ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين): صالح مصلح، محمد منور الحديد (جبل المريخ): انور الحاج علي، المؤمنون : خالد ابو زيتون، الزغاتيت: د. ذيب عبدالله، الغفران: سليمان سالم، الرحمة: قاسم حوراني، ام الحيران: اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد: عايش الزبيدي الفيحاء: د. همام سعيد، مدارس الوحدات: محمد اللحام، الوتانات: محمد جميل عبد الصمد.

دراسة حول مشروع زيادة انتاج الاعلاف

عمان - "الراي" - انهت الدكتورة ايما هوبر المستشارة الاجتماعية في جامعة لندن زيارة للاردن استغرقت ستة اسابيع قامت خلالها باجراء دراسة تتعلق بمشروع زيادة انتاج الاعلاف في المناطق البعلية الذي ينفذ بالتعاون بين وزارة الزراعة والمنظمة التعاونية والجامعة الاردنية عن الجانب الاردني والحكومة الاسترالية.

ويهدف المشروع الذي بدأ سنة ١٩٨٠ الى انتاج الاعلاف في ثلاث مناطق في كل من الرمثا - الربة - المشقر ويمكن استغلال ما مساحته ١٥٠ الف دونم لهذه الغاية.

وشارك في الدراسة المهندسة الزراعية نهى الصويص من وزارة الزراعة والمهندس جمال ابو نحله من المنظمة التعاونية والمهندسين معن شقورة وحسين القضاة من كلية الزراعة بالجامعة الاردنية.

العبيدي الى الجزائر لبحث تنفيذ اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية

عمان - "بترا" - غادر السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية عمان امس متوجهاً الى الجزائر في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الزراعة والصيد.

ويستعرض السيد العبيدي مع عدد من المسؤولين الجزائريين الجهود التي يبذلها المجلس في مجال العمل الاقتصادي العربي بصورة عامة والانجازات التي تم تحقيقها لتنفيذ اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية وقرار السوق العربية المشتركة.

كما يشارك في اجتماعات الدورة العادية لمجلس وزراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تعقد هناك خلال الشهر الحالي.

ويذكر انه نتيجة للاتصالات التي اجرتها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية فقد ابدى المسؤولون الجزائريون اهتماماً خاصاً بالانجازات التي حققها مجلس الوحدة والامكانات المتاحة لتطوير عملية التكامل الاقتصادي العربي والمحددة في اتفاقية الوحدة وقرار السوق العربية المشتركة.

مغادرة وكيل وزارة الزراعة الى الجزائر

عمان - "الراي" - غادر عمان الى الجزائر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة يرافقه الدكتور رسمي السويطي رئيس قسم الدراسات في مديرية الاقتصاد الزراعي للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الزراعية خلال الفترة من ١١ - ١٤ من الشهر الجاري.

قاعة عامة في محافظة الكرك

الكرك - "بترا" - انجزت جمعية الجديدة الخيرية بمحافظة الكرك بناء قاعة عامة في البلدة بكلفة ١١ الف دينار.

وتضم القاعة البالغة مساحتها مائتي متر مربع مكتبة عامة لخدمة المواطنين في البلدة.

انجازات بلدية الطيبة بالكرك خلال العام الماضي

الكرك - "بترا" - انجزت بلدية الطيبة بمحافظة الكرك خلال العام الماضي بناء جدران استنادية لعدد من شوارع البلدة بكلفة ٦٥ الف دينار.

وذكر السيد عبد الكريم البطوش - رئيس البلدية - ان البلدية ستقوم خلال العام الحالي: ببناء مجمع للدوائر حيث طلبت قرضاً مقداره ٩٥ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لهذه الغاية وآخر مقداره مائة الف دينار لتعبيد ٨٠ الف متر مربع من الشوارع وشراء سيارة ولودر، وتراكتور رش.

مؤكدين وجوب تعديل قانون العقوبات:
مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن يعد حملة شاملة لمكافحة المخدرات بأنواعها

عمان - "الراي" - ذكر السيد عبد اللطيف الصبيحي امين عام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن ان المجلس في جلسته المنعقدة يوم الاثنين الماضي قرر القيام بحملة شاملة وعامة تستهدف مكافحة المخدرات بجميع انواعها عن طريق الوسائل الاعلامية المختلفة من اذاعة وتلفاز وصحافة ونشرات وندوات عامة وخطب في المساجد ولقاءات خاصة. حيث ان المخدرات تعتبر كارثة هائلة تهدد اغلى ما نملك من ثروة وهم الشباب عماد الوطن وسواعده القوية وجنده المؤتمن ولا سيما ان هناك عصابات من المجرمين يقومون بادخال مواد التخدير من كوكايين ومورفين وحشيش وكبسولات مخدرة معروفة باسم (سيكونال).

كما ثبت ان بعض هذه المخدرات التي يجري تهريبها الى البلاد العربية عن طريق عصابات دولية تحتوي على جراثيم مرضية معدية تصيب متعاطيها بأمراض خطيرة قاتلة، وأشد انواع هذه المخدرات تأثيراً وخطورة العقار المسمى (ل . س . د) والذي لم يعرف العالم عقاراً اغرب منه في تأثيره وشدة فعاليته حتى ولو تم تناوله باقل المقادير ويقال لو ان خمسين غراماً منه وزعت على بلد تعداد سكانه نصف مليون لاحالهم الى شعب مجنون بعد نصف ساعة من تناوله وقد قرر المجلس التعاون مع جميع الاجهزة التي تكافح المخدرات كوزارة الصحة ووزارة الاوقاف ووزارة التنمية الاجتماعية واجهزة الامن العام ولجنة مكافحة المخدرات.

كما قرر المجلس اعداد مذكرة لمجلس الوزراء ومجلسي النواب والاعيان لتعديل قانون العقوبات بحيث تفرض عقوبة الاعدام شنقاً على ممولي عمليات ادخال المخدرات الى الاردن والمهربين لها ومتعاطيها والمروجين لها ومصادرة اموالهم لمصلحة الشعب.

هذا مع التأكيد على مقاطعة الدول التي تسمح بزراعة الحشيش وصناعة الافيون والمخدرات الاخرى وعدم استيراد اي شيء آخر من منتوجاتها الزراعية والصناعية.

الندوة الخاصة بالكيمياء تواصل مناقشة اوراق عملها

عمان - "بترا" - واصلت الندوة الثانية الخاصة بالكيمياء والمجتمع التي تعقدها الجمعية الكيميائية الاردنية في شركة مناجم الفوسفات الاردنية امس مناقشة الاوراق العلمية المقدمة اليها حيث ناقشت اربع اوراق علمية تتعلق الاولى بصناعة السلفوكيماويات في الاردن باعتبارها صناعة كيميائية ناشئة توفر المواد الاولية المستخدمة في الصناعات الاردنية المختلفة وبخاصة صناعة المنظفات والثانية بناء المفاعلات النووية واستخدامها في مجالات الاغراض السلمية كتوليد الطاقة الكهربائية.

واوضح الدكتور محمد سلامة رئيس الجمعية الكيميائية الاردنية اهمية استخدام المفاعلات النووية في الاردن لتوفر اليورانيوم في الفوسفات الاردني بكميات لا يستهان بها وهو المادة الرئيسة في التفاعلات النووية داعياً الى تكثيف البحث والجهد لاستغلالها وادخال الاردن الى مرحلة استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية.

وتناولت الورقة الثالثة طريقة علمية جديدة تتعلق بتحليل المواد عن طريق استخدام الحزم الايونية التي ستجد تطبيقات علمية مختلفة في مجال الكيمياء.

كما تناولت الورقة الرابعة كيمياء التلوث البحري وكيفية المحافظة على البيئة البحرية بعد تكرار حوادث تلوث البحار والمحيطات بالمواد البترولية لا سيما اننا في الاردن نحافظ على مياه خليج العقبة نظيفة لاهميتها البيئية البحرية الفريدة من نوعها.

توزيع ٩٢ الف غرسة مثمرة لزراعتها في الاراضي المرتفعة

اربد - بترا - ضمن خطة مديرية زراعة محافظة اربد لتطوير الاراضي الزراعية قامت المديرية بتوزيع ٩٢٥٠٠ غرسة مثمرة من مختلف الانواع باسعار رمزية لزراعتها في الاراضي المرتفعة التي تشرف عليها.

وذكر الدكتور نور الدين الشبول مدير المديرية انه تمت زراعة ٣١٠ الاف غرسة بعضها في اراضي المواطنين والقسم الاكبر في اراضي الدولة المخصصة للتحريج والمراعي.

وقال ان في استطاعة اي مواطن من ابناء المحافظة الحصول على الغراس المثمرة والحرجية التي يريدها بعد تقديم طلب الى المديرية يبين فيه نوع وكمية الغراس المطلوبة علما بان ثمن الغرسة المثمرة الواحدة يتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ فلس مشيرا الى ان المديرية على استعداد لتقديم الارشادات اللازمة لجميع المزارعين ونصحهم وارشادهم باساليب الزراعة الحديثة.

ودعا المواطنين الى زراعة الاراضي السهلية بالحبوب والاقتصار على زراعة الاراضي الجبلية الوعرة بالاشجار المثمرة كما دعا رؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة الى مراجعة المديرية او المصالح الزراعية في الوية المحافظة للحصول على الغراس الحرجية او المثمرة لزراعتها على مداخل مدنهم وقراهم والساحات العامة المخصصة لهذه الغاية.

محاضرة حول مهام الدائرة القانونية في امانة العاصمة

عمان - "الراي" - في اطار ندوة تحديث المعلومات التي تعقدها امانة العاصمة لموظفيها القى السيد عبد الحليم خليل عوض المستشار القانوني ومدير الدائرة القانونية لامانة العاصمة محاضرة امس حول مهام الدائرة القانونية بالامانة والانظمة والقوانين التي تتعامل بها الامانة.

وتحدث في هذا الاطار عن قضايا مخالفات الابنية والمخالفات الصحية ومخالفات الرخص المهنية مشيراً الى الدور الهام الذي تلعبه مناطق الامانة المختلفة في الرقابة على تلك المخالفات.

واوضح السيد عوض الاحكام والنصوص القانونية التي تكفل سلامة الاجراءات وفعاليتها والتي تضمن لكل مواطن حقه في اطار القانون قائلاً اننا في الاردن نعيش تحت مظلة سيادة القانون بكل ما تحويه هذه المظلة من معاني الديموقراطية والعدالة والمساواة.

عمان - الراي - قرر وزير التربية تعيين التالية اسماؤهم كمعلمين ومعلمات في التربية وهم:

الدرجة التاسعة

تهاني اليس، سهام كنعان، نوال الخطيب، فادية الحوراني، سميرة الياس، فاطمة غرايبه، سميرة الحجازات، سمر عبد الجبار، نجاح الغويري، فاطمه دندن، امل حسن، عائشة الشيخ، اميرة الشخاتره، عبير شحادة، انتصار الدبوبي، ايمان الخلايله، منى نصر الله، جواهر الشخاتره، خولة حمدان، شكرية ابو صقر، ميسون ابو زيد، خلود سماره، مروى سعيد، ابتسام الحمارنه، مريم الحنيطي، جميلة ابو سليم، فوزيه سليم، فاطمه ابو كف، نادية جبر،

البدور، مريم النعيمات، ماجدة المهيرات، هناء الطراونه، امنه ابو قدوره، كفا الربيحات، جوازي الحديثات، عالية ناطور، هدى عودة الله، حنان البدري، امال المومني، كريمة العزه، امينة الهروط، اروى الحديد، امنه هيظ، نوال الموازره، خوله الحسبان، سوسن الجندي، مريم بن سعيد، اعتدال بكار، فاطمه خطاطبه، الهام الشرع، ايمان حسان، ابتسام حرارة، هيفاء الهلالي، عائشة الزوايده، جملا الصرايره، علا برغش، كفاية العلاوي، مريم المحارمه، نادية الضمادي، نهلا الدويريه، هناء عبد الوهاب، حفيظة العليمات، رائدة حسين، سكينه الحموي، نجاح عوض، اميره الجرف، خلود الفارس، ايمان الاحمد، امل الردايده، امل شومان، حنان الاسمر، حنان شعلان ، زينب ابو شعيره، رحاب الطلاقيح، هيام الرفقة، هيام الشطي، هدى "ال عواد"، رحاب العويمر، فوزيه يونس، فاطمه السده، ايمان العمري، انتصار العقيلي، امل الرعود، زينب العابدين، سريه دعسان، ايمان محمد عضيبان، الربيحات، فاطمه سلامه، ميسون بصول، سوسن الرباح، روضة عبيدات، ايمان بني ياسين، صباح رواشده، خوله الطويسي، سهى المحاميد، عالية ابو الزيت، كفى الخطيب، مريم شحادة، نعمات المساعدة، تجلاء القطاونه، دلال الخورة، ندوة ابو عورة، يسرى البدور.

بيع كنسات المواد التموينية في مستودعات التموين بعد تلوينها

عمان - "بترا" - أعلنت وزارة التموين انها تقوم ببيع بعض كنسات المواد التموينية في مستودعات الوزارة بعد تلوينها وفحصها مخبرياً للتأكد من صلاحية استهلاكها كعلف للحيوانات.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الكنسات تشتمل على كميات من الارز والطحين والقمح مشيراً الى ان كنسات مادة السكر يتم بيعها الى مصانع الكحول بعد تلوينها بمادة ملونة مسموح باستعمالها.

واوضح المصدر ان مراقبي الجودة في الوزارة يشرفون على عملية التلوين للتاكد من ان جميع الكميات التي يتم تسليمها الى تجار العلف او مصانع الكحول قد تم تلوينها لضمان عدم تسريبها الى اسواق الاستهلاك البشري.

دورة تدريبية لمساعدات الممرضات في محافظة اربد

اربد - "بترا" - تبدأ في مركز الامومة والطفولة في محافظة اربد يوم غد السبت دورة تدريبية لمساعدات الممرضات العاملات في مراكز الامومة والطفولة في المحافظة.

وذكر الدكتور محمود العكش رئيس قسم الامومة والطفولة في مديرية صحة محافظة اربد ان برنامج الدورة التي تستمر اسبوعين ويشارك فيها ١٠ ممرضات تشتمل على محاضرات حول العناية بالحوامل والاطفال خاصة في مجال التطعيم والاسهالات والعناية المركزة بالامهات واطفالهن.

واشار الى ان الدورة تأتي في اطار خطة الوزارة لرفع كفاية العاملات في مجال خدمات الامومة والطفولة.

وقال ان المركز سيمد نشاطه بحيث يشمل تدريب طلاب جامعة اليرموك وكلية التمريض والقبالة وطالبات مدرسة مساعدات الممرضات التابعة لمستشفى الاميرة بسمة بالاضافة الى عقد دورات منتظمة للدايات البلديات في المحافظة.

المحليات



عيد الشجرة
وتغيير النمط الاحتفالي
في هذا العام .. !؟

عيد الشجرة .. يبدو ان إحتفالات الاردن به في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، ستأخذ طابعا جديداً يختلف عما كان الحال عليه في السابق، وذلك من خلال البرنامج الحافل الذي اعد لهذه الغاية مسبقا، وشموله على تنفيذ اعمال لصالح بعض المشاريع الزراعية الهامة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تطوير حوض نهر الزرقاء.

فالمعروف ان الاحتفالات بعيد الشجرة خلال السنوات الماضية كانت شبه مقتصرة على زراعة الاشجار الحرجية والحدائق العامة في نطاق مظاهر احتفالية خاصة، ما ان ينفض السامر بعد اوقاتها المحدودة، حتى تتحول عملية الحفر وزرع الاشجار الى مظهر شكلي لا يلبث بعده العديد من الغراس المزورعة سوى ايام معدودة ثم يذوي ويموت ..!؟

اما هذا العام .. فيظهر ان الاشجار المثمرة هي التي ستتصدر حملات الزراعة في عيد الشجرة، بدلا من الغراس الحرجية ونباتات الزينة تأكيدا على اهميتها الاساسية في الانتاج بالاضافة الى الجمال. وهذا ما جعل وزارة الزراعة تعتزم توزيع خمس شتلات مثمرة في هذا اليوم حتى على كل مواطن ينوي زراعة حديقة منزله ..!؟

ولما كان عيد الشجرة .. لا يزال على الابواب ولم يتم الاحتفال به بعد، فان من السابق لأوانه الحكم على مدى التغيير الحقيقي الذي سيطرأ على الاحتفال به هذا العام، مع ان الامل يحدونا في ان البرنامج الجديد سيجد التنفيذ الفعلي، لما لذلك من آثار ملموسة في اضفاء الطابع المعقول على هذا اليوم المبارك من كل سنة !؟

(نزيـه ...)

عودة حمزة من اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب
دراسة الاحوال الصحية في الاراضي المحتلة

عمان - "بترا" - من محمد سالم العبادي..

قال الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب قرر مساندة الجمعيات الاهلية في سعيها لانشاء مستشفى بديل لمستشفى الهوسبيس في مدينة القدس الذي اغلقته السلطات الاسرائيلية.

واضاف ان وزراء الصحة العرب تدارسوا خلال اجتماعاتهم التي اختتمت اخيراً في العاصمة العمانية الاحوال الصحية في الاراضي العربية المحتلة حيث تم تكليف رئيس المكتب التنفيذي بالاتصال بمدير منظمة الصحة العالمية لبذل جهود اكبر في مجال انشاء المراكز الصحية في الاراضي العربية المحتلة على نفقة مجلس وزراء الصحة العرب والتصدي للممارسات الاسرائيلية الرامية الى احباط الجهود المبذولة بهذا الشأن.

وقال السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية لدى عودته الى عمان صباح امس قادماً من مسقط ان المكتب ناقش خلال اجتماعاته اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتسيير عمليات الاغاثة مشيراً الى ان المجلس طلب من الامين العام لجامعة الدول العربية عرض مشروع التعاون العربي على الدول الاعضاء لدراسته واقراره لتسهيل مرور مواد الاغاثة بين الدول العربية دون عراقيل.

واشار الى ان المجلس اكد ضرورة قيام الدول العربية الاعضاء بدعم الخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة اللبنانية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

واوضح السيد الوزير ان المكتب اقر توصية لجنة الخبراء المتعلقة بجمع التشريعات الصحية في الوطن العربي كما اطلع على التقرير المتعلق بموضوع تطوير الكوادر الطبية المساعدة في العالم العربي اضافة الى موضوعات تتعلق بالعمل الصحي المشترك وخصوصاً موضوع تعريب المصطلحات العلمية الطبية حيث تم التأكيد في هذا المجال على ضرورة الاسراع في عملية تعريب التعليم الطبي في الجامعات العربية.

وحول موضوع مرض الايدز والوقاية منه قال لقد قرر المجلس تشكيل لجنة خاصة في كل وزارة من وزارات الصحة العربية مهمتها الاعلام عن هذا المرض وتوعية المواطنين باعراضه وسبل الوقاية منه مؤكدين ضرورة ان يناط بهذه اللجان فقط الادلاء بالمعلومات حول هذا المرض دون سواها تجنباً لعدم تسرب معلومات غير صحيحة من شأنها تهويل امر هذا المرض او الادلاء بمعلومات لا تستند الى واقع علمي موضوعي.

وقال السيد وزير الصحة ان مجلس وزراء الصحة العرب ناقش عدداً من الموضوعات التي اعتمدها المجلس لمنح جوائزه للعام الجاري حيث اتفق على ان يكون موضوع الرعاية الاساسية موضوعاً رئيسياً لتنافس المشاركين.

وتقرر منح الجائزة التقديرية الاولى للعام الماضي لمجلس وزراء الصحة العرب وهي الجائزة التي تمنح لشخصيات عربية ساهمت في البناء الصحي في بلادها لكل من السيدين محمد مزالي الوزير الاول في الجمهورية التونسية الذي شغل منصب وزير الصحة في بلاده لسنوات عديدة وللدكتور قاسم عبد الرحيم ملحس من الاردن لدورهما في رفع مستوى الخدمات الصحية في بلديهما وسيقام حفل تكريمي لمنحهما الجائزة خلال انعقاد الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب المنوي عقدها في المغرب في شهر آذار المقبل.

وقال السيد الوزير انه عقد اجتماعاً مع الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني على هامش الدورة تم خلاله بحث علاقات التعاون بين الاردن وسلطنة عمان في المجالات الصحية وتبادل الخبرات وتوفير فرص عمل للاطباء الاردنيين في السلطنة.

كما التقى خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة بسمو الشيخ محمد راشد ال مكتوم نائب الحاكم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة. والدكتور جمعة ابو الهول مدير الخدمات الطبية في امارة دبي حيث تم بحث الموضوعات الصحية الثنائية وامكان استيعاب عدد من الاطباء الاردنيين في البلدين.

ورافق السيد الوزير لاجتماعات الدورة الدكتور هاني عويس مدير اللوازم في وزارة الصحة.

وكان في استقباله السادة وكيل وزارة الصحة ومدير صحة العاصمة ومستشار السيد الوزير والمدير الاداري في الوزارة.

اسم وخبر

خالد الحاج حسن

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه ظهر امس السفير اليوغوسلافي في عمان وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين بشكل عام وعلاقات العمل والعمال بصفة خاصة.

سليمان الهواري
ونس الهنداوي
خالد مناصرة

يغادر عمان اليوم الى نيودلهي السادة سليمان هواري نائب مدير عام شركة البوتاس العربية والدكتور ونس هنداوي والمهندس خالد مناصرة في زيارة الى الهند لبحث احتياجات الهند من مادة البوتاس للنصف الاول من عام ١٩٨٦.

محمد مطاوع
ديانا مصباح

وصل الى عمان الصحفيان المصريان محمد علي مطاوع مدير تحرير صحيفة الحياة القاهرية الاسبوعية والمحرره الصحفية ديانا مصباح وذلك بدعوة من وزارة الاعلام الاردنية لاجراء بعض المقابلات الصحفية.

مجموعة كشافة الامير راشد تكرم مؤسسة اعمار السلط

السلط - الراي - اقامت مجموعة كشافة سمو الامير راشد بن الحسن وفرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية التابعة للمجموعة حفلا تكريميا يوم امس في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية لمجلس اعمار مدينة السلط والمجلس البلدي فيها، تقديرا منها لجهودهم في النهوض بالمدينة من كافة جوانبها.

وتضمن برنامج الاحتفال الذي استهل بالقرآن الكريم والسلام الملكي كلمة المجموعة القاها السيد فوزي هاشم العبدالله اشاد فيها بجهودهم وعملهم الدؤوب لرفع مستوى الخدمات التي تقدمها اجهزة البلدية بالتعاون مع مؤسسة اعمار السلط.

كما القى مدير عام مؤسسة اعمار السلط السيد فخري ابو طالب والدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط كلمتين شكرا فيها المجموعة وفرقتها الفنية على اقامة هذا الاحتفال واشادا بجهودها ونشاطاتها المتنوعة.

وفي نهاية الاحتفال تم تسليم درع المجموعة لمدير عام المؤسسة ودرع آخر لرئيس بلدية السلط.

ومن الجدير بالذكر بأن المجموعة تأسست في عام ١٩٨١ وشاركت في العديد من النشاطات والدراسات والمؤتمرات المحلية والدولية.

أمسية شعرية شعبية في رابطة الكتاب الاحد

عمان - "الراي" - تقام في رابطة الكتاب الاردنيين في جبل اللويبدة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل امسية في الشعر الشعبي يشارك فيها الشاعران سليمان عويس وعاهد شاكر ويعقب عليهما السيد نمر حجاب.

انجازات سجل مدني الطفيلة

الطفيلة - بترا - انجز مكتب سجل مدني محافظة الطفيلة خلال العام الماضي ٣٠٩١ معامله شملت شهادات ولاده ووفاه وزواج وطلاق وبطاقات شخصية وقيودا فردية.

وذكر السيد محمد العوران امين السجل ان عددالمسجلين في السجل المدني حتى نهاية العام الماضي بلغ ٤٥٧٥٦ نسمه منهم ٢٣٧١٣ من الذكور.

خلال لقائه بالحكام الاداريين في محافظة الزرقاء :
دخقان : خطة لتطوير حوض نهر الزرقاء بكلفة ٤٢ مليون دينار
الدبعي : افتتاح حديقة الملكة نور الحسين في الزواهرة

الزرقاء - بترا - قال المهندس احمد دخقان وزير الزراعة انه تجسيدا للرغبة الملكية السامية وانطلاقا من سياسة الحكومة الرامية الى تطوير القطاع الزراعي فان الاحتفال بعيد الشجرة لهذا العام سيكون له طابع مميز ومفهوم يتجاوز معنى الاحتفال الاني الى جهد متواصل.

واضاف خلال ترؤسه اجتماعا عقد في محافظة الزرقاء امس انه تعميقا لمفهوم التنمية الزراعية الشاملة فان الوزارة وضعت خطة شاملة لتطوير حوض نهر الزرقاء يتم تنفيذها على مدى سبع سنوات بكلفة اجمالية تبلغ ٤٢ مليون دينار مشيرا الى ان الخطة تشتمل على ثلاثة برامج رئيسية تتضمن انشاء المصاطب الترابية والسلاسل لمنع الانجرافات وادخال الاليات الحديثة في الزراعة وزيادة مساحة الاراضي الحرجية لتصبح ٤٠ الف دونم مشيرا الى ان الوزارة ستبدأ هذا العام بتحريج ما مساحته ٤٠ الف دونم في مختلف انحاء المملكة.

وابدى استعداد مديريات الزراعة بتقديم خمس اشتال حرجية او مثمرة وللزينة لكل مواطن يرغب في انشاء حديقة منزلية او المشاركة في احتفالات المملكة بعيد الشجرة اضافة الى استعدادها للتعاون مع المجالس البلدية والقروية في تحريج اية قطعة ارض تخصصها لهذه الغاية مؤكدا سياسة الوزارة الحالية التي تتجه الى التنسيق والتعاون مع المجالس المحلية في تطوير الثروة النباتية.

وقال ان الوزارة ستقوم بزراعة منطقة الخربة السمراء بحوالي ٢٠٠ الف شتلة حرجية و ٣٢ الف شتلة زيتون بحيث تصبح المنطقة مستقبلا مزرعة للزيتون.

واستعرض السيد الوزير برامج الوزارة الطموحة لزيادة الرقعة الخضراء في المملكة عن طريق تطوير الاراضي المملوكة واستبدال الاسلوب الحالي في استعمال الاراضي باسلوب اكثر حداثة وفقا للقدرات الانتاجية العليا وتطوير الغابات والمراعي الحكومية والطبيعية.

وكان محافظ الزرقاء بالوكالة قد تحدث في بداية الاجتماع فاكد اهتمام المواطنين والمؤسسات الرسمية والشعبية بالاحتفال بعيد الشجرة لما تعنيه هذه المناسبة من ولاء وانتماء للوطن.

واستعرض برنامج المحافظة الذي اعدته لاحتفال هذا العام بعيد الشجرة الذي سترعاه جلالة الملكة نور ويقام في حديقة الامير حمزة التابعة لمكتب تربية البتراوي والبالغة مساحتها ٢٠ دونما.

واشار الى انه سيتم لهذه المناسبة افتتاح حديقة الملكة نور الحسين في منطقة الزواهرة التي انشأتها مؤسسة اعمار مدينة الزرقاء وتبلغ مساحتها عشرة دونمات وبلغت كلفتها ٣٥ الف دينار.

وفي نهاية الاجتماع الذي حضره نائب محافظ الزرقاء ورؤساء المجالس البلدية والقروية ومديرا الحراج والاعلام في وزارة الزراعة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار الزرقاء ورئيسة الاتحاد النسائي في الزرقاء اعرب السيد الوزير عن استعداد الوزارة لتقديم المساعدة والدعم لبلدية الرصيفة لتسوية وزراعة الموقع الثاني من المتنزه القومي ودراسة انشاء مشتل زراعي خاص بمحافظة الزرقاء.

بحث المشروعات التنموية الخمسية في لواء الكورة

دير ابي سعيد - "بترا" - تم في اجتماع عقد امس برئاسة السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة بحث عدد من المشروعات التنموية المزمع تنفيذها ضمن الخطة التنموية الخمسية القادمة في اللواء للاعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠.

وذكر السيد المتصرف انه تم خلال الاجتماع بحث توسيع شبكات المياه واستبدال خطوطها اضافة الى انشاء مكتب في مدينة دير ابي سعيد للاشراف على شؤون المياه في اللواء. وتركيب محولات كهربائية جديدة لبلدة سموع واعداد دراسة لايصال التيار الكهربائي لقرى الصوان - الباله - اسكاين - الحاوي - الرهوة - الخارجية - ومريامين.

كما تم بحث موضوع فتح وتوسيع وتحسين الطرق القروية التي تربط قرى اللواء وخاصة طريق دير ابي سعيد - جديتا.

وتقرر خلال الاجتماع انشاء مائة وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود والموظفين المتواجدين في اللواء وانشاء متنزه سياحي في منطقة برقش.

وقال السيد المتصرف ان الخطة التنموية الخمسية القادمة لم تهمل موضوع المرأة والشباب حيث تقرر انشاء اندية رياضية في كفر راكب - زمال - جنين الصفا - بيت ايدس - واجديتا ومراكز لرعاية الشباب واستملاك اراض لانشاء الملاعب عليها.

واضاف ان الخطة تهدف الى خدمة المجتمع المحلي وتنمية وتحسين الخدمات بالتعاون ما بين القطاعين العام والخاص والمواطنين بكافة فئاتهم لتتمشى مع واقع الحال ولتكون اكثر شمولية وانتاجية ومنعاً للازدواجية.

وحضر الاجتماع مديرو مياه محافظة اربد والدوائر الحكومية ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء.

المجتمع

تهنئة من الاعماق



الوالد والوالدة وجميع افراد العائلة يهنئون ابنهم وشقيقهم:
محمد يعقوب سلامه
بمناسبة عودته الى ارض الوطن بعد حصوله على درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال من الولايات المتحدة الامريكية.
الف مبروك يا محمد

عودة ميمونة

عاد الى أرض الوطن السيد
توفيق كريشان وعروسه
بعد أن أمضيا شهر العسل في ربوع إيطاليا، وهو يستقبل مهنئيه في أم أذينة - شارع مكة المكرمة - عمارة أبو زينه
تهانينا والف مبروك

اعلان
صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة رقم ٤ من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ٩٦٤ لقد تقدم المدعو الدكتور فهمي نعيم سعيد بشارات بطلب تسجيل عقاره الكائن في قرية شطنا حوض البلد المستثنى من التسوية من اراضي القرية والمحدودة:

شرقا - ملك جميل ذياب خليل بشارات وشمالا ملك جميل ذياب خليل بشارات وشمالا ملك سليمان جريس سواقد وتمام الحد ملك جميل ذياب خليل بشارات وغربا شارع عام وجنوبا ملك جميل ذياب خليل بشارات والمقام عليها بناء قديم مهدم فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
غسان الشريدة

انذار

لتادية المبالغ المستقرضه بطريقة وضع الاموال غير المنقوله تامينا

الى مجهول محل الاقامة المدين السيد نهاد عطا الله العقاد. بما ان المبالغ التي استقرضتموها من السادة شركة المؤسسة المالية العقارية - ريفكو في عمان بموجب سند الدين المؤرخ في ٨٣/٦/١٢ المسجل لدي تحت رقم ٧١٦ قد استحق ايداعها ارجو انتدفعوا للدائن بواسطة هذه الدائرة مبلغ ١٨٣٠٨.٢٤٠ دينار من اصل الدين ومبلغ الفائدة المتفق عليها واذا لمتقوموابذلك خلال ثلاثين يوما من نشر هذا الانذار في احدى الصحف المحلية تباع اموالكم المؤمن بها وفق احكام القانون المتبع بهذا الشأن.

مدير تسجيل اراضي عمان

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة الربة وعلى قرار اللجنة المحلية لبلدية الربة رقم ٢١ لسنة ١٩٨٥ وقررت الموافقة على ايداع اعلان تعديل الشارع المار بالقطع ذوات الارقام ٩٠، ٩٢، ٩٣ من حوض رقم ١٩ تفاديا لهدم البناء في القطعة رقم ٩٢ والعائدة للسيد كامل عطوي المجالي للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية والصحف المحلية ويجوز لمن له مصلحة الاطلاع على مخطط التعديل في مكتب مهندسة التنظيم في هندسة بلديات الكرك ومكتب رئيس بلدية الربة وتقديم اعتراضاته لرئيس البلدية ضمن المدة القانونية مدعمة بالخرائط التوضيحية تحريرا في ١٩٨٥/١٢/٢٨.

سالم القضاة
محافظ الكرك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

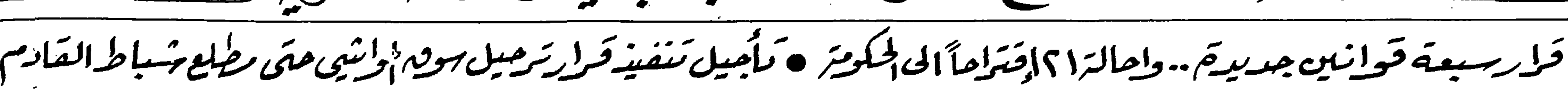
المحليات

في جلسة مجلس النواب

الرفاعي: الحكومة تتابع باهتمام قضية الاعتداء الصهيوني على المسجد الأقصى وتجري الاتصالات مع جميع المحافل الدولية لاطلاعها على أبعاده

إحالة مشروع قانون الانتخاب الجديد الى اللجنة القانونية





اقرار سبعة قوانين جديدة .. واحالة ٢١ اقتراحاً الى الحكومة • تأجيل تنفيذ قرار ترحيل سوق المواشي حتى مطلع شباط القادم

كتب يوسف العبسي — تصوير يوسف العلان

اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الحكومة تقوم باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمتابعة قضية الاعتداء الصهيوني على المسجد الاقصى المبارك. وانها على اتصال بجميع المحافل الدولية والعربية والاسلامية لاطلاعها على ابعاد هذا الاعتداء.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس. برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

واحال المجلس. الى اللجنة القانونية مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب. لدراسته وابداء الراي بشانه تمهيدا لاقراره والسير به لاستكمال بقية الاجراءات الدستورية.

واقر المجلس في جلسته قوانين مؤسسة الاسكان والمركز الجغرافي الاردني ومحكمة الجنايات الكبرى والقانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٧ قانون تصديق اتفاقية المشاركة للتنقيب عن البترول الموقعة بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة فيلون.

● بدء الجلسة.

وفي بداية الجلسة تلا السيد محمد علي ذياب الامين العام المساعد للمجلس الاجازات والاعتذارات المقدمة من السادة علي الرمحي، يعقوب معمر، عبدالله الشريدة، رزق البطاينة، فيصل الجازي وتحسين الفارس.

ثم وقف المجلس، دقيقة حداد وتلا الفاتحة على روح المرحوم النائب نعيم التل.

ثم احال المجلس، مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب الى اللجنة القانونية لدراسته وابداء التوصيات بشأنه.

● الاقتراحات.

واحال المجلس الى لجنته الادارية الاقتراح المقدم من الدكتور احمد الكوفحي بشأن تحسين اوضاع رؤساء المجالس البلدية والقروية.

واقترح الدكتور الكوفحي ان يتم تحسين اوضاع رؤساء البلديات من خلال الجمع بين راتب المتقاعدين ـ (ان وجد) وبين مكافاته الشهرية (راتبه) قياساً على اعضاء مجلس النواب بجامع الانتخاب في كل منهما ومعلوم ان اتحاد العلة يتطلب اتحاد الحكم وعليه فلا يصطدم هذا الجمع مع القانون رقم (٢١) لسنة ٨٤ (قانون معدل لقانون المتقاعدين المدني لسنة ٨٤).

وزيادة المكافاة الشهرية (الراتب) الى الضعف اقل تقدير حيث تضمن قرار رئاسة الوزراء رقم(٢) لسنة١٩٧٩ تحديد رواتب رؤساء المجالس البلدية ما بين ٥٤ ـ ١٥٦. ديناراً على تفاوت في البلديات وتضمن قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ٣/٦/٨١ زيادة (٢٠) ديناراً لكل منهم ورفع الحد الادنى من ٥٤ ديناراً الى ٧٥ ديناراً للبلديات غير المحدثة كما تضمن تخصيص مبلغ (٣٠) ديناراً (ضيافة ونقل) لرؤساء المجالس القروية.

واكد الدكتور الكوفحي ان تنفيذ الاقتراح يعد تجسيداً للتوجيهات الملكية السديدة بشأن الاهتمام بالادارة والمجالس المحلية. وتمشياً مع سياسة وضع الخطة الخمسية (٨٦ ـ ١٩٩٠) والتي شكلت الادارات والمجالس المحلية قاعدتها العريضة. وتحقيقاً للعدالة بين الجهد والجزاء حيث يقضي رئيس البلدية ساعات نهاره واحياناً من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو يقوم بعملية ما بين الادارة والتخطيط وبين الاشراف والمتابعة والتنفيذ. وتحقيقاً للمستوى الوظيفي المناسب لهم، اذ كيف يأخذ كاتب بسيط ضعف راتب رئيس بلدية وقد يكون هذا الرئيس طبيباً او مهندساً ترك عيادته او مكتبه وتفرغ للصالح العام، وقد يكون ضابطاً متقاعداً كبيراً.

واوضح الدكتور الكوفحي ان تنفيذ القانون يعد حفزاً لبذل الجهد، وحفظاً للمال العام وحسن التصرف فيه. وتحقيقاً للاداء الفعال من جهة وسداً لباب الاعتداء عليه بشكل او بآخر من جهة اخرى.

ولعدم وجود تقاعد لرئيس المجلس البلدي نظير رئاسة البلدية حتى ولو انتخب مثلاً لاكثر من خمس مرات متتالية، او ما يزيد على عشرين سنة من الخدمة المتتالية.

وبعد فامل من المجلس الكريم ان يتبنى هذا الاقتراح وامل ان تتجاوب



الحكومة الموقرة بسرعة انصافاً لهؤلاء الجنود المجهولين وضماناً لدورهم الفعال.

كما احال المجلس للجنة الادارية الاقتراح المقدم من السيد فرح ابو جابر بشأن المطالبة بفرض التامين الشامل على كافة المركبات في المملكة.

واشار السيد ابو جابر الى ان تطور الاردن السريع ونقلته الحضارية المتقدمة وما حققه في وقت قصير نسبياً في مجالات عديدة، خلقت له وضعاً مميزاً بين دول الشرق الاوسط وقد اصبح لزاماً علينا وعلى الحكومة بشكل خاص ان نواكب هذا التطور لقوانين حضارية متطورة تتناسب والوضع الحضاري المرموق الذي وصلنا اليه.

واقترح السيد ابو جابر على الحكومة لما عرف به رئيسها من سداد في الراي وبعد في النظر ان تعمل على تعديل قانون السير على الطرق، بحيث لا يسمح لأي مركبة بالسير على الطرق الاردنية ما لم تكن مؤمنة تاميناً عاماً شاملاً.

وبذلك نضمن للمواطنين كافة المحافظة على اموالهم ونكفل لهم حياتهم ومستقبلهم ومستقبل اولادهم من بعدهم، وهذا الاسلوب كما يعرف الجميع مطبق في معظم دول العالم الحضاري شرقاً وغرباً.

● قرار اللجنة القانونية.

ثم تلا السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية قرار لجنته المتضمن التوصية بالموافقة على قوانين المركز الجغرافي ومؤسسة الاسكان ومحكمة الجنايات الكبرى والقانون المؤقت رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٧ قانون تصديق اتفاقية المشاركة للتنقيب عن البترول بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة فيلون.

● ليث شبيلات.

السيد ليث شبيلات اشار الى ضرورة دراسة الاتفاقيات المشابهة لاتفاقية التنقيب عن البترول، دراسة عميقة من قبل لجان المجلس وقال: كنت اود ان تدرس اللجنة هذه الاتفاقية، دراسة عميقة، خشية ان تغدو مجرد الموافقة عليها سابقة يمكن القياس عليها مستقبلاً، للموافقة على اتفاقيات مماثلة.

واضاف قائلاً: اننا نوافق على هذه الاتفاقية بعد نفاذها، الا انني امل في المرات القادمة دراسة الاتفاقيات بعمق قبل الموافقة عليها.

● يوسف العظم.

السيد يوسف العظم اشاد بنظام الادخار لذوي الدخول المحدودة الذي اصدرته مؤسسة الاسكان لغايات الاستفادة من مشاريعها وقال: ان النظام الصادر عن مؤسسة الاسكان والقائم على اسس ادخارية لا على اسس ربوية، للاستفادة من مشاريع المؤسسة، بعد مرور ست سنوات يعد نظاماً جيداً، برغم بعض الهنات الواردة فيه، والتي سنناقشها مع المسؤولين في مؤسسة الاسكان في وقت لاحق.

وثنى السيد سلمان القضاة على ملاحظة السيد شبيلات بشأن ضرورة دراسة الاتفاقات، دراسة عميقة.

● مفلح العودة الله.

السيد مفلح العودة الله، نوه الى اهمية انضمام النواب الجدد، الى لجان المجلس، لرفدها بخبراتهم ومعرفتهم.

واقترح السيد العودة ان تتم تسمية السيد تحسين الفارس عضواً في اللجنتين الزراعية والارض المحتلة ووحيد الجعبري في اللجان القانونية والمالية والارض المحتلة وفاروق الحمد الله في اللجنتين الزراعية والارض المحتلة والسيد نقولا عقل في اللجان المالية والزراعية والارض المحتلة وماهر ارشيد في اللجنتين القانونية والمالية.

بعض الاعضاء اعترض على انضمام المزيد من النواب للجان، وشكى من قضية اكتمال النصاب القانوني لاجتماعات اللجان.

السيد عاكف الفايز ايد توجه عدم زيادة اعضاء اللجان، وناشد الاعضاء، المثابرة على حضور اجتماعات اللجان والالتزام بمواعيدها.

ثم طرح السيد الفايز قرار اللجنة القانونية للتصويت فحظي بموافقة المجلس.

● قرار اللجنة الادارية.

ثم تلا الدكتور نزيه عمارين مقرر اللجنة الادارية قرار لجنته المتعلق بعدد من الاقتراحات والشكوى المقدمة من تجار المواشي بشأن نقل سوق المواشي من موقعه الحالي في القويسمة.

وقد اوصت اللجنة في قرارها باحالة ٢١ اقتراحاً الى الحكومة.

وتتعلق هذه الاقتراحات المقدمة من عدد من النواب باحياء مشروع بناء مستشفى الكرك الحكومي واقامة مستشفى في لواء عجلون وتأسيس كلية للتمريض في محافظة الكرك، ورفع الوية العقبة وعجلون ومادبا الى محافظات والعمل على استقلالية مكتب جوازات العقبة ادارياً ومشاركة العمال في مجالس ادارات الشركات والمؤسسات العامة.

كما طالبت الاقتراحات المحالة باقامة مشاريع اسكانية لا تقوم على اسس ربوية واقامة مدينة عمالية متكاملة في ضواحي عمان واصدار عفو عام عن الطلاب المطلوبين لخدمة العلم والموجودين في الخارج.

واخضاع المؤسسات العامة لرقابة ديوان المحاسبة وادراج موازنات هذه المؤسسات ضمن الموازنة العامة للدولة وتطوير وتوسيع شبكة سكة الحديد الوطنية واصلاح بعض الطرق واحداث مديريات نواحي في مناطق الطيبة وتجمع قرى الخرشة وبني حميدة، والعمرو والسيايدة وفي منطقة القطرانة وترفيع قضاء غور الصافي الى متصرفية واحداث مركز قضاء في منطقة تجمع مؤاب التنموية.

واوضحت اللجنة في قرارها انها قامت بدراسة الشكوى المقدمة من تجار المواشي في المملكة في سوق القويسمة خاصة والذين يشكون فيها عدم قيام امانة العاصمة بايجاد سوق بديل عن السوق الحالي وذلك بعد صدور قرار من مجلس الوزراء بترحيلهم.

وقررت اللجنة بشأن هذه الشكوى تشكيل لجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة الاصلية مؤلفة من رئيس اللجنة وعضوي اللجنة السيدين خالد الفياض ويوسف العظم، وذلك لزيارة الموقع والوقوف على حقيقة الامر، والطلب من رئيس مجلس النواب مخاطبة دولة رئيس الوزراء وذلك لتاجيل تنفيذ قرار الترحيل لمدة شهر حتى تتم زيارة الموقعين (القديم والبديل) من قبل اللجنة المصغرة، واستدعاء امين العاصمة للاجتماع مع اللجنة للاستماع لرايه في الموضوع.

السيد داود سليمان داود اشار الى ضرورة التمييز عند احالة الاقتراحات الى الحكومة، بين الاقتراحات التي يتبناها المجلس، وتلك التي لا يتبناها.

وطالب السيد داود مقرر اللجنة بابداء الاسباب التي قرر في ضوئها احالة الاقتراحات الى الحكومة.

وبين السيد عاكف الفايز رئيس المجلس، ان اللجنة الادارية تقوم بدراسة كل ما يحال اليها من اقتراحات وقال: فاذا ما وجدت اللجنة ضرورة قصوى لاحالة الاقتراح الى الحكومة اوصت للمجلس باحالته، واذا لم تر مثل هذه الضرورة في اي اقتراح تقوم بالاحتفاظ به.

واكد السيد ليث شبيلات عدم احقية اللجنة في الاحتفاظ باي اقتراح وقال: ليس من حق اللجنة وبموجب النظام الداخلي، الاحتفاظ باي اقتراح، بل عليها كل هذه الاقتراحات الى الحكومة.

واضاف قائلاً: اما بالنسبة لموضوع الشكاوي فعليها دراسة الشكاوي واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة، اما في الامور الاخرى، فان عمل اللجنة لا يتجاوز القيام بدور السكرتارية للمجلس، حيث تقوم في البت بالمسألة الشكلية للاقتراحات المقدمة والتوصية للمجلس، اما بجواز النظر في الاقتراحات او عدمه.

وقال السيد شبيلات: يتخذ المجلس احياناً بعض القرارات الملزمة للسلطة التنفيذية، الا انه يحيل للحكومة في احيان اخرى، توصيات، لا يجوز معها ان يتعدى صلاحيات سلطته الى صلاحية السلطة التنفيذية.. فقضية التسميات الادارية، مسألة تقع ضمن صلاحيات السلطة التنفيذية وتصدر بموجب نظام يقره مجلس الوزراء ولا تعرض على السلطة التشريعية ولا يقع ضمن صلاحياتها واختصاصاتها.

واكد السيد شبيلات ضرورة توخي الموضوعية وامكانية التنفيذ فيما يقدم من اقتراحات واورد مثالا على ذلك بقوله "لو تقدمت باقتراح بعيد عن الواقعية وطالبت فيه، باقامة منشآت، ستترتب على الحكومة، زيادة انفاقها بمقدار خمسة ملايين دينار ـ هي الكلفة المقدرة لاقامة هذه المنشآت، ولدى دراسة هذا الاقتراح، تساءلت الحكومة عن المصادر التي ستأتي من خلالها بمثل هذه الاموال، فانها وبالتاكيد ستتقدم الى المجلس بتعديل بعض القوانين، لزيادة الضرائب على المواطنين لتتمكن من اقامة هذه المنشآت.

واوضح السيد مفلح العودة الله، ان فيما يقدم من اقتراحات ما هو معقول وما هو غير معقول، مشيرا الى اهمية التمييز بين الحالتين واحالة المعقول منها الى الحكومة.

واكد السيد سلمان القضاة ان المجلس يحيل بعض اقتراحاته الى الحكومة دون ان يتبناها وقال .. اشارك الاخوة بان احالة بعض الامور المتعلقة بصلاحيات السلطةالتنفيذية الى الحكومة، يكون لغايات دراسة امكانية تنفيذها فقط، ودون ان تكون هذه الاحالة، بمثابة الزام لها على التنفيذ".

البقية ص ١٧

أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:-

دولار امريكي	١ر٣٦٧ ... ٢ر٣٧٠
جنيه استرليني	٨ر٥٢٨ ... ٥٣٣
مارك الماني	٦ر١٤٨ ... ٨ر١٤٩
فرنك سويسري	٤ر١٧٥ ... ٨ر١٧٦
فرنك فرنسي	٥ر٤٨ ... ٩ر٤٨
ين ياباني	٤ر١٨١ ... ٩ر١٨٢
جولدر هولندي	٤ر١٣٢ ... ٥ر١٣٣
كرون سويدي	٢ر٤٨ ... ٦ر٤٨

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية كما يلي:-

ريال سعودي	١٠١ ... ١٠٢
ليرة لبنانية	١٩ ... ٢١
ليرة سورية	٢٥ ... ٢٧
دينار عراقي	٣٢٨ ... ٣٤٠
دينار كويتي	١٢٧٠ ... ١٢٨٠
جنيه مصري	٢٠٩ ... ٢١٦
درهم امارات	١٠٠ ... ١٠٢
ريال قطري	١٠١ ... [illegible]
ريال عماني	١٠٦٠ ... [illegible]
دينار بحريني	٩٧٥ ... [illegible]

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٠ / ١ / ١٩٨٦ كغم للمستهلك

النوع	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	النوع	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨	١٦٠	١٨٠	١٦٠	[illegible]	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
جزر احمر	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠	جوز هند بالحب	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
لفت	١٤٠	١٠٠	٨٠	٥٠	١٤٠	١٠٠	[illegible]	٧٠٠	٢٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٧٠٠	٢٥٠
شمندر	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	تفاح ألوان	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
[illegible]	٤٨٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٥٠	[illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
[illegible] بالكرتونة	١٢٠٠	١١٥٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٢٠٠	١١٥٠							
[illegible] بالغم	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٠٠							

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشركة الاردنية للاوراق المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت التمويل الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت الاستثمار الاسلامي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	الفنادق والسياحة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المنظفات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للاستثمارات الصناعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الصوفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التبغ والسجائر الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سمية عبد الرحمن الشوبكي/ الزرقاء

افقيا:
١ ـ دولة اسلامية ٢ ـ اغنية لام كلثوم ٣ ـ مرض خطير + متشابهان + في الجسم معكوس ٤ ـ بر معكوس + بين الاثنين + حرف ٥ ـ اول حرف اسم لصاحب المربعات بالانجليزي ٦ ـ عاصمة عربية + علم مؤنث معكوس ٧ ـ عاصمة عربية + احرف مختلفة ٨ ـ بمعنى سقي + حرف + حيوان قطبي + احرف مختلفة + علم مؤنث ٩ ـ عكس ليل + حرف + احد الاشهر معكوس.

عموديا:
١ ـ من الالوان + حرف ٢ ـ حيوان ضخم + احرف مختلفة + سقي ٣ ـ علم مذكر + ماءالحياة+ للتعريف ٤ ـ احرف مختلفة + وادي في الاردن معكوس + اسم اول لممثل مصري مشهور ٥ ـ قوي معكوس + حيوان قطبي + حرف ٦ ـ علم مذكر + حرف + احد الوالدين معكوس ٧ ـ حرف + حيوان مفترس + مادة قاتلة معكوس ٨ ـ متشابهان + علم مذكر ٩ ـ عملة اجنبية معكوس + عاصمة اجنبية.

حل الشبكة السابقة

افقيا
١ـ المانيا، ٢ـ تجاح + سوسن، ٣ـ..... ٤ـ حي + سن، ٥ـ..... ٦ـ جدة + يحب، ٧ـ..... ٨ـ سينية شوقي، ٩ـ السرطان.

عموديا
١ـ من + سر، ٢ـ..... ٣ـ ا، ا + ين، ٤ـ ليلة حب + أه، ٥ـ م + لي، ٦ـ اسعد يونس، ٧ـ نو + شر، ٨ـ يس + او، ٩ـ ان + قط.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من

المصرية/القاهرة ٩ر٣٥
عالية/الكويت ٩ر٣٥
عالية/دبي/ابو ظبي ٩ر٣٥

عالية/جدة ٩ر٤٥
عالية/القاهرة........ ٩ر٤٥
عالية/العقبة ٩ر٤٥
عالية/دمشق........ ١٠ر٠٠
الخليج/ابو ظبي/البحرين ١٢ر٥

الكويتية/الكويت ١ر٤٥
السعودية/جدة ٣ر١٠
عالية/لارنكا........ ٤ر٥٠
العراقية/بغداد........ ٥ر١٥
عالية/القاهرة........ ٥ر٣٠
عالية/نيويورك/فينا ٥ر٣٠

عالية/لندن/باريس ٥ر٥٠
اليونانية/ اثينا/دمشق... ٦ر٠٥
عالية/فرانكفورت........ ٦ر٠٥
عالية/اسطنبول ٦ر١٠
الالمانية/فرانكفورت/دمشق ٨ر٥٥
عالية/بغداد ١٢ر٢٥
اليوغسلافية/بلغراد/اسطنبول ١ر٤٥

الكلمة الضائعة

● اعداد: سونيا عبد الرحيم علي

● ممثلة مصرية يتالف اسمها من مقطع واحد وخمسة احرف

عادل امام، سعيد، صالح، محمود عبد العزيز، يحيى الفخراني، يونس شلبي، وليد توفيق، نجاح الموجي، سهير رمزي، عبد الحليم حافظ، حسين فهمي، سميرة سعيد، يوسي، ماجدة الخطيب، فريد شوقي، نور الشريف، سماح انور، هالة فؤاد، محمود يلسين، اجلال زكي، طروب، يسرا، سمر، علي، عمر، مي، سوزان، محمود، مها، وليد، سهير فهد، سوسن، تمارة، امينة، ام، س، خ، ت.

الصيدلية المناوبة

عمان...... ص فراس ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٦١٩١٢
ص السلام ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٣٦٧٣٠
ص الامين ت ـ ٧٧٦١٧٨
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٦٦٦
ص العزة ت ـ ٧٧٠٥٦٦
ص ريم ت ـ ٦٦٥٧٤٧
ص الفردوس
ص قرطبة ت ـ ٧٧٣٣٧٥

السلط............ ص عاشور
البقعة .... ص فلسطين
دير علا .... ص عيسى
الشونة....... ص وادي الاردن
اربد..... ص الحياة + الحديثة
الزرقاء............ ص الاهلية
الرصيفة + شنلر
ص النور + الهدى

الكرك .... ص نصار
المفرق............ ص بيروني
العقبة ..... ص عوني + الخياط
تلاع العلي............ ص عبود
اليادودة............ ص شادية

ابو علندا............ ص نعمة
سحاب .... ص البادية
ناعور............ ص ناعور
القويسمة .... ص شريف

أنت والحظ

● الحمل.
كن حذرا مع الاصدقاء الذين اقرضتهم اذ لن يفوا لك بالسداد في اوانه ولا تضع ثقتك الا فيمن يستحقها.

● الثور.
بداية خادعة مطالب البيت تأخذ من وقتك اكثر مما تتوقع نظم وقتك وركز اهتمامك فيما تقوم به من عمل.. وكن اكثر حذرا.

● الجوزاء.
اذا تماديت في قلقك فستفقد فرص الاتفاق الناجح.. من الافضل دفع مستحقات الاخرين حتى لا تتراكم الديون.

● السرطان.
قاوم كل اغراء بالمشاركة في استثمار ما. عملك يتطلب منك مزيدا من الانتباه والوقت وقريبا ستنفرج الامور وسترى فائدة تريثك وعدم تسرعك.

● الاسد
المسائل العاطفية اكثر نجاحا اهتم باراء الاخرين قبل اتخاذ القرار واستشر من هم اكثر منك خبرة

● العذراء
اعط نفسك فرصة اوفر لاتخاذ القرار وانجاز المهام وثق ان التوفيق سيكون حليفك وستحقق النجاح المرجو.

● الميزان.
لا تتهور فيما يتعلق بالمال وحاول ان تعمل ميزانية لدخلك ومصروفك ويجب عليك تنظيم وقتك حتى تنجز اعمالك باتقان

● العقرب
يوم ملائم لانهاء الصفقات المعلقة حتى اذا لم تتمكن من استكمال الشروط فالفرصة متاحة للمساواة والحظ الى جانبك

● القوس.
بامكانك انجاز كل ما من شانه انجازه بنفسك اعتمد على جهودك الشخصية فامكانياتك جيدة وما عليك الا المثابرة.

● الجدي
بداية غير منتظرة احفظ لسانك لكيلا تخسر صديقا وتفاد الجدل حول المال لا تجعل لليأس سبيلا الى نفسك.

● الدلو.
زملاء العمل ليس لديهم حجة او منطقا في معارضتك كن صابرا وعاملهم بدبلوماسية حتى تصل الى هدفك وقارع الحجة بالحجة.

● الحوت
ليس من السهل اقناع البعيدين عنك كما تتصور ولكن المحاولة لن تضرك.. بل سيكون مردودها في صالحك.

التلفزيون

قنال ٣

١٠ر	القران الكريم
١٠ر٢٠	حديث الجمعة
١٠ر٣٠	حكاية لا تنسى
١٠ر٤٥	فلونة
١١ر١٠	صلاة الجمعة
١٢ر	يا الله
١٢ر١٠	حديث الشعراوي
١٢ر٣٠	فيلم وثائقي
١ر	المجلة الرياضية
٣ر٣٠	السيارة العجيبة
٤ر	شذى
٤ر٢٠	ما يطلبه المشاهدون
٥ر١٥	فيلم عربي
٧ر١٠	نافذة على الاردن
٨ر	نشرة الاخبار
٨ر٣٠	مسلسل التجربة
٩ر٣٠	سينما (٨٦) الاشراف الفني حسان ابو غنيمة
١١ر	نشرة الاخبار
١١ر١٠	متابعة (٨٦)
١١ر٣٠	نداء الروح + السلام الملكي

قنال ٦

٥ر٣٠	فيلم فرنسي
٧ر	الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥	تقديم البرامج
٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠	مسلسل كوميدي
٩ر١٠	الاستعمار البريطاني في نهاية القرن التاسع عشر
١٠ر	الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠	تقرير عن الحرب العالمية الثانية

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

الهولندية/اسطنبول/ امستردام... ٦ر٣٠
عالية/العقبة ٧ر٣٠
المصرية/القاهرة ١٠ر١٥
عالية/امستردام/نيويورك ١١ر٠٠

عالية/ فينا شيكاغو/ لوس انجلوس... ١١ر٣٠
عالية/فرانكفورت/كوبنهاجن ١٢ر١٥

عالية/اسطنبول ١٢ر٤٥
السويسرية/لارنكا/زيورخ ١٢ر٥٠

عالية/لارنكا........ ١ر٠٠
الخليج/دوحة/مسقط.... ١ر٣٠
عالية/القاهرة........ ١ر٣٠
الكويتية/الكويت ٣ر٠٠
السعودية/جدة ٤ر٤٠
العراقية/بغداد........ ٦ر٣٠
عالية/الرياض........ ٧ر٣٠
عالية/الكويت ٧ر٣٠
عالية/الظهران........ ٧ر٤٠
عالية/البحرين/الدوحة ٧ر٤٥
عالية/بغداد ٨ر١٠
عالية/دبي/كراتشي ٨ر٣٠
عالية/القاهرة........ ٨ر٤٥
عالية/ابو ظبي ٩ر١٥
اليوغسلافية/اسطنبول/بلغراد ٣ر٣٠

التكسي المناوب

الجمعة

تكسي البرق ـ جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور ـ جبل عمان	٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان ـ تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ـ ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ـ المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية ـ جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس ـ جبل الحسين	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد ـ جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال ـ جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج ـ الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي ـ ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير ـ حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري ـ الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز ـ حي الشعبلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر ـ ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي	٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال ـ جبل التاج	٧٧٧١١٦

عمان............ د. حسان كمال
ت ـ ٨٩٦٧١١ المنزل
ت ـ ٦٤١٨٥١ العمل
د. مفيد طنوس
ت ـ ٨٩٤٩٦٤ المنزل والعمل
اربد.......... د. امين ابو عيدة
ت ـ ٢٤٤٤٦٨ المنزل
ت ـ ٢٤٢٥٩٩ العمل
الزرقاء.......... د. وليد هلسة
ت ـ ٩٨٢٧٩٩
السلط د. عبد الرحيم الحديدي
مادبا...... د. يوسف صوالحة
ت ـ ٥٤٤٧١٥
المفرق....... د. خالد ابو سماقة
الاغوار .... د. قاسم هزاع
شنلر........ د. محمد الحشكي
البقعة......... د. سعيد ذياب
دير علا ... د. مصطفى شنيكات

اطباء الاسنان

عمان........ د. اكرم ابو حويج
ت ـ ٧٧٤٠٥٣
د. تميم الزعمط
ت ـ ٦٤٢٦٥٧
اربد.......... د. حسين الهامي
ت ـ ٢٧٢٣٣٦
مادبا.......... د. نبيل الفرح
ت ـ ٣٣٨٦٢
الرصيفة
د. مصطفى الصانوري
الزرقاء..... د. غسان العابودي
ت ـ ٩٨١٤٧٦

الصلاة

الفجر	٥ر١٤
الشمس	٦ر٣٧
الظهر	١١ر٤٣
العصر	٢ر٣٠
المغرب	٤ر٤٩
العشاء	٦ر١٢

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١

إرشادات

ربما خسرت طفلك يا سيدتي اذا اصيب باحد هذه الامراض. شلل الاطفال، حصبة، دفتيريا، كزاز، سعال ديكي فبادري الى تطعيمه.

تطعيم الام الحامل ضد مرض التيتانوس (الكزاز) ضروري ليكسب الطفل المناعة كما يمكن تطعيم الاناث من سن ١٥ ـ ٤٥ سنة.

وزارة الصحة

برامج الإذاعة

٨,٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,١٠	اضواء على العمل التطوعي
١٠,٣٠	موال للحب
١,٥	ما يطلبه المستمعون
٢,٢٤	حدث الاسبوع
٢,٤٥	ربوع بلادي
٣,١٥	المسلمون والاسلام
٣,٣٠	القانون والمجتمع
٤,٠٠	مجلة الاثير
٤,٥١	التقرير الاقتصادي
٥,٤٢	نهج البردى لام كلثوم
٦,٣٠	نافذه على العالم
٧,٣٠	من حكايات العرب
٨,٠٠	رسائل شوق
٩,٣٠	اقلام واعده
١٠,٠٠	فنجان قهوه
١٢,٣٠	تغريد القوافي

النداء الآلي

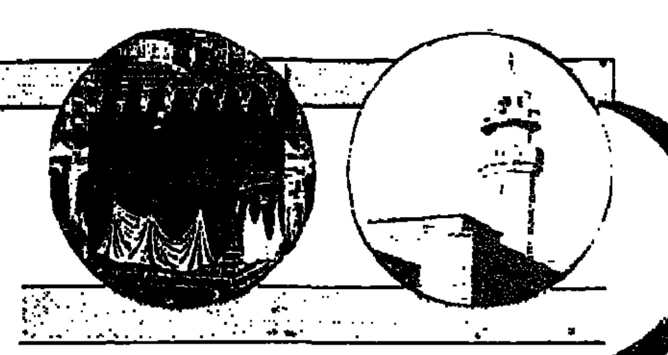
السودان	٠٠٢٤٩	المانيا الشرقية	٠٠٣٧
الكويت	٠٠٩٦٥	سويسرا	٠٠٤١
السعودية	٠٠٩٦٦	بلجيكا	٠٠٣٢
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	هولندا	٠٠٣١
دبي	٠٠٩٧١٤	رومانيا	٠٠٤٠
العراق	٠٠٩٦٤	يوغسلافيا	٠٠٣٨
مصر	٠٠٢٠	السويد	٠٠٤٦
سوريا	٠٠٩٦٣	النرويج	٠٠٤٧
لبنان	٠٠٩٦١	فرنسا	٠٠٣٣
تونس	٠٠٢١٦	اليونان	٠٠٣٠
المغرب	٠٠٢١٢	قبرص	٠٠٣٥٧
الجزائر	٠٠٢١٣	امريكا	٠٠١
ليبيا	٠٠٢١٨	لندن	٠٠٤٤
اليمن	٠٠٩٦٧	اليابان	٠٠٨١
مسقط	٠٠٩٦٨	الباكستان	٠٠٩٢
المانيا الغربية	٠٠٤٩	الهند	٠٠٩١

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
السينما مغلقة بسبب الدورة الجديدة باحدث الافلام العالمية	حرارة الجسد BODY HEAT	رولر بوغي Roller Boogie بالالوان	ممر الى الهند	المهرجة المجنونة الجزء الثاني	المتاعب	الفاتنة والمغامر بالالوان	الاوغاد	غواصين بوند نساء السوبرمان	حسن بيع الفلبان القسوة الحصان الحديدي	١- ابن الشعلة ٢- خمسة باب	سؤال في الحب حسناء وعمالقة المحترف
٢ر٣٠ ـ ٦ ـ ٨ر٣٠	٣ر٣٠/٦ر٠٠/٨ر٣٠/١٠ر٣٠	٣ر٣٠/٦ر١٥/٨ر٣٠/١٠ر٣٠	٣ر٣٠/٦ر٠٠/٨ر٣٠/١٠ر٣٠	١٢/ ٣، ٥ر٣٠، ٧ر٣٠، ٩ر٣٠	١٢/٣ر٠٠/٥ر٣٠/٨ر٠٠	١٢/ ٣ر٠٠/٥ر٣٠/٨ر١٥/١٠ر٠٠	٣، ٦، ٨ر٤٥ مساء				

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم





فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هذا بيان للناس

يقول تعالى في سورة الحجر الايات ٢١ - ٢٧:

"وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخزنين * وانا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون * ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستئخرين * وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم * ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون * والجان خلقناه من قبل من نار السموم"

"وارسلنا الرياح لواقح" اي تلقح السحاب فيدر ماء وتلقح الشجر فيفتح عن اوراقه واكمامه. فالريح كالفحل للسحاب والشجر. "فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه" اي فانزلنا من السحاب ماء عذبا، جعلناه لسقياكم ولشرب ارضكم ومواشيكم "وما انتم له بخازنين" اي لستم بقادرين على خزنه بل نحن بقدرتنا نحفظه لكم في العيون والابار والانهار. ولو شئنا لجعلناه في الارض فهلكتم عطشا كقوله "قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين" "وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون" اي الحياة والموت بيدنا ونحن الباقون بعد فناء الخلق. نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. "ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين" اي احطنا علما بالخلق اجمعين. الاموات منهم والاحياء قال ابن عباس: المستقدمون كل من هلك من لدن آدم عليه السلام والمستاخرون من هو حي ومن سياتي الى يوم القيامة. وقال مجاهد : المستقدمون: الامم السابقة. والمستاخرون امة محمد ﷺ والغرض انه تعالى محيط علمه بمن تقدم وبمن تاخر، لا يخفى عليه شيء من احوال العباد. وهو بيان لكمال علمه بعد الاحتجاج على كمال قدرته. "وان ربك هو يحشرهم" اي وان ربك يا محمد هو يجمعهم للحساب والجزاء "انه حكيم عليم" اي حكيم في صنعه عليم بخلقه. ولما ذكر تعالى الموت والفناء. والبعث والجزاء نبههم الى مبدا اصلهم وتكوينهم من نفس واحدة. ليشير الى ان القادر على الاحياء قادر على الافناء والاعادة. وذكرهم بعداوة ابليس لابيهم ادم ليحذروه فقال "ولقد خلقنا الانسان من صلصال" اي خلقنا ادم من طين يابس يسمع له صلصلة اي صوت اذا نقر "من حمامسنون" اي من طين اسود متغير "والجان خلقناه من قبل من نار السموم" اي ومن قبل ادم خلقنا الجان - اي الشياطين ورئيسهم ابليس - من نار السموم وهي النار الحارة الشديدة التي تنفذ في المسام فتقتل بحرها قال المفسرون: عني بالجان هنا "ابليس" ابا الجن لان منه تناسلت الجن فهواصل لهما كما ان ادم اصل للانس.

اصدق الحديث

الاستغفار

يقول الصادق المصدوق ﷺ :

عن الاغر المزني رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: "انه ليغان على قلبي، واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة".

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون. فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: "رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم".

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا، ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب".

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "من قال . استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف.

وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال سيد الاستغفار ان يقول العبد: اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني، وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي، فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ما قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. وما قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة.

وعن ثوبان رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثا وقال: "اللهم انت السلام ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والاكرام. قيل للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال. يقول استغفر الله، استغفر الله.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر ان يقول قبل موته: "سبحان الله وبحمده، استغفر الله واتوب اليه".

وعن انس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:"قال الله تعالى: يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي، يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي، يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة".

حكمة التشريع

التوارث

جعل الله تعالى القرابة والنسب، سبب التوارث بعد ان كانت في البداية اواصر الدين والهجرة والنصرة سببا للتوارث. فما هي الحكمة من هذا التشريع؟

يقول العالم محمد علي الصابوني في مؤلفه روائع البيان في تفسير ايات الاحكام مبينا الحكمة من هذا التشريع الالهي:

من حكمة الباري جل وعلا ان ربط بين افراد المجتمع الاسلامي برباط (العقيدة والدين) وعزز تلك الروابط بـ (الاخوة الاسلامية) التي هي مظهر القوة والعزة، وسبيل السعادة والنجاح وقد كان التوارث في صدر الاسلام بسبب تلك الرابطة (رابطة العقيدة) و (رابطة الدين) وبسبب الهجرة والنصرة. فكان الانصاري يرث اخاه المهاجري، ويرث المهاجري اخاه الانصاري دون ذوي قرباه. حتى توثقت بين المؤمنين روابط العقيدة والايمان، وتمثلت اخوة الاسلام "انما المؤمنون اخوة" واصبحت لحمة الاسلام اقوى، من لحمة النسب. ورابطة الدين اقوى من رابطة الدم واصبح المسلمون كالجسد الواحد. وكالبنيان يشد بعضه بعضا.

ثم نسخ الله تبارك وتعالى التوارث بين المؤمنين بسبب. الدين، وبسبب الهجرة والنصرة وجعل التوارث بسبب القرابة والنسب، وذلك تمشيا مع نظرة الاسلام المثلى، في توطيد دعائم الاسرة، لانها اساس المجتمع الفاضل، فاذا تمكنت العلاقات الاخوية بين افراد الاسرة تقوى بنيان المجتمع، واذا انحلت هذه العلاقات تزعزع المجتمع وانحلت اواصره.

لكن الله جل ثناؤه لم يورث كل قريب بل اوجب ان تكون مع القرابة رابطة الايمان، فالابن اذا كان كافرا لا يرث اباه، والاخ غير المسلم لا يرث اخاه. وبذلك جمع الاسلام بين (رابطة الايمان) و(رابطة النسب) وجعل القرابة غير نافعة الا مع الايمان. فحفظ للاسرة كرامتها، وللدين حرمته، وللقريب حقوقه. ونزل القرآن الكريم بحكمه العادل، "واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله، ان الله بكل شيء عليم" وبقوله جل ثناؤه : "واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين".

وبذلك نسخ الارث بسبب الهجرة والنصرة، واصبح بسبب النسب بعد ان تقوى الايمان وتوطدت دعائمه.

روى الامام البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: (ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة، اقراوا ان شئتم : "النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم" فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا، فمن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه).

فصل الحديث في البدعة والسنة

(٢)

الدكتور مروان القيسي — جامعة اليرموك

بسم الله الرحمن الرحيم

عاشرا: اخيرا:

واخيرا فان البدعة هي اعتراف غير مباشر بان الاسلام لم يكمل، ولذا اقتضى الامر الزيادة فيه، والا فما معنى هذه الزيادة؟؟ وهذا مناقض لقوله تعالى "اليوم اكملت لكم دينكم" والبدعة ايضا اعتراف غير صريح بان الاسلام غير صالح لكل زمان ومكان ونأخذ مثالا على ذلك، فانك لو قلت لمن يحتفلون بالمولد النبوي هذا بدعة فانهم سيعللون ذلك بما يلي:

الاحتفال بالمولد النبوي لم يكن زمن رسول الله ﷺ، لان المسلمين لم يكونوا بحاجة لذلك، لقوة دينهم وتقواهم، اما الان فهناك حاجة، ورسول الله كان بينهم وهو ليس معنا، فما المانع ان نجمع الناس لنذكرهم بدينهم؟ وما المانع ان نحبب الناس بنبيهم ونجمعهم ليصلوا عليه ﷺ.

ان هذا الكلام في غاية الخطورة للاسباب التالية:

اولا: انه اعتراف واضح ان الدين الذي كان عليه الصحابة، لم يعد صالحا لهذا الوقت، الذي ابتعد الناس فيه عن الاسلام، فاقتضى الامر شيئا جديدا يناسب هذا الزمان..

ثانيا: ان في هذا الجواب دلالة بينة على الجهل بالاسلام، فقد جهل هؤلاء ان في الاسلام عشرات الوسائل والاسباب لجمع الناس على الدين وتذكيرهم به.

ثالثا: ان صاحب هذا الجواب قد البس الحق بالباطل، فقد برر عمله المغلوط بالقصد الصحيح، فقصده شريف طيب كما يزعم، وهو انه محب لرسول الله، وهو ايضا يريد جمع الناس ليعظهم ونحن لا نشك في صحة قصده، تماما، كما اننا لا نشك في خطأ اسلوبه وعمله، وهنا فانني اود ان انبه مرة ثانية وثالثة الى ضرورة صحة العمل بجانب صحة النية، وان القصد الصحيح لا يكفي، وانما لا بد من صحة العمل ايضا، فالله عز وجل يقبل تعبدنا بالنية الصحيحة والعمل الصحيح

رابعا: لقد غفل هؤلاء ان المولد بدعة شيعية ادخلها الفاطميون الشيعة ابان حكمهم لمصر.

الجهل بالدين هو الداء:

سنتناول الان بعض الامثلة وهي ليست سوى نماذج تبين خطورة الكلام بجهل في الدين بعامة وفي السنة بخاصة.

يزعم البعض بانه لو كان مدلول المحدثة هو ما استحدث بعد النبي لكان جمع القرآن من المصاحف محدثة وبدعة وضلالة، ولكان جمع عمر بن الخطاب الناس في صلاة التراويح محدثة وبدعة، والجواب عن ذلك فيما يلي:

لقد اعتبر العلماء الحديث الموقوف وهو قول الصاحبي وعمله حجة ودليلا شرعيا، وقد سبق لنا الحديث عن العلاقة بين الحديث الموقوف والبدعة، وقد وردت تزكية الرسول للصحابة وخاصة ابي بكر وعمر، فقال عليه السلام: "اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر" وقال ﷺ في عمر "ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك" وقال فيه ايضا، قد كان في الامم قبلكم محدثون، (اي ملهمون) فان يكون في امتي منهم احد، فانه عمر بن الخطاب" متفق عليه.

هذا بشكل عام عن الصحابة وعن عمر، اما جمع عمر الناس في صلاة التراويح، فان عمر حينما فعل ذلك، لم يفعله ابتداء، فقد ورد في سنن ابي داود ما يفيد حث الرسول على قيام صلاة الليل مع الامام في رمضان، كما انه ﷺ، جمع الناس على التراويح ثلاث ليال، وكما يروي عنه جابر في الصحيحين "ولكن خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها".

اما الاحتجاج بقول عمر (نعمت البدعة) هذه فيرد عليه ابن تيمية بقوله " واما قول عمر (نعمت البدعة) هذه فاكثر المحتجين بهذا لو اردنا ان نثبت بقول عمر الذي لم يخالف فيه لقالوا قول الصاحب ليس بحجة فلا يعتقده اذا خالف الحديث، فعلى التقديرين: لا يصح معارضة الحديث بقول الصاحب، نعم يجوز تخصيص عموم الحديث بقول الصاحب الذي لم يخالف على احدى الروايتين، فيفيدهم هذا حسن تلك البدعة اما غيرها فلا، ثم نقول اكثر ما في هذه تسمية عمر تلك بدعة، مع حسنها، وهذه تسمية لغوية لا تسمية شرعية، وذلك لان البدع في اللغة تعم كل ما فعل ابتداء على غير مثال سابق، اما البدعة الشرعية، فكل ما لا يدل عليه دليل شرعي، فاذا كان نص رسول الله ﷺ قد دل على استحباب فعل او ايجابه بعد موته او دل عليه مطلقا، ولم يعمل الا بعد موته، ككتاب الصدقة الذي اخرجه ابو بكر رضي الله عنه، فاذا عمل احد ذلك العمل بعد موته صح ان يسمى بدعة في اللغة، لانه عمل مبتدا، كما ان نص الدين الذي جاء به النبي ﷺ يسمى بدعة ويسمى محدثا في اللغة، ثم العمل الذي يدل عليه الكتاب والسنة ليس بدعة في الشريعة، وان سمي بدعة في اللغة، فلفظ البدعة في اللغة اعم من لفظ البدعة في الشريعة، وقد علم ان قول النبي ﷺ :"كل بدعة ضلالة" لم يرد به كل عمل مبتدا، وانما اراد من الاعمال التي لم يشرعها هو ﷺ .

● يزعم اخرون ان لفظة محدثة لايراد بها الشيء يستجد، بدليل ان الذي ينتقض وضوءه يسمى محدثا لا لانه اتى بشيء جديد لم يكن معروفا وانما لانه اتى بامر نقض فيه عرى طهارته.

وجواب ذلك ما ورد في لسان العرب : بدعه: انشأه وابتدعه، وفيه بدع الخلق احدثهم لا على مثال سابق، والبدع: الامر الذي يكون اولا، وفي المصباح ابدعت الشيء وابتدعته استخرجته واحدثته، ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة، اما وجه الشبه بين من نقض وضوءه ويسمى محدثا، وبين من يأتي بشيء جديد يضيفه على الدين، ويسمى ايضا محدثا، فهو ان كليهما يجمع بينهما نقض شيء، فالاول نقض باحد نواقض الوضوء، والثاني نقض عروة من عرى الاسلام بتعديه على حق الله في التشريع، وقد ورد في الحديث الصحيح :"لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة".

● اما سنة الجمعة القبلية، وهي بدعة اعتقد الكثير مشروعيتها، واحتجوا لها بما لا يصلح دليلا فذكروا ما يلي دليلا على مشروعيتها.

أ- انه روي عن ابن عمر انه كان يصلي قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا، وانه كان يصلي قبل الجمعة فيطيل الصلاة.

ب - قوله ﷺ بين كل اذانين صلاة.

والحق انه ليس هناك تناقض بين ما اورده هؤلاء وبين عدم وجود سنة قبلية للجمعة، فنحن لا نمنع الناس من الصلاة قبل الجمعة، طالما ان هذه الصلاة ليست سنة قبلية، فللمسلم ان يصلي تحية المسجد او نفلا تقربا الى الله، وصلاة ابن عمر كانت من هذا القبيل، وما ورد من قوله عليه السلام "بين كل اذانين صلاة" فهو حديث صحيح لكن الاحتجاج به دليل على عدم الاحاطة بالسنة من قريب او بعيد، فهاتان ركعتان يسن لمسلم ان يصليهما بين الاذان والاقامة من كل صلاة من الصلوات، والمراد بين كل اذانين: الاذان والاقامة لكل صلاة، لا كما فهم البعض بين الاذان الاول والثاني، لانه لا يوجد الا اذان واحد لصلاة الجمعة، كما انه لم يرد في الحديث ما يشير للجمعة، بل وردت كلمة اذانين نكرة.

اننا لا نريد ان نجعل من سنة الجمعة القبلية قضية المسلمين الاولى، ولكننا نرفض اي مبدأ واي طريق تضاف فيه عادات جديدة للاسلام الذي كمل عقيدة وعبادة واصولا على زمن رسول الله عليه السلام.

● ولبعض الناس ما يظنون انها حجة على من يحارب البدع بانه يسد ابواب الخير والجواب :

- اليس الاسلام هو الخير كله؟

- الم يأت في الاسلام من ابواب الخير ما يكفي حتى نفتح ابوابا اخرى؟

- وهل ترك الاسلام بابا من الخير، لم يفتحه للناس؟

- وهل الخير يكون باتباع ما جاء في الدين، ام بالابتداع والاضافة؟

- ام هل يريد بعض المسلمين ان يكونوا اكمل من الرسول ﷺ وصحابته الذين اكتفوا بما شرعه الله لهم؟ فاذا ارادوا ذلك فليراجعوا اذن ايمانهم.

- ام هل يا ترى ان المسلمين الان فعلوا كل ما امرهم الله به، وطلبوا المزيد فاخذ البعض يشرع بفتح ابواب اخرى للخير.

● وللاخرين دعوى مفادها :"ان الادعاء القائل ان كل شيء في العبادة لا بد فيه من الاتباع ولا تجوز فيه المخالفة ادعاء غير صحيح، وان النبي ﷺ ترك لنا جزئيات نتصرف فيها بما لا يغير شكل عبادة منصوص عليها"

ويستدل هؤلاء بما روي من ان النبي ﷺ في حجة الوداع كان ينزل عليه القرآن وهو يعرف تأويله، وما عمل به من شيء عملناه. فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك، واهل الناس بهذا الذي يهلون به. فلم يردعليهم رسول الله شيئا، ولزم رسول الله تلبيته.

والحق ان القاعدة الشرعية تفيد انه لا اجتهاد في مورد النص، وان العبادة والعقيدة لا يجوز الاجتهاد فيهما، وهذا ما اجمع عليه المسلمون قاطبة.

اما الحديث الذي استدلوا به، فليس فيه ما يؤيد دعواهم، اذ من المعروف ان سنة رسول الله ﷺ هي قوله او فعله او اقراره، وسكوته ﷺ عمن زاد في التلبية عن تلبيته ﷺ، وهو من باب الاقرار، فليس هناك ما يفيد ما ذهبوا اليه من استدلالهم بالحديث.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ يوسف سليمان حمود من الشونة الشمالية يسأل هل هناك من دعاء مأثور يدعى به عند الفجر بعد الصلاة ويقصد بذلك اذكار الصباح؟!

اذكار الصباح يبتدىء وقتها من الفجر الى طلوع الشمس،

- روى مسلم عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: "من قال حين يصبح، وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت احد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال او زاد عليه".

- وروي ايضا عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ اذا امسى. قال: "امسينا وامسى الملك والحمد لله. لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر، واذا اصبح قال ذلك ايضا: اصبحنا واصبح الملك لله".

- وروى ابو داود عن عبد الله بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: قل، قلت يا رسول الله ما اقول؟ قال: "قل هو الله احد، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء" قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- وروي ايضا عن ابي هريرة: ان النبي ﷺ كان يعلم اصحابه، يقول: إذا اصبح احدكم فليقل: اللهم بك اصبحنا وبك امسينا، وبك نحيا وبك نموت، وإليك النشور. واذا امسى فليقل: اللهم بك امسينا وبك اصبحنا، وبك نحيا وبك نموت واليك المصير" قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

- وفي صحيح البخاري عن شداد بن اوس عن النبي ﷺ قال: "سيد الاستغفار. اللهم انت ربي لا إله الا انت خلقتني وانا عبدك، وانا على عهدك ووعدك ما استطعت، اعوذ بك من شر ما صنعت، ابوء لك بنعمتك علي، وابوء بذنبي فاغفر لي. فانه لا يغفر الذنوب الا انت. من قالها حين يمسي. فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة".

- وفي الترمذي عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق قال لرسول الله ﷺ: مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت. قال: قل: "اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض، رب كل شيء ومليكه، اشهد ان لا اله الا انت، اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وان نقترف سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم قله اذا اصبحت واذا امسيت. واذا اخذت مضجعك". قال الترمذي حديث حسن صحيح.

- وفي الترمذي ايضا عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: "ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء". قال الترمذي حديث حسن صحيح.

- وفيه ايضا عن ثوبان وغيره ان رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يمسي وإذا اصبح: رضيت بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا، كان حقا على الله ان يرضيه" وقال حديث حسن صحيح.

- وفي الترمذي ايضا عن انس: ان رسول الله ﷺ قال: "من قال حين يصبح او يمسي: اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، وان محمدا عبدك ورسولك، اعتق الله ربعه من النار، فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار، ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار".

- وفي سنن ابي داود عن عبدالله بن غنام: ان رسول الله ﷺ قال: من قال حين يصبح: "اللهم ما اصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، لك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي، فقد ادى شكر ليلته".

- وفي السنن وصحيح الحاكم عن عبدالله بن عمر قال: لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح: "اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة، اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني، ودنياي واهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وأمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي". قال وكيع: يعني الخسف.

- وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة: انه قال لابيه: يا ابت اني اسمعك تدعو كل غداة: "اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا اله الا انت" تعيدها ثلاثا حين تصبح، وثلاثا حين تمسي؟ فقال: اني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن، فانا احب ان استن بسنته. رواه ابو داود.

وروى ابن السني عن ابن عباس: ان رسول الله ﷺ قال: "من قال اذا اصبح: اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فاتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة، ثلاث مرات اذا اصبح واذا امسى، كان حقا على الله ان يتم عليه".

وروي عن انس: انه ﷺ قال: "ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم؟ قالوا: ومن ابو ضمضم يا رسول الله؟ قال: كان اذا اصبح قال: اللهم وهبت نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه".

وروي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسي: حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، سبع مرات كفاه الله تعالى ما اهمه من امر الدنيا والاخرة".

وروي عن طلق بن حبيب قال: جاء رجل الى ابي الدرداء فقال: يا ابا الدرداء قد احترق بيتك. فقال: ما احترق - لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك - بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ، من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: "اللهم انت ربي لا اله الا انت، عليك توكلت وانت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، اعلم ان الله على كل شيء قدير، وان الله قد احاط بكل شيء علما، اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم". وفي بعض الروايات انه قال: انهضوا بنا، فقام وقاموا معه، فانتهوا الى داره، وقد احترق ما حولها، ولم يصبها شيء.

مع المواطن

[أين يطبع الدليل الجديد للهاتف؟]

هل صحيح، ان الدليل الجديد للهاتف، يجري طبعه الآن، خارج الاردن، في بلد عربي شقيق ؟. وهل يعني هذا، انه لا يوجد في بلدنا بطوله وعرضه، مطبعة تصلح لطبع الدليل .. أم ان السبب يرجع إلى ان "العطاء" الذي تقدمت به المطبعة في ذلك البلد، تقل كلفته كثيراً، عن العطاءات التي تقدمت بها المطابع الاردنية..؟!.

ان هذه الاسئلة، تنتظر إجابات واضحة من وزارة المواصلات .. ليتسنى في ضوئها، وضوء المعلومات الأخرى، وهي "غريبة حقاً"، أن يطرح الموضوع للمناقشة امام الرأي العام .. فاذا تبين ان مطابعنا، لا تستطيع القيام بهذه المهمة .. كان ذلك، حافزاً على تطويرها وتحسينها .. واذا تبين أن العطاءات المحلية مبالغ فيها .. كان ذلك حافزاً، على دعوة اصحاب المطابع الأردنية، إلى "القناعة".. أما إذا تبين ان الأمر، لا يتعلق بهذا السبب او ذاك .. فحينئذ سيكون لكل حدث حديث..

ولهذا، فإن وزارة المواصلات، مدعوة إلى وضع النقاط فوق الحروف لأنها الطرف المعني بذلك..

صلاح عبد الصمد

من وحي العام الجديد

قالت أتى العام بـالآمال مبتسما ... والكون يعزف من فرح به نغما
والناس بالبشر قد لاقوه واحتفلوا ... وزينوا بالورود القاع والأكما
وانت عن فرحة السمار منشغل ... تغالب الدمع من عينيك حين همى
ماذا دهاك؟ أمن هجران فاتنة ... قد اخلفتك وحبل الود قد صرما
يا هند لا تعذلي فالعذل يؤلمني ... مالي وللعام إن ولّى وإن قدما
مالي وللعام والأيام تحمل لي ... شرُّ الحوادث والتبريح والألما
مالي وللعيد: والأعياد فرحتها ... ان بات جرحك بعد النزف ملتئما
؟ أما عن الحب إني عاشق وَلِهٌ ... لم يخف حبي لها يوماً وما كتما
محبوبتي القدس إني حين اذكرها ... يبكي فؤادي قبل المقلتين دما؟
في ليلة العيد تبدو القدس كاسفةً ... ودولة المسخ فيها ترفع العلما
فكم رضيع غدا في المهد مصرعه ... ماذا جنى؟ وهو قبل الذبح ما فطما
وكم عجوز بكت من فقد اوحدها ... وصبية تشتكي التشريد واليتما
لم يرحموا الشيخ في التسعين وامتهنوا ... مرُّ السنين ،وصفف الجسم والهرما
وحـرّة ،دنسوا بالغدر، عفتهـا ... صاحت فما وجدت في القوم معتصما
يا اخت لا تصرخي فالقوم في شغل ... هيهات أن تسمعي من يشتكي صمما
اتباع عيسى، إحذروا فالخصم مشترك ... قد دنس المهد من قذر أحرق الحرما
لم يرحموا قانتاً بالذكر منشغلاً ... أو راهباً ظل بالانجيل ملتزما
لا تركنوا لهم يا قوم واحترسوا ... نسل الافاعي لن يلقي لكم سلما
فكيف نرضى كيانا في رعليتهم ... وكيف نترك ذئباً يرتعي غنماً
يا أمة العرب، طال النوم فلتنبهي ... ووحدي الصف بل واستنهضي الهمما
تذكري ما بني الاسلاف من زمن ... ام يا ترى اصبحت امجادنا حلما
هم شيد واصرخ مجدٍ شامخاً اشبا ... لّما ورثناه اهملنـاه فانهـدمـا
عزوا فعزت بلاد العُرْب قاطبة ... فعزة الليث تحمي الغاب والأجما
شم الرواسي لم تصمد لهمتهم ... لم يقبلوا السفح بل قد عانقوا القمما
كنا مشاعل نور للانام هـدى ... لما حبا النور صرنا نتبع الإمما
هُنّا على الناس وانفضت جماعتنا ... وسادنا الخُلف لما صفنا انقسما
وسيفنا لا يخاف الخصم سطوته ... لما تركناه حدُّ السيف قد ثُلماً
فالكل يطمع ان تغدوا فريسته ... لينشب الظفر فينا ثم يلتهما
فوحدي الصف قبل الخطب يدهمنا ... ونقرع الضرس من تفريطنا ندما
وجمّعي قوة إن شئت مفخرةً ... فهل رأيت ضعيفاً بات محترما
صوت المدافع للاعداء نسمعـه ... فالخصم لا يرهب التهديد والكلما
سنابك الخيل تغدو القدس وجهتها ... لتكشف الضرُّ والتشريد والقتما
والاسْدُ كوكبةٌ في اثر كوكبة ... غضبى لتُرجع حقاً بات مهتضما
وللسيوف صليل في مشـارقها ... ولـلاسنة بـرق يكشف الظلما
وفوهات تدوي بالرعود ضحى ... وتمطر الخصم من احشائها حمماً
هذا سبيل العلا سيري به قُدُماً ... إن شئت ان ترجعي حقاً لنا هُضما
يا سادتي قد اطلت القول معذرةً ... فالشوق في مهجتي قد بات مضطرما
في مطلع العام ادعو الله مبتهلا ... ان ابصرَ الكلَّ في الاعياد مبتسماً

مصطفى حمد الله

التلوث البيئي وطرق مكافحته

يعاني العالم اليوم من خطر التلوث الذي يهدد صحة الانسان ومصيره على هذه الارض.. وبالرغم من المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد باستمرار للحد من اخطار التلوث الا ان التطور الصناعي الذي يشهده العالم يزداد ايضا.. ويزداد مع هذا التطور شبح التلوث الخطير لغذاء الانسان وشرابه والهواء الذي يتنفسه..

وتعاني الدول المتقدمة من خطر التلوث اشد ما تعانيه الدول النامية.. بسبب التطور العلمي والصناعي الذي تشهده، وما ينتج عن مصانع الكيماويات والبترول والزيوت ومصانع السيارات والاسمدة وغيرها من غازات كيميائية في الجو لتسمم الهواء الجوي.. بالاضافة الى الفضلات الكيميائية التي تنتج عن هذه المصانع والتي يلقى بها داخل البحار والمحيطات لتقضي على الاسماك والكائنات البحرية الاخرى وتحرم الانسان من مادة غذائية جيدة.. وليست المصانع هي مصدر التلوث الوحيد فهناك وسائل النقل المختلفة من بواخر وسيارات وقطارات والتي تنفذ عوادمها السموم اما الى الجو او الى داخل المياه.. تهدد حياة الانسان ومصيره..

ولا ننسى التجارب النووية والتفاعلات الكيميائية التي تجري في البحار والمحيطات والصحاري والتي تؤدي الى نتائج خطيرة سمعنا وقرأنا عنها الكثير..

ان وجود مصادر التلوث بالقرب من المناطق السكنية يؤدي الى الدمار والهلاك الشامل.. كما حدث في الهند عندما تسرب الغاز من احد المصانع الامريكية وقضى على حياة الآلاف من المواطنين الابرياء.. وما زال يهدد حياة الكثيرين هناك وفي العالم..

اما عندنا في الاردن فان التلوث اقل خطرا نسبيا ولأهمية هذا الموضوع تأسست دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والتي تعمل على مكافحة التلوث والحد من خطره.. من خلال التعاون مع وزارة الصحة وذلك بابعاد المصانع والمعامل عن المناطق السكنية والاشراف عليها ومراقبتها للتاكد من تنفيذ شروط الصحة والسلامة العامة والمحافظة على الاشجار الحرجية.

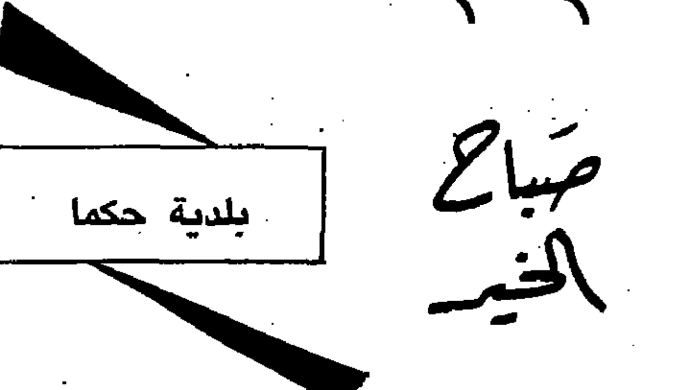
ان من اهم الطرق المتبعة عالميا لمكافحة التلوث هو التخلص من الفضلات عن طريق اعادة تصنيعها اما عن طرق معالجة التلوث ومكافحته فيتم ذلك بعدة اساليب: عن طريق تصميم سيارات ومركبات تحرق الوقود احتراقا داخليا كليا بحيث لا تنفذ عوادمها السموم الى الخارج.. وقد امكن للعلماء في الوقت الحاضر ذلك، ومن الاساليب ايضا: ابعاد المصانع الكيماوية ومصانع الاسمدة والاسمنت والبترول وغيرها عن المناطق السكنية للحد من غازاتها السامة..

هذا بالاضافة الى عدم اجراء التجارب النووية والتفجيرات داخل البحار والمحيطات لما لها من اثر كبير وخطير على الاسماك والكائنات البحرية الاخرى وبالتالي فانها تؤثر على الانسان وغذائه وحياته.

انها لحرب بشعة تلك التي يشنها الانسان ضد اخيه الانسان من جراء التلوث.. فما احوجنا الى البحث عن اسباب التلوث لنتمكن من مكافحته والقضاء عليه ولو نسبيا..

خالد محمد عنانزة
كلية الهندسة ـ جامعة اليرموك

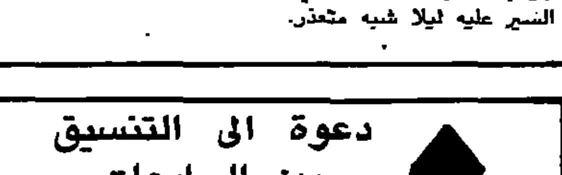
صباح الخير



كثرت في الآونة الاخيرة عملية تراكم القمامة امام المنازل وعلى جوانب الطرقات الرئيسية، وذلك لعدم حضور عمال التنظيفات الى البيوت وجمع هذه النفايات وحتى اذا قاموا بجمعها فانهم يضعونها على الطريق العام للبلدة وبذلك تكون عرضة للبعثرة والتطاير عند هبوب الرياح ونحن الان في موسم الشتاء وينتج عن ذلك ايضا تكاثر الحشرات الضارة والفئران والجدير بالذكر ان هذه البلدة ليست كبيرة حتى تصعب عملية جمع القمامة، لذا نرجو من السيد رئيس البلدية العمل على اعادة النظر في عملية جمع القمامة بحيث توضع في مكان واحد وليس في عدة امكنة خاصة على جوانب الطريق الرئيسي.

محمد توفيق بطاينة
اربد ـ جامعة اليرموك

مدير سلطة كهرباء الطفيلة



نحن اهالي الطفيلة نامل من مدير سلطة الكهرباء في المدينة ان يعمل على انارة الشارع المؤدي الى مستشفى الطفيلة، لان هذا الشارع محاط بالاشجار الكثيفة وتكثر على جوانبه المطبات. الامر الذي يجعل السير عليه ليلا شبه متعذر.

املنا كبير بالسيد مدير سلطة الكهرباء في ان ياخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار.

راتب المرايات
الطفيلة

في وقت الازمة تعطلت .

يوسف العلان

الى محافظ المفرق

نحن اهالي بلدة رحاب بني حسن، نناشد المسؤولين في محافظة المفرق وعلى راسهم السيد المحافظ، على تشغيل باص من رحاب الى المفرق، حيث انه يوجد باص واحد على نفس الخط، علما باننا نشكو من ازمة الركاب خاصة في الصباح والمساء من كل يوم مما يسبب لنا مشاكل في عملية التأخير عن الدوام والواجبات.

عوده الله حراحشة
رحاب ـ المفرق

ارتفاع تكاليف الزواج مشكلة هذا الجيل

ان الحياة مليئة بالقضايا والمشكلات التي تحيط بنا من كل جانب، واهم هذه القضايا والمشكلات التي تواجه الاخوة والاخوات غلاء المهور، تلك المشكلة التي استفحلت حتى باتت تهدد المجتمع في القرن العشرين، ولدرجة جعلت من حلم الزواج الذي يداعب خيال كل شاب وشابة امرا مستحيل المنال.. اصبحت الفتاة بيد ابيها او ولي امرها كما لو كانت سلعة تباع باغلى الثمن او لؤلؤة بداخل صدفة في اعماق بحر تحتاج الى غواص ماهر يمتلك الجرأة والشجاعة والثروة وهذا هو الاهم ـ لاصطيادها، وكثيرا ما يفاجأ الغواصون بالفشل فالبحر عميق واللؤلؤة غالية الثمن.

فغلاء المهور اصبح عندنا في المملكة سياجا شائكا امام الشباب، واصبحت كلمة زواج تكفي لقض مضجع اي شاب، واصبح هذا الهم داء عضالا يؤرق الشباب في سن مبكرة للغاية. فلا يكاد الشباب ينهي دراسته الاعدادية او الثانوية، حتى يبدأ بالتفكير في المبالغ المطلوبة لرسم مستقبله، وبداية حياته الزوجية بالشكل الذي شرعه الله، بما في ذلك ما يتطلبه الحصول على مسكن ودفع المهر ومصاريف الزواج...!!

ولا شك ان ظاهرة غلاء المهور سوف تؤدي في القريب العاجل، اذ لم نتحرك لمحاصرتها وايجاد الحلول المناسبة لها، الى احجام الشباب عن الزواج، بالاضافة الى سلوك الطرق الملتوية وغير المشروعة في سبيل اشباع رغباتهم وعواطفهم وسوف تؤدي الى قبول الشباب بفكرة الزواج من الاجنبيات لانه اقل كثيرا من حيث التكاليف المادية ومما يؤدي الى الانحراف ووقوع ما لا تحمد عقباه بعيدا عن عاداتنا وتقاليدنا العربية والاسلامية.

ايها الآباء... انتم تدركون ولا شك ابعاد ومخاطر هذه المشكلة ورغم ذلك تتجاهلونها، وتعرضون فلذات اكبادكم ونور عيونكم وامل الاوطان ورجال الغد للانحراف والضياع. وحينها لا ينفع الندم والتذمر.

محمد عبد الله الفاعوري
البحرين

من اوراقي القديمة

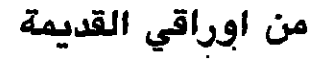
* من استعجل الحصاد حصده الاستعجال
* قال صاحبي: (العين لا تعلو على الحاجب)، فقلت له: ولكنها اهم منه!!
* كانا اثنين جمعتهما يد المرض، وفرقتهما عصا الصحة!
* النهر الذي لا يشق مجراه ـ كما ينبغي ـ لا يلبث ان يتحول الى مستنقع كبير
* التميز والاصالة في الفن هي القدرة على شق طريق تمر منها قافلة افكارك وسط غابة الاساليب المتشابكة
* ادب الجمال وسيلة، ولكن جمال الادب هو الغاية
* اوراق الامتحانات التي تعاد بيضاء تحصل على نتائج سوداء!.

* * *

● هامش بمناسبة اقتراب الامتحانات:
* (كم نجاح اخف منه السقوط!!).

جهاد الجيوسي

المواصفات والمقاييس الصناعية



المواصفات والمقاييس الصناعية وبشكل مختصر تعني تجديد الطرق الآمنة والطرق الصحيحة في العمل، وكذلك مواصفات الوقاية الشخصية، هذه المواصفات والمقاييس ـ والتي معظمها مستورد من الخارج ـ نريد ان نعمل جاهدين لان نوجدها من خلال واقعنا وتطلعنا المحلي معتمدين على تضافر الجهود المعنية ضمن مركز متخصص يمكن ان تبدأ منه نقطة الانطلاق، وعلى سبيل المثال معهد السلامة والصحة المهنية، بعد ان يأخذ شكلا متخصصا ومستقلا بحيث يأخذ المسؤولية على عاتقه في ايجاد هذه المواصفات والمقاييس ومتابعة طرق تنفيذها لاسباب اهمها:

● حماية الفرد من خلال استعمال المعدات الشخصية، فعلى سبيل المثال الذي يعمل في الفوسفات، عندما يلبس كمامة مخالفة للمواصفات والمقاييس فانه سيكون عرضة لمئة وخمسين دقيقة يورانيوم لكل مليون دقيقة من تراب الفوسفات، وهنالك امثلة غيرها كثير.

● ضبط المواد الخام من التلف وعدم الاستعمال، اذ مجرد تغيير العمل من مواصفة بريطانية الى مواصفة اميركية، سيتلف المواد الخام المستعملة البريطانية، كما هو الحال في الكيماويات المستعملة في مختبرات الاسمنت.

● المحافظة على العامل والانتاج من خلال مقاييس ومواصفات الصحة المهنية، فعلى سبيل المثال مواصفات ومقاييس الاجهاد الحراري لعامل ما في منطقة ما تختلف عنه في غيرها، فاذا طبقت مواصفة لا تأخذ هذا الجانب بعين الاعتبار، اما ان يتضرر العامل او يتضرر الانتاج.

● اعطاء مؤسسة الضمان الاجتماعي القدرة على وضع السبل الوقائية قبل العلاجية في المؤسسات الصناعية، فعلى سبيل المثال التأكيد على الواقيات الخاصة بالحماية من مخاطر الآلات الدوارة يمنع او يحد من مخاطر قطع الايدي والاصابع، وبالتالي تحفظ على العامل سلامته وصحته بدلا من تعويضه نتيجة عطل جزئي او كلي.

● تطوير هذه المواصفات والمقاييس مستقبلا لاعطاء بعد صناعي خاص بالسوق المحلي يستهلك كل الخامات والطاقات كما هو الحال في صناعة الصابون والتبغ ورب البندورة.

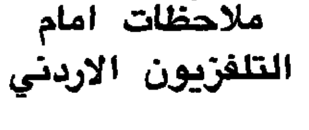
● تحديد الخطورة في كل صناعة مسبقا ووضع الاسس الكفيلة بتلافي هذه الاخطار، فعلى سبيل المثال لا يمكن وضع مصنع للاسمنت داخل المدن وان كان لا بد فيجب ان يجهز بفلاتر ذات كفاءة عالية جدا لتلافي خطر التلوث بالاتربة.

● ضبط الصناعة بما يمكن ان يستوعب كل جديد وتطويرها بحيث نكون قادرين على استيعاب الجرعات الصناعية، وتحديد حاجاتنا التي لا غنى عنها من اجل ضبط التطوير الصناعي وتقدمه، بعيدا عن العشوائية والارتجال واللامبالية.

لهذه الاسباب جميعها وغيرها نأمل ان نرى يوما ما مركزا متخصصا بالمواصفات والمقاييس الصناعية، ولا بأس لو بدأنا بتطوير معهد السلامة والصحة المهنية لتحقيق هذه الضالة المنشودة.

المهندس / فؤاد مصطفى الخلفات

ملاحظات امام التلفزيون الاردني



اقدم بعض الملاحظات على الدورة البرامجية الجديدة وهي:

* برنامج ما يطلبه المشاهدون، لماذا لا تختار اغانيه من الاغاني الجيدة والمرغوبة من المشاهدين.
* لماذا لا تعرض لقطات من اغان او مقاطع مسرحية عند عرض البرامج... لما في ذلك من فائدة للمشاهد.
* إسئلة برنامج صح ام خطأ يجب ان تكون بطريقة واقعية تختلف عن الطريقة التي تقدم بها حاليا.

ارجو من الاخوة في التلفزيون الاهتمام بملاحظات المشاهدين، مع التنويه بان هذه الدورة الجديدة هي حقا جيدة ونشكر التلفزيون عليها.

خالد احمد ابو الرب

المهندسون البحريون والنقابة.. مرة اخرى

اطلعنا على موضوع "نقابة المهندسين، والمهندسون البحريون" في العدد الصادر يوم الخميس ٢/١/١٩٨٦، وانني اود ان أؤيد كل كلمة وردت في المقال، حيث ان جميع ما ورد فيها صحيح. ففي هذا الاسبوع اتصلت هاتفيا بنقابة المهندسين واستفسرت من احد الاشخاص (لا اعرف اسمه او وظيفته) عن موقف النقابة من المهندسين البحريين / خريجي الاكاديمية العربية للنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية والتي كانت في الاسكندرية وتم نقلها الى الشارقة / الامارات العربية المتحدة.

وحاولت جاهدا ان اشرح لمحدثي الوضع والدراسة فيها، ولكني اكتشفت بعد طول حديث انني في واد وهو في آخر، حيث سألني: ما اسم الشهادة الهندسية الاولى التي تحصلون عليها فقلت: شهادة "مهندس بحري"، فقال: أسف لا يمكن قبولكم في النقابة لان القانون يقول انه يجب ان يكون اسم شهادتك "بكالوريوس"، فقلت له لكن المهم هو ما درست وليس اسم الشهادة على ما اعتقد. فقال لا: العضوية تعطى او تحجب بناء على اسم الشهادة... فشكرته وانتهى الحديث.

لا ادري مدى دقة ما يقوله ناطق النقابة هذا على لسان النقابة، ولكني اوافق ما ورد على صفحات "الراي" ان موضوع المهندسين البحريين هو هام جدا، وعلى النقابة ان تنظر اليه بعين الجدية. وحبذا لو قامت النقابة بفتح شعبة خاصة للمهندسين البحريين في النقابة، ويكفينا العلم انه للحصول على شهادة كبير مهندسين بحريين يحتاج الشخص الى حوالي ٨ ـ ١٠ سنوات، ثم ياتي الى النقابة بعد ذلك ليقول له احدهم: أسف لا نعترف بعملك هذا.

مهندس بحري
طارق احمد حمزة

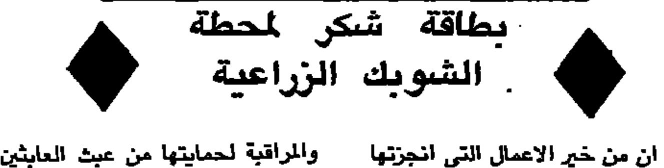
دعوة الى التنسيق بين الجامعات

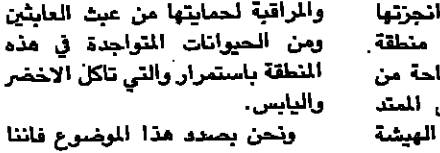
قرأت مثل الكثيرين خبر عقد اجتماع لمشرفي مختبرات العلوم الحياتية في جامعة اليرموك، ولم ندر ما المقصود بالمشرفين؟ اهم الفنيون الذين يقومون بالتحضير للمختبرات.. ام ماذا؟ وهل نظام المشرفين هذا معمول به في الدول العربية.. نحن لا ندري!! فهذا الاجتماع او الندوة او الدورة الذي دعيت اليها الدول العربية، لم نسمع نحن به في الجامعة الاردنية الا من الصحف.

ومن اولى بحضور، مثل هذه الدورة من فنيي مختبرات الجامعة الاردنية؟! ولم يعرف السبب لعدم دعوة الجامعة الاردنية.. لعل هذه الدورة في مستواها اقل مما هو معمول به في الجامعة الاردنية وفي قسم العلوم الحياتية.. اليس من الاولى عند عمل دورة تخص العالم العربي ومنه الاردن ان يدعى اليه ابناء الاردن بل والاولى ايضا ان يجري تنسيق عند عقد الدورات بين جميع من يعنيهم الامر، ولا يعقل ان تعقد دورات وندوات في موضوع ما واصحاب العقد والربط غائبون فهذا مما يضيع الوقت والجهد والمال.

حامد حمدان
كلية العلوم بالاردنية

بطاقة شكر لمحطة الشوبك الزراعية





ان من خير الاعمال التي انجزتها محطة الشوبك الزراعية في منطقة الشوبك هو حفر وغرس مساحة من الاراضي على جانبي الطريق الممتد من كلية الشوبك الى منطقة الهيشة بالاشجار الحرجية لتكون احدى الطرق التي ستوصل هذه المحطة نحو هدفها المنشود وهو ان يصبح هذا الوطن بسهوله وجباله ومرتفعاته بقعة خضراء وجميلة تسر الناظرين.

فمثل هذه الاعمال تستحق عليه هذه المحطة بطاقة شكر وتقدير.

ولكن حتى لا تذهب الجهود المبذولة سدى فاننا نلفت نظر الاخوه المسؤولين في هذه المحطة ان هذه الاشجار المزروعة حديثا هي بحاجة للعناية المستمرة لحين ان يقوى ساقها وذلك بتوفير المياه والاسمدة الضرورية او بتوفير الحراسة والمراقبة لحمايتها من عبث العابثين ومن الحيوانات المتواجدة في هذه المنطقة باستمرار والتي تاكل الاخضر واليابس.

ونحن بصدد هذا الموضوع فاننا لا ننسى دور المواطن وتحمله عبء المسؤولية التي لا تقل عن مسؤولية الاخوة العاملين في حماية الطبيعة وهو الابلاغ عن الاضرار للجهات المسؤولة.

أملين ان تؤخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار سواء من الاخوة المسؤولين في هذه المحطة او الاخوة القاطنين في تلك المنطقة.

احمد خليفة البدور
الشوبك

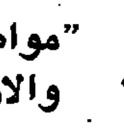
"مواصلات الخالدية والازمة المتكررة"

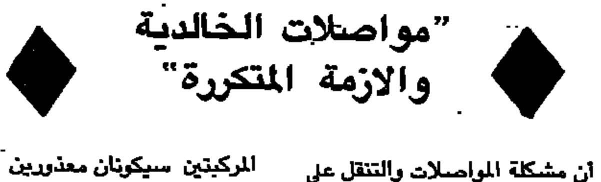
أن مشكلة المواصلات والتنقل على خطوط الخالدية اصبحت مشكلة كبيرة تهدد عددا كبيرا من المواطنين واغلبهم من الطلبة ودليل ذلك على ما نشر عن هذه الخطوط في صفحات واعداد سابقة من هذه الجريدة الغراء.

ان المشكلة لا تتعلق بالشركة العاملة لأن الشركة العاملة على الخط لا تملك سوى مركبتي باص حجم صغير وهي لا تكفي لبلد يزيد سكانها عن الاربعة عشر الفا وعدد كبير من يسكنون على امتداد خط هذا الباص مثل مثلث الازرق وخو والمنطقة الحرة والضليل وبالتالي فأن سائقي هاتين المركبتين سيكونان معذورين عندما سيقومان بأنزال الاعداد الزائدة من الركاب لينتظروا الساعات حتى يذهب اباص من الزرقاء الى الخالدية والعودة لهم وذلك خوفا من المشاكل والمخالفات المرورية لنا امل بالمسؤولين والمعنيين الموافقة على تدعيم هذه الباصات بعدد من المركبات علما اننا علمنا ان الشركة العاملة فقد تقدمت باكثر من طلب لتدعيم هذه الباصات واملنا كبير.

يوسف نزال سالم الخالدي
الكلية الجامعية المتوسطة

اعرف بلدك السماكية ـ الكرك





الى الشمال وعلى بعد حوالي ثلاثين كيلو مترا من مدينة الكرك تقع بلدتي السماكية.

يوجد في بلدتي السماكية مجلس بلدي ومدرستان اعداديتان ومدرسة ثانوية مشتركة ما بين السماكية وحمود.

كما يوجد في بلدتي عيادة صحية ومركز للامومة والطفولة يقدمان الخدمات الصحية للمواطنين كما ووضع برنامج لطبيب مقيم في البلدة.

وقامت وزارة المواصلات مشكورة بتوسيع مقسم البلدة بحيث اصبح يتسع لحوالي مئتي مشترك وقامت كذلك بربط بلدة السماكية بخط مباشر مع باقي محافظات المملكة. والامل كبير بالمسؤولين في الوزارة بتحويل الخدمة اليدوية في البلدة الى آلية.

ويشتهر اهل بلدتي السماكية بالزراعة وتربية الماشية، وهم شديدو التمسك بالعادات والتقاليد العربية الاصيلة وبالكرم، فاهلا وسهلا بكم لزيارة بلدتي السماكية.

عدوان عيسى مساعده
السماكية ـ الكرك

مطالب قرية اليسرى الجديدة/مادبا

نحن اهالي قرية اليسرى الجديدة في لواء مادبا، نعاني من عدم تعبيد الطريق الرئيسي لهذه البلدة علما بانها عبدت في عام ١٩٨٤ ولم يبق منها سوى مسافة ثلاثمائة متر ولحد الان لم تكتمل وهي تحول عائقا بيننا وبين الطريق الرئيسي وخاصة في فصل الشتاء الذي يضطر الطلبة للتعطيل عن الدراسة ايام الشتاء بسبب هذه الطريق اضف الى ذلك عدم وجود الكهرباء والتي ايضا تبعد عن البلدة مسافة (٢٠٠) مائتي متر اذ انها واصلة الى قرية الفيصلية التي تبعد عنا هذه المسافة.

نامل من المسؤولين النظر الى قضيتنا بعين الاعتبار.

محمود سليمان عيد

براعم الرأي



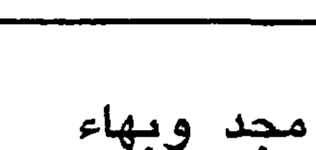
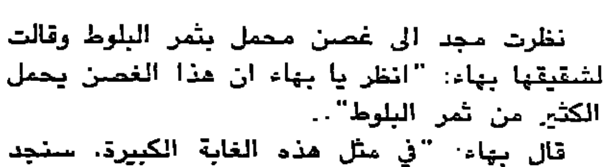









يزن محمد الخطيب | صفاء بلال مكاوي | غادة واينلس ومحمد شكري | مهند ومجدي سالم عبد الهادي | علاء ومحمد احمد الياسين | وفاء محمود برهوم

سليمان عليان دعابس | شاكر سالم البركة | مها موسى عبد الفتاح | بلال سليمان السعود | امل علي حمدان | خلدون عزام احمد | آلاء صبحي عنيزان

عمار احمد الحايك | علاء نضال ابو علي | فادية حمودة | ابراهيم الطراونة | عمار نضال ابو علي | هبة علي راضي | محمد خالد المطري

مجد وبهاء

قصة: فخري قعوار

نظرت مجد الى غصن محمل بثمر البلوط وقالت لشقيقها بهاء: "انظر يا بهاء ان هذا الغصن يحمل الكثير من ثمر البلوط"..

قال بهاء: "في مثل هذه الغابة الكبيرة، سنجد اغصانا كثيرة تحمل ثمر البلوط".

قالت مجد: "انه اجمل غصن في الغابة".

قال بهاء: "انه مثل غيره من الاغصان".

قالت مجد بغيظ: "انت دائما هكذا لا تحب الاشياء التي احبها".

سكت بهاء، ولم يقل لها شيئا، وسكتت مجد ايضا، عادت تتأمل غصن الشجرة المحمل بثمر البلوط. وسمعا فجأة. صوت جسم ثقيل يصطدم باحدى اشجار الغابة. وتكرر الصوت. فقالت مجد: "بهاء، انني خائفة".

قال بهاء: "لا تخافي لا بد انه احد الحطابين".

وظل الصوت يتردد بنفس القوة. حتى قال بهاء: "هل تسمعين؟ انه صوت فأس تهوي على جذع احدى الاشجار القريبة".

قالت مجد: "هل نحن بعيدان عن امي وابي؟"..

قال بهاء: "لا.. لسنا بعيدين عنهما".

قالت مجد، وهي تقفز نحو الغصن لتمسك به:





"سأقطف هذا الغصن. ثم نعود الى امنا وابينا".. وامسكت بطرف الغصن، وبدأت تشده نحو الارض كي تكسره، فقال بهاء: "ان الاشجار تتألم عندما نحاول ان نكسر غصنا من اغصانها".

توقفت مجد عن جذب الغصن نحو الارض وتساءلت: "وهل تتألم الاشجار؟"..

قال بهاء: "نعم انها تتألم ألما شديدا، وتبكي دون ان يشعر بها احد". تركت مجد الغصن وهي تشعر بالحزن.

قال بهاء: "بماذا تشعرين اذا لويت ذراعك؟".

قالت مجد: "اشعر بالالم ثم ابكي".

قال بهاء: "وكذلك الشجرة، فانها تشعر بالالم وتبكي".

قالت مجد: "لنعد للجلوس مع ابوينا".

قال بهاء: "لنعد".

وبعد ان سارا بضع خطوات، رأيا رجلا اسمر الوجه مشمرا عن ساعديه، يهوي بفأسه على جذع شجرة بلوط كبيرة. صاحت مجد: "ماذا فعلت هذه الشجرة المسكينة، كي تهوي عليها بفأسك؟"..

انتبه الرجل الى صوت مجد، فالتفت اليها، ووضع فأسه على الارض، واتكأ على نهاية العصا وقال: "الا ترين ايتها الطفلة الجميلة ان اغصانها متيبسة؟"..

فالتفتت مجد الى الشجرة، ولاحظت ان اوراقها جافة مصفرة دون بقية الاشجار، وقالت: "وماذا تفعل بمثل هذه الشجرة الكبيرة؟"..

ازاح الرجل قطرات من العرق عن جبينه وقال: "من الاشجار اليابسة نصنع الحطب والاخشاب".

وعاد الرجل الى عمله، فقال بهاء لمجد: "لنعد للجلوس مع ابوينا".

قالت مجد: "لنعد".

وسارا مسافة قصيرة، دون ان يقول اي منهما شيئا. وقبل ان يصلا الى المكان الذي يجلس فيه ابواهما قال بهاء: "لقد ظننت ان هذا الرجل قاسي القلب، يهوى تعذيب الاشجار".

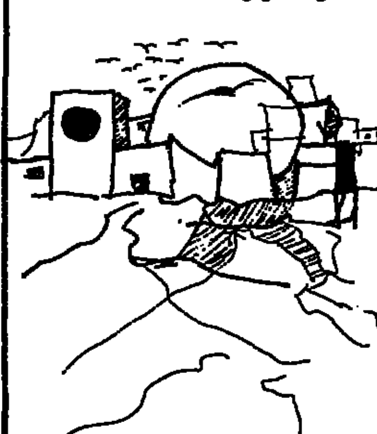
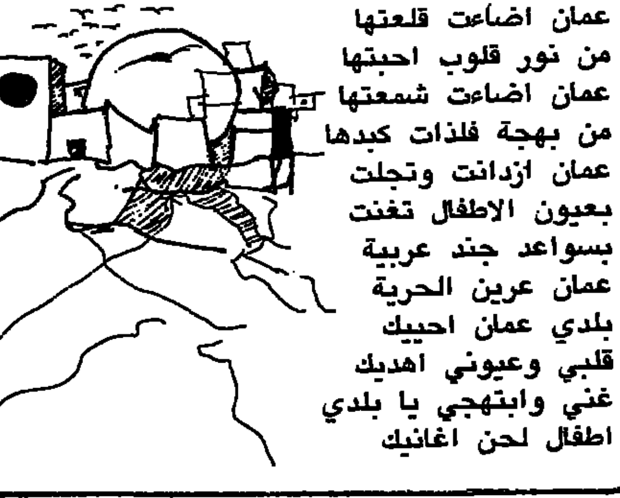
فقالت مجد: "وانا ظننت ذلك ايضا، لكنه رجل طيب، يعرف ان الاشجار الخضراء لا يجوز قطعها، لانها تتألم وتبكي".

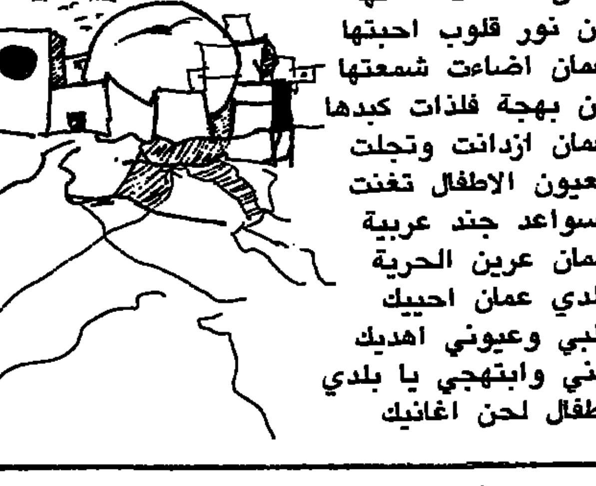
نرحب بالاصدقاء

مهنا طايل حمودة ـ جبل النصر، مازن يوسف الحلو ـ جبل الحسين، ضيف الله حسين ابو عاقولة ـ الرمثا، اياد عبد اللطيف العوضي ـ جبل النزهة، راندة عبد العظيم سلطان ـ عمان، ردينا فايز النبر ـ اربد، سميرة احمد علي ـ الزرقاء، يوسف احمد تواقلة ـ سموع ـ الكورة، محمد عبد الرحمن مفلح ـ رحابا ـ اربد، جعفر عبد اللطيف ـ رحابا ـ اربد، مراد احمد عبد السلام ـ مخيم شنلر، رائد محمود نمر ـ عوجان، بشار محمد جرادات ـ جبل النصر، احمد محمد جرادات ـ جبل النصر، بكر عبد اللطيف النجار ـ مادبا ـ ماعين، محمد احمد العمرات ـ عمان، ايمان عبد القادر سمارة ـ الرصيفة، عايد نايف عبد الرازق ـ الزرقاء، عمر محمد سالم ابو جارور ـ الطيبة ـ اربد، ممدوح متروك راشد ـ منشية بني حسن، يحيى سعيد شجراوي ـ عوجان، صابر عبد القادر عساف ـ معان.

عمان في عيدها

شعر: ساهرة طراونة

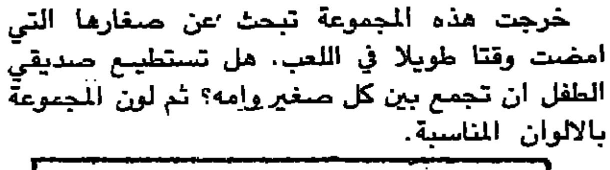



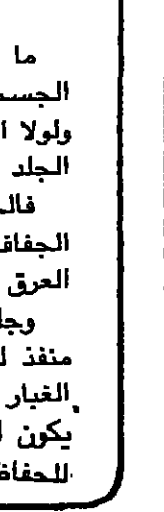
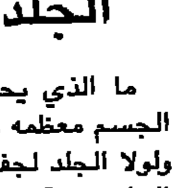


عمان اضاءت قلعتها
من نور قلوب احبتها
عمان اضاءت شمعتها
من بهجة فلذات كبدها
عمان ازدانت وتجلت
بعيون الاطفال تغنت
بسواعد جند عربية
عمان عرين الحرية
بلدي عمان احبيك
قلبي وعيوني اهديك
غني وابتهجي يا بلدي
اطفال لحن اغانيك

تسلية

خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب، هل تستطيع صديقي الطفل ان تجمع بين كل صغير وامه؟ ثم لون المجموعة بالالوان المناسبة.



رسالة من صديقة:

الصديقة:

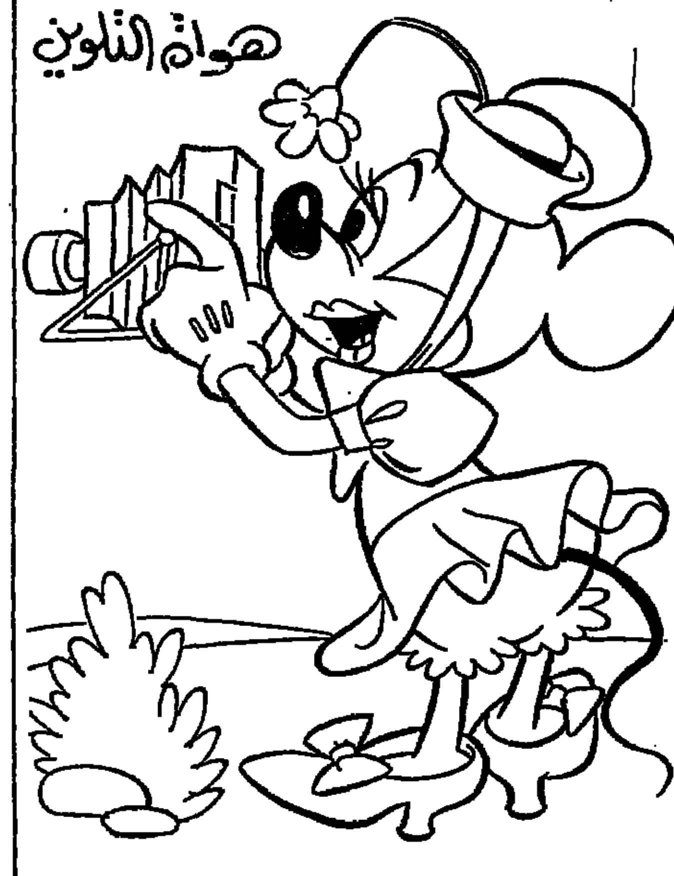
ريما محمود شفيق
العمر: ٦ سنوات

الى اسرة البراعم في جريدة الرأي: تحية طيبة وبعد،

اتمنى ان اصبح صديقة صفحة البراعم لانني احب هذه الصفحة كثيرا. وماما تقرأ لي دائما القصص الموجودة بها. انا دخلت المدرسة وانا الان في الصف الاول الابتدائي. واعرف ان اقرأ كلمات ماما.. بابا. وعندما اكبر سأقرأ كل الكلمات. انا قلت لشقيقتي ان تكتب لي هذه الرسالة وبعد ان أكبر سأكتب لكم رسالة بخط يدي.

تعلمت في المدرسة ان اكون نظيفة في البيت وفي المدرسة وان اصلي واحب بابا وماما واخيرا لكم تحية.

وصفحة البراعم ترحب بالصديقة الجديدة ريما محمود شفيق وتتمنى لها دوام الصحة والتوفيق واهلا بك يا ريما.

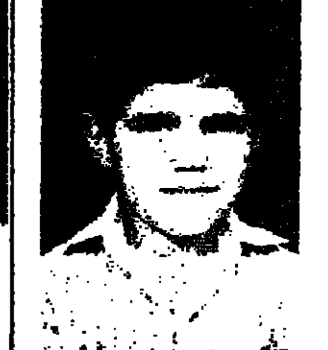


الجلد وأهميته للانسان

ما الذي يحدث لو كان الانسان بدون جلد؟! ان الجسم معظمه من الماء، وحتى العظام بها بعض الماء، ولولا الجلد لجف الجسم بسبب الشمس والهواء. لكن الجلد نعمة من نعم الله التي لا تعد ولا تحصى.

فالجلد الذي يحيط بالجسم يحميه من الجراثيم ومن الجفاف، والمسام الموجودة بالجلد تساعد في اخراج العرق الذي يساعد على تلطيف درجة حرارة الجسم.

وجلد الانسان يصنع زيتا يساعده على البقاء غير منفذ للماء، فالماء لا يتغلغل داخل الجلد، ونظرا لان الغبار والاتربة تلتصق بالزيت الذي يصنعه الجلد، يكون الاستحمام بالماء والصابون امرا ضروريا ومهما للحفاظ على الصحة.

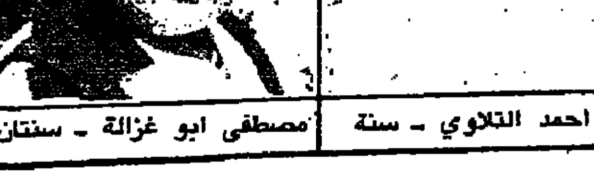













شيماء عبدالرحمن خليل | علي محمود العدوان | محمد جميل الحياري | سائد عليان دعابس | محمد خالد الكردي | آلاء سمير البوريني | احمد التلاوي ـ سنة | مصطفى ابو غزالة ـ سنتان | هاني نظمي ـ سنتان

الرأي الثقافي

من صور الغزو الثقافي

الدكتور سمير قطامي

تعرض الوطن العربي لغزو ثقافي وفكري واحتلالي منذ قرون طويلة.... وليس من المبالغة القول أن الانسان العربي ما يزال يتعرض لانواع شتى من الامتهان والاضطهاد منذ قيام الدولة العباسية سنة ١٣٢ هـ حتى الان، اذ مرت عليه عهود البويهيين والسلاجقة والمماليك والصليبيين والتتار والاتراك... وما ان وصل الى القرن التاسع عشر حتى كانت احواله في منتهى السوء، في الوقت الذي كانت فيه دول اوروبا تتصارع من اجل السيطرة على العالم العربي، متسلحة بسلاح العلم والتقنية الحديثة.. ولم يستيقظ العالم العربي الا وجيوش نابليون تنزل الارض المصرية، كاشفة العورة العربية مظهرة مدى التخلف وتردي الاحوال التي يعيشها المجتمع العربي، فاتحة باب الاستعمار الغربي للوطن العربي على مصراعيه، ذلك الاستعمار الذي ما تزال الامة العربية تعاني من شروره ومصائبه حتى الان... لقد خرج المصريون لمواجهة الجيش الفرنسي ذي التسلح الحديث والتنظيم المتقدم، بشكل عشوائي، يحملون العصي والسيوف والفؤوس والسكاكين... وطبعا كانت النتيجة محسومة في الايام الاولى، وكان الانسان المصري هو المعاني الاكبر من تلك الواقع.

لم يكن نزول نابليون الى مصر بحملته المشهورة سنة ١٧٩٨ م ارتجاليا، بل بعد تخطيط دقيق ودراسة متأنية وفهم للواقع العربي عامة، والواقع المصري خاصة... وقد اعتمد نابليون في ذلك على جهود الرحالة الفرنسيين الذين زاروا الشرق وكتبوا عنه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، وبشكل خاص على دراسات الكونت (دوفولني) الذي سافر الى الشرق سنة ١٧٨٣، بدعوى حبه وغرامه بالشرق... وقد وضع ذلك الرحالة كتابه المشهور (رحلة الى مصر وسورية) ونشره في مجلدين سنة ١٩٨٧ م... لقد كان فولني يرى في نفسه عالما مهمته ان يسجل بدقة ما يراه، ويعاين الشرق بوصفه مكانا يحتمل ان تتحقق فيه الطموحات الفرنسية الاستعمارية.. وتأتي ذروة اراء فولني في الجزء الثاني من الكتاب حيث يتحدث عن الاسلام بوصفه دينا ونظاما، بطريقة عدائية... وقد اشار نابليون الى ذلك صراحة، في تأملاته حول الحملة المصرية التي املاها على الجنرال (برتران) في جزيرة هيلانة، ومما قاله: "ان فولني رأى ان ثمة ثلاثة حواجز في وجه السيطرة الفرنسية في الشرق وان اية قوة فرنسية لا بد ان تحارب، لذلك ثلاث حروب الاولى ضد انكلترا، والثانية ضد الباب العالي العثماني، والثالثة وهي اكثرها صعوبة ضد المسلمين (الاستشراق، ادوارد سعيد ص ١٠٨) والمتتبع لاسلوب نابليون في معاملته للمصريين، وفي ادارته لشؤون البلاد، وفي اصداره للبيانات والتعليمات، وفي اعلانه اسلامه ـ كما قيل ـ لاقناع المسلمين انه يحارب من اجل الاسلام، وفي تكريمه للعلماء والائمة والقضاة، واجتماعه معهم، وفي اجلاله الواضح للقرآن، وفي اعتماده على العلماء والمستشرقين الذين جلبهم معه.... اقول ان المتتبع لكل هذه الجهود يلمس بعمق مدى التركيز على الجهود الثقافية التي رافقت المد الاستعماري، ومدى الاستفادة من العلماء والخبراء والمستشرقين في مسيرة الاستعمار نحو الشرق... ولا اراني مغاليا اذا قلت ان اوروبا كلها قد استفادت من تجربة نابليون الثقافية والادارية في مصر، فاخذت تشجع الجهود الاستشراقية، تلك الجهود التي بلغت اوجها في القرن التاسع عشر ومطلع القرن، وهي الحقبة التي تم فيها احتلال العالم العربي كله تقريبا... ويكفي ان تعلم ان عدد الكتب المتعلقة بالشرق الادنى، والتي صدرت بين سنة ١٨٠٠ و ١٩٥٠ في الغرب، قدقدرت بحوالي ستين الف كتاب، ليس لنا عشر هذا العدد في الشرق عن الغرب، او في الشرق عن نفسه.. وهذا يدلنا على مدى الهوة الرهيبة التي تفصلنا عنهم.

ان النجاح الكبير للاستشراق في العالم العربي قد حول مراحل كاملة من تاريخ هذا العالم، سياسيا واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، الى مجرد استجابات للغرب.. اي ان الشرق قد اعيدت صياغته واعيد تشكيله من قبل الغرب، بالصورة الملائمة والمريحة!! فالغرب ما عاد يعتمد على الجيوش في سيطرته على الشعوب الاخرى، ولكنه يعتمد على ابناء تلك الشعوب في تنفيذ مخططاته، بعد ان يبرمجهم او يعيد تشكيلهم على النحو الذي يريد...

ان المراقب بعمق لنظم التربية والتعليم، ونظرياتها، ونوع المناهج، واساليب التعليم الجامعي واهدافه، والانماط السياسية والاقتصادية واساليب الادارة والاعلام، والتخطيط الاجتماعي والثقافي... الذي تسير عليه معظم البلاد العربية، المقترن باشاعة روح الاستلاب، وضعف الثقة بالنفس، واحتذاء الغرب في كل صغيرة وكبيرة، وسيطرة الانماط الاستهلاكية... يجد مصداق ذلك... فهل من سبيل الى الخروج من هذا السرداب الذي يزداد ظلاما يوما بعد يوم؟ وكيف يمكن ان يتم ذلك؟

انشـودة "اسـير عراقي"

شعر الدكتور
ابراهيم السامرائي

هذه قصيدة اتفقت لي، وكاني وجدتها "انشودة" حزينة صادقة، ينطق بها لسان اسير عراقي غبر له في الاسر سنوات عجاف، مع جمهرة من الاسرى يتحيفهم الظلام والقهر، "فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا".

لا، لستَ تُدركُ، لستَ تدري ما أساي! أنا الاسيرُ
لا أبتغي إلاّ نضالك ايها الشهم الغيورْ
إنْ كنتَ تسأل: من أنا أنا من يجود انا المجيرُ

أنا إنْ تفاديني بما قدّمتَ من سبق، فخورُ
انا منك يطرقني الخيال فيزدهي الامل الكبيرُ

بيني وبينك في الشّجا نجوى وانت بها أثيرُ
ورواية وافتْ وبي مِمّا شَجَا الفصل الاخيرُ

أنا بعض اهلِكَ لَوْ عَلِمْتَ أنا الكبير أنا الصغيرُ

أنا من ذؤابةِ أمةٍ قد زانَها كرم وخِيرُ (١)

أنا بعض اخبار لهم في كل شارقة نشورُ

أنا صرخة الحقّ الذّبيح، أنا العزيزُ أنا الضّميرُ
انا طعنةٌ للظالمين، انا النذيرُ انا البشيرُ

* * *

انسيت بارقةَ الزمان فلا الغدو ولا البكورُ
طلعتْ الى الجوزاءِ فاحتفلت بها الشّعرى العبورُ (٢)
ومعاهدين مَشَوْا الى الجُلّى ويسبقهم نَفِيرُ
نضر الثرى عَبَقاً وتاه على الرّحاب دمٌ طهورُ
جل الثرى بهمُ ورَفّ بوطنِهم فرشٌ وثيرُ
شرفوا وشَرْعُ الحقِّ يفرضُهُ بزاةٌ او صُقورُ
من كلِّ نَدْبٍ لاحَ في بَدَواتِه بَدْرٌ مُنيرُ
وَدَنَتْ من الارض السماءُ بما افاءَ به نسورُ
لقيَ الشهادةَ بل تناولها كما الاسدُ الهَصورُ
أنا تِرْبُهُ، ان غبتُ عنه، فطيفُه ابداً يزورُ (٣)

* * *

يا صاحبي انا في جهادك أستخيرُ واستنيرُ (٤)
بك اهتدي إمّا سلكت الدرب، انتَ به جديرُ
ويما أقمت اليّ من صرْح الودّ واستجيرُ
وسلكت دربك والجحيم، وهوله هولٌ عسيرُ
وعسفته، والليل خطب، تحت أخمَصِيَ السّعيرُ
حتى إذا انبلجَ الصّباحُ ولاحَ نيّرُه الحسيرُ
ألفيتني نَهْباً لمُحتَرِب وطالَ بي الضريرُ (٥)
فاذا التفت فايُّ زاهٍ أو طمحْتَ فذاك نورُ

* * *

أفشِرْعةُ الاسلام تقضي أن يكفّرنا جسورُ
وامامه أيّة امةٍ يرضى الاذى وهو الاميرُ!
يأبى السلامَ، فلو بدا متقرّباً فهو النفورُ
أفليس من يسعى الى نبذِ السّلام هُوَ الكفورُ!
أفشِرْعةُ الاسلام تقضي ان يُسام بها الأسيرُ!
أيكون حاطبُ ليلِهِ عِلْماً له علمٌ غزيرُ!
يسطو على قدر العظام فلا قليلٌ أو كثيرُ

ويكونُ سبُّ الاكرمين هوىً يمارسه أجيرُ
ويكون كُرهُ العُرْبِ اغنيةَ الهوى، ورَحَىً تدورُ!
كم غرَّ قوماً بالتقى الهادي وبالله الغَرورُ (٦)
جبلوا على دَخَنٍ فحشوُ قلوبِهم كَذِبٌ وزورُ (٧)

* * *

إنّا لاهلِ البيت تجذبُنا العُروق وتستثيرُ
منا النبيُّ وصحبُه و"الركن" والألق النضّيرُ (٨)
ولنا الذؤابةُ والخُلاصةُ والمؤزّرُ و "الوزيرُ" (٩)
من كلِّ موفورِ الأرُومةِ خفٍ، ليس له نظيرُ
عبقٌ من المجدِ الأثيلِ يشيعه ابداً عبيرُ

* * *

اني ليعطفني الى حرم الحمى سمحٌ سجيرُ (١٠)
يا واردي ماءَ الفراتِ هناكم الصفوُ النّميرُ

اصبو اليكمْ والإسارُ يعوقني، وانا الصبّورُ!
ولكم سعيت اليكُم ويهدني نفس بهيرُ
لكن قافيتي يرنّحها لكم صوتٌ جهيرُ

* * *

انا للعراق ومجدِهِ الوشْيُ المنمنمُ والحَبيرُ (١٢)
فلقد وجدت سبيلَ ايامي به وأنا الخبيرُ
وصرفت عني ما صبت نفس تطيح بها الشرورُ

فاذا ابتأستُ وعادني لمم، فلي رب غفورُ
انا للحمى سيفٌ وزيتونٌ وفي قلمي صريرُ

اني لاحملُ جَمْرةَ التاريخِ تلهبها الدهورُ
لا ارهب الجلى وإنْ غبرت وطال بي المسيرُ
افلاثمي إمّا عتبتُ وشَفّ عن عتبي نكيرُ
وانا الذي كسب الخلودَ بما اصطفاه لي القديرُ
فاذا ادلهمت ليلةٌ ومشى الى الرهج النصيرُ
ارسلت من غرري فاشرَقَتِ العواصمُ والثغورُ
ما ان هلعتُ ولا جزعْتُ، أنا المقدم والمشيرُ
لي إنْ دجتْ حَرْبٌ أو انبلجت لنا سلم حضورُ
انا ان دعتني الحادثاتُ فانني شمر غيورُ
وانا الذي ربحَ الرّهانَ بما اجد، انا الاسيرُ

هوامش

(١) خير (بكسر الخاء):
(٢) الجوزاء: نجم يقال: انه يعترض في جوز السماء. والشعرى العبور كوكب نير يطلع بعد الجوزاء. قال تعالى: « وهو رب الشعرى»
(٣) الترب (بكسر التاء) ترب الرجل الذي ولد معه.
(٤) استخير: من الاستخارة وهي طلب الخيرة في الشيء، والمراد "صاحبي" الشهيد.
(٥) الضرير: مصدر، هو المضارة.
(٦) الغرور (بفتح الغين): الشيطان، قال تعالى: ولا يغرنكم بالله الغرور.
(٧) دخن (بفتحتين): ما يخفي من الكدرة والفتنة ونحو هذا.
(٨) الركن: المراد بالركن البيت العتيق.
(٩) الوزير: والمراد به في البيت امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ـ وهذا كما جاء في الاثر من ان النبي ﷺ وصفه بذلك فقال له: انت مني بمنزلة هارون من موسى، وهو يشير الى الاية «واجعل لي وزيرا من اهلي، هارون اخي...»
(١٠) سجير: ـــ وسجير الرجل خليله وصفيه
(١١) بهير: ـــ الذي يعرض له البهر وهو الربو اي تتابع النفس من الاعياء
(١٢) الحبير: هو الثوب الجديد الناعم

من اعلام الفكر العربي

الشيخ الرئيس: ابن سينا

بقلم: الدكتور
سحبان خليفات

ولد أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا عام تسعمائة وثمانين للميلاد في ارجح الروايات . أما والده فمن بلخ، نزل بخارى وتعاطى فيها الصرافة، وتردد على قرية أفشنه القريبة "فتزوج فيها من امراة انجبت له ولدين كان ابو علي يكرهما".

انتقل ابن سينا الى بخارى حيث تعلم القراءة والكتابة، والعربية ونحوها وادبها، وختم القرآن وهو ابن عشر سنين، ثم درس الفقه والحساب والطب، ولم يبلغ ابن سينا السادسة عشرة حتى صار له صيت واسع في الطب "فأمه الاطباء من كل صوب، وانضموا الى مدرسته ينهلون العلم من ينبوعه الدافق".

ومالت نفسه الى الفلسفة والمنطق فدرسهما مدة عامين، "وكان كلما استعصى عليه أمر يدخل جامعا ويطلب الى الله أن ينيره ويهديه.". وهكذا أمضى سنوات تعلمه يحفظ الكتب وينعم فيها النظر ساهرا الليالي على ضوء السراج "حتى اذا غلب عليه النعاس راى في الحلم حلول ما كان يعالجه من مشكلات". وكان له في مؤلفات ابن المقنع والفارابي ولع شديد وكلف عظيم، فعن طريقها دلف الى فلسفة الاخلاق والفكر الارسطي في المنطق وما بعد الطبيعة.

ولما كان في السابعة عشرة من عمره عالج نوح بن منصور سلطان بخارى من مرض أعجز الاطباء فشفاه، وحين بلغ الثانية والعشرين توفي والده فضاقت نفسه فخرج من بخارى الى جرجان ومنها الى همذان حيث عالج اميرها شمس الدولة وشفاه فاستوزره.

ولكن عسكر الامير ثاروا بعد سنوات ست، وأغاروا على داره ونهبوها، ثم قبضوا عليه والقوه في السجن، وحين أطلق سراحه توارى عن الانظار. وسرعان ما عاود المرض الامير فاستدعى ابن سينا ثانية لمعالجته واعتذر اليه وأعاد استوزاره. وحين توفي شمس الدولة هذا أبى ابن سينا أن يعمل مع ابنه، فخرج متنكرا الى اصفهان حيث استقبله اميرها مرحبا. وقد اصيب ابن سينا بداء كنتيجة لحياته الصاخبة المضطربة ولم يقو على علاج مرضه فتوفي به ودفن في همذان عام الف وسبعة وثلاثين للميلاد عن عمر بلغ ثمانية وخمسين عاما.

اشتهر ابن سينا بالرياضيات والفلك والطب والفلسفة، وقد بدأ التأليف ولما يجاوز الحادية والعشرين من عمره، وبالرغم من حياته الحافلة فقد كتب مائتين وستة وسبعين كتابا، ومن أشهرها: كتاب "القانون" الذي يتحدث فيه عن علم وظائف الاعضاء، وعلم الامراض ومعالجتها، وعلم الادوية حيث وصف بدقة تامة النباتات ذات القيمة العلاجية، مميزا بين نافعها وضارها، معرفا بالاجزاء التي تتخذ العقاقير منها، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية، وظل الاوروبيون يعولون عليه في كليات الطب عندهم حتى القرن الثامن عشر، وسنرى عند حديثنا عن آراء ابن سينا التربوية الاراء التي بثها في كتابه، القانون هذا.

ومن كتبه الفلسفية الذائعة الصيت "الشفاء"و "النجاة" وهو مختصر للشفاء. وقد ترجمت أجزاء من كتاب "الشفاء" الى اللاتينية. وقد امضى ابن سينا في تأليف هذا الكتاب الضخم زهاء عشر سنوات، اذ شرع في تأليفه في. وكان في الاربعين من عمره، وأتمه في أصفهان وقد بلغ الخمسين. ويضم الكتاب اقساما اربعة كبرى هي: المنطق والطبيعيات والرياضيات والالهيات. وقد حدثنا تلميذه وكاتب سيرته عن تأليفه للشفاء فقال ان ابن سينا قد كتب موضوعات الكتاب، أي "رؤوس المسائل، وبقي فيه يومين " حتى أتمها "بلا كتاب يحضره ولا أصل يرجع اليه، بل من حفظه وظهر قلبه ثم اخذ (الورق) فكان ينظر في كل مسألة ويكتب شرحها، فكان يكتب كل يوم خمسين ورقة".

وقد لخص ابن سينا موسوعته الفلسفية المسماة بالشفاء في كتاب اسماه، "بالنجاة". وبعد قرن ونصف من وفاته قام زين الدين عمر بن سهلان الساوي بتلخيص الشفاء تلخيصا وافيا في كتاب اسماه "البصائر النصيرية في علم المنطق". وقد حقق الامام محمد عبده هذا الكتاب ونشره في مطلع القرن العشرين.

ولعل من أكثر المسائل أهمية في نظر عصرنا علاقة اللغة بالمنطق (فقد اهتم المعاصرون بهذه المسائل في ظل حركة "التحليل اللغوي ـ المنطقي" المعاصره. وانه لامر هام أن يعرض ابن سينا لهذه المسألة في عصره المبكر. وربما يكون قد فعل هذا بتأثير المناظرة التي جرت بين المنطقي ابي بشر متى بن يونس (واللغوي الاصولي ابي سعيد السيرافي، وقد سجل ابو حيان التوحيدي هذه المناظرة، كما جرت مناظرة بين ابن سينا وابي منصور الجبائي اللغوي الذي اتهمه بعدم ادراك أبعاد اللغة.

ويتلخص راي ابن سينا في علاقة المنطق باللغة بأنه لو أمكن التعبير عن المعاني بدون الالفاظ لما اختل من المنطق شيء، فالمنطقي انما يحلل الالفاظ والعبارات وصولا الى التصورات وليس لاية غاية أخرى. ولو فطن فيلسوفنا الى أن التصورات انما تتحدد من خلال التراكيب اللغوية لعرف إن للغة منطقا اوسع وأعمق من المنطق الاصطناعي الذي تمسك به انصار الفيلسوف اليوناني ارسطو حتى اليوم.

وفي كتاب "الشفاء" ابراز لمعنى التجربة وأهميتها في الوصول الى حكم كلي يقيني مما لا نجد له نظيرا عند غيره من الفلاسفة المسلمين أو اليونان السابقين. ومن المؤكد أن خبرته الطبية قد لعبت دورا في وصوله الى تنظير دقيق للتجربة العلمية.

ويطول المقام لو مضينا في وصف مؤلفات ابن سينا، لذا نكتفي بذكر "الاشارات والتنبيهات" الذي لخصه فخر الدين الرازي في كتاب بعنوان "لباب الاشارات". الكتاب تحليل للتجربة الصوفية. ويضاف اليه قصة "حي بن يقظان" و "سلامان وأبسال" ورسالة في "السياسة" ورسائل في النفس واثبات وجودها وروحانيتها وخلودها. وسنعتمد على هذه المؤلفات في عرض فلسفته.

اشتهر ابن سينا بنظريته في النفس والنفس موضوع اهتم الفلاسفة ببحثه طيلة العصور، وقد اعتبر الفلاسفة الماديون النفس مجرد جسم بينما الهها فريق آخر، أي اعتبروها قوة الهية تهبط الى الجسم من العالم العلوي. ووقف فلاسفة آخرون مواقف متوسطة بين الروحية والجسمية .

وقد عرف الفلاسفة المسلمون هذه الاراء وكانت لهم مواقف متباينة منها، فالامام ابو الحسن الاشعري والامام الباقلاني يشكان في روحية النفس بينما يؤكد امام الحرمين الجويني روحيتها وخلودها. وعلى اي حال فان أحدا من المسلمين لم يعن بالكتابة في موضوع النفس عناية ابن سينا، وقد جاءت اراؤه فيها قريبة من روح عصرنا.

وقد ابتدأ فيلسوفنا باثبات وجود النفس ومفارقتها للجسم. وقدم على هذا ادلة كثيرة، منها: "البرهان الطبيعي ـ وخلاصته ان الحركة نوعان: قسرية وارادية، والحركة اما أن تكون متسقة مع طبيعة الاشياء كسقوط الحجر من أعلى الى اسفل، أو كالطائر الذي يحلق في الجو بدل ان يسقط الى مقره فوق سطح الارض، وهذه الحركة المضادة للطبيعة تستلزم محركا خاصا زائدا على عناصر الجسم المتحرك وهو النفس" وقدم ابن سينا أيضا برهانا نفسيا على وجود النفس وروحانيتها، فذهب الى ان للانسان ادراكات مختلفة منها ادراك المعاني العقلية المجردة عن المادة كل التجريد كالخير، والشر، والجمال، والقبح، ووجود هذه الادراكات يفترض وجود قوة مدركة لها، وهي النفس.

كما يلاحظ فيلسوفنا ان مدركاتنا العقلية ليست مادة بل هي موجودات روحية. وهي غير موجودة في مكان مادي، والا انقسمت بانقسام المكان الموجودة فيه. ولكن لما ثبت ان المدركات غير منقسمة ثبت ان النفس التي تحويها هي جوهر روحي. وللنفس من جهة ثانية وظائف متعددة كالرغبة والانفعال والنزوع والادراك. ولابد من ذات أو نفس تربط بين هذه الظواهر. ونحن حين نرغب أو ننفعل أو نفعل أو ندرك نقول: أنا فعلت كذا، ولا نقصد أن ايدينا هي التي فعلت بل نشير بعبارتنا السابقة الى ذات أو نفس أو أننا نقع وراء ما هو جسمي.

ويلاحظ ابن سينا الطبيب ان هناك فارقا بين الجسم والنفس: فالجسم عرضة للتغير، والتبدل، والزيادة والنقصان، ولهذا يحتاج الانسان الى الغذاء بدل ما تحلل من جسمه، وهو يكاد أن يغير كل أجزاء جسمه في مدى عشرين عاما، أما النفس فانها ثابتة لا تزيد ولا تنقص، ولا تتبدل ولا تتغير طوال العمر كله، وما ذلك الا لانها روحية، فالتغير معناه تبدل أجزاء الجسم. ولكن ما هو روحي لا يتألف من اجزاء لتتبدل اوضاعها فتتغير الشيء بهذا. ومن ثم فان النفس روحية بدلالة ثباتها.

ومن أشهر ادلة وجود النفس وروحانيتها وتمايزها عن الجسم البرهان المعروف ببرهان الرجل الطائر أو المعلق في الهواء، ويقول ابن سينا في شرح هذا البرهان انه، اذا توهم أحدنا انه خلق كاملا ولكن دون بصر يشاهد به جسمه، والاشياء أو العالم المحيط به، ثم القي في الهواء على نحو لا يصدم الهواء جسمه فيحس به، ثم فرق بين أعضاء جسمه فلم تتلاق، أو تتماس، فان هذا الانسان يكون ولا شك قد تجرد عن حواسه، وعن تفكيره في كل شيء. من المحسوسات والمعقولات، بل وعن جميع العوامل الخارجية التي يمكن ان تثير الحواس وتنبهها. ومع هذا فانه يكون قادرا على اثبات وجوده، بمعنى انه لا يستطيع أن يتجرد عن تفكيره في أنه موجود ويستطيع ان يفكر.

ويشبه البرهان السابق برهان ديكارت الفيلسوف الفرنسي الذي قال: "انا افكر اذن "انا" موجود، بمعنى أن الذات المفكرة انما يتمثل فعلها في اثبات شيء او نفيه، ومهما شكت الذات فانها لا تستطيع أن تشك في كونها تفكر، لان شكها بفعلها ضرب من "التفكير والنفس الروحية تستطيع ان تحيا بدون الجسم، لكن الجسم لا يقوم ويكمل الا بها. وعلى حد قوله فان "الجسم يحتاج الى النفس تمام الاحتياج في حين أنها لا تحتاج اليه في شيء.. ولا يمكن ان يوجد جسم بدون نفس لانها مصدر حياته وحركته. وعلى العكس، تعيش النفس بمعزل عن الجسم، ولا أدل على هذا من أنها متى انفصلت عنه تغير وأصبح شبحا.. في حين أنها بالانفصال والصعود الى العالم العلوي تحيا حياة كلها بهجة وسعادة".

ويقرر ابن سينا ان النفس التي اثبت وجودها وتمايزها عن الجسم روحية بدلالة ان الشبيه يدرك الشبيه وحسب، والمعقولات الروحية تدركها النفس فهي روحية أيضا. والنفس تدرك انفعالاتنا الباطنية دون واسطة، والمادي يحتاج الى واسطة يحس بها. فالنفس ليست مادية اذن. والمادي يبلى ويضعف مع استمرار العمل، ومثل هذا الجسم فانه بدوام العمل يرهق ويضعف، أما النفس فان دوام ممارستها للتفكير يقويها خلافا للجسم المادي، فهي اذن من طبيعة غير مادية. وبهذا يمهد فيلسوفنا للحديث عن خلود النفس بعد الموت.

يقول ابن سينا "النفس تحدث كلما حدث البدن الصالح لاستعمالها اياه. ويكون البدن الحادث مملكتها وآلتها" ومعنى هذا ان النفس لا توجد قبل الجسم بل بعد وجود الجسم المستعد لاستقبالها. وهي تتخذ من الاجسام اداة تفعل بواسطتها. ومتى فارقت النفس الجسم فانها تبقى في ذات الهيئة التي كانت لها وهي في الجسم. ويترتب على هذا أمران: الاول بقاء النفس خالدة رغم فناء الجسد فان الشيء لا يفسد بفساد غيره الا اذا كان متعلقا به، والنفس ليست متعلقة بالجسم، بل هو متعلق بها. والثاني ان ما يفعله الانسان في حياته يحدد طبيعة حياة النفس بعد تحلل الجسم.

ويرى ابن سينا أن سعادة النفس في تحصيلها الكمال، وشقاءها في تضييعها هذا الكمال. وكمال النفس في معرفتها الوجود وقوانينه ونظامه، وأن تدرك الله الذي هو الخير المطلق والجمال المطلق، ويقسم فيلسوفنا النفوس من جهة تحصيلها للكمال الى اربعة انواع.

الاول يضم النفوس الفاضلة العالمة وتبقى في مشاهدتها للحق في سعادة أبدية: والثاني يشمل النفوس العالمة بالحق والفاسقة في عدم عملها بما علمت، وتعيش هذه النفوس بعد مفارقتها للابدان في نزاع وعذاب يطهرها فلا تخلد في الشقاء بل تسعد بعد حين.

وهناك من جهة ثالثة النفوس الناقصة التي لم تحصل من الكمال ما هو ضروري لسعادتها ولذا تبقى هذه النفوس في شقاء ابدي، وتقاربها في المصير النفوس البلهاء التي تجهل ما فيه كمالها فلا تتشوف اليه ولا تحصله.

انتهت ابحاث ابن سينا في النفس وطبيعتها الروحية الى نزعة صوفية واضحة، صحيح انه لم يتمرس في حياة الصوفية ولم يعبر مقاماتها ولم يذق أحوالها وكشوفها الا أنه قد عرف أحوال الصوفية ونظر في تجاربهم الروحية وقدم بعد هذا كله تحليلا فلسفيا رائعا للتجربة الصوفية في الاسلام، وكان تحليله، نموذجا نسج على منواله ابن طفيل في قصته الرمزية "حي بن يقظان". وقد وضع ابن سينا في التصوف كتابه المعروف "الاشارات والتنبيهات". مثلما صنف فيه ما يزيد على الثلاثين كتابا ورسالة من أشهرها "حي بن يقظان" و قصة "سلامان وأبسال"، و "رسالة الطير"، و "القصيدة العينية في النفس".

ويشبه ابن سينا النفوس البشرية ـ في "رسالة الطير" ـ بسرب من الطيور يجهد الصيادون في ايقاعها في حبائلهم، بينما تحاول هي الافلات "فتخلص رؤوسها واجنحتها، وتظل ارجلها مقيدة، فتطير مجتازة العوالم المتتالية حتى تبلغ عرش الملك فتدخل عليه وتشكو حالها، فيريها من لطفه، وينقذ اليها من يخلصها من آخر أغلالها، وهو ملك الموت".

اما الصيادون للنفس البشرية فرمز للشهوات الجسدية، وطيران النفس الى الملك رمز لارتقاء العقل الانساني الى مرتبة الاتصال بالعقل الفعال الفائض عن الله. وتتضح هذه المعاني في قصة حي بن يقظان حيث يخرج ابن سينا متنزها مع بعض رفاقه، فيعرض له حي بن يقظان في صورة شيخ بهي المنظر، ولد في القدس وقلده والده مفاتيح الحكمة فراح يجوب العالم هاديا. ومن هنا يكون دليل الفيلسوف في زيارة عالم العقل حيث توجد طريقان: واحدة الى المغرب وهي طريق المادة والشر، والاخرى الى المشرق وهي طريق الروح، فيسلكانها ويردان معا ينبوع الشباب الدائم حيث يسطع نور الله. ويقرر حي ان الانسان لا يستطيع الوصول الى هذه المرتبة الا اذا تخلى عن رفقاء السوء وهم الغضب والشهوة والمادة.

لا شك أن لابحاث ابن سينا في النفس وضرورة بلوغها الكمال صلة بالاخلاق والتربية من حيث ان التربية والرياضة للنفس اداة لترقيها الى عالم الفضيلة العقلية. وقد عرض فيلسوفنا للتربية في الفصل الرابع من رسالته عن السياسة. ويتحدث في هذه الرسالة عن صفات الناس ومراتبهم، وسياسة الرجل لنفسه ودخله وأهله وأولاده وخدمه.

وابتدأ بسياسة المرء لنفسه لاعتقاده أن اصلاح الذات أقرب من اصلاح الغير. وكان في هذا وما يليه من آراء شديد التأثر بكتابات ابن المقفع في "كليلة ودمنة" والادبين الصغير والكبير، فهو يحث على تتبع عيوب النفس ومحاسبتها على نحو ما قال ابن المقفع وبكلمات شديدة الشبه أيضا.

ثم ينتقل الشيخ الرئيس الى سياسة المرء المالية فيتحدث عن ضرورة القوت ووجوب تحصيله بالطرق الشريفه، وتنمية الاموال بالتجارة والصناعة. ومن الملفت للنظر ان ابن سينا يفضل تنمية الثروة عن طريق الصناعة لا التجارة لان الاخيرة متقلبة. وينصح الفيلسوف اصحاب الثروات الشريفة بان يخصصوا جزءا من دخلهم للمشاريع الخيرية العامة.

وحين يتحدث ابن سينا عن المرأة يرى ضرورة تحليها بالعقل والدين والحياء والفطنة والطاعة للزوج والتصون وقصر اللسان. كما يرى ضرورة تحلي الزوج بالاخلاص لها والصدق في حديثه معها. لكنه يرى أيضا تحديد العلاقات الاجتماعية للمرأة حتى لا يجرفها الهوى "وتصرف همها كله الى التبرج والتصدي للرجال بزينتها".

ثم يتعرض الفيلسوف الى قضايا تربية الاولاد وتعليمهم منذ الولادة والى ان يصيروا رجالا عاملين فيطلب من الاهل أن يحسنوا اختيار اسماء ابنائهم، لان الاسم الحسن "يكون باعثا للانسان على العمل بموجب اسمه". والتربية تبدأ مع الفطام "اذ يكون عود الطفل لينا، وطبيعته شديدة القابلية للتقويم... تكون التربية باسلوب يجمع الشدة الى اللين".

ثم يعنى الاهل باختيار المعلم الذي يجب ان يكون عاقلا دينا أهلته صفاته العقلية والخلقية لهذه المهمة. فليس كل متعلم بصالح لان يكون معلما. وينصح ابن سينا بوضع الابناء في مدارس سراة القوم وذوي الاخلاق الحميدة "فان الصبي مقتد بالصبي وعنه لخذ وبه آنس"..

ويفطن ابن سينا الى اهمية الانتباه في التعلم وتذكر الاحساسات فيقول ان الصبيان يحفظون جيدا لان نفوسهم غير مشغولة بما تشغل به نفوس البالغين، بينما لا يكون ذكر الشبان كذكرهم لحرارة الشباب واضطراب حركاتهم.

ويحذر فيلسوفنا في كتابه "القانون" من مغبة انفعالات الخوف او الغم او الغضب الشديد على نفس الطفل، فيقول، ان هذه الانفعالات تبعث الاضطراب في مزاجه فتفسد أخلاقه. وهو ينصح بعدم اللجوء الى الضرب، الا اذا فشلت وسائل التأديب الاخرى، ويشترط الا يكون العقاب مذلا للصبي، ماسا بكرامته".

ويشترط في عملية التعلم الا تبدأ قبل أن يبلغ الطفل السادسة من عمره، على أن لا يثقل عليه بالكتب والنسخ، فان حمله على ملازمة الكتاب يميت قلبه ويصرفه، عن حب العلم. ويدعو ابن سينا الى ضرورة "ملاحظة ميول الاطفال بعد المرحلة الاولى من التعليم، وتوجيه كل منهم حسب ميوله واستعدادته الطبيعية، كما يطالب بمراعاة الناحية العملية في التربية واعداد الناشئين لكسب المعاش.

لقد تأثر ابن سينا في نظرياته التربوية بثقافته الطبية من جهة وبالفارابي ومفكري الاسلام السابقين من جهة ثانية. لقد سبق للفارابي ان قرر الطبائع المختلفة للبشر، واوجب مراعاة الفروق الفردية هذه في عملية التعليم واختيار المهنة، اي اكتساب العلم والصناعة كما كان يقال.

ولا شك أن أراء الشيخ الرئيس قد أثرت بقوة في الغزالي رغم النقد المر الذي وجهه هذا الى فلسفة ابن سينا في ما وراء الطبيعة. فضلا عن وجود أوجه شبه بين نظريات ابن خلدون التربوية وتلك التي نادى بها ابن سينا. نعم ان اعظم ما تركه ابن سينا لعصرنا هو نظرياته التربوية المؤسسة على التجربة، وآراؤه في النفس والتي كان فيها مبتكرا مجددا وموفقا بين حقائق العقل العلمي وحقائق الوعي الالهي.

الـــرأي الثقـــافي

أضواء على:

"مجلة مجمع اللغة العربية الاردني"

محمد أحمد عواد

قبل ايام صدرت مجلة مجمع اللغة العربية الاردني ـ العدد المزدوج ـ ٢٨/ ٢٩ ـ وتحوي بين دفتيها عدداً من الابحاث والمقالات العلمية والمتابعات النقدية. وفي هذه العجالة سنحاول ان نعرض جزءاً من هذا الزخم الذي يستحق المتابعة والاهتمام من كل قارىء ـ فقد كتب الدكتور "علي توفيق الحمد" من جامعة اليرموك بحثاً حول "جهود عبد القادر الجرجاني في الدراسات التصريفية". مقدماً لذلك بجهود الباحثين في هذا الميدان. ثم يبين ان "الجرجاني" اشتهر في الدراسات النحوية والبلاغية والنقدية ومحاولته لبحث اسهامات الجرجاني في "الصرف". خصوصاً من كتابه "المفتاح في الصرف" والذي لم يحقق بعد. فبين منهج الجرجاني في الدراسات الصرفية ثم مفهومه للتصريف من خلال عرضه لنظرية "الاقتضاء". ثم بين الباحث قضية "الصلة والفرع". وقضية الوزن الصرفي ولا شك ان هذه الدراسة اضافة ممتعة لتلك الدراسات التي كتبت عن الجرجاني مؤلف "دلائل الاعجاز" "واسرار البلاغة".

وقد قدم الدكتور "حسين عطوان" دراسة حول "المرجئة بخراسان في العصر الاموي". وحاول ان يبين الجذور الطبيعية التي ادت الى ظهور هذا الاتجاه، واعني بذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية. فلم تنشأ المرجئة كفرقة نتيجة الخلاف حول قضية "الايمان". بهذه الصورة التجريدية وانما جاءت نتيجة حتمية للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فقد نتج عن الخلاف "والثورة" على عثمان سؤال حاد، حول من هو صاحب الحق ومن هو المخطىء فكانت "المرجئة" التي حاولت اعتزال الناس وتفويض الامر لله في البداية، وكان هذا موقفاً "سياسياً صرفاً" ثم تطور الامر الى نظرية في الايمان والعمل ومرتكب الكبيرة والجبر والاختيار ويدرس الدكتور "عطوان" انتقال هذا المذهب الى خراسان ممثلاً بابرز رجاله مثل "مقاتل بن سليمان"، الذي كان مشبهاً في الان نفسه، و"ثابت قطنة الازدي" الذي كان جبرياً ايضاً. وبين الباحث ان المرجئة بشعبها الثلاث قد عرفت في خراسان من الجبرية والمشبهة والخالصة. وعلى الرغم من المادة الدسمة التي يقدمها الدكتور. فان الباحث لم يحاول ان يبين الصلة في تطور هذا الاتجاه ومكان تواجده بخراسان. فهل كانت الشعوبية دافعاً خلفه مثلاً. ان الباحث يعزو انتشار مذهب المرجئة الجبرية في خراسان "لان فكرهم السياسي كان سليماً قويماً وراشداً قاصداً وكان اصحابه ثائرين مقاتلين ومتمردين مناضلين" (٩٦). وهذا الحكم بلا شك مثير لان الصورة المعروفة التي قدمتها المصادر الكلاسيكية عنهم تبين انهم "سلبيون". ولا شك ان هذه النتيجة ـ ثورية المرجئة الجبرية ـ تقدم لنا اضاءة في ضرورة اعادة النظر في امر هذه الفرقة.

وللدكتور "عبد الرحيم بدر" مقالة بعنوان "استشارة واستنارة". والباحث معروف باهتماماته الفلكية. وكتاباته المتعددة حول هذه المادة والمهم ان هذه المقالة تعكس قضية خطيرة هامة. فالباحث على الرغم من معرفته الدقيقة بعلم الفلك الا انه يحاول ان يبحث عن الاسهامات التي قدمها علماء الفلك من المسلمين في العصر الذهبي للحضارة الاسلامية. والمشكلة هي محاولة التوفيق بين المصطلح القديم والحديث وهنا تبرز قيمة هذه المقالة. فالدكتور يريد ان يعرض بعض المشكلات المتعلقة بهذه القضية على مجمع اللغة العربية بمد علماء اللغة العون والمساعدة في سبيل الوصول الى ثبات بعض المصطلحات. وكم نتمنى ان يكون العلماء العاملين في الميادين الاخرى بهذه الروح. ومن الصدف الجميلة ان يقدم الدكتور "عبد القادر عابد" في نفس العدد من المجلة بحثاً بعنوان "مصطلحات تراثية في علم المعادن". ويجب ان نشير ايضاً الى تلك الكتب التي قام "مجمع اللغة العربية الاردني" بتعريبها في الفيزياء والكيمياء والرياضيات بالاضافة الى المعاجم المختلفة التي دونت ايضاً. والمهمة الكبرى الان تقع على عاتق القارىء والمدرسة والجامعة في سبيل تعميمها من اجل التدريس في الدراسات العلمية باللغة العربية.

ومن الابحاث التي احتواها ايضاً هذا العدد "و التذكير والتأنيث نظرة تاريخية [illegible]" للدكتور ابراهيم السامرائي. وهو من الباحثين الذين اثروا المكتبة العربية بدراساتهم اللغوية. ولسنا بحاجة الى التعريف به. ومن الابحاث الهامة التي يجب الاشارة اليها ايضاً بحث الدكتور قاسم "المومني" حول موقف "حازم القرطاجني من الاسترفاد بالشعر". وهذه الدراسة تعيد الى الاذهان مرة ثانية قضية "المضمون الاخلاقي للادب". ان الباحث يفصل المنحى الاخلاقي الذي سيطر على "حازم القرطاجني". ويبين في نهاية بحثه انه ليس "هناك من سبيل لدرء هذا السبب والرجوع بالشعر الى ما كان عليه ايام عزه وسؤدده خير من التركيز على المضمون الاخلاقي للشعر والتأكيد على تصور اخلاقي يمتاح منه المبدعون". وفي هذا المتطور تصبح قضية "الاسترفاد بالشعر" لا قيمة لها. والسؤال الذي يطرح على الذهن هل هناك ادب لا تسيطر عليه فلسفة اخلاقية ما. ثم ما هي المعايير الاخلاقية التي يجب ان نتبناها وهل لها صفة الالزام على الطريقة "الكانتيه". ان قضية الاخلاق عندما تثار في الادب الحديث تثار معها قضية الفلسفة والايديولوجيا. فلعل الفلسفة الموجهة هنا هي السبب. وبالتالي تاتي الفلسفة ـ الدين قبل الاخلاق.

واخيراً. هناك عديد من المقالات والمراجعات التي تستحق التنويه لكن هدفنا ان نقدم اضاءة لا غير. ومع ذلك يجب ان نلفت الانتباه الى متابعة الدكتور جميل علوش لكتاب "المعجم الوافي في النحو الوافي" وما طرحته من اشكالات. واقترح في قضايا من هذا النوع ان يحال الامر على "المجمع" من اجل عقد محاكمة للكتاب في سبيل الوصول الى حقيقة اكثر ثباتاً لان هذا الكتاب ربما كان انتشاره سريعاً لذلك يجب ان [illegible] الهدف تصويب [illegible] اخر وانما هي قضية تتعلق بالمجمع واللغة العربية. فمناقشة المؤلفان وتقديم حوار ناضج حوله قد يسهم في الوصول الى الحقيقة. وهذا ليس اقتراحاً خاصاً بهذا الكتاب [illegible] بكل الكتب التي تتناول الدراسات اللغوية لان [illegible] المنظمة التي تستطيع التحمل في مثل هذه الاشكالات. واخيراً نتمنى ان نكون قد وفقنا في هذه الاضاءة التي تعبر عن راي شخصي لا غير.

الــزمــن في الشعـــر الشعبي

بقلم : الدكتور محمود الشلبي

قراءة في قصيدة "بيني وبين المصطبة"
للشاعر : نايف ابو عبيد

● توطئة

في الشعر الشعبي. يلتقي التعبير الغنائي البسيط مع المشاعر العميقة للشعب .. بحيث تصبح القصيدة الشعبية صورة مشتركة بين الشاعر وجمهوره. تجمع الامال والالام، وترتسم على اديمها الهموم والمطامح التي تدور على السنة الناس، او تنبع من وجداناتهم واحاسيسهم.

والشعر الشعبي، ضمير الطبقة العامة من الناس، وهو نبض الجماعة الانسانية. بحيث يعمد الشاعر الى صياغته بلغة سهلة، وقريبة المأخذ. تلامس ضمير الشعب، وتتداخل فيه، وتجسد تفكيره، لتصبح في النهاية ايقاعا شعبيا عاما تتناقله الالسن، وتتوارثه الجماعات من جيل الى جيل..

والشعر الشعبي ـ الذي نحن بصدده ـ يتخذ من العامية وسائطه التعبيرية، وصوره الفنية. فتصبح اللفظة الدارجة، والجملة المتداولة. وسيلة تعبيرية اساسية، تتمركز حولها بنية القصيدة .. وهي التي تسلم القارىء او المتلقي الى المناخ الشعبي الذي يتوخاه الشاعر، لتؤول القصيدة ـ بعد ذلك ـ الى صورة كلية متكاملة، تصور الاحداث وترصد الواقع، وتومىء الى المستقبل من خلال الانسجام والالتحام التامين مع التجربة التي هي اساس العمل الابداعي الصادق.

ولا شك في ان الادب الشعبي ـ والشعر جزء منه ـ مادة صالحة للتوارث عبر الاجيال المتعاقبة، بل لعله لا يكتسب مثل هذه الشعبية العامة، الا من خلال هذا الفعل المتحدر من التوارث والتفاعل، ومن التجارب والاضافات التراكمية المتلاحقة التي تصب في وجدان الشعب.

● الاداة والمتلقي:

اللغة العامية في الشعر الشعبي هي الاداة التي يستخدمها الشاعر للوصول الى عامة الناس، من خلال سلسلة تداعيات، ومفهومات يألفها الشعب. ويعيد الشاعر الشعبي سبكها، وتنسيقها عبر ايقاع خاص.

غير ان الاشكالية التي تواجه الشاعر او القارىء او المتلقي لهذا الشعر الشعبي، هي اشكالية خصوصية اللغة الشعرية التي يعتمد عليها الشاعر في بناء قصيدته. وبالتالي، فان هذه الاشكالية تتمحور حول مدى الاستجابة والتأثر لدى هذا المتلقي، واذا علمنا ان لكل اقليم او منطقة في العالم العربي لغة عامية او لهجة محلية خاصة به، فان الوهدة الفاصلة بين (الأنا) و (الآخر) او بين الشاعر وقطاع الشعب، العام ستبقى قائمة.

والمشكلة القائمة هنا، تكمن في ان خصوصية المفردة الشعبية تطبع القصيدة بالطابع المحلي، وتحد من انتشارها وتداولها على نطاق اوسع، ذلك ان لكل قطر عربي لغة عامية (لهجة محلية) خاصة به، بل ان لكل اقليم لهجة تختلف جزئيا او كليا عن لغة الاقليم الاخر، في البلد نفسه، كيف يمكن للشعب المغربي مثلا ان يتفاعل مع نص من الشعر الشعبي الاردني حين تختلف اللغة او اللهجة اختلافا بينا؟! وما هو صدى قصيدة شعبية من السودان تقرأ في الاردن ايضا؟ اذا كان ثمة اختلاف كبير بين اللهجتين المحليتين في كلا البلدين؟!

وهكذا، فانه من الصعب التقريب بين هذه اللهجات المختلفة التي يصاغ بها الشعر الشعبي العربي، الا بتوحيدها داخل لغة واحدة، وهذا امر يتعذر تحقيقه الان.

اذن، لا بد لمشكلة التوصيل والتواصل في الشعر الشعبي من ان تبقى قائمة، ويستدعي هذا الوضع انحسار هذا الشعر، وتراجعه الى حدود الاقاليم الجغرافية الضيقة.

بعد هذا المهاد العام لمسالة الشعر الشعبي سندلف الى ديوان: (قال الراوي) للشاعر نايف ابو عبيد، وهو الصادر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع. في عمان، قبل مدة وجيزة، ونختار منه اطول قصائده وهي بعنوان "بيني وبين المصطبة" لتكون انموذجا تطبيقيا لدراسة عنصر الزمن عند الشاعر من خلالها.

● تحولات الزمن:

يمكن تقسيم هذه القصيدة الى لوحات فنية زمانية على النحو التالي:

[١] ـ الماضي ـ زمن الطفولة: تنفتح القصيدة على افق البراءة، وزمن التذكار الموشى بالسعادة وحب الدار، والنزوع الى الالتحام بالارض، فالماضي هنا، هو رداء الصحو الذاتي، وهداة البال:

● بيني وبين المصطبة والدار
حكايات حلوة رافقتنا ازغار
تذكرتها ويا محلى التذكار
من قلب يطفح بالعشق فوار

[٢] ـ الزمن مغارة الاسرار: ينحل الزمن في تقلباته وتحولاته الى لون من غموض المجهول، واستحكام الغدر، وتبدل الاحوال، وتحرك هذا الزمن في ثنائيات متضادة. فلا يؤمن لهذا الزمن الذي يتأرجح باهله بين السعادة والشقاء، يتبدل الشاعر في مخاطبة الزمن:

● اه يا زمن يا مغارة الاسرار
مهما اضحكت تبقى زمن غدار
ساعات ترشقنا بورد وازهار
وساعات ترجمنا بشظايا ونار

ان (مغارة الاسرار) في هذا الزمن الغامض، تعكس واقعية التركيب النفساني والاجتماعي للانسان ذاته. ذلك ان الزمن هو الانسان.

[٣] ـ الزمن دائرة وبيكار. في داخل دائرة الزمن، وعبر خطوطه المتقاطعة تصبح الرحلة الانسانية في هذه الحياة، وهو غالبا ما يسلمنا الى سفر مزهق، ويقودنا من تعب الى تعب، ومن شقاء الى شقاء:

● اه يا زمن يا دايرة وبيكار
جوات خطك ما اتعب المشوار

[٤] ـ الزمن ليل ونهار. تبرز هذه اللوحة حالة مختلفة ومتناقضة مع الجو العام الذي رسمه الشاعر لهذا الزمن المظلم، حيث يقول.

● اه يا زمن يا شب يا ختيار
اه يا زمن يا ليل بعده نهار

واذا جاز لنا ان نستخدم عبارة (يا ليل جوّا نهار) او (يا ليل بعد نهار) بدون ضمير الغائب العائد على الليل كما هو الشأن في الصورة لدى الشاعر، فاننا نعتقد ان الصورة الكلية التي يريدها الشاعر للزمن ستأتلف من خلال الصورة الجزئية، ليتم الانسجام مع واقع هذا الزمن، ومع انسانه القلب الحوّل.

ولعل المعنى العام الذي تقدمه هذه اللوحة متكاملة، يتناسب مع ما ذهبنا اليه من تصوير حالة التعتيم وانقلاب المعايير، وهذا ما تؤكده الصورة التالية:

● هاظا ولد بعده بعمر لزرار
شيبه اشتعل قلبه انكوى بمسمار
قلبه انطفى. وانهد حيله ودار

ان وفرة المصطلحات الشعبية في القصيدة، قد هيات لها جوا شعبيا حقيقيا، كجملة (وانهد حيله ودار) في الصورة السابقة، ذلك ان لفظة (دار) مثلا تشكل هنا (حركة الضياع والاستلاب والاغتراب والحيرة والقلق) وهي بالتاكيد صورة قريبة الى (الليل المعتمة) الذي ينبغي له ان ياتي بعد (نهار الماضي المشمس).

● غير ان تساؤلات الشاعر عن هذا الزمن الدوار تبدو في الصيغة الاحتجاجية الشعبية:

"شو هالوقت؟!"

ولا تنتهي هذه اللوحة للزمن الا باهات حزينة يطلقها الشاعر نادبا حظه، صارخا بعبارة:

"يا حسرتي"

وهي حسرة صادرة هذه المرة عن فقدان الشاعر (للماثورات الشعبية) التي توحي بها الكلمات التالية:

(المصطبة) و (المنقلة) و (دلال القهوة) و (كوارة المونة) و(قطع البذار) ..وهي تخفي في ثناياها دلالات اجتماعية شعبية تساعد في تأطير صورة (الماضي) الاجمل والامثل في نظر الشاعر.

[٥] ـ الزمن مخرز ومنشار: انه زمن لا يبقي ولا يذر، بدد عناصر الطيبة وعفا على المعالم الشعبية المتواترة كالربابة وصحجة السمار، والصبية ذات الزنار.

والشاعر ابو عبيد يلجأ هنا الى رسم صور فنية ناجحة لتمثيل (الفرح المقتول) وهو يتكىء على صيغة التساؤل الشعبي (وين؟) يكررها في بداية كل بيت، ويجعل منها منفذا لرسم مشاهده على النحو التالي.

● وين الحنث والمصطبة والنار؟!
وين الربابة وصحجة السمار؟!
وين الصبية العاقدة الزنار؟!
تشعل زغاريت الفرح بالدار
وتغزل مناديل الهوى بنوار

واذا كان لا بد للشاعر الشعبي من معرفة عادات شعبه وتقاليده، وانماط حياته وطرائق تفكيره، فانه لا بد له كذلك من التعايش مع وجدان هذا الشعب، ورصد ايقاع الحياة ونبضها لديه، من خلال اسلوب القص الشعري، وقد تم لشاعرنا نايف ابو عبيد هذا وهو يتخذ من شخصية (ابو محمد شاعر الشعار) بطلا شعبيا تتعلق بذاكرته مهام جليلة، فهو يصدر في حديثه عن محصول شعبي غني بالحكايات الشعبية النابعة من وسط ريفي، تمكن الشاعر من توظيفها توظيفا حسنا، ليقوم بدور (الراوي) في (الحكاية) او في (المقامة).

● ولعل هذا الماضي ـ على حد حلاوته ـ التي جسدتها الصور السابقة ليس هو البديل الامثل للحاضر، بل ان الشاعر يرى في هذا (الماضي)، صورة صادقة وطيبة للناس، وللحياة ببساطتها وهناءتها وخلوها من التعقيد والتكلف، كما انه يحرص كل الحرص، على استحضار هذا التراث الشعبي وتأصيله، والدعوة الى المحافظة عليه، لانه رافد عريق من روافد حضارات الشعوب.

[٦] ـ الزمن تاريخ : تبدو اللوحة الاخيرة في قصيدة "بيني وبين المصطبة" ملأى بمشاهد جديدة تحكي بالكلمة الدارجة والصورة الشعبية الفنية بعناصرها، سيرة شخصيات اجتماعية وطنية تركت بصماتها على مجرى الاحداث كشخصية (ابن نصير ـ شيخ الدار) وشخصية الوطني الثائر (ابو صبحي):

● اللي جمع بارود يشعل نار
ويدعي ليالي الخوف تبقى نهار

كما تحكي هذه اللوحة عن شخصيات تاريخية اثرت سلبيا في مجرى الاحداث، فمارست الاعدام شنقا في شباب صابر وصابر، كمثل:

● احمد ابن زيدان والجزار
عن مشنقة وخازوق عن مسمار
عن شب حصناوي ما هو ختيار
صبّار غ حبال المرس صبار

ان الماضي (زمن التاريخ) حافل بالاحداث التي اثارتها الوقائع الدامية "كسفر برلك" و "طوشة البلغار" وبالاوضاع الصعبة التي آلت اليها احوال الناس في حقبة زمنية ماضية.

والزمن ـ هنا ـ على الرغم من ـ حلاوته وضراوته ـ يتقمص صورة جميلة نادرة تعبر عن هم (ذاتي ـ عام) وتصور تبدل الاحوال:

● طير الفرح قصوا جناحو وصار
يمشي على الخرفيش والمرار

ولعل هذا النداء المتكرر المشفوع بعبارة "يا ابو محمد يا شاعر الشعار" هو محاولة من الشاعر (ابو عبيد) لابراز دور (الشاعر) في رواية الاحداث والاخبار بحسبانه، اقدر ناس على تصوير الواقع بكل ابعاده وظلاله، ولان هذا الشاعر هو صنو البراءة والصدق والفرح المذبوح بخنجر الزيف والرياء والنفاق الاجتماعي.

ان التاريخ الطويل، الضارب في الماضي البعيد الذي تصوره القصيدة، هو سلسلة متتابعة من الوقائع الدامية التي عاشتها (الحصن) قرية الشاعر، وما تعاقبت عليها من احداث جسام غير ان الشاعر لا يلبث ان يعود الى اقتناص صوره المحببة وتشخيص الجوامد، ليعطيها دلالاتها الاجتماعية (الكرم والعز) من خلال قوله:

● ومهباش نشمي يدنه الخطار
وفنجان صيني منقش الزنار
يختال ع كفوف الربع دوّار

ولا شك في ان هذه القصيدة قد اعتمدت عنصر (الزمن) ورصدت تحولاته الموزعة بين الماضي والحاضر، بين الحسرة والندم على ما فات والحنين اليه، وبين الرغبة في استعادة ما في الماضي من صفاء وصدق، ليسقطه على الحاضر الصعب الذي يصادر البراءة ويستلب كثيرا من القيم الروحية.

دُعاء..

شعر: علي البتيري

الهي متى يستكين العذاب ... بنفس تهابُ الرَّدى والتراب
فصدري خليّة نَحْلٍ طريد ... وقلبي وعاءٌ لجَمْرٍ وصابْ
الهي دعوتك ان تَستجيب ... لعَبْدٍ ببابك صلّى وتـاب
وإن كان ذنبي فاق الحدود ... فعفوك ياربُّ فوق العقاب

● ● ●

تمرُّ الدقائق عند المريض ... مرورَ الافاعي بعين الغلامْ
كأن احتمال الحياة انتهى ... لبضعِ ثوانٍ قُبيْل الحُمامْ
ودائي تحدّى اختصاصَ الطبيب ... فـألقى علـيَّ الطبيبُ المـلامْ
وما عادَ لي املٌ في الشفاء ... سوى رحمَةٍ من وراءِ الغمامْ

● ● ●

عشقْتُ الحياةَ ولم استطعْ ... بها خلوةً في وِصالٍ فريدْ
فبتُّ اغــازلُ اطيـافهـا ... لمتبسِمَ لي لحظةً منْ بعيدْ
ولمـا التقيتُ بها صُدْفة ... على باب عمري الغريب الطريْد
لثمتُ يـديهـا وعـانقتُهـا ... فقالت: فَديتك هل من مزيدْ؟

● ● ●

وغار عليها الزّمان العذولُ ... فأرسَل لي بنْتَه الكاسِرة
فداسَت على الحُبِّ في قَسْوَة ... وقالت لروح الفتى الشاعرَة
تعالي الى حفرةٍ من عذاب ... ونامِي بحضن الاسى صاغِرَة
فيارَب من خلف نار المصاب ... سألتك عن رحمَةٍ غامِرَة

إشارات ثقافية

حول ادب الناشئين

ما اكثر الكتب التي تصدر هذه الايام، باقلام الكتاب من الشباب الذين يحاولون ان يطلوا على القراء عبر صفحات كتب خاصة بهم، تحمل نتاجهم الادبي العتيد.

فعندما تسأل بعضهم عن سبب تعجلهم في نشر هذه الكتب، يحتجون بان طريق النشر في الصحف والمجلات صعب جدا..

ولا بد ان هناك سببا واسبابا، لعدم نشر ما يكتبون في الصحف وذلك لضعف في نتاجهم، وركاكة في اسلوبهم، وضحالة في ارائهم. مما لا يشجع المشرفين على الصفحات الثقافية على نشر مثل هذه الكتابات التي تسيء الى كاتبها، وبالتالي تضع المحرر في وضع محرج امام القراء.

فطريق الكتابة والادب، طريق طويل وشاق، بحاجة الى جهد فوق الجهد العادي، والى ثقافة عميقة واصيلة وعالية.

ونحن لا نتهم كل الشباب، فهناك فئة استطاعت ان تثبت وجودها من خلال نتاجها الادبي والثقافي بجميع انواعه واشكاله.

ولكن دخول بعض "الهواة" الى عالم الادب، قد افسد الذوق الادبي، واساء الى الثقافة بشكل عام.. فليس كل من حمل قلما وكتب يعتبر كاتبا، وليس كل من نظم قصيدة يعتبر شاعرا، فالمعايير الادبية [illegible] لها ابعادها الثقافية والانسانية الكبيرة، ولهذا ليس من السهل الوصول الى بحر الثقافة العامر بكل عظيم ورائع.

ولو اردنا ان نقدم بعض الشواهد، من ذلك النتاج الغث لاحتجنا الى صفحات كثيرة.. فقد طلع علينا احدهم بمجموعة قصصية اهداها الى حبيبته.. واخر بديوان من الشعر اهداه الى القديسة التي احبها حبا جما ؟

ان حرصنا على "الكلمة" ان تبقى نقية ورائعة، هو الذي دفعنا الى كتابة هذا المقال لتنبه الى ضرورة العمل من اجل وضع حد "للتسيب" الذي يفسد الذوق، ويوجع الراس ويدمي الفؤاد.

اننا نطالب من جديد، ان يتم تشكيل لجنة خاصة من اجل مراجعة النصوص التي ترد الى دائرة المطبوعات والنشر، من اجل اجازتها، حتى نضمن على ـ الاقل ـ اخراج كتب خالية من الاخطاء اللغوية، حفاظا على كرامة اللغة، وقدسية الحرف..!

زياد عودة

[وقفه مع كتاب]

«اسرائيل دولة المهجّرين»

بقلم: فايز محمود

مؤلف هذا الكتاب ـ ناصر موسى زيد الكيلاني.. من مواليد عام ١٩٦٤، تخرج من الكلية العلمية الاسلامية عام ١٩٨٣، سنة رابعة كلية الاقتصاد وادارة الاعمال، الجامعة الاردنية .. حينما اصدر كتابه هذا، بالعام الجاري ١٩٨٥.

الكتاب يقع في (٧٧) صفحة من القطع الصغير .. يحتوي على. المقدمة .. الصهيونية والهجرة .. الهجرة الاولى الى فلسطين (١٨٨٢ ـ ١٩٠٣م) .. الهجرة الثانية (١٩٠٤ ـ ١٩٢٣م) .. الهجرة إبان الحرب العالمية الاولى .. الهجرة الثالثة (١٩١٩ ـ ١٩٢٣م) .. الهجرة الرابعة (١٩٢٤ ـ ١٩٣٢م) .. الهجرة الخامسة (١٩٣٣ ـ ١٩٣٨م) .. الهجرة اليهودية الى فلسطين (١٩٣٩ ـ ١٥/٥/١٩٤٨) .. الهجرة اليهودية بعد اقامة دولة اسرائيل .. تهجير عملية بساط الريح لليهود من البلاد العربية والاسلامية. من ١٥/٥/١٩٤٨ .. حتى ٢٢/٥/١٩٧٢ على فترتين: فترة ١٥/٥/١٩٧٣ .. الهجرة بين سنوات ١٩٧٤ ـ ١٩٨٠ .. التعداد الاجمالي ليهود العالم .. عدد اليهود بعد حرب عام ١٩٨٢ .. الهجرة المعاكسة والارتداد .. شكل ودلالات النزوح .. تموّجات الهجرة المعاكسة. للاعوام (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧) .. الخاتمة

لقد تميز كتاب الاخ ناصر الكيلاني، بما اورده من البيانات الرقمية، باطلاع احصائي واف .. وفي نهاية كتابه، يورد المؤلف «خاتمة» لبحثه .. فيها يرى ان اليهود، خارج اسرائيل، بعد مراقبتها (٣٠) عاماً؟ قد وعوا ان اسرائيل الحلم واسرائيل الامل هي غير اسرائيل الواقع، بعدوانها العسكري وتفسخها، وقد عبّر عن ذلك الكاتب الاسرائيلي (أ . ب يهوشواع) قائلا: «ان الوطن هو خندق».

وتشعر الجاليات اليهودية في الخارج، بانها غير معنية بالهجرة الى اسرائيل التي تفرض حياة دينية مهيمنة على مواطنيها. ان هناك العديد من الخلافات، بين اسرائيل ويهود الشتات، في مختلف المجالات. فمعظم اليهود في الخارج غير راضين على عدم الاعتراف بتيارات، غير الارثوذكسية، في اليهودية. تلك التيارات التي تضم غالبية اعضاء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة والبلدان الاخرى.

ان التفرقة بين اليهود الاشكناز والسفارديم، مقروناً بالوضع الاقتصادي السيء، اضطر الكثيرين من اليهود الى القيام بهجرات معاكسة من اسرائيل الى بلدان اخرى. لقد انخفض عدد يهود اوروبا بصورة مذهلة، ما عدا فرنسا، التي التجأ اليها عدد من يهود اوروبا الشرقية، بالاضافة الى عدد من يهود شمال افريقيا ويتجمع معظم يهود العالم، حالياً، في البلدان الناطقة باللغة الانجليزية. وهم منغرسون في حضارتها ومتساوون في الحقوق مع ابنائها.

يبلغ عدد سكان اسرائيل (٣،٩٢١،٧٠٠) نسمة (كتاب الاحصاء الاسرائيلي سنة ١٩٨٢، ص ٣٢. عدد اليهود من سكان اسرائيل يبلغ (٣،٢٨٢،٧٠٠)، منهم عرب المثلث، البالغ عددهم من (٧٥٠) الفاً، حسب المصادر الاسرائيلية، الى مليون عربي، حسب المصادر العربية. وستؤدي الهجرة المعاكسة، واحجام يهود الشتات عن القدوم الى اسرائيل، الى نتيجة واحدة هي بقاء عدد سكان اسرائيل كما هو.

ويلاحظ المؤلف، ناصر الكيلاني، هنا ان يهود الشتات آخذون بالتقلص، بسبب انخفاض عدد اليهود (الاكثرية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي)، وذوبان الاجيال الجديدة، من هؤلاء الشباب، في بوتقة الصهر الاشتراكية التي تصوغهم ليكون ولاؤهم للدولة وللمجتمع الاشتراكي. واما في اوروبا الغربية فقد اشارت الدلالات الاستقرائية الى تقلص عددهم، نتيجة للزواج المختلط، والزواج المتأخر، وتدني مستوى الانجاب الى درجة منخفضة جداً، ومن ثم الخروج الصامت، وفقدان الهوية اليهودية.

وفي نهاية خاتمته .. يخلص الكيلاني الى القول: ان النزوح عن اسرائيل امر لا يمكن منعه. لان اسرائيل، بصورتها الحالية، لا تتطابق مع بلد الرؤيا المثالية القديمة، كذلك، لم تعد بولندا اليوم، مثل بولندا قبل (١٠٠) عام، يتعرض يهودها للاضطهاد والاذلال ولذا فلا بد من تصوير اسرائيل التدريجي، سكانياً، وتداعيها اقتصادياً، وتحللها في انقسامات داخلية، بين طوائفها المختلفة وانتماءات سكانها السياسية المتباينة. ولا ينقذ اسرائيل، من جميع المخاطر عليها، الا غزو عسكري، يخلصها من مأزقها الجيوبوليتكي، ويوصلها الى توحيد الشعب الاسرائيلي ضد الخطر الخارجي، ويمكنها من الحصول على مصادر المياه، وتوسيع رقعة الارض. فاسرائيل، كما يقول المؤلف هنا مؤكداً على قوله هذا المتكرر عبر صفحات كتابه. تقوم على عناصر اربعة رئيسية هي:

أ ـ السكان،
ب ـ الارض،
جـ ـ المياه،
د ـ التحالف مع احدى القوى الكبرى، لتزويدها بالمساعدات والاسلحة والدعم السياسي، بما يكفل لها استمرار سياستها العدوانية.

* * *

حواش واضافات:

● ان دولة داود وسليمان السياسية دامت سبعين سنة. ودامت دولة الصليبيين مائة سنة تقريباً، ويحسن باسرائيل ان تعيد دراسة تاريخها ـ الحسين من خطابه في هيئة الامم المتحدة بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٦.

● انني افضل الانتحار على المس باسرائيل. ـ الرئيس الاميركي كارتر.

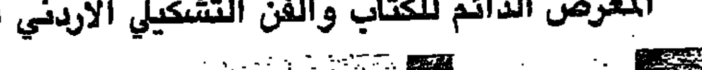
● ان دولة اسرائيل انشئت بفضل بادرة انسانية قام بها ممثلو عدد كبير من شعوب العالم ـ يوري ايفانوف.

● ان الاشتراكية الدولية تعرب عن تضامنها التام مع شعب اسرائيل الذي يدافع عن وجوده وحريته دون العدوان ـ القرار الخاص الذي اتخذه مكتب الاشتراكية الدولية في جلسته المنعقدة في ٨ حزيران ١٩٦٧، في اولى ايام العدوان الاسرائيلي.

● في ذلك اليوم قطع الرب مع ابراهيم ميثاقاً قائلاً: لنسلك أعطِ هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات ـ سفر التكوين، فقرة ١٨، اصحاح ١٥.

● وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الارض مرتين ولتعلنّ علواً كبيرا ـ قرآن كريم.

● ان الواقع الصهيوني يرغم العرب موضوعياً، ان ارادوا البقاء أحياء، على مضاعفة جهودهم مرتين، وعلى الارتفاع بسرعة قصوى الى مستوى نموذجي في بناء التركيب التحتي والاجهزة وفي خوض النضال ـ د. انور عبد الملك، في كتابه «الفكر العربي في معركة النهضة».



بانوراما الثقافة

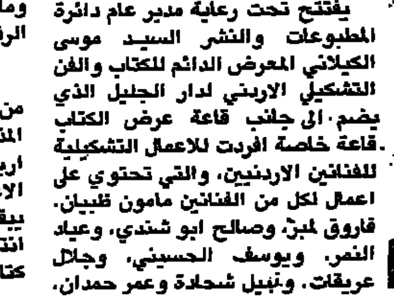
اعداد: منذر رشراش

المعرض الدائم للكتاب والفن التشكيلي الاردني اغدا


صالح ابو شندي

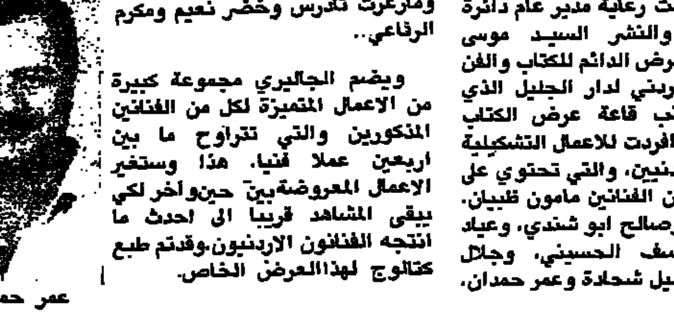

فاروق لمبز

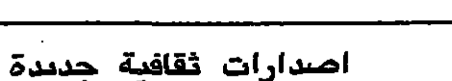

مامون قلبيان · يوسف الحسيني · خضر نعيم


جلال عريقات

يفتتح تحت رعاية مدير عام دائرة المطبوعات والنشر السيد موسى الكيلاني المعرض الدائم للكتاب والفن التشكيلي الاردني لدار الجليل الذي يضم الى جانب قاعة عرض الكتاب قاعة خاصة افردت للاعمال التشكيلية للفنانين الاردنيين، والتي تحتوي على اعمال لكل من الفنانين مامون قلبيان. فاروق لمبز وصالح ابو شندي، وعياد النمر، ويوسف الحسيني، وجلال عريقات، ونبيل شحادة وعمر حمدان، ومارغرت تادرس وخضر نعيم ومكرم الرفاعي..

ويضم الجاليري مجموعة كبيرة من الاعمال المتميزة لكل من الفنانين المذكورين والتي تتراوح ما بين اربعين عملا فنيا. هذا وستغير الاعمال المعروضة بين حين واخر لكي يبقى المشاهد قريبا الى احدث ما انتجه الفنانون الاردنيون.وقدتم طبع كتالوج لهذاالعرض الخاص.


عمر حمدان



رئيس مجمع اللغة العربية الاردني

يشارك في عقد ندوة متخصصة حول التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً

تعقد المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية بتونس، ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح بفيينا، ندوة حول التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً، وذلك ما بين السابع والعاشر من شهر تموز القادم في العاصمة التونسية.

وتضم قائمة مستشاري اللجنة التحضيرية لهذه الندوة عدداً من علماء العربية والمهتمين بقضايا التعريب العلمي مثل الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة، والدكتور حسني سبح من مجمع اللغة العربية في دمشق، والدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، والدكتور جميل الملائكة من العراق، والاستاذ خليفة التليسي من ليبيا.

وتهدف هذه الندوة الى تطوير التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً، والى تأكيد ضرورة تطبيق طرائق ومبادىء موحدة ومتطورة في العمل المصطلحي، وضرورة توحيد المصطلحات وتنسيقها، وتدريس علم المصطلح وتطويره في البلدان العربية.

الدكتور محمود ابراهيم اول محاضري الموسم الثقافي للتعريب في الكويت

يفتتح الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم العضو العامل في مجمع اللغة العربية الاردني واستاذ الادب العربي في الجامعة الاردنية محاضرات الموسم الثقافي للتعريب الذي سيقيمه مركز بحوث المناهج في وزارة التربية في دولة الكويت في النصف الثاني من شهر شباط القادم. وقد اثرت رئاسة لجنة تنسيق التعريب ونشره في وزارة التربية الكويتية ان تكون محاضرة الدكتور محمود ابراهيم عن تعريب التعليم الجامعي في الوطن العربي افتتاحا لهذا الموسم الذي سيقام تحت رعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ويشارك فيه عدد من علماء العربية مثل الدكتور تمام حسان والدكتور علي القاسمي والدكتور يوسف المطوع. وغيرهم...

آفاق علمية

في الاسواق الان العدد الرابع من المجلة الجديدة "آفاق علمية" والتي تصدر عن مؤسسة الابحاث العربية "روافد" وهذه المجلة هي مجلة علمية عامة، اي ليست متخصصة في ميدان وحقل معين محدد من حقول وميادين العلم المتعلقة بالانسان على سبيل المثال او الحيوان، انما هي تتعلق بكافة الميادين والبحوث.

في هذا العدد نقرأ عن: كيف تستمع الى الحيوانات، الاتصالات الضوئية، الكمبيوتر والتعليم، العمارة العربية بين الحداثة والتراث، ابن الهيثم، الظلمة الباردة تسود الكون، سر الفولاذ الدمشقي، عدا، عن الابواب الثابتة عن اخبار العلم والتكنولوجيا والمراكز العلمية ومشاهير العلماء.

بقي ان نذكر ان المجلة تدعمها مؤسسة عبدالحميد شومان التي ترعى وتدعم الكثير من النشاطات والمؤسسات والدوريات العلمية والفكرية الجادة.

المعالجة الفنية للمعلومات

صدر عن جمعية المكتبات الاردنية كتاب جديد بعنوان:

المعالجة الفنية للمعلومات

الفهرسة، التصنيف، التوثيق، التكشيف، الارشيف،

يتضمن هذا الكتاب أحدث المعلومات الخاصة بهذه الموضوعات التي تعتبر حجر الزاوية في المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق ومراكز الارشيف. كما يتضمن لاول مرة أنظمة التصنيف العالمية الثلاثة:

ديوى والعشرى العالمي والكونجرس

حرر الكتاب الدكتور هاني العمد / رئيس جمعية المكتبات / مدير مكتبة الجامعة الاردنية، واعده مجموعة من المكتبيين المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات، الذين كتبوا فيها ودرسوها في دورات الجمعية وكليات المجتمع ودبلوم علم المكتبات بالجامعة الاردنية.

يقع الكتاب في ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على الامثلة التوضيحية والوسائل المعينة اللازمة، قدمها المعدون باسلوب مبسط واضح. ويعتبر هذا الكتاب من المراجع الاساسية للعاملين في حقول علوم المكتبات المختلفة، كما يعتبر مساهمة علمية من جمعية المكتبات الاردنية لاثراء الادب المكتبي سواء في الاردن او في العالم العربي.

اصدارات ثقافية جديدة

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الجامعة الاردنية عدد جديد من جريدة "صوت الطلبة" وتضمن العدد مجموعة من انشطة الجامعة الرسمية والتحقيقات والاستطلاعات واللقاءات الطلابية والوفود الرسمية والطلابية التي زارت الجامعة.

واشتمل العدد كذلك على زوايا الشعر والقصة وتغطية شاملة لانشطة الجامعة الخارجية.

عن دار الجليل للنشر والتوزيع في عمان صدرت الطبعة الجديدة من كتاب "مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ١٩٤٧ ـ ١٩٨٥" من تاليف منير الهور وطارق الموسى، يقع الكتاب في ٢٣٣ صفحة من القطع المتوسط ويستعرض مشاريع التسوية التي طرحت على الساحة الدولية والعربية من اجل حل القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ عشية اعلان قيام الكيان الصهيوني وحتى عام ١٩٨٥.

عن مؤسسة الشرق للعلاقات العامة والنشر والترجمة صدرقبل ايام ديون شعري جديد بعنوان "اغاريد الحب والمنفى" للاديبة سلوى السعيد. الديوان يقع في ثمان وتسعين صفحة من القطع المتوسط ويضم حوالي ١٩ قصيدة، ومقطوعة شعرية جميلة. وقد قدم للديوان الاستاذ حيدر محمود بقوله: "في ديوان سلوى السعيد الاول بعيدا عن كل حذلقات النقد والوانه واشكاله، لان اجمل الشعر اصدقه والصقه بالافئدة، وهذا والله شعر جميل"

يصدر خلال الاسبوعين القادمين كتاب جديد للاديب محمد ابو صوفة بعنوان ـ القصائد العشر ومصادر شرحها ـ دراسة وتحقيق..ويقع الكتاب في خمسة فصول و٣٢٠ صفحة من القطع الكبير.

عن مركز دراسات الوحدة العربية صدر كتاب جديد للدكتور علي محافظة بعنوان "موقف فرنسا والمانيا" ايطاليا من الوحدة العربية ١٩١٩ ـ ١٩٤٥" وهو الكتاب الاول من سلسلة يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية عن مواقف الدول الكبرى من الوحدة العربية، وقد اشتمل المؤلف على مقدمة وقائمة للمصطلحات المختصرة ومدخل وخمسة فصول.

نظرات في التربية الاسلامية

من سلسلة "دراسات تربوية" صدر في عمان عن دار البشير للنشر كتاب "نظرات في التربية الاسلامية للشيخ عز الدين التميمي و بدر سمرين، يقع الكتاب في (١٥٢) صفحة من القطع المتوسط.

يبحث الكتاب في الاطار العلمي والفكري للتربية والتعليم وفي المرتكزات التربوية، وفي الفردية والجماعية في التربية الاسلامية.

سيرة المجد

صدر حديثا في عمان عن جمعية عمال المطابع التعاونية، ديوان شعر بعنوان "سيرة المجد" للشاعر زهير احمد سعيد وهو الديوان الاول للشاعر وقد احتوى على ثماني عشرة قصيدة جاءت على النمط العمودي، وهي قصائد وطنية ووجدانية ودينية.

تقام في يوم الاحد القادم برابطة الكتاب الاردنيين امسية شعرية عن الشعر الشعبي تحت عنوان "شعر شعبي" يشترك فيها كل من سليمان عويس وعاهد شاكر، ويعقب عليها تمر حجاب.

الكنزة الخضراء

عن مطبعة "الامان" في عمان صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعر محمد عبد الله القواسمة تحت عنوان "عبد الله بن الزبير في بيروت" وتحتوي المجموعة على خمس وسبعين صفحة من القطع الصغير. وهي العمل الثاني للمؤلف بعد روايته القصيرة "الكنزة الخضراء" التي صدرت علم ١٩٧٠م.

لجان متخصصة في فرع رابطة الكتاب باربد

قامت الهيئة الادارية برابطة الكتاب الاردنيين ـ فرع اربد من تشكيل عدد من اللجان المتخصصة لممارسة النشاطات المختلفة على النحو التالي:

اللجنة الثقافية : وتتولى مهام النشاطات الثقافية والاعلامية في الفرع برئاسة الدكتور محمود الشلبي وعضوية كل من د. خليل عمايرة، د. ابراهيم الفيومي الاستاذ عبد الفتاح النجار، الاستاذ حسن ناجي.

لجنة دراسة طلبات العضوية برئاسة د. علي الحمد وعضوية كل من د. عفيف عبد الرحمن وإسماعيل ابو البندورة.

لجنة المكتبة: وتتولى مهمة تأسيس مكتبة ثقافية للفرع برئاسة الدكتور شحادة الناطور وعضوية كل من د. عبد الفتاح نافع والاستاذ حسن ناجي.

اللجنة المالية: وتتولى مهمة الشؤون المالية لفرع الرابطة برئاسة د. عفيف عبد الرحمن وعضوية كل من نايف ابوعبيد، ود. شحادة الناطور.

اللجنة الاجتماعية: وتتولى مهمة تنظيم العلاقة وتوطيدها بين فرع الرابطة والمؤسسات الرسمية والشعبية برئاسة الاستاذ نايف ابو عبيد وعضوية د. عبد القادر الرباعي ود. محمد ابو غربية والسيد عبدالفتاح النجار والسيد نواف عبابنة.

وقفة مع كتاب الأطفال،شبل قريش

بقلم: ماجدولين خلف.

يقع الكتاب في خمسين صفحة من الحجم المتوسط بورق مصقول، تستغرق الصور عدداً من هذه الصفحات، جاء عمل السيد أكرم ابو الراغب ملائماً للمناسبة العظيمة والمحببة الى قلوبنا وقلوب الاطفال الا وهي عيد ميلاد جلالة مليكنا المعظم، حيث كتب ونشر كتابه "شبل قريش" الذي كما تصور انه يتحدث عن طفولة وصبا الحسين. جاء ذلك الكتاب على شكل تقرير تفصيلي وسرد تاريخي من خلال اسلوب السؤال والجواب.

ان محاولته في رايي تفتقر الى مقومات الكتابة للاطفال وافتقدت الى عنصر التشويق والاثارة. حبذا، لو سرد التاريخ بتفصيلات عن حياة جلالة الملك وعن انتقال المغفور له الجد الحسين بن علي من الحجاز وبأسلوب اكثر أستجابة للطفل، كان بالامكان ان يصور البطولات الهاشمية وان يذكر لمحة تاريخية عن الحياة الماضية بطريقة تثير خيال الطفل فيستفيد من ذلك التاريخ ويقلد هؤلاء الابطال. وتلك البطولات الهاشمية، فترسخ في ذهنه صورة البطل دون ان تفرض عليه.

لجأ الكاتب الى طريقة طرح الاسئلة الموجهة عن الطفل، وبهذا فإنه قد ظلم الطفل واسقط ما في ذهنه عليه ووضع الكلمات في فمه واقحم شخصيته عليه اقحاماً فتجاوز بذلك المستوى الفكري للطفل، فمثلاً يقول الطفل لجده في ص٢٢ "هل تحلل لي يا جدي شخصية الملك عبدالله"؟ كان الاولى ان تحل كلمة تحدثني بدلاً من ان تحلل حيث ان الطفل لا يعرف التحليل بعد. وفي ص ١٩ يقول الطفل لجده: "انك علاّمة يا جدي حتى تحفظ التاريخ" فلفظ علاّمة اعلى من مستوى الطفل، وبالاضافة الى ذلك فقد وضع الطفل "الملك" في مقام الكبير البالغ في عبارته ص ٣٠ "اظهر جلالته بالرغم من صغر سنه منتهى الروح الديموقراطية، فقد رفض ان يميز عن غيره من الطلاب، وقاده تواضعه الى ان يشارك الغير الامهم وأفراحهم".

افترض الكاتب ان الاطفال يعرفون المعالم العامة والمواقع الجغرافية بدقة في قوله: "التحق بالاكاديمية العسكرية «في ساند هيرست» فهو لم يوضح موقع المكان.

ان من مميزات السرد للطفل ان يبقى في مكان واحد، فتنقله من مكان الى آخر اثناء ذلك يؤدي الى تشتيت الذهن. ان الكاتب بدأ يروي الحوادث التاريخية في عمان ثم انتقل بالطفل الى العقبة.

● وقع الكاتب في اخطاء نحوية وتركيبية فمثلاً قوله في ص ١٥ "ان الاهل في الاردن عملوا في الصناعات الحرفية وترقوا في افكارهم والاصح ارتقوا" وفي ص ١٩ ما نصه: "انسخ لك على الالة الكاتبة عدة نسخ منها" والاصح اطبع وفي ص ٢٢ يقول: "كان يجد لكل امر مخرجاً وفي كافة الاحوال كان لا يسقط الا واقفاً مثل النمر" كان الاولى ان يختار تعبيراً آخر غير هذا التعبير المقتبس من العامية. وفي ص ٣٠ قاده تواضعه الى ان يشارك الغير الامهم وافراحهم فكلمة الغير لا تعرف اذ انها نكره كان عليه ان يقول الآخرين، وفي ص ٣٢ ما نصه "قدم له ابن عمه فيصل بمثابة هدية دراجة متالقة متلألئة كان الحسين في الصباح والمساء يدلك ويلمع هذه الدراجة ويجعلها تضيء وتشع" والاصح ان يقول هدية بمثابة دراجة، كان الحسين يقوم على تنظيفها لتبقى لامعة. وفي صفحة ٣٦ يقول "كان اديباً ينشد القصائد الشعرية وكان الى هذا شاعر هو نفسه كما كان لاعباً ماهراً في الشطرنج" والاصح ان يقول وكان الى جانب ذلك شاعراً وفي ص ٣٩ ما نصه: "كان تحدثه في الانجليزية من مدرسة فكتوريا بالاسكندرية غنائياً بطيئاً والاصح ان تكون العبارة كان تحدثه بطيئاً" وفي ص ٤١ ما نصه "تابع الجد حديثه الممتع والاطفال يتحلقونه ويستمتعون اليه بشغف كبير وبتشوق لا محدود" والاصح والاطفال يتحلقون حوله ويستمعون اليه بشغف كبير وبشوق لا حدود له. وفي ص ٤٣ يقول " ثم صافح اعيان البلاد وكبراءها" والاصح كبارها وفي ص ٤٥ "وقف الحسين امام بيوت الشعر السمراء التي كانت تبرز في الصحراء" والاصح بيوت الشعر السمر وفي ص ٤٦ ما نصه: "ان ساند هيرست مكان شاق قاسي جداً فالرجال الذين يفدون اليها مجبرون على ان يشتدوا في العمل فالحياة فيها شاقه متعبة تتطلب احتياطاً هائلاً من القوة" فالاصح ان يقول: مجبرون على العمل الدائم المستمر، فالحياة فيها شاقة ومتعبة، وفي نفس الصفحة يقول "فهل تعتقدون انكم قادرون على احتمال هذه الشروط ام انكم تفضلون اختيار معاملة تفضيلية" والاصح ان يقول ام انكم تفضلون معاملة اخرى.

هذا فيما يتعلق بالكتاب كمضمون ولغه، اما من حيث الشكل فقد جاء غير متناسب مع مواصفات كتب الاطفال. فغلاف الكتاب يوحي بأنه مجلة للكبار او نشرة عسكرية، انني ارى انه لا ضرورة لزخرفة صفحات الكتاب بإطار اسود حيث ان اللون الاسود غير محبب لدى الاطفال ثم ان الاطار يوحي بالقيود.

هذا بالاضافة الى ان الصور التي وثق بها كتابه لم تخدم الغرض. ولم توظف توظيفاً سليماً للكتاب الذي كتبه، فهي ليست واضحة وملونة كما يحبها الصغار بالرغم من ندرتها واهميتها الوثائقية. بالرغم من كل ما قيل فإن الكتاب حظي بنقطتين هامتين وهما الاعتماد على النفس والبساطة في العيش اثناء الفترة الدراسية.

وبعد فانني ارى ان ثمن الكتاب غال والمعروف لدينا ان ثمن الكتاب يجب ان يكون بسيطاً حيث يستطيع الطفل الحصول عليه وتناوله.

ولا يفوتني ان اذكر في خاتمة حديثي بأن قيمة اي كتاب لا تكمن في الفكرة وحدها، بل انها تكمن ايضاً في كيفية تناول هذه الفكرة وكيفية معالجتها.

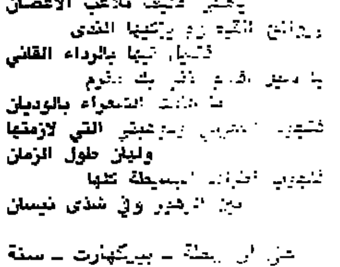
مرثاة المرحوم نعيم التل

شعر: محمود فضيل التل



الموت في حلل الكرام جليل
والحزن في فقد العظام كثير
والقبر في زهو على نعمائه
أوسع رحابك فالنزيل أمير
والنفس في بلوى الزمان حكيمة
والله في أمر الانام مجير
يحلو الرثاء لكل نفس حرة
واليوم يحرقها الاسى وسعير
قد كنت فينا كل حب دائم
أهلا لكل المكرمات نصير
جاءوا احبتك الالى وحديثهم
بفجيعة منها القلوب تفير
وكذا الاحبة شيبها وشبابها
وردت الى ساح المصاب تغير
قد كنت فيهم صادقا لاخوة
فيها الاصالة رفعة وجسور
واليوم قد فجعوا بفقدك حسرة
والحادثات على الكرام تدور
لا تجزعوا فنعيم فيكم طيبه
للخير باق ذكره ومنير،
انتم كرام كلكم أهل له
نعم العزاء مجيئكم وحضور
اليوم منا قد قضى في دربه
ستظل في عيني رؤاه قبور
فالى العلى واخلد نعيم بحبنا
حيا وميتا في الجنان تصير
كالغيث يبعث في التراب حياتنا
فنعيم ياربي اتاك جدير
فبرحمة مما تشاء تظله
انت القدير وما سواك قدير
فالموت حق والحياة أمانة
ولموقف الدارين انت كبير
للحق كنت عماد كل كريمة
ولصلح ذات البين انت غيور
ما للمنايا مانع ان اقبلت
فيهم سائر امة ونسور
لله نضرع يا نعيم برحمة
فالله خير مدبر وغفور
يا من سفحت على فراقك مهجتي
فالقلب بعدك حرقة وأسير
للحزن لا سلوى اردت لناره
ان الفؤاد على حماك كسير
ولنا عزاء طالما بقلوبنا
فوق الثرى اذ تحته وبشير
من مات في شيم الكرامة ماثل
في قلب طيبة الرؤى وغفير
رحماك في طهر الثرى واخاله
من ظلمة وعلى الدوام منير
ان كنت لا أرثيك بعد فجيعتي
فالشعر بعدك حائر وغرير
والقول في وصف المصاب مظنة
والحال بعدك يا نعيم عسير
لله ما أقسى فراقك انه
نار على اوجاعنا ومرير
شيخ حباك الله كل فضيلة
عاشت بها سير وطاب ضمير
يا أهل دمتم والسلام عليكم
لكم الحياة وسعيكم مشكور

الطفيلة.. الإنسان والتاريخ



بقلم: محمد أبو صوفه

من بين كتب عديدة صدرت مؤخرا عن بلداتيات في الاردن مثل معان والشوبك، والرمثا والمفرق وغيرها. يأتي كتاب جديد ايضا بعنوان (الطفيلة الانسان والتاريخ) لمؤلفة الاخ فوزي الخطبا (ابن الطفيلة).

ويعتقد المؤلف انه حان الوقت للكتابة عن الطفيلة وذلك لعدم تناولها من قبل اي كاتب.. يقول المؤلف : لكن على كثرة ما قرأت وطول ما بحثت لم اجد كتابا واحدا او بحثا كاملا في تاريخ مدينة الطفيلة فجل ما في المصادر والمراجع والابحاث اخبار وحكايات متناثرة هنا وهناك ينتصها التدقيق والترتيب والتمحيص، ولما كانت مدينة الطفيلة مسقط راسي ومحل طفولتي فقد شرعت بحماس لا نظير له ابحث عما في المصادر والمراجع من تاريخ الطفيلة وجغرافيتها واثارها، فعندما يكتب باحث عن المدينة التي ولد فيها وتنسم بنسماتها يكون في كتابته اقرب الى الحقيقة...

مدينة الطفيلة كالفرقد في عنق الحسناء، ولقد احس بذلك كل من زارها وعرضها ولا اجد ابلغ من وصف طلعت النوايسة في مقدمة بحثه.. ويقول. لم اتصور ارضا كأرضها حرصت ويتحدى مشاكس ان تحتضن كل الاقاليم كالممر الضيق بين شرق الشمس ومغربها بلد كرمتها السماء وشعب انجب الانبياء وغد يشرق بالرخاء والامل، هذه مدينة الطفيلة بوابة الفتح الاسلامي للاردن ومهد ايوب عليه السلام. ومرقد الحارث بن عمير سفير رسول الله الكريم.

بدأ المؤلف كتابه بذكر تسمية الطفيلة بهذا الاسم، فقد ورد اسمها في التوراة في سفري التكوين وعاموس ـ ثم وردت عند ياقوت الحموي في معجم البلدان باسم (طفيل) على وزن (فعيل) بضم الفاء وفتح العين ويقول بوادي موسى قرب بيت المقدس قلعة يقال لها طفيل.. مما يسترعي الانتباه ان الطفيلة حملت في العصر البيزنطي اسم (ادغوسطو بوليس) اطلق عليها ايام المماليك اسم (جبال) ويسمى سكانها (اهل الجبال) اما التفسير الاخير وهو الاقرب الى الصحة والدقة ان الطفيلة اسم روماني قديم (دي تيفلوس) وتعني ام الكروم، وهو دليل على ان المنطقة منذ اقدم العصور تشتهر بكروم العنب التي كانت تغطي سفوح جبال المنطقة.

ويستعرض المؤلف موجات الامم التي مرت على الطفيلة والمنطقة بشكل عام مثل الكنعانيين والادوميين والانباط والحوريين والاشوريين والبابليين والفرس والرومان، اما في العصر الاسلامي فقد ظلت الطفيلة مركزا تجاريا مرموقا على طريق القبائل التجارية.

وفي الفصل الثاني يورد المؤلف تنقيبات الباحثة البريطانية (كريستال بنت) عن الحفريات في منطقة بصيرا بجنوب الاردن.. ويركز الفصل الثالث على دراسة جغرافية المنطقة وزراعتها (المياه والثروات المعدنية فيها) ويبين في هذا الفصل ان الطفيلة اكتسبت موقعا جغرافيا ممتازا ونبرا ـ الاصالة والقدم. مما اكسبها اهمية خاصة كحلقة وصل بين الحضارات متجاورة ومتباينة منذ فجر التاريخ، فقد كان موقع اللواء ارتكازا محوريا يصل مداريات شبه الجزيرة العربية وشرق افريقيا بالبحر المتوسط من طريق توسطه الطريق البري للتجارة. والممتد بين حضرموت واليمن والحجاز ومدائن صالح مارا بارض الروم الى مؤاب ثم الى الشام، ومن أدوم الى مؤاب ثم الى الشام. او من أدوم الى فلسطين عن طريق وادي عربة.

وفي هذا الفصل تبدو ثروات منطقة الطفيلة الغنية من الفوسفات والمنغنيز. اما بالنسبة للاسمنت فان مصنعه الواقع في منطقة الرشادية يعمل بطاقة انتاجية مقدارها مليون طن.

ولما كان الانسان الاساس في كتاب المؤلف فانه يخصص الفصل الرابع للحديث عن اصول وفروع العشائر في منطقة الطفيلة وتنحصر في اهمها ـ وهي الجوابرة والثوابية والحمايدة والسعوديين والعطاعطة

ويمضي المؤلف في الفصل السابع ليتحدث عن العادات والتقاليد بين ابناء الطفيلة ـ الزواج والاستفاتة واحتفال الحج والندب على الميت.

وفي كتب الجغرافيين والمؤرخين العرب، تذكر الطفيلة، عند المقريزي والقلقشندي وابن حوقل وابن حجر العسقلاني.. ولقد افتتن الشاعر ابراهيم المبيضين بهضابها ومياهها واشجارها فهو يقول:

طيب الجلال تجنت في بواديها
والخير ما زال [illegible] بواديها
هضابها غابة خضراء مورقة
تسر مرتادها تشفي عوانيها
فيها الفواكه والاعشاب وافية
قطوفها حلوة تدنو لجانيها
فيها الحدائق والاثمار يانعة
وكل ما تشتهي نفس الفتى فيها
التين يملأ والزيتون بقعتها
وليس في ربعنا ند يكافيها
مياهها عذبة نضاحة ابدا
غزيرة ثرة سبحان مجريها

ويقول الشاعر عطا الله العدينات عند روابيها ويتغنى:

[illegible] على [illegible] ساعة
يا صاح تسمع اعذب الالحان
فخرير ماء السيل في جريانه
[illegible] تلاعب الاغصان
[illegible]
[illegible] بالرداء القاني
[illegible]
[illegible] الشعراء بالوديان
[illegible] التي لازمتها
وليالي طول الزمان
[illegible] البسيطة كلها
[illegible] الزهور وفي شذى نيسان

عن [illegible] ـ بيركهارت ـ سنة ١٨١٢م الى سورية الجنوبية والطفيلة.. والحديث عن الاماكن السياحية والثقافات.. فقد جاء ذلك في الفصل التاسع.

ونحن نقف طويلا عند حديث الادب والشعر. ففي الفصل الحادي عشر والاخير يترجم لنا المؤلف لبعض الاعلام من ابناء الطفيلة كسعد جمعة واحمد الدباغ ومحمد بطاح المحيسن ورشيد السبيل ويعرض شيئا من النتاجهم مثل الرواية التمثيلية (الاسير) التي كتبها محمد المحيسن.

وبعد هذه الجولة السريعة بين تضاعيف هذا الكتاب القيم فانه لابد من الوقوف عند بعض الملاحظات:

١ـ تكرر اسم كتابنا (من اعلام الفكر والادب في الاردن) خطأ في الصفحات ١٧١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩ فقال المؤلف عنه (من اعلام الفكر الاردني)

٢ـ ورد في هامش صفحة ١٧٧ ان ابراهيم المبيضين الشاعر عمل في وزارة الخارجية والصحيح انه عمل في وزارة الداخلية.

٣ـ اسم كتاب سليمان موسى وشيب الماضي هو (تاريخ الاردن في القرن العشرين) وليس (تاريخ شرقي الاردن).

٤ـ من السطر التاسع الى السطر التاسع عشر ص ٢٥٩ ـ منقول عن كتابنا (من اعلام الفكر والادب في الاردن) ص ١١٦ ـ ١١٣ دون ذكر المرجع.

٥ـ من السطر الاول الى السطر الرابع عشر ص ٢٦٤ منقول عن كتابنا (من اعلام الفكر والادب في الاردن) ص ٤٦٢ ـ ٤٦٣.

٦ـ من السطر الثالث الى السطر السادس من ص ٢٦٥ منقول عن كتاب السابق ص ٤٦٠.

وعلى الرغم من هذا فانه من واجبنا ان ننبه الى جهد المؤلف المشكورة وان لا نغمط الاخ فوزي الخطبا ما عاناه في هذا الكتاب الذي جاء يسد ثغرة في المكتبة الاردنية لما قدم لنا من معلومات جديدة وبيانات دقيقة عن بلدة جميلة هامة كبلدة الطفيلة..

تجارب تربوية من العالم ..

نتائج تجربة العام الاول لاصلاح نظام التعليم في الاتحاد السوفياتي

تواجه دول عديدة في العالم اليوم، مسألة اعادة النظر في انظمتها التعليمية على ضوء معطيات التطورات التي يمر بها العالم اليوم وما يمثل "ثورة التعليم" الثانية في هذا القرن، وبالذات انحسار ... بعد ان كان انطلاق القمر الصناعي السوفياتي سبوتنيك في الخمسينات الشرارة التي فجرت ثورة تغيير النظم التعليمية في العديد من الدول ومنها الولايات المتحدة حين شكلت "ثورة التعليم" الاولى تلك بداية نهضة تركز على اعداد المدرسين ... عصر ثورة التكنولوجيا عصر الفضاء والذرة والالكترونيات والبيولوجيا الحديثة الخ . نرى ان "الثورة الثانية" التي تجري حاليا، تتجه لتبني اتجاهات اكثر اهتماما بالطلبة ككل باحتياجاتهم وقدراتهم وبالمجتمع واحتياجاته وبالتالية ابراز خاصة: اختيار المهنة، التقنية المتقدمة، البيئة، الصحة والسلوك، التربية الاسرية، التربية العملية .

وتجربة اصلاح نظام التعليم في الاتحاد السوفياتي، التي اقرت قبل عام، بعد ان تمت دراستها ومناقشتها من قبل مختلف افراد المجتمع لفترة سابقة طويلة، تشكل نموذجا تجب دراسته والاستفادة منه مثلما تجب الاستفادة من غيره من الدول عندما تنتهي من مشاريعها الجارية الان في هذا المجال لعل في تجارب هذه الدول ما يفيد في خطواتنا الهادفة لاصلاح نظامنا التعليمي

ويسرنا في "الرأي" بعد ان قدمنا العديد من تجارب العالم التربوية سابقا، ان نقدم اليوم مقابلة مع "ميخائيل كونداكوف" رئيس اكاديمية العلوم التربوية السوفياتية اجراها مراسل "نوفوستي" لتقييم نتائج العام الاول من اصلاح المدرسة السوفياتية

"المحرر"

هل يصح الان اجمال نتائج الخطط التي ابتدأت منذ عام، والمخطط لتنفيذها على مدى خمس سنوات واكثر وهل يمكن خلال عام اعادة تشكيل نظام التعليم الذي لم يتغير منذ زمن بعيد ويشمل اكثر من ٥٠ مليون تلميذ يدرسون بـ ٤٩ لغة قومية. من المفهوم ان هاتين القضيتين ليستا قضيتي يوم واحد. ولكن في نفس الوقت تم اتخاذ الخطوات الاولى الفعلية مما هي هذه الخطوات

● المراسل ما هي الاسباب التي حركت "البدء" على اصلاح مدرستي التعليم العام والمهني؟

يمكن تحديد الاسباب كالاتي التقدم العلمي التقني السريع. وانتقال الاقتصاد السوفيتي الى اسلوب التنمية المكثف. والمكننة والاتمتة الشاملتين للعمليات التكنولوجية مع استخدام الالات الحاسبة الالكترونية. وقضايا التنمية الاجتماعية كل هذا دفع للبحث عن طرق لرفع نوعية التعليم. والى تطوير تدريب الجيل الناشىء تدريبا عمليا

● ماذا تعنون بالتحديد، بمفهوم "نوعية التعليم" وماذا انجز في هذا الاتجاه؟

ان نوعية التعليم ترتبط بالدرجة الاولى بمحتواه بالذات والآن تم بجهود الهيئات والدوائر الرفيعة السمعة (وزارتي التربية والتعليم العالي ولجنة الدولة للتأهيل، واكاديمية العلوم واكاديمية العلوم التربوية) اعداد المتطلبات الموحدة على مستوى تعليم الشبيبة العام في المؤسسات التعليمية الثانوية وان هذه الخطوة مهمة جدا وتؤدي الى مساواة المعلومات لدى التلميذ سواء اكان من تلاميذ مدرسة التعليم العام (في المدينة او في الريف) او من تلاميذ المدارس المهنية التقنية. واصبحت المتطلبات الموحدة اساسا لاعداد برنامج تعليمي نموذجي جديد للمدرسة التي اصبحت فترة الدراسة فيها ١١ سنة وليس ١٠ سنوات كما كان قبل الاصلاح وتمت المصادقة على هذا البرنامج وابتدىء بتنفيذه. وبمقتضاه زادت فترة التعليم في المدرسة الابتدائية سنة واحدة. اي ستصبح اربع سنوات. ويلتحق الاطفال بالصف الاول عندما يبلغون من العمر ست سنوات. ويضم الجدول الاسبوعي ٢٠ درسا يستغرق كل منها ٣٥ دقيقة

والابتكار المهم الاخر يتمثل في مضاعفة وقت عمل التلاميذ الانتاجي النافع اجتماعيا

زيادة التربية العملية

● المراسل كان النقاش حاميا الوطيس حول زيادة التربية العملية في المدارس. فما هو رايكم بهذا الصدد؟

م كونداكوف اعتبر ذلك كما الاكثرية من المشاركين في المناقشات التي جرت. من متطلبات العصر الضرورية ومهمة الاصلاح الاساسية. كما ينبغي ان لا يفهم ان موضوعي "العمل والمدرسة" والعمل والاحداث" هنا مجرد مادتان ضيقتا الاختصاص وهذا ماهو الا قضية معنوية نفسية واهم حلقة في كل سلسلة اهداف المدرسة التربوية. وبالاضافة الى كافة القضايا الاخرى. ان عمل تلاميذ الصفوف الاخيرة التطبيقي المتيسر. سواء في ورشات المدرسة او في المجمعات التعليمية الانتاجية. او في ورشات المصانع التدريبية. يرمي الى اختبار مدى رسوخ وعمق المعلومات النظرية المكتسبة. كما يساعد على ازالة صفة الشكلية في هذه المعلومات. وعلى تلبية الحاجة الضرورية في الوقت الحاضر الى التعليم الذاتي والطموح لرفع مستواه. وما يتعلق بالقاء هذه المهمات على عاتق المدرسة (بالتعاون بالطبع، مع المنشآت الانتاجية) فان هذا شيء طبيعي. اذ لا يتخرج الشباب من المدرسة في الوقت الحاضر الا ويبلغ ١٧ ـ ١٨ سنة من العمر. ففي اي وقت اذن يمكن منحه الخبرة العملية. اذا لم يتم ذلك في هذه الفترة؟

اختيار من ٧٦٠ مهنة

● وعلاوة على ذلك. يلقي الاصلاح في المستقبل على عاتق المدرسة مهمة تكملة تعليم الشباب الثانوي العام بالتعليم المهني العام، سعيا بهذه الصورة، لتوحيد نظامي التعليم العام والمهني

لقد تم وضع قائمة تتكون من ٧٦٠ مهنة رائجة. ابتدىء بتدريب التلاميذ العملي بموجبها ابتداء من العام الدراسي ١٩٨٥ / ١٩٨٦ ووقع عدد كبير من المدارس عقود عمل طويلة الامد مع المنشآت الانتاجية القريبة منها. وذلك لتنظيم قواعد تدريب تلاميذها المهني في هذه المنشآت. وان تلك الصيغة مثل المجمعات التعليمية الانتاجية المشتركة لعدة مدارس، التي يتوفر منها في البلاد حوالي ٣ الاف مجمع، فعالة للغاية. اذ يتدرب فيها ١ر٢ مليون تلميذ من اصل ٤ر٥ مليون في الصفوف النهائية وهذا يشكل نسبة تقارب ٤٥ بالمائة

وان كافة الاجراءات المتخذة تؤكد مرة اخرى على صحة فكرة المدرسة البوليتقنية والعملية الموحدة وتطورها هذه الفكرة التي دخلت في اساس البرنامج عند تاسيسها

اسس الكمبيوتر

● المراسل ان المنهج التعليمي الجديد يبقى محافظا على التناسب الذي تكون قبل الاصلاح. في دراسة علوم الرياضيات والطبيعة والعلوم الاجتماعية والادبية. وكذلك دخلت فيه علوم جديدة. وهي تتمثل في المواد "البيئة" للصفين الاول والثاني. و "اسس الانتاج واختيار المهنة" للصف الثامن، واخلاقيات الحياة العائلية وسيكولوجيتها. و "الالات الحاسبة واسس استخدامها" للصفين العاشر والحادي عشر. فما هي المواد الاكثر اهمية من بينها في رأيكم؟

● م كونداكوف لا يوجد في البرنامج المدرسي. الذي اعد بدقة متناهية والزاخر بالمواد شيء اهم او ثانوي. ولكن بالطبع سيكون تعرف تلاميذ الصفوف الاخيرة على الالات الحاسبة الالكترونية. والبرمجة من المسائل الاكثر الحاحا وحيوية. ويشمل البلاد اليوم تعليم "اسس الكمبيوترات" وان معرفة هذه المعدات تعتبر الان المستوى الثاني من المعارف العامة في القرن العشرين.

وان اعتماد هذه المادة المدرسية الجديدة مبدئيا ليس امرا سهلا ابدا. اذ يتطلب تعبئة جهود المربين ورؤساء الهيئات التعليمية والعلماء. (وانا لا اتطرق الى برنامج المادة والكتاب الدراسي للتلاميذ والكتاب المنهجي العلمي للمعلمين. فقد تم اعدادها) ويقوم فريق مشترك من خبراء الدوائر المعنية بتنسيق الاعمال المرسومة. وسوف نحاول في السنوات القريبة القادمة انشاء قاعدة من مدرسة او مدرستين في كل منطقة. مجهزة بالكومبيوترات بشكل تام وبالاعتماد عليها سوف يتم تدريس اسس استخدام الالات الحاسبة الالكترونية في كل مكان

مسابقات لتاليف الكتب وزيادة لرواتب المعلمين

● المراسل ولكن هذا يتطلب تعليم وتدريب المعلم نفسه؟

● م كونداكوف من المفهوم ان الاصلاح المدرسي لا يمكن تحقيقه دون تحديث عملية اعداد الكوادر التعليمية. ويجري الان تحقيق الكثير في هذا المجال مثلا برامج المعاهد التربوية الحالية الجديدة. واختصاصات جديدة فيها. كما يقوم الطلاب بالتطبيق في المدارس ابتداء من السنة الاولى. ومن الضروري التذكير هنا بالحوافز المادية. فقد تم رفع الرواتب بما يعادل ثلث الراتب بالنسبة للعاملين في التربية والتعليم. وتمت زيادة منح الطلاب الدراسية والخ. وما يتعلق باعداد مدرسي اسس المعدات الحاسبة الالكترونية. فقد تقرر تنظيم دورات تخصص صيفية لمعلمي الفيزياء والرياضيات ابتداء من العام الحالي. كما سيدرس طلاب معاهد التربية والتعليم العالية المنهج الخاص بذلك في معاهدهم. وكلفت بالمشاركة في هذا العمل الكبير الجامعات والمعاهد التقنية العالية ومعاهد رفع المؤهلات. وباختصار. كافة القوى "المعنية"

وفي عام ١٩٨٦، ستعلن مسابقة لافضل كتاب دراسي في هذه المادة. وبالمناسبة ستصبح مثل هذه المسابقات تقليدا في عملية اعداد الكتب التعليمية الثابتة. وستكلف بالمشاركة في كتابة هذه الكتب اسر التاليف. التي تتكون كقاعدة. من عالم "بحث" ومربي يمارس عملية التعليم وخبير في وضع المناهج. ومثل اتحاد "القوى الثلاث" هذا يعطي كما ظهر نتائج مثلى

وان تحقيق مثل هذه القضية الواسعة النطاق. كالاصلاح المدرسي. لا يمكن بلا شك. الا تواجه صعوبات وتجري بصورة مثالية. اذ توجد الان معضلات وسوف تظل. كما ستكون هناك اخطاء واجراءات متطرفة. وللاسف لم يقض بعد تماما في كل مكان على الموقف الشكلي والروتين لدى رؤساء الدوائر. ولكنه اصبح واضحا اليوم. ان افكار الاصلاح حيوية وتعتمد على القاعدة المادية الامينة. كما ستكون السنوات القريبة القادمة مرحلة حاسمة لتحقيقها

واخيرا.. علاج للرشح

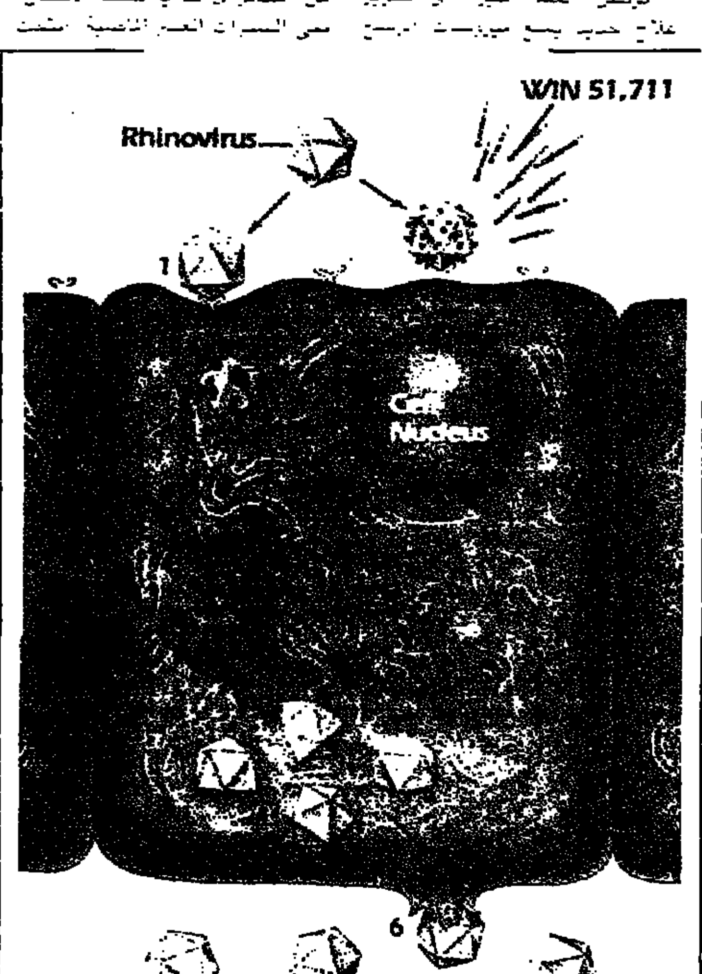
توصل العلماء اخيرا الى تطوير علاج جديد يمنع فيروسات الرشح من التكاثر في خلايا جسم الانسان ... السنوات ... الماضية ...

عدة علاجات ... علاج ... الرشح ... فيروسات الرشح في ... الخلايا المزروعة في المختبر ... لم ... الانسان ... التجارب على علاج جديد. اظهرت ... في القضاء على فيروسات الرشح في اطباق الخلايا المزروعة مخبريا وفي خلايا الحيوانات ايضا والخطوة التالية هي تجربته سريريا على الانسان

يدعى العلاج الجديد (Win 51,711) ... "ستيرلنغ ونثروب" في رنسلير نيويورك وقد اظهر فعالية ضد فيروسات Picornaviruses. ... فيروسات الانف rhinoviruses المسؤولة عن نصف حالات الاصابة بالرشح. وليس لها ... ايضا enteroviruses ... شلل الاطفال والتهاب ... والتهاب السحايا والعلاج ... الاصابة بالفيروسات الاخيرة في الفئران

في الخلايا الانسانية المزروعة مخبريا ظهرت فعالية العلاج (Win 51,711) في القضاء على ٣٢ من ٣٣ من فيروسات الانف rhinoviruses كما كان فعالا في تحصين الفئران من الاصابة بفيروسات enteroviruses

يعمل العلاج عن طريق التصاقه بسطح الفيروسات ... عملية تكاثرها ... علاف البروتيني ... الجينية في الخلايا وقد اظهرت تجارب ... ان هذا العلاج ... للانسان.



عملية تكاثر الفيروس في الخلايا

١ـ فيروس الانف يلتصق على سطح الفيروس

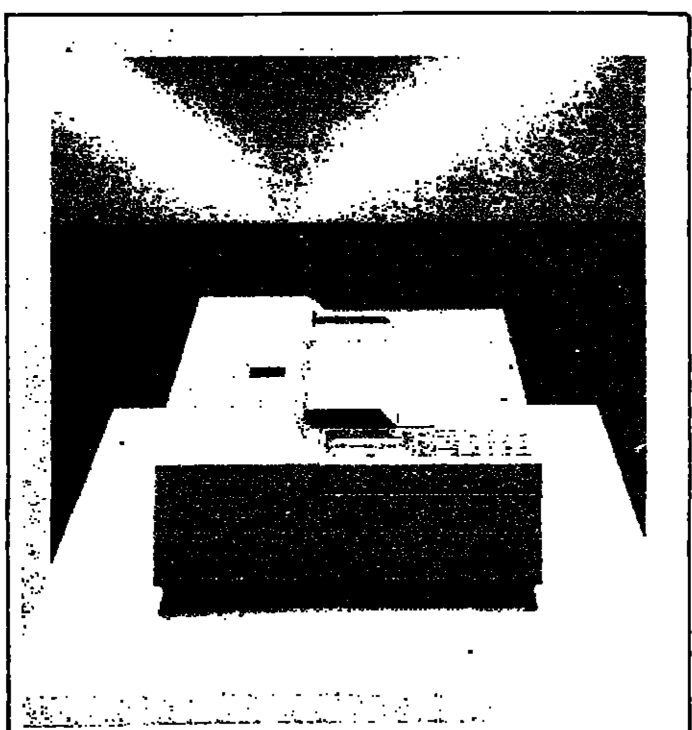
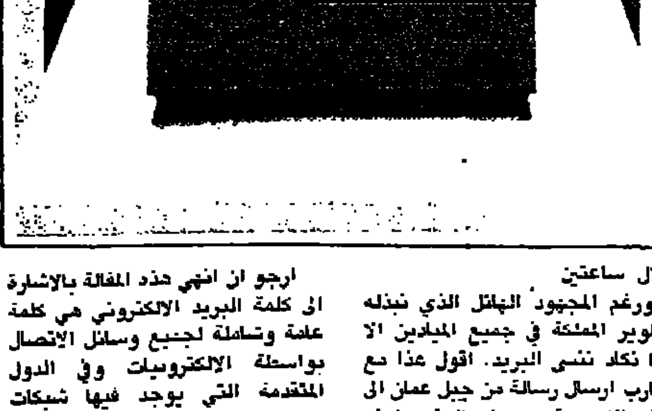
٢ـ يبدا الفيروس بتمزيق غلافه البروتيني مطلقا الحامض النووي RNA

٣ـ ويقوم هذا الحامض بانتاج جزيئات RNA اخرى واغلفة بروتين جديدة

٤ـ تتكون نتيجة ذلك فيروسات جديدة تسبب تمزق غلاف الخلية المصابة وتخرج لتصيب خلايا جديدة اخرى

ترجمة سمير العمد

البريد الالكتروني ... لماذا لا يدخل الأردن؟

البريد كما هو معروف لدينا هو ارسال رسالة خطية او صورة او مطبوعة الى عنوان محدد يختاره صاحب الرسالة. وحتى الان كذلك يتم هذا الامر بواسطة الادارات البريدية الحكومية والبريد يمكن اعتباره احد وسائل الاتصالات الرئيسية بين البشر ورغم التقدم الهائل الا ان الرسالة الخطية الموقعة هي اكثر وثيقة معتمدة سواء في التعامل بين الافراد او بين الدول

ومع التقدم التكنولوجي في عالم الاتصالات الذي بدا بالهاتف كان هناك مشكلة التوثيق. وقد تم استعمال خطوط الهاتف للبرقيات حيث اصبحت البرقية وسيلة اتصال موثوقة والبرقية مهما كانت كفاءة الادارة التي توزعها وكفاءة الادارة التي تستقبلها، فان هنالك تاخيرا واضحا بين وقت ارسالها ووقت استقبالها (نسبيا)

لذلك تم تطوير نظام الـ TELEX في امريكا بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وفي هذا النظام يوجد لكل مشترك جهاز اطلق عليه التليبرنتر TELEPRINTER وهذا الجهاز موصول على خط مشابه تماما لخط الهاتف وجميع الاجهزة موصولة على (مقسم EXCHANGE) يدويا مثلا حيث يمكن لكل مشترك في هذا النظام الارسال مباشرة الى اي مشترك اخر في نفس النظام فتصله رسالة مطبوعة

وعندما تطورت وسائل الاتصالات والالكترونيات كذلك اصبح هذا المقسم اتوماتيكيا. فدخلنا في عصر التلكس وكلمة الـ TELEX هي اختصار TELEPRINTER — EX- CHANGE ومن الملاحظ في نظام التلكس ان كل مشترك يحتاج الى خط خاص لايصاله بالمقسم ويكون لكل مشترك رقم خاص. وحسب معلوماتي فان المحامين يعتبرون ان التلكس وثيقة معتمدة في المراسلات التجارية والرسمية وغيرها. الا ان تحديد خط كل مشترك. وعدم امكانية ارسال اي شيء ما عدا الاحرف. وكذلك امكانية استعمال الجهاز من قبل اي شخص تجعل من نظام التلكس احيانا من الناحية المالية غير معتمد تماما فعندما يريد احد البنوك ارسال امر بتحويل مبلغ من المال الى فرع اخر لا بد له من استعمال رموز سرية في بداية التلكس للتاكد من صحة الارسال وواضح ان هذه الرموز هي بدل التوقيع المعتمد لدى البنك

لذلك تم تطوير احدث وانجح وسيلة للتغلب على المشاكل السابقة. الا وهي نظام الـ FACSIMILE او البريد الالكتروني او FAX مختصرا

وفي هذا النظام فان الجهاز المستعمل لا يحتاج الى خط هاتفي منفصل ابدا ولا يحتاج الى مقسم خاص به بل ان جهاز الـ FAX يربط على التوازي مع اي رقم هاتف يكون لدى المشترك

واجهزة الـ FAX معروفة من فترة ما يقارب الـ ٤٠ سنة الا انها كانت بدائية وغير متطورة وكانت سرعة الارسال لهذه الاجهزة تستغرق ٣٠ دقيقة للصفحة الواحدة. ومع التقدم الالكتروني تم تطوير هذه الاجهزة بشكل مذهل بحيث اصبح بالامكان ارسال صفحة في ٢٠ ثانية. وعلى هذه الصفحة من الممكن ان يكون صورة (نيكي ماوس) او مخطط هندسي او امر بالتحويل البنكي موقع ومونوق. حيث تقوم الماكنة المقابلة باستلام صور طبق الاصل عن هذه الصفحة المرسلة. بعد الانتهاء من استعمال الخط يعود الى العمل المعتاد كرقم هاتفي

وفي اي مكان في العالم يوجد هاتف يمكن ايصال جهاز الـ FAX له للعمل على نقل الرسائل بهذه الطريقة

فهل حلم اجدادنا بان يقوموا بارسال رسالة الى اولادهم الذين يدرسون في امريكا او استراليا خلال ٢٠ ثانية

وبالطبع حيث ان هذا الجهاز غالي نسبيا لا يمكن ان يقتنيه كل فرد. ياتي هنا دور الادارات البريدية لنشره. وقد تم في امريكا وبلاد اخرى. تركيب اجهزة في عدة اماكن بحيث ان شركة تسمى الـ MCI تستطيع ان تاخذ لك اي رسالة من اي مكان في العالم الى اي نقطة في امريكا ويمكنها ايصالها خلال ساعتين

ورغم المجهود الهائل الذي تبذله لتطوير المملكة في جميع الميادين الا اننا نكاد ننسى البريد. اقول هذا مع تجارب ارسال رسالة من جبل عمان الى جبل اللويبدة ومعدل الوقت لهذه الرسالة هو اسبوع

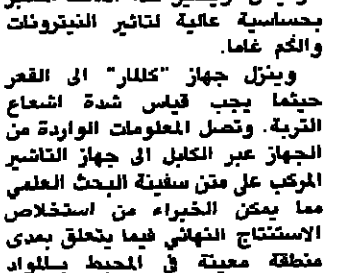
في سويسرا عندما تضع رسالتك في صندوق البريد يمكنك معرفة ساعة وصولها بالضبط الى عنوانها في نفس اليوم او اليوم التالي. داخل سويسرا نظرا للكفاءة الممتازة في التوزيع.

ان اجهزة الـ FAX واعذروني لعدم معرفة الترجمة العربية لهذا الجهاز الذي من الممكن تسميته (فاكس) يمكن استعمالها في الاردن الان بكل سهولة بعد ان وعد السيد وزير المواصلات بالسماح لادخال هذه الخدمة سواء الى قطاع البريد العام او الى السوق. ونحن بالانتظار.

ارجو ان انهي هذه المقالة بالاشارة الى كلمة البريد الالكتروني هي كلمة عامة وشاملة لجميع وسائل الاتصال بواسطة الالكترونيات وفي الدول المتقدمة التي يوجد فيها شبكات خاصة لهذه الاغراض يمكن استعمال جهاز الكمبيوتر الشخصي لارسال رسالة بالبريد الالكتروني وبذلك يصبح في متناول جميع الناس استعمال البريد الالكتروني. ويفترض معظم الدارسين بانه خلال عشرين سنة سيصبح عند كل شخص جهاز كمبيوتر شخصي له مثل التلفزيون والثلاجة والغسالة. وعن طريق هذا الجهاز يصبح بالامكان استعماله لارسال الرسائل الى اي جهة في العالم بالاضافة الى الاستعمالات الاخرى

المهندس : هشام خلف

قياس درجة تلوث المحيط بالمواد المشعة



صمم الخبراء السوفييت العاملون في معهد الارصاد الجوية التجريبية (موسكو) اجهزة خاصة تقوم بتقدير مدى تلوث مناطق معينة في المحيط بالمواد المشعة كما وضعوا مناهج متقدمة للرقابة على هذا التلوث.

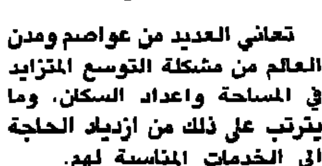
للاسف الشديد لا بد من الاعتراف بان تلوث المحيط العالمي يزداد من سنة الى اخرى جراء استخدامه موقعا لدفن نفايات نشاط البشرية الاقتصادي بما فيها النفايات المشعة للصناعة الذرية. وتنقل التيارات البحرية المواد المشعة الموجودة في الماء لمسافة الاف الكيلو مترات من مكان دفن هذه المواد بينما تقدر بعض العضويات البحرية على تركيز هذه المواد بكميات كبيرة جدا. واذا ما انعدمت الرقابة المناسبة قد تدخل جسم الانسان هذه المواد المشعة التي تنتقل من ماء المحيط الى الاسماك والاعشاب البحرية المستخدمة كمواد غذائية.

ويقوم جهاز "كاللار" وهو المقياس الطيفي لشدة اشعة غاما بقياس نسب تركيز المواد المشعة في قعر الامتداد القاري مثلا. ويشبه الجهاز من حيث شكله سرطان البحر اذ انه يعتمد على المساند المخففة لضغط التيارات القعرية من اجل تثبيت الجهاز في موقعه.

يتمثل العنصر الاسلسي للجهاز في اللاقط المسبر الذي يستخدم في عمله ظاهرة اثارة الوميض الضوئي في بلور الصوديوم اليودي نتيجة تفاعله بالجزيئات المشحونة. ويسجل جهاز التكبير البصري الالكتروني هذا الوميض. ويتميز هذا اللاقط المسبر بحساسية عالية لتاثير النيترونات والكم غاما.

وينزل جهاز "كاللار" الى القعر حيثما يجب قياس شدة اشعاع التربة. وتصل المعلومات الواردة من الجهاز عبر الكابل الى جهاز التاشير المركب على متن سفينة البحث العلمي مما يمكن الخبراء من استخلاص الاستنتاج النهائي فيما يتعلق بمدى منطقة معينة في المحيط بالمواد المشعة.

حل فعال لمشكلة المجاري





تعاني العديد من عواصم ومدن العالم من مشكلة التوسع المتزايد في المساحة واعداد السكان، وما يترتب على ذلك من ازدياد الحاجة الى الخدمات المناسبة لهم.

والحاجة الى انابيب مجاري اوسع واكفا مشكلة ملحة تفرض نفسها، دائما. الحفريات المستمرة في الشوارع لاستبدال الشبكات القديمة بلخرى احدث او اوسع. وطبعا يستمر ذلك فترات طويلة جدا.

اخيرا، جاء الحل من بريطانيا. على شكل اداة جرى تطويرها بالتعاون بين المجلس البريطاني للابحاث المائية وهيئة المياه الاقليمية الجنوبية واحدى الشركات البريطانية.

الاداة هذه، تقوم بحفر ممر لها في الارض، حيث تدفع من خلال انبوب المجاري القديم محطمة اياه ورافعة القطع المكسورة الى سطح التربة، مع قياسها بنفس اللحظة بمد خط الانابيب الواسع الجديد مكان الانبوب القديم.

الاداة الجديدة تتقدم خلال الانابيب القديمة بمعدل متر واحد كل ثلاث دقائق مع اعادة وصل الانابيب ايضا. ويمكن بواسطتها مد ١٠٠ متر من الانابيب في اليوم.

المكتبة العلمية والتربوية

صحتنا

ضمن سلسلة "انظر وتامل" التي تصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر "منوار" لندن، صدر قبل ايام كتاب جديد بعنوان "صحتنا" من تاليف برايان وارد وترجمة احمد جابر ابو الريش

يعنى الكتاب بمفهوم "الحياة الصحية". وكيف غير التقدم السريع الذي احدثه الطب المعاصر. كثيرا من توقعاتنا في الحياة. في الطفولة. كما في الكهولة. ماذا نستطيع ان نتعلم من الطب الحديث. هل يجب ان تتوافر العناية الصحية للجميع. الخ

يقع الكتاب في ٤٥ صفحة من القطع الكبير. وقد جاء باسلوب مشوق سلس يمتاز بالوضوح والدقة العلمية. وبذلك العدد الكبير من الاشكال والصور التوضيحية الملونة وهو يستعرض قصة الصحة والمرض في حياة الانسان.. عبر التاريخ. وفي مختلف بلاد العالم النامية والمتقدمة يحكي عن الاصابة والعدوى والوقاية والعلاج عن احدث طرق العلاج في العالم. وعن الوسائل البدائية التي لا تزال مستخدمة عند العديد من الشعوب

وبعد قراءة ممتعة لصفحاته. يقدم الكتاب قائمة بالعديد من الكتب للمطالعة عن الجسم الانساني وعن الصحة والمرض ويقدم قائمة بنصائح للمحافظة على الجسم السليم هذا اضافة لقائمة المصطلحات باللغة العربية والانجليزية والكشاف الابجدي.

ومن الجدير بالذكر، ان هذا الكتاب واحد في سلسلة من الكتب تقوم "منوار" بترجمتها مباشرة عن سلسلة مشابهة تصدر حاليا في لندن. تحاول من خلال ان تحقق للناشئة العرب امنية طالما تمناها الاباء لابنائهم الكتاب العلمي الدقيق الحديث والمشوق

الصرع .. والتشنجات..



صدر حديثا ضمن سلسلة "كتاب اليوم الطبي" كتاب جديد بعنوان "الصرع والتشنجات" تاليف الدكتور عبد اللطيف موسى عثمان يقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على ثمانية وعشرين فصلا تحدث فيها المؤلف بتوسع عن هذا المرض. فالصرع يعتبر من اكثر الامراض العصبية انتشارا في العالم اجمع اذ تشير الاحصائيات الى انه يصيب من واحد الى اثنين في المائة من السكان في مختلف الاقطار ولعل سوء الفهم ونقص المعلومات وغيبة الوعي هي ابرز العوامل التي تنعكس اثارها على مريض الصرع سواء بشكل مباشر او غير مباشر. والصرع دون غيره من الامراض مرتبط في اذهان الكثيرين بعشرات الخرافات والخزعبلات. من فصول الكتاب ما هو المخ وكيف يعمل . ما هو الصرع. وكيف تحدث نوباته. معدل انتشار الصرع. انواع النوبات الصرعية. اسباب الصرع العوامل الحافزة للنوبات الصرعية الحالات التي قد تحاكي الصرع الوقاية من الصرع وعلاجه

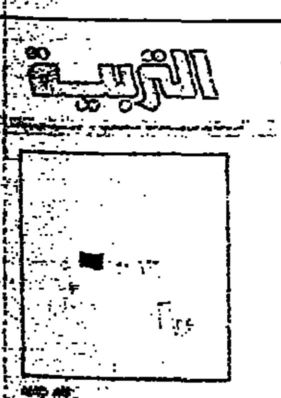
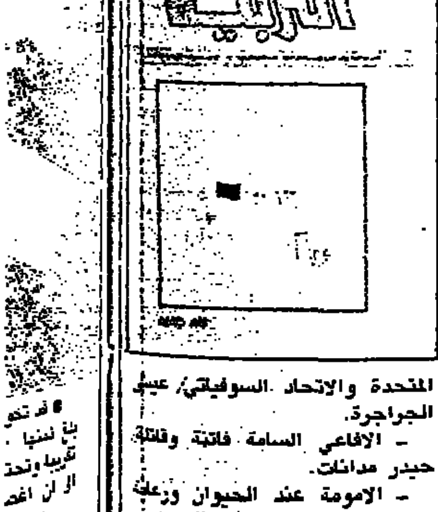
السماعة



صدر مؤخرا العدد ٤١ من "السماعة". وهي نشرة غير دورية تصدرها لجنة الاعلام في نقابة الاطباء احتوى العدد موضوعات طبية وعلمية ونقابية واجتماعية متنوعة منها ـ

- الاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة
- يوم طبي مجاني للمواطنين في مخيم البقعة
- متطلبات شهادات التعليم الدولية
- نفائس المخطوطات عن مضار التدخين
- البدانة (السمنة)

التربية

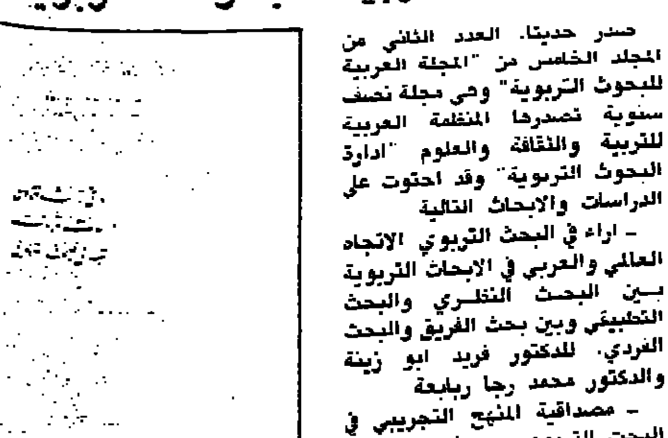



صدر مؤخرا العدد (٧٣) من مجلة "التربية" التي تصدرها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم يقع العدد في ١٦٤ صفحة من القطع الكبير وبالالوان وقد احتوى العديد من المواضيع التربوية والتعليمية اضافة للاخبار والنشاطات والمؤتمرات التربوية والتحقيقات الصحفية

من موضوعات العدد

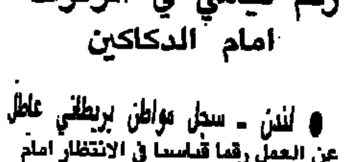
- مشكلة الامية خطورتها واساليب مواجهتها/ د. عزت جرادات
- الابداع الذاتي ودور التربية في تحقيقه/ د احمد سعيدان
- البحث العلمي والتجديد التربوي/ د محمد منير مرسي
- كتب الاطفال وادابهم/ د محمد طالب الدويك
- التعليم في فلسطين/ زغل ابو رقطي
- الاستراتيجية العربية للتربية والتعليم/ د محمد محمود رضوان
- اثر العوامل السكانية والجغرافية والاقتصادية في انماط ونظم التربية والتعليم في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي/ عيسى الجراجرة.
- الافاعي السامة فاتنة وقاتلة حيدر مدانات.
- الامومة عند الحيوان ورعاية الصغار/ د ابراهيم عيسى
- طقوس منهجية للتربية الاسلامية/ د. ابراهيم ناصر
- نشوء رياض الاطفال ومناهجها عيسى فتوح.

المجلة العربية للبحوث التربوية



صدر حديثا. العدد الثاني من المجلد الخامس من "المجلة العربية للبحوث التربوية" وهي مجلة نصف سنوية تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "ادارة البحوث التربوية" وقد احتوت على الدراسات والابحاث التالية

- اراء في البحث التربوي الاتجاه العالمي والعربي في الابحاث التربوية بين البحث النظري والبحث التطبيقي وبين بحث الفريق والبحث الفردي. للدكتور فريد ابو زينة والدكتور محمد رجا ربابعة
- مصداقية المنهج التجريبي في البحث التربوي وجدواه. د عدنان عبد الرحيم.
- مشكلات الطالب المراهق في دولة الامارات العربية المتحدة. د. عبد العلي الجسماني
- اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التعليم. د يونس ناصر.
- مردود تعليم اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية لنهلة حمصي بالاضافة الى عرض لبعض رسائل الدكتوراه في التربية ومنها نظرة الى نظام التعليم في الاردن مع الاشارة بشكل خاص الى تطوره واستخدام التلفزيون التربوي كاداة تعليمية عامة للاستاذ معين حلمي الجملان



المفكرة

مناقشة فيلم: "حرارة الجسد" في النادي السينمائي

● في اميركا المال والمرأة وراء كل جريمة

يقولون بعد حدوث اي جريمة "ابحث عن المراة.. وابحث عن المال ايضا وعن اشياء اخرى.."

وهذا ما حدث في فيلم "حرارة الجسد" الذي قدمه النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي في صالة سينما الكونكورد بعمان.

لقد كان جسد "ماتي - الممثلة كاتلين تيرنر" وثروة زوجها الكبيرة ومدينة امريكية تسبح بالسخونة والمال... هي التي دفعت الشاب المحامي الجذاب "تيد - الممثل وليام هارت" الى اقتراف جريمة قتل مروعة لذلك الزوج الثري وذلك حتى يتسنى له ان يعيش الحياة الامريكية التي تكون المراة والمال سيئين هامين لا بد منهما..

بعد عرض الفيلم رحب رئيس النادي السينمائي الناقد حسان ابو غنيمة باعضاء النادي وضيوفه ثم تحدث عن الفيلم فقال.

- فيلم الليلة هو اول افلام المخرج لورنس كاسدين" الذي طالما عرفناه ككاتب سيناريو، هذا الفيلم مختلف عن الافلام التي قام بعمل سيناريو لها مثل فيلم "الامبراطورية ترد الضربة" والافلام الخيال العلمي الاخرى. هذا الفيلم في رايي يمكن ان نضعه في قائمة الافلام البوليسية التي تتسم بالدراما السوداء والتي سادت في الاربعينات والخمسينات.

من الناحية الادبية هذا النوع من الافلام مشهور في قصص "جيمس كين" وفي فيلم "ساعي البريد يدق الباب مرتين" الذي يقترب كثيرا من هذا الفيلم اقتراف جريمة وفي فيلم "ساغر" الذي يعبر عن ازمة اميركا اثناء الكساد في الثلاثينات.

شخصيات "كين" ليست شريرة في الاساس هي مذنبة فقط وتحاول التكفير عن اخطائها.

في هذا الفيلم الامور مختلفة الشعور بالذنب غير وارد بتاتا فقد كان حلم البطلة منذ امد ان تكون ثرية تعيش في احدى الجزر النائية التي يرتادها الاثرياء.

لقد بنيت هذه العلاقة ورسمت بشكل رائع فيها تشويق كشفت على ان البطلة هي المسببة الحقيقية في وقوع الجريمة عن طريق الاستحواذ على البطل جنسيا اداء الممثلة افضل مما ادته في ادوار سابقة وكذلك البطل.

* * * * *

بعد ذلك اتاح رئيس النادي الفرصة للجميع حتى يدلوا بارائهم حول الفيلم فكان اول المتحدثين.

السيد رسمي محاسنة حيث تحدث عن الفيلم فقال

- لو اخذنا الفيلم من ناحية المعايير الاخلاقية العامة لما وجدنا اي مبرر ليقوم بهذا القتل هو محامي ناجح..

احد الحضور: لم يكن ناجحا

... هي ربما كانت لها مبرراتها اما هو فلم يكن له ما يبرره ليقوم بهذا القتل.

فاجابه السيد حسان ابو غنيمة حيث قال:

- اعتقد ان المعايير الاخلاقية مختلفة من مكان الى مكان اخر. ما نعتبره نحن اخلاقيا يعتبره غيرنا غير اخلاقي.. قضية استحواذ البطلة على البطل جنسيا لا نستطيع استنباطها الا اذا شاهدنا الاجزاء المبتورة من الفيلم هناك يمكن ان نبرر ما قام به البطل من قبل..

ثم عقب على هذه الفكرة المهندس. مفيد حلاوي حيث قال:

- اعتقد ان ثروة المقتول هي السبب الرئيسي في الدافع الى القتل الى كليهما لانهما كما شاهدنا كانا يعيشان معا ولكن ثروة زوج البطلة كانت مغرية اكثر من جسد البطلة ما اريد ان اقوله. ان المال هو الدافع الاول الى اقتراف الجريمة.

ثم اجابه السيد حسان ابو غنيمة فقال

- لا اعتقد ان الدافع المادي له دور كبير في اقتراف الجريمة. اعتقد ان له دوراً ثانوياً وان الدور الهام كان لجسد البطلة الذي استحوذ على البطل فدفعه الى الجريمة.

* * * * *

في نهاية النقاش شكر رئيس النادي الحاضرين ونبههم الى عرض النادي القادم حيث سيعرض يوم الاحد القادم فيلم "وتنس" في فندق ماريوت. كما سيعرف الفيلم المصري "انقاذ ما يمكن انقاذه" والذي سيحضره الممثلان - حسين فهمي واسامة عباس - وفي هذه السينما وفي مثل مساء هذا اليوم كذلك.

عودة عودة

رقم قياسي في الوقوف امام الدكاكين

● لندن - سجل مواطن بريطاني عاطل عن العمل رقما قياسيا في الانتظار امام احد المحال التجارية في لندن عندما انتظر امام محلات سلفريج الكبيرة ١٧ يوما بشكل متواصل لجمع اموال لجمعيات خيرية.

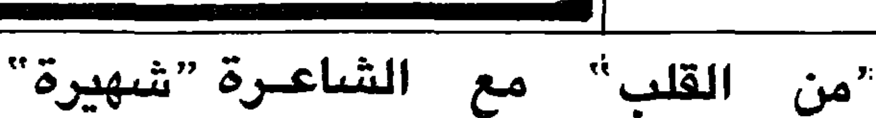
فقد بدا "كيفين مليش" وقوفه امام سلفريج في التاسع من كانون اول الماضي ولغاية السابع والعشرين منه حيث بدات في اليوم الاخير التنزيلات

احسن صورة لعام ١٩٨٥

● للوهلة الاولى قد يبدو لك ان هذه مجرد صورة لرجل والى جواره فتاة تتامل احدى اللوحات... لكنك لو دققت النظر جيدا لاكتشفت ان الفتاة عبارة عن لوحة وان الرجل يقف الى جوار تلك اللوحة...

انها الصورة التي فازت بجائزة احسن صورة لعام ١٩٨٥ والتي فاز بها الفنان جون بيوج في المسابقة التي اجريت في متحف سان جوس في كاليفورنيا.

اللوحه اشتراها صاحب احد المطاعم بمائة الف دولار.



"من القلب" مع الشاعرة "شهيرة"

● المرأة بعيدة عن ساحة الادب والشعر معا

● ادباؤنا لا نسمع عنهم الا بعد وفاتهم
● مطلوب دعم الكتاب والشعراء ومساعدتهم

كتبت: مها جابر

● بعد رحلة غير قصيرة مع عالم الشعر.. اصدرت الشاعرة شهيرة حسني الشريف ديوانها الاول "من القلب".

الديوان يشتمل على ٢٣ قصيدة تحكي حنين الشاعرة للارض والوطن وابنائها الغائبين.

ومن بين هذه القصائد قصيدتها المهداة الى مدينة "العين" في ابو ظبي والتي تقول فيها.

احن لارض "العين" ملء جوانحي
حنين الذي بالحب بات متيما
فارقتها يوما وقلت لعلني
القاك يا عين العروبة مثلما
لقي الاحبه بعضهم بعد النوى
عز الكلام على الشفاه تلعثما

● حول الشعراء الذين تاثرت بهم الشاعرة قالت:

- لا استطيع القول بانني تاثرت بلحد فلكل شاعر اسلوبه الذي يستطيع ان يعبر به عما يختلج في قرارة نفسه من شعور. علما بانني قرات الشعر لكثير من شعراء ما قبل الاسلام وبعده وفي جميع العصور حتى يومنا هذا ابتداء من امريء القيس وحتى هذه اللحظة وكنت اقف امام كل قصيدة كانت تبدو لي كانها لوحة ابدعتها يد فنان حالم في ابهى صورة يعجز العقل عن ادراك كنه جمالها وروعة بيانها.

● وردا على سؤال حول تقييم الشاعرة شهيرة للشعر وواقع الشعر في الاردن قالت

- شهدت الحركة الشعرية في الاردن مدا وجزرا منذ بداية هذا القرن فهي تارة تحلق حتى ليشعر القاريء المتذوق للشعر انه يصل الى مستويات الشعر الجزل في انحاء اخرى من عالمنا العربي كما في شعر شاعرنا المرحوم مصطفى وهبي التل. والشاعر المرحوم عبد المنعم الرفاعي. وتارة يهبط مستواه وخاصة حين يتحول من الشعر الجيد الى الرديء.

● ما هو سبب عدم مشاركة المراة الفعلية في ميدان الشعر والادب عامة باستثناء قلة؟

- لم تحظ المراة كما حظي الرجل على مر العصور بالقدر الكافي من التعليم فظلت بعيدة عن ساحة الادب شعرا ونثرا بحكم الامية او التعليم الابتدائي المحدود. وحين نالت هذا الحق لاحقا ظهرت اسماء في الحركة الادبية النسائية النثرية والشعرية التي كان لها وجودها حتى انها تعدت في شهرتها الحدود الاقليمية كما هو الحال في شعر الشاعرة فدوى طوقان.

ولا انسى في هذا المضمار الشاعرة هيام الدردنجي.

● وعن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الكاتب والشاعر عندنا قالت.

- يقف ضيق الحال حاجزا منيعا امام كتابنا وشعرائنا حين يفكرون في نشر انتاجهم فهم يقفون وحدهم في الميدان وكان الحركة الادبية تهمهم وحدهم.

فلا على الصعيد الحكومي ينال الدعم ولا في مجال التسويق يجد مثل هذا. وتظل محدودية عدد القراء في بلادنا تزيد من مشكلاته حتى ينتهي به الامر الى الياس. ولا بد والحالة هذه من مساعدته ماديا عند نشر كتابه او ديوانه وقد صدق الشاعر راضي صدوق حين قال في بيت من قصيدته "امانك يا دنيا" وهو يخاطب الزمان.

ابيعك تاريخي وشعري وموقفي
بلقمة اطفالي فهل انت قابل؟

ومما يؤسف له ان كثيرا من ادبائنا المبدعين يظلون في الظل ولا نسمع عنهم الا بعد وفاتهم







بغداد خلال نصف قرن

● بغداد .... سيصدر قريبا عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية كتاب مصور عن بغداد خلال ما يزيد على نصف قرن.

وسيكون الكتاب موثقا بالصور والشروح وحافلا بالاحداث التاريخية والتراثية والشخصيات المعروفة.

اغلى شجرة عيد ميلاد في العالم

● قد تكون هذه اغلى شجرة عيد ميلاد ظهرت ليلة راس السنة. حيث بلغ ثمنها ٢٠٠ الف دولار عدا ونقدا. ويبلغ طولها ثماني بوصات تقريبا وتحتوي على ٥١٦ حبة لؤلؤ و ١٤١ قطعة مجوهرات بالاضافة الى ان اغصانها واوراقها مصنوعة من الذهب الخالص.

وهذه الشجرة لم تعرض للبيع حتى الان حيث قام بتصميمها صائغ الذهب جيفري جونسون من ولاية اوهايو الاميركية ليعرضها في منزله فقط.

فن عالمي:

● ابنه "جيمس بوند" الحالي تمثل وترافق ابن "جيمس بوند" المستقبل
● المغني الاسباني خوليو اجلاسياس اتعس مليونير في العالم
● "رامبو" يتزوج احدى معجباته ويجعلها تمثل معه

■ ديبورا روجرمور هي ابنة الممثل الشهير روجرمور المعروف بافلام "جيمس بوند". هذه الشابة البالغة من العمر ٢٢ عاما تقوم الان ببطولة فيلم هو عبارة عن مغامرة صليبية بعنوان (قلب الاسد) في بودابيست في المجر. ويشاركها البطولة ايريك ستولتز والكوميدية كوني بوث.

تقول ديبورا. ان الجو في بودابيست في منتهى السوء ولهذا فان المنتجين قاموا بتاجيل التصوير الى شباط القادم. وتضيف بانها تعشق التمثيل منذ ان كانت في الثامنة من عمرها وكان والدها يشجعها انذاك وتمضي قائلة. "لكنني ديبورا فقط ولست مثل شقيقي جيفري الذي لا يمثل الا في ظل والده" ويذكر ان ديبورا كانت صديقة البرت نجل امير موناكو ثم تركته لترافق جيسون كونري نجل الممثل الشهير سين كونري الذي كان يقوم بافلام جيمس بوند مثل روجرمور.

■ قال المغني الاسباني الشهير خوليو اجلاسياس الموجود في باريس حاليا ان شهرته وملايينه جعلت منه اكثر رجال العالم تعاسة وشقاء، واكثرهم نهبا للامراض النفسية والكابة. واضاف ان الستة شهور الماضية هي اتعس ايام حياتي، وقد كافحت بكل ما اوتيت من قوة للتجلد حتى لا افقد عقلي وحتى لا تكون نهايتي في احدى العيادات النفسية وكان غوليو قد استاجر طائرة خاصة لتنقلاته من دخله الذي يزيد على ستة ملايين جنيه استرليني سنويا.

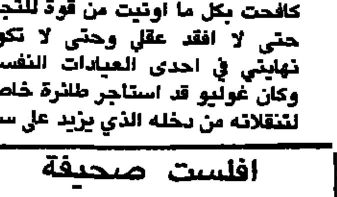
ويضيف خوليو يصف حالته النفسية المتردية. لقد كافحت كالمسعور لتحقيق شهرة عالمية، وان هذا كله افقدني صوابي والواقع الذي اعيش فيه. فقد رايت اطفالي يكبرون اصبح لهم عالمهم الخاص واصبحت انا غريبا عنهم

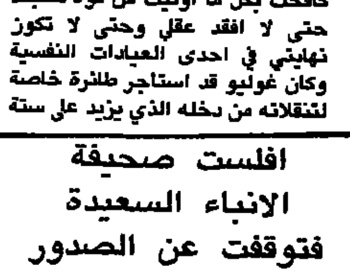
■ في البيفرلي هيلز وفي بيت منتج الافلام الامريكي ايروين وينكلير وبحضور ثلاثين من اقرب المقربين تم زفاف الممثل المعروف سلفستر ستالون وبريجيت نيلسون العارضة الدانماركية خلال ايام الاسبوع الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان علاقة بريجيت بنجم "رامبو" و"روكي" قد بدات منذ عام عندما ارسلت له رسالة اعجاب مع صورة شخصية بقي ان نقول ان من بين حضور الزفاف كان النجم جون ترافولتا والمغنية دونا سمر وبروس جيز والمغني بيل ميدلي. والامر الطريف الذي يجب ذكره هنا انه بعد حفل الزفاف مباشرة - اي في اليوم التالي - توجه العريسان الى الميدان العملي لمواصلة فيلمهما الجديد بعنوان "كوبرا".



● سلفستر ستالون وعروسه الجديدة





افلست صحيفة الانباء السعيدة فتوقفت عن الصدور

● لندن - صحيفة "الانباء السعيدة" التي تنشر الاحداث المفرحة فقط انتهت بالاغلاق بعد ان استمرت طوال ثلاث سنوات بسبب الازمات المالية التي تواجهها...

وتطبع الصحيفة الشهرية من قبل صحفيين وطباعين لا يتقاضون شيئا مقابل جهودهم... وتوزع ثلاثة الاف و ٧٥٠ نسخة في كل طبعة.. وتشترك فيها العوائل التي لا ترغب في مطالعة صحف الفضائح والاشاعات او حتى السياسية..

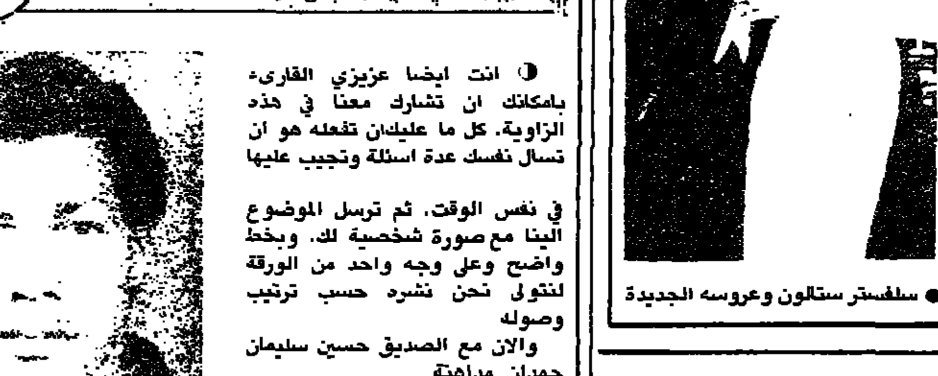
وذكرت السيدة ماك مولان المحررة في "الانباء السعيدة" بان الصحيفة اضطرت الى الاغلاق نتيجة ارتفاع تكاليف الطباعة حيث تكلف كل طبعة شهرية ٥٠٠ باوند في الوقت الذي تعتبر الصحيفة الوحيدة في بريطانيا يهمها اسعاد المواطنين.

"الهيربس" يواصل تقدمه في شرق اسيا

● نيودلهي - اشارت الاحصائيات الى ان هناك ٣٠ مليون شخص مصاب بمرض "الهيربس" في الولايات المتحدة فقط.

وقال الدكتور - اي - كي - زيزي - اخصائي هندي معروف ان المرض اخذ يتفشى بصورة كبيرة في الهند وخاصة بين افراد الطبقات الثرية جراء الاختلاط المتزايد بين الجنسين..

واضاف ان المرض بدا ينتقل الى الهند من بانكوك وسنغافورة ومانيلا وهونغ كونغ التي سجلت بها الاف الاصابات.



الشمبانزي يقود العلماء الى دواء جديد

● واشنطن - ذكر مؤخرا احد الباحثين الامريكيين ان بعض انواع حيوان الشمبانزي في افريقيا ياكل احد انواع النباتات الذي يحتوي على مضادات حيوية قوية يعرفها كذلك السكان الافارقة ويمكن ان يساعد على اعداد دواء جديد.

وتدل الشواهد على ان الشمبانزي يبحث عن اوراق الاسبيليا وياكلها عند مرضه. وفي تنزانيا يبحث الشمبانزي عن هذا النبات بمجرد استيقاظه قبل ان يشرع في تناول اي قدر من الغذاء.

وقد كتب ريتشارد رانجهام من جامعة ميتشجان في احدى المجلات المتخصصة ان هذا النبات يحتوي على مضاد حيوي شديد الفاعلية يقتل البكتيريا والفطريات والخيطيات وهي ديدان دائرية تعيش احيانا بصورة طفيلية يمكن ان تتسبب في امراض خطيرة تصيب الحيوان والانسان.

وقد اكتشف باحث يدعى نيل تاورز من جامعة كولومبيا البريطانية في فنكوفر بكندا ان نفس هذه المادة الحيوية توجد في نباتات اخرى موجودة في كندا ويمكنها قتل بعض انواع البكتيريا المسببة للامراض حتى في حالة وجودها بتركيزات متناهية الصغر جزء من المليون.

وقد تبادل الباحثان نتائجهما وعملا بصورة مشتركة وتوجها الى شرق افريقيا حيث تبين لهما ان الافارقة يستخدمون ثلاثة من انواع الاسبيليا الاربعة تماما مثل الشمبانزي لعلاج الجروح والام المعدة.

اخيرا.. قبضوا على تاجرة "الفتيات"

● كاأور - دخلت "مدام كلود" السجن منذ ٣١ كانون اول الماضي لعدم سدادها ضرائب قدرها ١٧ مليون فرنك. وكانت مدام كلود تقوم فيما مضى بتجارة الرقيق الابيض في ارقى مجموعات "فتيات الهاتف" الفرنسية.

وتمكنت قوات الجندرمة من العثور على فيرناند جروديه ٦٢ سنة بعد اختفائها منذ عام ١٩٧٧ في الولايات المتحدة عندما كانت تقضي سهرة عيد الميلاد في بلدة كاجارك (جنوب غربي فرنسا) برفقة عدد من اصدقائها من بينهم الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساجان وشقيقها جاك كواريز.

وكانت فرناند جروديه قد اودعت السجن في كاأور بعد ادانتها اكثر من مرة بتهمة التهرب من الضرائب وادارة بيت الدعارة.

وقد ولدت فرناند كلود جوزفين جروديه في ٦ حزيران ١٩٢٣ وكانت تلميذة في مدرسة للراهبات وبدات في (ممارسة مهنتها) صبيحة اعلان الحرب

وكانت فرناند في شبابها تتمتع بجمال اخاذ ومظهر مغر وشعر كستنائي مما جعلها تفضل مهنة قائمة "بالعلاقات العامة" وكثيرا ما كانت تردد قائلة "انني اريد ان ادخل الجمال على الرذيلة".

وكانت فرناند على راس شبكة من الفتيات الحسناوات التي تحسن انتقاءهن الى حد كبير. كما كانت على علاقة بدوائر الاعمال والسلطة وفي عام ١٩٧٥ مثلت امام محكمة جنح باريس بعد ان ادانتها المحكمة بادارة اماكن للدعارة وبانها رتبت خلال عام ١٩٧٢ وفي غضون ثلاثة اشهر فقط ٥١٥ "لقاء" بين رجل وامراة في وقت الاصيل و ٢٥٥ ليلة حمراء باجور عالية و ٦٠ نزهة ماجنة لتمضية عطلة الاسبوع.

وتخصصت (مدام كلود) في نهاية عهدها بالحرفة في شهر كانون ثان ١٩٧٤ لبعض الوقت في مجال العلاقات العامة في تاجير الشقق المفروشة.

وعندما طاردتها اجهزة مكافحة التهرب من الضرائب في عام ١٩٧٧ غادرت فرناند فرنسا وتزوجت من احد السويسريين واقامت في الولايات المتحدة. بعد ذلك ذهبت للاقامة في بلدة اكابولكو بالمكسيك قبل عودتها الى محل اقامتها الثانوي في كاجارك.

وقد عرضت حياة "مدام كلود" في السينما في فيلمين الاول يحمل اسمها والثاني باسم "فتيات مدام كلود".

عزيزتي المفكرة

منوعات

● يحكي ان الاصمعي مر ذات يوم بحجر ملقى في الصحراء وقد كتب عليه البيت التالي من الشعر:

يا معشر العشاق بالله خبروا
متى حل عشق بالفتى كيف يصنع

فنزل الاصمعي عن دابته وكتب تحته البيت التالي

يداوي هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الامور ويخضع

ولما عاد الاصمعي في اليوم التالي وجد هذا البيت من الشعر.

وكيف يداوي هواه والهوى قاتل الفتى
وفي كل يوم قلبه يتقطع

وكتب الاصمعي تحته هذا البيت:

اذا لم يجد حلا لكتمان سره
فليس له شيء سوى الموت ينفع

ولما عاد الى المكان وجد شابا في مقتبل العمر وقد غاصت جثته في بركة من الدماء وكتب على الحجر قبل ان ينتحر.

سمعنا... اطعنا... ثم متنا فبلغوا سلامي الى من كان للوصل يمنع.
هنيئا لارباب النعيم نعيمهم... وللعاشق المسكين ما يتجرع

ابراهيم رجا النصرات

معلومات عامة

مرثية

● من فنون الشعر، وهي في الاصل قصيدة تنظم في الرثاء. تتكون من مقطعين، الاول سداسي الوزن.. يليه مقطع ثان خماسي الوزن وتمتاز المرثية في العصر الحديث بالقصر. والتعبير عن الذات. والتاملات التي تدور حول الاسى والتاسي. وهي تتطرق على وجه العموم الى موضوعات الموت او الحب الذي لم تقدر له السعادة . او الذي قوبل بالصد والهجران. وبلغ شعر الرثاء ذروته في مرثيات كاتلس وبروبرتيوس وكاليما خوس، واوفيد. ومن اشهر قصائد الرثاء في الادب الانجليزي استروفل لسبنسر ولوسيداس لملتون ومرثيه من وحي مدافن الريف لتوماس جراي وتيرسيس لماثيو ارنولد وادونيس لشيلي وفي الادب الاميركي "عندما ابنعت اللبالج في دروريارد للشاعر ويتمان ومن اشهر المراثي في الادب العربي قصيدة ابي العلاء المعري التي مطلعها غير مجد في ملتي واعتقادي" وقصيدة المتنبي التي رثا بها جدته ومراثي الخنساء صخر وقصيدة العقاد التي تحمل عنوان "ترجمة شيطان".

يقول المثل

أجناؤها ابناؤها

● الاجناء. الجناة. جمع جان والابناء البناة جمع بان. وهذا نادر في الجموع. قيل ان اصل المثل ان ملكا من ملوك اليمن غزا وخلف بنتا فاحدثت بنيانا بعده لم يستحسنه وكان حملها عليه قوم من اهل المملكة فلما قدم الملك واخبر بمشورتهم باعيانهم ان يهدموه. وقال. اجناؤها ابناؤها فذهب مثلا والمعنى ان الذين جنوا على هذا الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبناء، ويضرب في سوء المشورة والراي ولمن يعمل بغير روية ثم يحتاج الى نقض ما عمل

على دروب الصحافة





◐ انت ايضا عزيزي القاريء بامكانك ان تشارك معنا في هذه الزاوية. كل ما عليك ان تفعله هو ان تسال نفسك عدة اسئلة وتجيب عليها في نفس الوقت. ثم ترسل الموضوع الينا مع صورة شخصية لك. وبخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة لنتولى نحن نشره حسب ترتيب وصوله

والان مع الصديق حسين سليمان حمدان مداهنة

◐ لاي صف قرات في المدرسة؟

- لا زلت ادرس في المدرسة في الصف الثالث الثانوي الفرع الصناعي بمدينة اربد.

◐ ما هي هواياتك؟

- هواياتي كثيرة ومنها. المطالعة. المراسلة. سماع الاغاني الشرقية.

◐ هل لديك امنية في حياتك؟

- امنيتي ان احقق ما اصبو اليه. وان يعم السلام بمشيئة الله في انحاء العالم.

◐ انت تسكن في بلدة ابو سيدو في الاغوار الشمالية. هل تذهب وتعود من بلدتك الى اربد يوميا؟

- لا. الحقيقة انني اسكن في القسم الداخلي. في مدرسة صناعة اربد

◐ هل تشجع الرياضة في مجتمعنا؟

- طبعا انني اشجع الرياضة ولم لا

◐ هل تقرأ الصحف اليومية؟

- نعم اقراها وخاصة صحيفة "الراي" اتصفح اوراقها وصفحاتها ورقة ورقة

◐ هل لك ملاحظات علينا؟

- كلا لا يوجد نهي تغطي كافة الجوانب التي تهم المواطنين

◐ هل لديك حكمة؟

- لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.

الرياضة والشباب

ميلاد عباسي يتدرب في قصر الرياضة بروح عالية ويشارك في النهائي

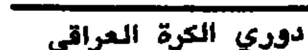

● ميلاد عباسي

يتدرب ميلاد عباسي حارس مرمى الفيصلي والمنتخب الوطني على تدريبات اللياقة البدنية وفق طلب الطبيب في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب باشراف مدرب الفيصلي المدرب احمد حسن. الذي قال "للرأي" عن مسمع من ميلاد الذي بدا بروح عالية وحماس للشفاء بان ميلاد سيشارك الفيصلي في المباراة النهائية امام نادي عمان.

جمعة والمصري لطائرة الحسين

يعقد في الخامسة من مساء يوم الاحد القادم في مركز الحسين اجتماع يضم المسؤولين في مراكز المفتي والزرقاء والحسين. لوضع الترتيبات النهائية لتحرير لاعبي مركزي المفتي والزرقاء عصام جمعة واحمد المصري وتسجيلهما في قيود طائرة مركز الحسين.

د. عصام الحاج حسن الى البحرين لاجتماعات اللجنة الاسيوية



د. عصام الحاج حسن

يغادرنا اليوم د. عصام الحاج حسن متوجها الى البحرين لحضور الاجتماع الاول للجنة الطبية للاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة التي تعقد في المنامة يومي ١١ و ١٢ كانون ثاني الجاري. وذكر د. الحاج حسن مقرر اللجنة بانه سيصار في هذا الاجتماع الى تحديد مهام اللجنة وتوزيع اعمال اعضائها من خلال الكلمة الافتتاحية التي سيلقيها رئيس الاتحاد الاسيوي. وقال: ان اجتماعات مكثفة ستعقد خلال يومي الاجتماع بغرض تنسيق اعمال لجان الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة.

●● بعيدا عن الاسلوب الذي سيصار الى اعتماده لاعادة تشكيل او انتخاب الاتحادات الرياضية. فان المهم لكل العاملين في الوسط الرياضي، ان يلقى الى سدة المسؤولية في هذه الاتحادات الرجال الاكفاء القادرون على دفع عجلة الرياضة خطوات طموحة للامام.

اننا نرى ان تكون مواصفات العضو القادم الى اي اتحاد رياضي في المرحلة المقبلة . معرفته ودرايته بشؤون اللعبة التي سيتحمل مسؤوليتها، مدركا لاسباب قصورها واسباب نجاحها، ويملك العزيمة للعمل والمتابعة، رجل ايثار يمج الانانية، ويؤثر الصالح العام على كل شيء، ويقدم مجد اللعبة، ومجد المنتخبات الوطنية على اي امر آخر، وتنطوي سريرته على المحبة والعطاء.

هكذا نرى العضو القادم الى اتحاداتنا الرياضية لاننا نؤمن بوجود امثال ذاك. حتى تنهض العابنا وتتطور منتخباتنا.

●● نكون ظالمين لمنتخباتنا الوطنية وانديتنا الرياضية التي تمثلنا في التظاهرات الرياضية العربية او الاسيوية او الدولية عندما نطالبها بتحقيق النتائج المتقدمة او قصب السبق. لاننا في واقع الحال لا نوفر لهذه الفرق النزر القليل من معطيات الاعداد السليم وخاصة في الاتجاه الذي يقضي وضع هذه الفرق تحت مظلة شمس التجربة والخبرة فتصبح قادرة على المقارعة والمنافسة.

اننا من الدعاة الى توفير كل اسباب اعداد فرقنا التي يناط بها شرف تمثيل الوطن وخاصة فرص الاحتكاك الخارجي داخليا او في بلاد الله الواسعة.

●● كلمة للتامل:

■■ يدرك ابواب المجد الرياضي من بسط كفه، وفتح قلبه، وعقد عزمه، وصدق عمله، واتكل على الله.

ابو الوليد..

في الأسبوع الختامي للدوري الممتاز لكرة القدم

عين كارم والعربي يودعان الأضواء بالتساوي

اليوم الوحدات وفريق الحسين بضيافة الرمثا والجزيرة

●● تقاسم "الهابطان" عين كارم والعربي نقطتي لقائهما الاخير بدوري الاضواء الذي جمعهما امس على ستاد عمان الدولي في افتتاح مباريات الاسبوع الختامي للدوري الممتاز لكرة القدم، بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما.

اليوم يشهد ملعبا ستاد عمان واربد لقاءين، فيتقابل الجزيرة وفريق الحسين في موقعة سيشكو فيها فريق الحسين غياب ثلاثة من ابرز نجومه، للايقاف وقد يجدها الجزيرة فرصة لتحقيق الفوز الذي عجز عن تحقيقه الفريقان في لقائهما بالمرحلة الاولى.

فريق الوحدات سيشد رحاله نحو ملعب بلدية اربد ليكون في ضيافة فريق الرمثا وهو ضامن مركز الوصافة بعكس مستضيفه الذي لم يرض بمكانه.

لقاء الامس جاء بلا حافز فغابت الاثارة واللمحات الفنية في اغلب فتراتها، وكان فريق عين كارم هو البادىء بالتسجيل بواسطة محمود ناصر وسجل اللوباني التعادل لفريقه من ركلة جزاء في الشوط الثاني.

عين كارم/١ العربي/١

● كان وداع الفريقين الهابطين عين كارم والعربي الى مصاف دوري المظاليم.. وديا في ادائهما والنتيجة الفنية التي الت اليها تعادلهما ليتقاسما آخر نقطتين لهما بالدوري الممتاز بالتساوي بعد ان تساويا ايضا باهدار الفرص وتسجيل هدفي لقائهما الذي جرى امس.

ورغم ان فريق عين كارم كان الاكثر وصولا نحو المرمى وخاصة في الشوط الاول الا ان هدافه محمود ناصر اهدر له فرصتين على طبق من ذهب في الشوط الثاني سدد الاولى في الهواء وتكفل طلفاح في المرة الثانية بالتصدي لكرته التي سددها بين احضانه ولم يكن اللوباني هداف العربي، بافضل حالا بل ان كليهما سجلا الهدفين لفريقهما بكرات خالصة ناصر سجل والمرمى مشرع الابواب. واللوباني من ركلة جزاء. وعدا ذلك فقد تكفل مدافعو الفريقين بابطال بعض المحاولات التي كان يسعى اليها المهاجمون اذ قام زكريا بمؤازرة محمد حسين في شل تحركات ياسين وطنوس المساند. وقبل النهاية كاد العربي ان يفسخ "الود" بالنتيجة بعد ان تصدى ظاهر لتنفيذ الكرة من ركلة حرة ابعدها طالب حارس عين كارم ليبقى التعادل بهدف لكل منهما قائما حتى النهاية.

★ اهداف المباراة:

● في الدقيقة "٢٤" توغل ياسين عبدالفتاح مهاجم عين كارم بالكرة من البوابة الامامية واجتاز في طريقه اكثر من مدافع قبل ان يسدد بقوة لترتد الكرة من جسم طلفاح ويتابعها محمود ناصر في الشباك ١/٠.

● في الدقيقة "٥٦" لخرج بسام طنوس الكرة بيده قبل ان تبلغ الشباك ليمنح العربي ركلة جزاء نفذها اللوباني على يسار طالب ١/١.

الوحدات في ضيافة الرمثا

● يسعى الوحدات والرمثا في لقائهما الختامي الذي سيجمعهما اليوم على الملعب البلدي في اربد الى اعادة تقديم الصورة الحديثة للقاءاتهما السابقة التي كثيرا ما كانت يفوح منها عبق الاثارة والمستوى الرفيع، نظرا لشعبية الفريقين الجارفة واسلوبهما المميز. فبعيدا عن صراع النقاط الذي بات لا يهم الوحدات بعد ان ضمن مركز "الوصافة" لكنه قد يكون هاجس فريق الرمثا الذي لم يرض بموقعه الحالي الا اذا نجح بتحقيق الفوز اليوم بعد ان عجز الفريقان في تحقيقه في لقائهما بالمرحلة الاولى من الدوري حينما تعادلا سلبيا بدون اهداف. الوحدات قد يدفع اليوم بعناصر واعدة جديدة لتكتسب المزيد من الخبرة الميدانية من النجوم الكبار الذين سينضمون الى تشكيلة الفريقين وسيعطي الرمثا لنجمه البارز راتب الداود بالتحرك الحر على كافة محاور الهجوم للامداد او المساندة وحتى المشاركة بتهديد مرمى الوحدات مع زملائه العقوري وبديوي وسليم، فيما سيتولى غزغلي رقابة مسعد لغلق شهية التسجيل التي عادت اليه مؤخرا، لكن خطورة هجمات الوحدات لن تتوقف فهو يملك موهبة طه والشدفان في التهديد المباشر ايضا مثلما يباغت نوفل بحسن تحركات في منطقة المناورة. وعلى ذلك فان مهمة الشرع والشناينة في حماية شباك حارسهم نصار تبدو متساوية مع مهمة مدافعي الوحدات العموري وعساف وخضر.

المباراة يديرها الحكام باش، لوباني، ابو فارة.

الجزيرة وفريق الحسين

● لن يرضى فريق الجزيرة بديلا عن الفوز الذي ان حققه اليوم على فريق الحسين في لقائهما على ستاد عمان الدولي فسيدخل المنافسة بقوة مع فرق النصر والقادسية وعمان لاحتلال المركز الثالث الذي بات بشكل طموح الفرق الثلاثة وقد يحقق الجزيرة ذلك اذا احسن استغلال غياب ثلاثة من ابرز نجوم فريق الحسين هم هيثم عبدالهادي، اسامة قاسم والغرايبة، الاول لايقافه من قبل ناديه والاثنان لنيلهما البطاقة الحمراء في لقاء فريقهما الاخير امام العربي.

فريق الحسين يعتمد على تحركات رباعي خط وسطه في المساندة الهجومية والدفاعية، فيتوغل علوة نحو الميسرة لمؤازرة مهام الخاروف وهو ما يفعله الزيناتي في الميمنة ويتولى نورس رقابة ابو طوق هداف الجزيرة الصاعد لرأب الصدع الذي قد يخلفه عبابنة ويوسف خاصة عند مساندتهما للهجمات ويتراجع مصباح للخلف لمعالجة الكرات الامامية التي يرسلها الصاحب نحو حلمي والقاضي. لقاء الفريقين في المرحلة الاولى انتهى الى التعادل ٢/٢. فمن يحقق الفوز في لقائهما الذي سيديره الحكام محمد السكران، ابو عياش، جمل.

مواقف الفرق الاربعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الوحدات	١١	٥	٥	٣٦	١٢	٢٧
الجزيرة	٨	٧	٦	٢٩	٢٣	٢٣
الرمثا	٥	١٢	٤	٢٢	١١	٢٢
الحسين	٧	٨	٦	١٩	٢٠	٢٢

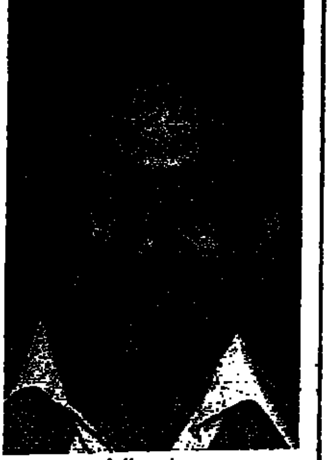
دوري الكرة العراقي

● لا يزال فريق نادي الشباب يتصدر الدوري العراقي لكرة القدم برصيد (١٢) نقطة من سبع مباريات رغم تعادله السلبي مع فريق الامانة وجاء بالمرتبة الثانية فريق نادي الطلبة برصيد (١١) نقطة ثم فريق نادي الموصل بالمركز الثالث برصيد (١٠) نقاط من سبع مباريات. واسفرت مباريات الدور السابع عن فوز الزوراء على الرشيد ١/صفر وتعادل الشرطة والطيران بهدف واحد لكل منهما. والجيش مع واحد حزيران بدون اهداف فيما تعادل فريقا ناديي النفط وصلاح الدين بهدفين لكل منهما وفاز فريق نادي الصليخ على الميناء ١/صفر والموصل على الصناعة بنفس النتيجة.

في لقاء اتحاد كرة الطاولة باسرة مكتب تربية الحسين

ابو الطيب والشيخ يشيدان بالمبادرة

تشكيل لجنة فنية لاختيار الواعدين من طلبة المدارس


● ابو الطيب

اشاد السيدان محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وخالد الشيخ مدير مكتب تربية جبل الحسين امس بمبادرة اتحاد كرة الطاولة بالالتقاء باسرة مكتب تربية جبل الحسين امس بمحكميها اللجنة الاولمبية لاختيار العناصر الواعدة من الناشئين والناشئات بكرة الطاولة

وقال ابو الطيب ان الخطوة تستحق التقدير ومن شانها ان ترفد المنتخبات الوطنية بالدماء الجديدة والوجوه الشابة.

كما اثنى السيد خالد الشيخ على جهود اتحاد كرة الطاولة بتنظيم هذا اللقاء المثمر وطالب ببعض التنسيق في هذا الموضوع لاختيار العناصر الواعدة التي سيكون لها شان في مستقبل الايام بفضل الرعاية المنتظرة التي سيوليها لها اتحاد اللعبة

واوضح السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد كرة الطاولة عن الهدف من هذه المبادرة والفائدة التي ستعود على المنتخبات الوطنية منها.

وكانت السيدة سهام المعايطة مقررة اللقاء قد رحبت في بداية اللقاء بالحضور واشادت بتجاوب اسرة مكتب تربية جبل الحسين مع اتحاد كرة الطاولة.

وتمخض عن الاجتماع الاتفاق على تشكيل لجنة فنية من مكتب تربية جبل الحسين سيصار الى تسميتها في القريب العاجل لاختيار الطلاب والطالبات المبرزين في كرة الطاولة وفق اسس معينة يتفق عليها.

كما اتفق على ان لا يتعارض تدريب الطلبة الذين سيتم انتقائهم مع دوامهم المدرسي وعلى ضرورة حصول هؤلاء الطلبة على موافقات خطية من اولياء امورهم على مشاركتهم في التدريب.

وتكفل اتحاد كرة الطاولة بتوفير المواصلات لحضورهم وعودتهم من مكان التدريب الى بيوتهم.

وحضر الاجتماع الى جانب اسرة اتحاد كرة الطاولة واسرة مكتب تربية جبل الحسين السيد محمد جبران امين عام اللجنة الاولمبية وجهاز تدريب المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة.

دورة الصداقة السلوية بقطر

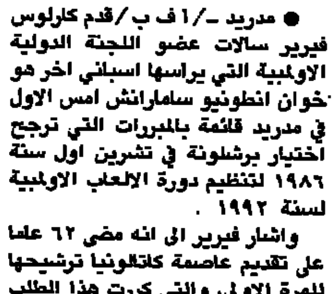
الارثوذكسي يلعب اولى مبارياته امام العربي القطري

● يلعب فريق النادي الارثوذكسي اولى مبارياته في دورة الصداقة لكرة السلة التي ينظمها اتحاد السلة القطري من ٢٣ - ٢٨ كانون الثاني الحالي امام فريق العربي القطري يوم ٢٣ كانون الحالي.

هذا وسيلعب فريقا الاهلي المصري وقطر القطري اولى مباريات افتتاح البطولة يوم ٢٣ كانون الحالي، كما يلعب الارثوذكسي مباراته الثانية بالدورة يوم ٢٤ كانون الثاني الحالي امام السد القطري والثالثة يوم ٢٧ كانون ايضا امام فريق قطر ويوم ٢٨ كانون يختتم الارثوذكسي مبارياته حيث يلعب امام الاهلي المصري.

اسبانيا تقدم المبررات لتنظيم برشلونة اولمبياد ٩٢


● سامرانش..

● مدريد -/١ ف ب/قدم كارلوس فيرير سالات عضو اللجنة الدولية الاولمبية التي يراسها اسباني اخر هو خوان انطونيو سامارانش امس الاول في مدريد قائمة بالمبررات التي ترجح اختيار برشلونة في تشرين اول سنة ١٩٨٦ لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٩٢ .

واشار فيرير الى انه مضى ٦٢ عاما على تقديم عاصمة كاتالونيا ترشيحها للمرة الاولى، والتي كررت هذا الطلب سنة ١٩٣٦ الا انه تم تفضيل برلين عليها ثم في سنة ١٩٧٢ وايضا اختيرت ميونيخ بدلا منها. واكد فيرير ان فترة الانتظار الطويل هذه اتاحت للمدينة اعداد نفسها لاستقبال الدورة الاولمبية حيث اصبحت بالفعل. اكثر من ٧٠٪ من التجهيزات اللازمة، والتي توفر ٢٨٠ الف مقعدا للمشاهدين. واضاف ان المدن الرياضية الرئيسية على استعداد لاستقبال المسابقات كما انها تتميز بكونها تقع كلها داخل دائرة نصف قطرها ٥ كم توجد بها بالفعل جميع وسائل المواصلات الضرورية.

دوري الكرة في الكويت

الفحيحيل يفوز على فريق الكويت

■ حقق فريق نادي الفحيحيل فوزا ثمينا على فريق نادي الكويت وهزمه ١/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بالكويت ضمن بطولة الدرجة الاولى والشوط الاول للفحيحيل ٠/١.

انتخاب مجلس ادارة جديد في الاهلي برئاسة عدنان نغوي

● بحضور مندوب عن مؤسسة رعاية الشباب جرت امس في النادي الاهلي الانتخابات السنوية لمنصب الرئيس واعضاء مجلس الادارة، وقد نجح في منصب الرئيس السيد عدنان نغوي بالتزكية ونجح في المراكز الادارية الاخرى السادة:

يوسف مراد ميرزا نائبا للرئيس

- عبدالرحمن علي.
- محمد ارسلان.
- منصور قناش
- محمد خير ميرزا.
- عصام سليمان.

وكان قد بقي في عضوية المجلس، من المجلس السابق بحق انظمة الانتخابات في الاهلي السيدان خالد هارون وحسن صبري.

الريان بطل دوري الكرة في قطر

■ بفوزه على الوكرة ٥/٠ وقبل نهاية الدوري باسبوع توج فريق نادي الريان بطلا لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في قطر حيث اصبح رصيده ١٩ نقطة، وضمن نفس المسابقة فاز فريق قطر على السد ٢/٤ العربي على التعاون: ٠/٨، الاهلي على الاتحاد ٠/٨.

* رغم منعه من اقامة المباريات الدولية

* المنتخب الكويتي للكرة يستعد لمقابلة الدنمارك والجزائر وباراجواي!

الكويت - ق.ن.ا - يجري الفريق الكويتي الاول لكرة القدم استعداداته للمشاركة بدوره الخليج العربية الثامنه لكرة القدم التي ستقام في البحرين خلال شهر اذار القادم.

قال السيد خالد الحربان امين السر العام للاتحاد الوطني الكويتي لكرة القدم ان الفريق يجري استعداداته من خلال معسكر يقيمه الان في الكويت ومباريات يجريها مع المنتخبات العربية والاجنبية.

واضاف في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية في الكويت ان الفريق الكويتي سيلعب على التوالي ثلاث مباريات مع منتخبات الدنمارك والجزائر وبارجواي خلال الايام ١١ و ٢٥ و ٢٨ من شهر شباط القادم.

وردا على سؤال عما اذا كان تعليق عضوية اتحاد كرة القدم الكويتي في اللجنة الاولمبية الكويتية سيكون عائقا امام الاتحاد قال السيد الحربان ان اجتماع اللجنة الذي اتخذت خلاله القرار لم يكن قانونيا لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الاجتماع الامر الذي ينعكس على عدم قانونية اي قرار اتخذ خلال الاجتماع.

واضاف ان اللجنة الاولمبية استندت في قرارها غير القانوني الى اضراب الحكام وعدم مشاركة الاندية الرياضية مشيرا الى ان المعلومات التي وصلت الى الاتحاد من اللجنة لم تكن صحيحة .

واشار الى قيام الاتحاد بتوجيه دعوة الى رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي لكرة القدم لزيارة الكويت للاطلاع على الامور المتعلقة بمسالة تجميد عضوية الاتحاد الكويتي في اللجنة الاولمبية الكويتية.

● قرعة كؤوس اوروبا الكروية لدور ربع النهائي:

يوفنتوس يواجه برشلونة في كأس اوروبا

وريال مدريد امام تحدي نيوشاتيل السويسري في كأس الاتحاد

وبنفيكا ورقة الرهان الرابحة في كأس الكؤوس

●● لم ترحم قرعة بطولة كاس اوروبا لابطال الدوري بكرة القدم فريقي يوفنتوس حامل اللقب وبرشلونة بطل دوري اسبانيا امس الخميس حينما اوقعت الفريقين وجها لوجه في مباريات الذهاب لدور ربع النهائي فيما كانت القرعة توقع فريق ريال مدريد حامل لقب بطولة كاس الاتحاد الاوروبي في مواجهة سهلة امام نيوشاتيل السويسري وبنفس الوقت بقي فريق بنفيكا البرتغالي ورقة الرهان الرابحة في مكاتب المراهنات للفوز بكاس الكؤوس الاوروبية الذي ظفر بها مرتين في السابق حيث يواجه دوكلا براج التشيكي، وتاليا نتائج قرعة البطولات الثلاث التي جرت في مدينة زيوريخ السويسرية امس الخميس حيث تجري مباريات الذهاب يوم ٥ اذار بينما تقام مباريات الاياب يوم ١٩ منه:

● كاس اوروبا:

- بايرن ميونيخ الالماني الغربي مع اندرلخت البلجيكي وشتيو بوخارست الروماني مع لاهتي الفنلندي وابردين الاسكتلندي مع اي.اف.كي جويتبيرج السويدي وبرشلونة الاسباني مع يوفنتوس الايطالي.

● كاس الكؤوس:

- رابيد فيينا النمساوي مع دينمو كييف السوفيتي ودوكلابراج التشيكي مع بنفيكا البرتغالي ودينمو دريسدن الالماني الشرقي مع اوردينجين الالماني الغربي رنستك اليوغسلافي مع اتلتيكو مدريد الاسباني.

● كاس الاتحاد:

- كولون الالماني الغربي مع سبورتينج البرتغالي وريال مدريد الاسباني مع نيوشاتيل السويسري وهايدوك سبليت اليوغسلافي مع فاريجيم وانتر ميلانو الايطالي مع نانت الفرنسي.

- بايرن ميونيخ الالماني الغربي مع اندرلخت البلجيكي وشتيو بوخارست الروماني مع لاهتي الفنلندي وابردين الاسكتلندي مع اي.اف.كي جويتبيرج السويدي وبرشلونة الاسباني مع يوفنتوس الايطالي.

رمضان سبييف البطل المطلق للاتحاد السوفيتي

احرز رمضان سبييف البطولة المطلقة بين الملاكمين السوفيت وقال المدرب يوري زولوتوف ان مباراته النهائية مع صاحب كاس الاتحاد السوفيتي اندري اوريشكين كانت عيدا حقيقيا لعشاق الملاكمة.

تعرف سبييف الملاكمة منذ ١٢ سنة وهو تلميذ الصف السادس بالمدرسة الثانوية وزاول الملاكمة في احدى الحلقات الرياضية تحت اشراف معلمة في التربية الرياضية.

وسال الصحفيون البطل الجديد الم تكن الملاكمة عقبه في طريق حياتك الدراسية؟

بالعكس كانت حافزا ففي البداية اعتذر مدربي الاول عن قبولي في الحلقة بسبب عدم نجاحي في الدراسة ولم انتسب الى حلقته الا بعد ان استعضت عن علامات مقبول ب - جيد - و - ممتاز - واصبحت تدريجيا احد المتفوقين في الدراسة حتى انني شاركت في الصف العاشر في مسابقات علم الرياضيات والفيزياء حيث سجلت نجاحا وكل ذلك ساعدني على دخول معهد النفط في مدينة غروزني - شمال القفقاز.

ما هو حلمك كملاكم؟

اتمنى ان اجيد التحرك بسرعة في ساحة الملاكمة واجيد الدفاع وانزال اللكمات مما نسميه بالمسافة المتوسطة ولقد تحقق احد احلامي اذ اصبحت بطلا مطلقا للبلاد والان اريد ان احرز بطولة الاتحاد السوفيتي في الفئة الاولى من وزن الثقيل.

.. دخل رمضان سبييف (٢٥ سنة) عالم الملاكمة الكبرى منذ وقت غير بعيد وبجعبته الوسام الفضي لبطولة الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥ والوسام البرونزي لبطولة الاتحاد السوفيتي المطلقة عام ١٩٨٥ والوسام البرونزي لبطولة الاتحاد السوفيتي المطلقة عام ١٩٨٤ خاض الملاكم ١٥٦ مباراة كسب ١٣٨ مباراة منها وهو عضو مرشح في منتخب الاتحاد السوفيتي ويرى المراقبون المتخصصون ان سبييف رفع كفاءته بصورة ملموسة خلال السنتين الاخيرتين ولا سيما في التكتيك.

لائحة جديدة لمسابقات قوى الخليج

وافقت اللجنة التنظيمية لاتحاد العاب القوى لدول مجلس التعاون على لائحة الاتحاد بعد ادخال بعض التعديلات عليها.. كما ناقشت اللائحة الخاصة بالبطولات والمسابقات الخاصة بالعاب القوى في اجتماعاتها المنعقدة في الكويت حاليا دولة الامارات بتنظيم سباق لاختراق الضاحية تحت ١٩ سنة في ايلول القادم.

وقال ممثل الاتحاد القطري لالعاب القوى ان الاتحاد القطري سيستضيف دورة حكام مكثفة قبل موعد البطولة الاولى لدول مجلس التعاون التي يستضيفها الاتحاد القطري في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ شباط القادم.

● دوري الكرة المصري:

السويس يهزم الزمالك بهدف

● السويس - ق.ن.ا - فاز فريق نادي السويس لكرة القدم على فريق نادي الزمالك بهدف مقابل لاشيء في مباراتهما التي جرت هنا امس، في ختام مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري المصري لكرة القدم.

وقد احرز السويس هدفه الوحيد في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول للمباراة سجله محمود اسامة ويصبح رصيد السويس بذلك عشر نقاط وفي المركز العاشر، اما الزمالك فما زال رصيده ١٤ نقطة وفي المركز الثالث بعد الاهلي والاسماعيلي.

ومن ناحية اخرى تقرر ان تقام مباراة ودية في كرة القدم بين الاهلي والزمالك باستاد القاهرة يوم ١٤ شباط المقبل في اطار الحملة القومية لسداد ديون مصر ويلعب الفريقان بكامل نجومهما الدوليين مساهمة في حب مصر.

وتتوقف لقاءات الدوري بعد هذه المباراة من اجل مباريات الاعداد للفريق القومي مع نادي بريمن ومونتشين جلادباخ ومنتخب انجلترا ثم منتخبي النمسا ورومانيا والارجح ان يستانف الدوري بعد الانتهاء من بطولة كاس الامم الافريقية في نهاية اذار القادم.

ناشئو مصر للكرة يلعبون في قطر

يشارك منتخب مصر للناشئين تحت سن ١٨ سنة في بطولة قطر الدولية كرة القدم التي ستقام هناك خلال الفترة من ١٣ - ٢٢ شباط القادم بمشاركة فرق عربية واجنبية.

● اليوم فيلر يدافع عن لقبه الاوروبي

● يستعد اليوم الجمعة بطل اوروبا في الملاكمة لوزن الخفيف الالماني الغربي رينيه فيلر للدفاع عن لقبه امام متحديه الدنماركي بوجنت جاكوبسن في لقاء يقام بينهما في مدينة راندرز الدنماركية.

بدون اتفاق اختتم اجتماع الكوريتين للاولمبياد

لوزان - سويسرا - ختم مسؤولون اولمبيون من دولتي كوريا الشمالية والجنوبية محادثات امس بشان طلب كوريا الشمالية ان تشترك الدولتان في استضافة دورة الالعاب الاولمبية في سيول في صيف عام ١٩٨٨ ولكن دون علامة على الوصول الى اتفاق.

وقال وفدا البلدين اللذان لا توجد بينهما علاقات دبلوماسية ووفد اللجنة الاولمبية الدولية الذي يراس الاجتماع انه من الضروري اجراء محادثات اخرى حتى يمكن التوصل الى تسوية.

وقال السيد شونغ جوك شين رئيس وفد كوريا الشمالية للصحفيين ان بيونجيانج ما زالت تطالب باشتراك الدولتين في استضافة الالعاب الاولمبية وترفض سيول هذا الطلب قائلة انه غير معقول وله دوافع سياسية.

وقد طلبت بيونجيانج الى جانب الاشتراك في استضافة الاولمبياد ان يشترك فريق كوري موحد يمثل البلدين في الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨.

ولكن السيد شونغ هكيم رئيس وفد كوريا الجنوبية رفض هذا الاقتراح قائلا انه ليس مسالة تبحثها اللجنة الاولمبية الدولية ولكن ينبغي ان تتفاوض بشانها الدولتان وحدهما.



● استقال ثلاثة اعضاء من اللجنة الاولمبية الكويتية وهم العقيد عبدالحميد الحجي، احمد عبدالصمد، عبدالعزيز الرقم، ولم تعرف اسباب هذه الاستقالة.

كتاب

مذكرات صلاح نصر

ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

الحلقة الحادية عشرة

القوى السياسية التي واجهت الثورة في مارس ١٩٥٤

تحالف الاخوان مع الشيوعيين ضد الثورة... وسيد قطب يدافع عن الشيوعيين!

عاد نجيب رئيسا لجمهورية مصر البرلمانية، ولكن النفوس كانت مشحونة لتفجير الصراع في اي وقت، وانتهزت القوى السياسية القديمة فرصة الخلاف بين نجيب والمجلس، فاستغلت الموقف لصالحها. ومنذ بدء الازمة كان عبد الناصر يحس بتربص هذه القوى بالثورة، كان يرى انه ليس هناك قوة تستطيع ضرب هذه القوى، سوى القوات المسلحة، ولذا كان عبد الناصر صريحا منذ قيام الثورة على الا يبعد عن الضباط وبخاصة الضباط الاحرار، والدليل على ذلك قيامه في بدء الثورة بتحمل مسؤولية مدير مكتب القائد العام. ثم نقل هذه المسؤولية من بعده الى صديقه الوفي عبد الحكيم عامر.

ثم تسلمت منه هذه المسؤولية بعد تعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة في ١٨ من يونيو سنة ١٩٥٣.

ولقد استمر اتصال عبد الناصر بالضباط عن طريق هذا المكتب، بل حاول يوما ما ان يجند طلبة من الكلية الحربية يلقنوا المبادىء الثورية، وكلف بهذه المهمة ابراهيم الطحاوي الذي كان يجتمع بهم في نادي مصر.

اردت ان اوضح هذه النقطة لابين ان عبد الناصر حينما قرر عودة المجلس الى الثكنات، كان يسكن في عقله شيء آخر، هو ان يقوم بثورة على نجيب من الجيش بعد ان يكشفه امام الشعب ولكن التحركات المفاجئة التي شرحتها سلفا غيرت من خطته.

وعلى كل حال فقد كانت الصورة واضحة امام عبد الناصر ولقد نجح في التخطيط لها وعمل في تأن وروية، متأثرا بحكمة كونفوشيوس الصيني التي كان يؤمن بها ويرددها كثيرا، والتي تقول: اذا اردت ان تقتل عدوك فلا تذهب اليه، بل انتظره عند شاطىء النهر، وسيحمل التيار جثته اليك، او كما جاء بالمثل العامي المصري المعروف: مد لعدوك الحبل يشنق به نفسه.

كانت القوى السياسية التي تواجه مجلس الثورة، والتي بدأت تتحرك بعد استقالة نجيب تتمثل في القوى الاتية:

اولا: الشيوعيون، وكانوا موزعين في ثلاثة اجنحة رئيسية هي:

أ- "حدتو" او ما يطلق عليها الحركة الديموقراطية للتحرر الوطني.

٢- الحزب الشيوعي المصري.

٣- العمال والفلاحون.

ومع ان عدد الشيوعيين المصريين في تلك الاونة لم يكن كبيرا فقد تغلبوا على النقص العددي بالتنظيم الجيد وبالتحرك السريع، وزاد من قوتهم وتحالفهم مع الاخوان المسلمين وتقاربهم بعد ان التقوا معا في سجون الاعتقال قبل قيام الثورة، ولم يكن غريبا رغم التباين الايديولوجي الكبير ان تظهر علاقات مودة بين بعض كبار الاخوان وبعض الشيوعيين المعروفين.

الحرص على الاخوان

ثانيا: جماعة الاخوان المسلمين التي كان قد صدر قرار من مجلس الثورة بحلها في الرابع عشر من يناير سنة ١٩٥٤ وذلك بعد محاولات عديدة من جانب عبد الناصر لابعادها عن قرار حل الاحزاب، على اساس انها ليست حزبا سياسيا يطبق عليه قرار مجلس الثورة.

كان عبد الناصر حريصا على ابقاء الاخوان، حتى تبين له انهم بدأوا ينشطون باعمال مضادة لمجلس الثورة. وقد ظهر له هذا النشاط في مسألتين: الاولى : اكتشاف مجلس الثورة اتصال الاخوان بمحمد نجيب لقرب الثورة، والثانية اتصالهم بالسفارة البريطانية لمناقشة مسألة الجلاء.

اما المسألة الاولى: فقد كشفت الثورة في حينه عن تحركات للاخوان المسلمين في الجيش في اوائل يناير سنة ١٩٥٤ كما ان الاخوان انتهزوا فرصة النزاع بين نجيب والمجلس فعملوا على الاتصال به ليتعاونوا معا في ضرب مجلس الثورة، ولقد اثبتت الاحداث هذا الاتصال وان حاول كل جانب ان ينسب الى الطرف الاخر انه هو الذي تقدم للتعاون، لقد ثبت لنا ان محمد رياض ياور محمد نجيب تقابل مع حسن عشماوي ومنير دلة عضوي مكتب الارشاد اكثر من مرة وعرض عليهما وجهة نظر نجيب في اصراره على تصفية مجلس الثورة وعودة الجيش الى ثكناته وعودة الاحزاب واقامة حياة نيابية، ولكن الاخوان رفضوا عرضه واقترحوا ان يتم تصفية مجلس الثورة على ان يستمر نجيب في الحكم منفردا، وتؤلف وزارة مدنية لا يشترك فيها الاخوان، ولكن يؤخذ رأي الاخوان في القوانين التي تصدر في تعيين المناصب الكبرى، كما اقترحوا تعيين رشاد مهنا قائدا عاما للقوات المسلحة.

كانت هذه الاقتراحات تسير مع مخطط الاخوان، فهم لا يريدون ان يشتركوا مع نجيب في حكم غير مستقر فيتحملون اخطاءه، وهم لا يريدون المشاركة بل الاحتواء، ولذا كان مخططهم للاستيلاء على الحكم يكمن في مرحلة تالية بعد ان يقوم نجيب بتصفية مجلس الثورة فينقض الاخوان للاستيلاء على الحكم بالقوة العسكرية التي بدأوا ينظمونها داخل القوات المسلحة.

والدليل على ذلك ما كشف النقاب عنه في اوائل يناير عام ١٩٥٤ حينما علم مجلس الثورة بان حسن الهضيبي مرشد الاخوان قد عقد اجتماعا في منزل احد الاخوان حضره ضباط من الجيش والشرطة اذكر منهم حسين حمودة، وخليل نورالدين وصلاح نادي والصاغ طبيب محمود غراب، وذكر المرشد للحاضرين ان اللواء نجيب اتصل به يطلب معاونة الاخوان للقضاء على الحكم الدكتاتوري الممثل في مجلس الثورة، وهذا يتطلب انشاء شعب اخوانية في الجيش، وكان البكباشي ابو المكارم عبدالحي هو المسؤول في جماعة الاخوان عن الجيش، والصاغ صلاح شادي عن الشرطة ويوسف طلعت عن المدنيين. ومن ثم تم اجتماع بعد ذلك في منزل ابو المكارم عبد الحي حضره الضابطان حسين حمودة وخليل نور الدين ويوسف طلعت رئيس التنظيم السري لبحث الامر، وتبين بعد مناقشة الامر استحالة القيام بأي عمل ايجابي قبل مرور سنة، فيوسف طلعت الذي جاء بعد ابعاد الهضيبي لعبد الرحمن السندي، ذكر انه لا يستطيع ان يقوم بعمل شيء قبل مرور عام، يتمكن فيه من تجنيد الالاف من الاخوان لجانبه بعد الهزة التي حدثت بابعاد السندي، اما في الشرطة فكان الامر واضحا فقد بين صلاح نادي ان التنظيم لا يضم سوى تسعة عشر ضابط شرطة، وفي الجيش كان من الواضح استحالة تعبئة اي ضابط، اذا كانت غالبية الضباط متحمسين الثورة، كما كان هناك شعور سائد بان اي شيء يحدث داخل القوات المسلحة، يلم به المجلس سواء من الضباط الاحرار المنضمين للتشكيلات او من ضباط غير معروفين على اتصال مباشر بجمال عبد الناصر.

تقارب الاخوان مع الشيوعيين

ومع كل هذا فقد اسرع الاخوان في تأييد نجيب واتجهوا الى التعاون والتقارب مع الشيوعيين بالرغم من اختلاف ايديولوجية كل منهما البينة، وقد رحب الشيوعيون بهذا التقارب على اساس مرحلي، فكل من الشوعيين والاخوان يظن انه الوريث الوحيد للقوى السياسية التي قامت الثورة بتصفيتها، ومن ثم فليتعاونا اولا على ضرب الثورة، ثم يتصارعان بعد ذلك دون اي عراقيل اخرى.

ثالثا: الاحزاب التقليدية التي اصدر مجلس الثورة قرارا بحلها في ١٦ من يناير سنة ١٩٥٣، اي منذ سنة تقريبا من استقالة نجيب، وتضم حزب الوفد الذي يمثل الاغلبية، واحزاب الاقلية الاخرى مثل الحزب الوطني والسعديين والكتلة، وقد وقفت كل هذه الاحزاب موقفا معاديا لمجلس الثورة، وتناست خلافاتها مؤقتا فلم تكن ذكرى حل الاحزاب، ولا الاعتقالات التي قامت بها الثورة منذ عام لبعض الشخصيات المنتمين لها تستطيع ان تجلعها تساند مجلس الثورة.

ولقد هبت هذه القوى، وتحركت لمناصرة موقف نجيب، بعد تقديم استقالة في الثالث والعشرين من فبراير سنة ١٩٥٤ لا لسبب الا الاستيلاء على ثمار النصر لصالحها، وازاحة الثورة من طريقها، فاخرجوا المظاهرات الشعبية التي كانت تؤيد نجيب، ولكن هذه التحركات كانت ذات فعالية غير مؤثرة لعدة اسباب منها: ان عبد الناصر نجح في استلام زمام المبادرة فاستطاع ان يقضي على الاحزاب بحلها واعتقال بعض شخصياتها ومحاكمتهم، ومنها انه استطاع ان يخمد فتنة الجيش ولو الى حين، ريثما يعد نفسه لجولة اخرى تصفي ما بقي من شوائب.

على ان ما يعنيني في هذا المقام، هو تلك العلاقة الغريبة التي قامت بين الشيوعيين والاخوان مع ان ايديولوجيتهما على طرفي النقيض، فبعد ان كان الاخوان يهاجمون الشيوعيين ويتهمونهم بالالحاد واثارة الفتن والشغب، عدل الاخوان عن موقفهم هذا بعد ان جمعت بينهم معسكرات الاعتقال التي قضى فيها الاخوان المسلمون والشيوعيون فترات ما قبل قيام الثورة، ومن المعروف ان حياة السجون تقرب السجناء حتى السياسيين المختلفين في تفكيرهم، فعامل الاحساس بالظلم الذي يربطهم واحساسهم بالعداء للسلطة يجلعهم يتناسون خلافاتهم الى حد ما، ويساندون البعض في مواجهة السلطة.

لقد وقف سيد قطب من اقطاب الاخوان في مؤتمر الاخوان الصحفي الذي عقد في منتصف اغسطس سنة ١٩٥٢ بشأن المسجونين السياسيين، وطالب بالحرية للشيوعيين كغيرهم ممن كانوا يكافحون الطغيان، واستطرد سيد قطب في دفاعه عن الشيوعيين بقوله:

"انهم من الشرفاء الذين ينبغي ان نقارعهم الرأي بالرأي، والحجة بالحجة ولا نلقاهم بالحديد والنار".

ولكن سرعان ما انفرط عقد هذا الرباط الوهمي بعد نشوب حوادث كفر الدوار التي سبق ان تحدثت عنها، والتي قامت بعد مرور ثلاثة ايام فقط من خطاب سيد قطب، فقام بمهاجمة الشيوعيين هجوما شنيعا، ومداهنة الثورة، ووصم الشيوعيين بانهم لا يختلفون عن القوى الرجعية التي تقاربت معها الغرب.

وللتدليل على هذا المسلك اضع امام القارىء جزءا مما نشره السيد قطب في صحيفة "الاخبار" القاهرية الصادرة بتاريخ الثامن عشر من اغسطس يقول سيد قطب:

"ان دعاة الشيوعية لا يعنيهم ان يصل الخير الى الشعب، وانما يعنيهم اولا وبالذات ان تنتصر الشيوعية، وهم كانوا يجدون في عهد الطغيان والفساد تربة صالحة لنمو البذرة الخبيثة لانها لا تنبت الا في المستنقعات، مما بدا ان عهدا من التطهير والاصلاح والعدالة قد طلع فجره، خافوا على البذرة الخبيثة الا تجد المستنقع فانضموا الى القوى الرجعية لمكافحة العهد الجديد".

واستطرد سيد قطب يقول:

"انني لم اكن غافلا عن طبيعة الفكرة الشيوعية، ولا عن نجاحها الاصيل، ولكنني كنت احترم الضمير البشري على ان يكون من الدنس الى حد ان يحارب عهدا كالعهد الذي اشرق فجره منذ ايام، ولكن كم يخطىء الانسان في تقدير مدى الدنس الكامن في بعض قلوب الناس".

ومهما قال سيد قطب: فما يعنيني هنا هو التحالف المؤقت الذي قام بين الشيوعيين والاخوان لضرب الثورة، في رأيي انها كانت سياسة انتهازية هدفها عرض مشترك هو ازاحة الثورة، والغريب ان سيد قطب الذي كان يستميت في الدفاع عن الثورة سرعان ما انقلب على الثورة التي كان يدافع عنها، حينما قرر الاخوان محاربة الثورة وضرب العهد الجديد الذي اشاد به من قبل، وقد انتهى الصراع بحل جماعة الاخوان المسلمين في الرابع عشر من يناير سنة ١٩٥٤، فعاد التقارب مرة اخرى مع الشيوعيين وتحول الى شبه وفاق لمواجهة عدو مشترك هو الثورة.

قرارات ٤ و٥ مارس

احس مجلس الثورة بعداء القوى السياسية القديمة السافر، ومع ان مجلس الثورة عاد للاجتماع برئاسة نجيب، فقد احس بان المعركة بينه وبين نجيب من ناحية، وبين القوى السياسية القديمة لم تنته بعد، ولا بد لفصولها ان تتم على المسرح.

عاد نجيب منتصرا على الاقل من الناحية الشكلية، وكان رأي عبد الناصر ان يمتص النقمة الجماهيرية التي ظهرت في المظاهرات والاضطرابات التى نظمتها القوى السياسية القديمة لمناصرة نجيب، كما كان من رأيه ان اي اجراء جذري قد يؤدي الى اضطراب داخل القوات المسلحة لا يعرف مصيره.

ولذلك كان لا بد ان يكتسب المجلس وقتا يستطيع فيه ان يتبين ابعاد هذا الصراع الدائر، ويراقب الاحداث عن كثب، وكان قد انطبع في ذهن اغلب اعضاء المجلس وبخاصة بعد احباط حركة الفرسان، حتمية استمرار الثورة، واهمية ممارستها الفعلية للسلطة، ولكن كان على المجلس ان ينحني حتى تمر العاصفة.

ومن ثم اجتمع مجلس قيادة الثورة يوم الرابع من مارس سنة ١٩٥٤ وكان عبد الناصر قد قرر اجراء بعض التنازلات لامتصاص الغضب والاستياء الذي نتج عن المظاهرات، وتفويت الفرصة على نجيب الذي حمل شعار الديمقراطية لمحاربة المجلس وجذب القوى السياسية الاخرى الى جانبه، واصدر المجلس قراراته التالية:

اولا: اتخاذ الاجراءات الفورية لعقد جمعية تأسيسية تنتخب عن طريق الاقتراع العام المباشر وتجتمع خلال شهر يوليو سنة ١٩٥٤ على ان تتولى مهمتين : الاولى: ان تناقش مشروع الدستور الجديد وتقره، والثانية: ان تقوم بمهمة البرلمان المؤقت الى ان يتم عقد البرلمان الجديد، وفقا لاحكام الدستور الذي ستقره الجمعية التأسيسية.

ثانيا: الغاء الاحكام العرفية قبل اجراء الانتخابات بما لا يقل عن شهر .

ثالثا: الغاء الرقابة على الصحافة والنشر ابتداء من مارس فيما عدا الشؤون الخاصة بالدفاع الوطني.

والواقع ان هذه القرارات لم تأت جزافا فقد كان يبدو واضحا ان المجلس سوف يرجع عنها لو سنحت الفرصة، وانه وضعها تحت الظروف القهرية التي ادت الى عودة نجيب، وكان هناك تفكير حتى بعد عودة نجيب ان تجري ثورة على الثورة، تقوم بتطهير كل من وقفوا ضد الثورة ومحاكمتهم، وتعلن استمرارها في الحكم.

ولقد تمت مناقشة هذا الامر بين عبد الناصر، وعبد الحكيم عامر في منزل الاول قبل انعقاد جلسة الرابع من مارس ولكن هذا الاقتراح استبعد على اساس ان هذا الاتجاه سوف يشجع على قيام انقلابات متكررة كما حدث في سوريا.

ولذا فان فكرة التريث والترقب كانت هي الغالبة وقد تأيدت وجهة نظر عبد الناصر فيما بعد، فبعد صدور قرارات ٤ و٥ مارس علم عبد الناصر ان ثمة محاولة في المدفعية يتزعمها البكباشي عبدالحميد لطفي، بالاشتراك مع البكباشي عبد المنعم الخشاب للقيام بانقلاب عسكري متعاونين مع ضباط من سلاح الفرسان ظنا منهما بانهم موتورون بعد ضرب حركتهم الاخيرة.

وفعلا قام البكباشي عبدالحميد لطفي وكان الضباط يطلقون عليه اسم "لخبيط" - تندرا - بالاتصال باليوزباشي احمد حمودة من سلاح الفرسان ومن ضباط مجموعة خالد محي الدين التي كانت متزعمة الاعتصام، وكلفه بان يبلغ خالد محي الدين بانه مستعد للقيام بانقلاب على مجلس الثورة بالتعاون مع المدرعات، وطلب البكباشي عبد الحميد لطفي من اليوزباشي حمودة ان يستطلع رأي خالد محي الدين، وعن مدى ضمان انضمام الفرسان للانقلاب المزعوم.

ولكن خالد محي الدين رفض فكرة الانقلاب، وبخاصة بعد اخماد حركة سلاح الفرسان، وعلى كل فمهما كانت دوافع خالد محي الدين، فقد ابلغ مجلس الثورة بما حدث، وتم اخماد انقلاب عبد الحميد لطفي في مهده، ونقل اليوزباشي احمد حمودة بعد ذلك الى مكتب القائد العام لابعاده عن المدرعات.

كانت الصورة العامة توحي بان مجلس قيادة الثورة قد استسلم لمحمد نجيب، ومن خلفه القوى السياسية القديمة المساندة له، وفي رأيي ان التنازلات التي قدمها مجلس الثورة وبتدبير من عبد الناصر لم تكن سوى محاولة لكشف القوى المعادية التي ظلت فترة تحت ستار النفاق السياسي تداهن الثورة وتنافقها، فما ان اعلن عن الغاء الرقابة على الصحف اعتبارا من السادس من مارس سنة ١٩٥٤ حتى كشفت هذه القوى عن وجهها، وظهرت لمجلس الثورة حقيقة هذه القوى التي كانت مستورة تحت قناع الزيف.

وشجع القوى المعارضة على الهجوم على مجلس الثورة، ما لاحظته من الاستسلام المتتالي من مجلس الثورة الى محمد نجيب، وظنت هذه القوى ان الرياح قد هبت مواتية لسفينة نجيب ومعاكسة لفلك مجلس الثورة، ففي اجتماع المؤتمر المشترك الذي ان يضم مجلس الثورة ومجلس الوزراء الذي عقد يوم الثامن من مارس سنة ١٩٥٤ تقرر ان تعود الاوضاع الى ما كانت عليه قبل استقالة نجيب، فقرر مجلس قيادة الثورة اسناد قيادة الثورة ورئاسة مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء فضلا عن رئاسة الجمهورية الى محمد نجيب.

وهكذا عادت جميع السلطات الى اللواء محمد نجيب وبدا في الافق ان السفينة سوف تسير دون اضطراب، اذ بدأ مجلس الثورة يناقش الشكل الذي سيتحول اليه المجلس في ظل النظام الجديد، فاستقر الرأي على انشاء حزب يطلق عليه الحزب الجمهوري، او الحزب الاشتراكي الجمهوري، وبدىء فعلا في وضع برنامج للحزب، وكلف الدكتور راشد البراوي بوضع البرنامج بمعاونة البكباشي مهندس سمير حلمي والبكباشي مهندس محمد صدقي سليمان وبعض المدنيين ممن لهم خبرات في المسائل السياسية، ولكن القوى المعارضة للثورة التي تحدثت عنها سلفا كانت مصرة على ضرب الثورة ضربة قاضية، فقامت برفع شعارات عودة الجيش الى الثكنات فورا واعادة الحياة النيابية وتأليف وزارة مدنية مكان وزارة الثورة.

كان لا بد لهذه القوى ان تقضي على ما استعاده مجلس الثورة من شعبية نتيجة القرارات التي اصدرها في ٤ و٥ مارس. ولذا انتشرت حملات التشكيك في نوايا الثورة والايحاء بان الثورة لن تنفذ هذه القرارات.

ومن ناحية اخرى، استمر التوتر بين نجيب ومجلس الثورة في النمو، فمجلس الثورة ينظر الى تصرفات نجيب نظرة ارتياب وشك وترقب، ومحمد نجيب يرى انه جاء الى مناصبه مسلوب السلطة الحقيقية، واخذ يشكو بان القوات المسلحة هي المهيمنة على الامور، وان قادة التشكيلات يكنون الولاء لعبد الناصر ومجلس الثورة دون نجيب، ومن ثم خرج نجيب بفكرة مطالبته بتعيين قادة الوحدات حتى مستوى الكتائب بامر جمهوري، كما طلب بسلطة ترقيات الضباط وتعيين الملحقين العسكريين، فضلا عن حقه في الاعتراض على قرارات مجلس الوزراء.

وبالطبع كان نجيب يهدف من وراء ذلك الى ضمان ولاء القوات المسلحة له.

ومن ناحية اخرى كان يقلقه امر تعيينه رئيسا للجمهورية، او بمعنى اخر مجيئه رئيسا للجمهورية بالتعيين وليس عن طريق استفتاء شعبي يدعم مركزه.

وكان نجيب يضع في ذهنه دائما ان من يملك حق التعيين يملك حق الاقالة ولذلك كان يتوجس خيفة ان يقوم المجلس باقالته في اي لحظة بعد ان تستتب له الامور، ومن ثم اصر على ان يجري استفتاء شعبي على رئاسة الجمهورية، ولكن الظروف لم تمكنه، اذ انفجر الموقف مع الايام واصبحت المواجهة السافرة بين الثورة وخصومها امرا حتميا.

ولم يكتف نجيب بهذه المطالب بل عاد وابلغ مجلس الثورة بطلبات جديدة اخرى وهي: ان يكون لرئيس الجمهورية فضلا عن السلطات السابقة التي طلب بها سلطات رئيس الجمهورية البرلمانية في حالة حل البرلمان، وان يجري استفتاء شعبي على النظام الجمهوري قبل اقرار الدستور الجديد، وان يقوم الشعب بانتخاب رئيس الجمهورية.

الصراع بين الثورة والثورة المضادة

ومع ان مجلس الثورة قد بدأ وكأنه يتأهب للتحول الى حزب سياسي يواجه التطورات السياسية الجديدة، فقد بدأ يظهر للضباط الاحرار على الاقل، ان ثمة لعبة شبيهة بلعبة القط والفار يقوم بها نجيب وعبد الناصر، وان تصفية احدهما للاخر امر واقع لا مفر منه.

وبدا لنجيب انه انتصر على مجلس الثورة مدعما بتأييد شعبي ومن القوى السياسية التي عبرت عن مساندتها له من خلال المظاهرات.. واستغل نجيب هذا الموقف فتبنى الشعارات التي رفعتها هذه القوى لخدمة اغراضها، مثل عودة الجيش الى الثكنات واعادة الحياة النيابية والافراج عن المعتقلين وغيرها.

وكأن الخلاف والتوتر واضحا في مسلك نجيب وعبد الناصر.. وكان من السهل ان يشم رائحة الصراع الذي كاد يتفجر، ففي المؤتمر الكبير الذي عقد في نادي القوات المسلحة يوم التاسع من مارس، حيث دعا نجيب الضباط الى ترك السياسة لاخوانهم المدنيين الذين - على حد قوله - يسعون للهدف ذاته، وهو تحقيق عزة البلاد وحريتها، وقف عبد الناصر يدحض هذه الفكرة في اصرار وعزيمة، ويهاجم الرجعية والاستعمار، ويحمل ضباط الجيش مسؤولية الدفاع عن الثورة..

قال عبد الناصر:

"لقد اشاع المغرضون بان وحدتنا قد تفككت، واذاع المضللون ان قوتنا قد تحللت، فخرجت الرجعية من جحورها يساندها الاستعمار، متحدين متكاتفين ضد الوطن العزيز وابنائه، وضد الثورة واهدافها.. قام الرجعيون يضللون ويخادعون ويطالبون بالاستبداد، ويناشدون الاستغلال، ويتهمون هذه الثورة بالزور والبهتان.. ولكنكم انتم يا رجال الجيش تؤمنون ايمانا قويا باهداف الثورة، وتحسون احساسا قويا بالام الشعب، وتعلمون يقينا آمال الشعب، وانتم الذين قمتم بثورة ٢٣ من يوليو، وانتم الذين سترغمون الرجعية على النكوص على اعقابها.."

واستطرد عبد الناصر يقول:

"... قالوا ان الثورة تصفي اعمالها ولكني اقول ان الثورة تسير في طريقها بقوة وشجاعة وحزم وعزم، وان هذه الثورة ممثلة فيكم، وستحقق كل شيء ولن نخاف ابدا ولن نرهب احدا، واننا الان اقوى مما كنا عليه في السابق.."

ويبدو في كلمات عبد الناصر سالفة الذكر اصراره على السير بالثورة الى اخر الشوط.. ولكن هل كان ما يدور في عقل عبد الناصر معروفا على الاقل لاعضاء مجلس الثورة؟.. وهل كان يميل فعلا الى تنفيذ قرارات ٤و٥ مارس؟..

من الثابت ان قرارات ٤و٥ مارس صدرت تحت ضغط ظروف متفجرة معينة.. ولكن عبد الناصر كان يرى ان ما حدث ليس الا ثورة مضادة، تكاتفت فيها القوى المعادية لضرب الثورة وتصفيتها، مستغلة الخلاف مع نجيب لتحقيق مصالحها.. ومن ثم فان على الثورة ان تمرر العاصفة، ولا مفر من الصدام مع هذه القوى اذا كان للثورة ان تستمر..

ترك عبد الناصر الامور تسير، ووقف موقف المترقب المترصد للاحداث، فبينما كان رجال الثورة ورجال الاحزاب والقانون يديرون مناقشات قانونية حول مستقبل الحياة الحزبية في مصر. كان عبد الناصر يؤمن بها تماما بان الحياة الحزبية القديمة كانت وبالا على مصر، وبان الثورة لا بد ان تشق طريقها اولا لتحقق اهدافها التي قامت من اجلها..

وكان يساند عبد الناصر في رأيه اغلب اعضاء مجلس الثورة عدا خالد محي الدين ويوسف منصور صديق.. ومع ذلك فقد اختلف الاثنان في رأيهما، فقد كان من رأي خالد محي الدين ان الاحزاب القديمة قد ادت رسالتها وانتهت مهمتها، وان الشعب في حاجة الى احزاب جديدة تقدم برامج جديدة.. ومن ثم فان رجال الثورة في حزبهم الجديد - على حد قوله - يتمتعون بشعبية اكبر من رجال الاحزاب القديمة، وبخاصة بعد قرارات ٤و٥ مارس، ولذا كان يرى انه لا خطورة من عودة الاحزاب القديمة...

اما يوسف منصور صديق فكان رأيه منذ اول يوم في الثورة حتى ازمة مارس يميل الى دعوة البرلمان الوفدي المنحل لتولي حقوقه الشرعية.. وفي ازمة مارس ابدى يوسف صديق بديلا لذلك بتأليف وزارة ائتلافية برئاسة الدكتور وحيد رأفت تضم الوفد والاخوان المسلمين والاشتراكيين والشيوعيين وتكون مهمتها اجراء الانتخابات للبرلمان الجديد..

وكان واضحا ان الامور تشير الى سير الاحداث في الخطوط المرسومة لها، ولكن بعد ان اعلن في الصحف في العشرين من مارس سنة ١٩٥٤، ان الثورة تعمل في اعداد مشروع برنامج الحزب الجديد الذي اشرت اليه من قبل، فوجىء الناس ببيان من نجيب في جريدة "الاخبار" الصادرة في الرابع والعشرين من مارس سنة ١٩٥٤، يعلن فيه انه ليس في نيته انشاء حزب جديد..

واكتملت اللعبة في اليوم التالي، حينما علم الناس من صحيفة "المصري" الصادرة بتاريخ السادس والعشرين من مارس ان مجلس الثورة قرر في الليلة السالفة عدم تأليف الحزب المزعوم.

هل حدث ذلك تلقائيا او بطريقة عشوائية؟ ام بني على اساس دراسة وفحص؟.. الواقع ليس هذا ولا ذاك، بل جاء نتيجة لتطور الاحداث التي صاحبت عودة نجيب الى مناصبه، وقد توهم انه اصبح سيدا للموقف..

فحينما نادى نجيب بعودة الضباط الى ثكناتهم انضم اليه بعض الضباط الذين رأوا فرصة في الحصول على مغانم بمساندة نجيب، وبخاصة اولئك الذين كانوا يطمعون في مناصب معينة ولم تتحقق احلامهم.. فمنهم من استمر في الخفاء ومنهم من حاول ان يستغل الخلاف بين نجيب ومجلس الثورة لحسابهم الخاص، ومنهم من جاهر بالهجوم..

ولقد اشرت من قبل الى محاولة البكباشي عبد الحميد لطفي من المدفعية بانقلاب لصالحه، والى التفاف بعض ضباط المدرعات وقلة من ضباط المشاه حول نجيب.. ولكن لم يخرج الى المسرح ليهاجم الثورة علانية سوى القائمقام احمد شوقي الذي ينبغي، للتاريخ، قبل ان اتحدث عن مسلكه في ازمة مارس، ان اقوم بشرح الدوافع التي دفعته الى ذلك.. فالقائمقام احمد شوقي كان قائدا للكتيبة الثالثة عشرة مشاة قبل الثورة، ولم يكن من تنظيم الضباط الاحرار على نحو ما شرحت من قبل عند حديثي عن تنفيذ الثورة والاعداد لها.. وكان احمد شوقي اقدم الضباط الاحرار بعد نجيب بعد تجنيده ليلة الثورة كما بينت من قبل، وتوهم انه الرجل الثاني في الثورة، فتصرف على هذا الاساس . ولكنه وجد نفسه معينا قائدا لقسم القاهرة او المنطقة المركزية كما تسمى الان، وهي وظيفة ادارية اي قيادة ادارية للوحدات العسكرية القائمة في منطقة القاهرة.. ولم يستطع احمد شوقي ان يخفي استياءه ونقمته على الثورة كلما تعين احد في منصب سياسي..

وكان يربط القائمقام احمد شوقي بالقائمقام صلاح حتاته قائد احدى الكتائب المشاة صداقة وطيدة، وكانا قد خدما معا في منطقة العريش قبل قيام الثورة مباشرة، وبعد قيام الثورة استمر احمد شوقي في منصب قائد المنطقة المركزية حتى بداية ازمة مارس، فتوهم ان كفة نجيب راجحة، ومن ثم انضم اليه في بداية الامر سرا، وجذب معه ايضا القائمقام صلاح حتاته وبدأ يروج لنجيب في سلاح المشاة..

واذكر يوما ان جمال عبد الناصر حضر الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة بكوبرى القبة بعد عودة نجيب، وكان من المعتاد ان يمر عبد الناصر بالقيادة بين حين واخر، سواء كان عبد الحكيم عامر القائد العام في مكتبه ام كان غائبا عنه.. وكثيرا ما كان عبد الناصر يحضر الى مكتب القيادة ليعرف مني بصفتي مسؤولا عن امن القوات المسلحة ما كان يدور فيها..

في هذا اليوم التفت الى عبد الناصر اثناء حديثه عن بعض التحركات المريبة في الجيش التي علم بها وقال: "ان احمد شوقي بينط كثير في المشاه وانا هاقطع رجله" وفهمت ما يعنيه عبد الناصر.. كان احمد شوقي قد بدأ يحاول التأثير على بعض ضباط المشاه، فما كان منهم الا ان ابلغوا عبد الناصر بنشاط احمد شوقي.

وظلت الامور دون حسم، وكلما توتر الموقف ازداد نشاط احمد شوقي، الى ان وصل به الامر الى مهاجمة مجلس الثورة على صفحات صحيفة "المصري" الصادرة في السابع والعشرين من مارس سنة ١٩٥٤، حينما وثبت القوى المعارضة تحاول ان تجهض الثورة..

قال احمد شوقي:

"هل كان من اهداف الثورة ان تحكم البلاد؟ هل كان من اهداف الثورة ان تكمم الافواه وتقيد الحريات؟ هل كان من اهداف الثورة ان يزج بالمواطنين الجاني منهم والبريء في السجون وان تملأ المعتقلات؟ هل كان من اهداف الثورة ان تقحم الجيش في السياسة وفي كل مرفق من مرافق البلاد؟ واليس من ابناء مصر من يستطيع القيام بالاعمال المعهد بها الان لبعض ضباط الجيش حتى يتفرغ هؤلاء الضباط الى النهوض بجيشنا المفدى لكي يتمكن من القيام برسالته.. اذن عودوا الى صفوفكم في الجيش.."

ومن الواضح ان ما جاء في هذا البيان مستقى مما كانت تسعى اليه القوى السياسية القديمة التي انقضت على الثورة.. وما من شك ان القائمقام احمد شوقي لم يتحرك تلقائيا، بل كانت تحركه قوى تفهم حقيقة الموقف.. اما هو فقد ركب الموجة لعله يجد فيها ما يعوضه عما كان يتمناه حينما انتمى للثورة ليلة قيامها.

على ان ظروف احمد شوقي كانت تؤهله كي يسلك هذا السبيل، فهو يمت لعلي ماهر بصلة قرابة من الدرجة الثانية، وهو في الوقت ذاته ابن خال اللواء طلعت مدير البوليس السياسي في عهد ما قبل الثورة، كما ان ظروف انضمامه الى الضباط الاحرار كانت تتسم بالمقامرة والمغامرة اللتين كانتا معروفتين عنه..

ولم يكن دور احمد شوقي مؤثرا في احداث ازمة مارس سنة ١٩٥٤، فلم تكن له شعبية داخل الجيش او حتى في سلاح المشاه الذي ينتمي اليه، ولذلك سرعان ما تمت تصفيته بعد ان استدعاه جمال عبد الناصر الى مبنى القيادة العامة للقوات المسلحة بكوبرى القبة، وواجهه بنشاطه..

وتقررت احالة احمد شوقي الى التقاعد، وكان يعاني من مشاكل مالية، اذ كان قد استبدل من معاشه مبلغا كبيرا، واصبح الجزء الباقي من معاشه لا يفي بالتزاماته. فتقرر ان يصرف له فرق المعاش من المرتب ستون جنيها شهريا من حساب المصروفات السرية، وظل يصرف هذا المبلغ حتى تاريخ تقديم استقالتي في ٢٦ من اغسطس سنة ١٩٦٧ وبعد استقالتي استمر صرف هذا المبلغ..

اما موقف يوسف منصور صديق فيختلف عن موقف احمد شوقي كثيرا، فهو من دعائم تنظيم الضباط الاحرار. ولكن ليس بالصورة التي صورها بعض الكتاب الماركسين، اذ صوره البعض انه صانع الثورة، وهذا بالطبع مجاف للحقيقة، ولم يتعد دوره دور عشرات من الضباط الاحرار الذين قام على اكتافهم اعداد التنظيم او تنفيذ مخطط الثورة.. كما ان يوسف صديق يتميز بانه صاحب فكر ماركسي واضح بينما كان القائمقام احمد شوقي لا يهتم بمسائل الفكر وبعيدا عنها..

ولذا كان لرأي يوسف صديق تأثير ملحوظ على تأثير الاحداث، ففي السادس والعشرين من مارس نشرت له صحيفة "المصري" حديثا صرح فيه بقوله:

"ان الشيوعيين الموجودين بمصر هم الان قوة لا يمكن انكارها، الا اذا اردنا الهروب من الواقع.. وانهم كمصريين لهم الحق في مناقشة ارائهم كغيرهم من المواطنين، وان انجلترا وامريكا فيها شيوعيون.."

وذهب يوسف صديق بعيدا فاستشهد بحديث لحسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين حول تأييد الاخير للشيوعية بقوله: "ان الشيوعية لا تقاوم بالعنف والقوانين، وانه لا مانع لدي من ان يكون لهم حزب ظاهر، لان الاسلام كفيل بضمان سلامة الطريق التي تسلكها البلاد"، ومن ثم حينما قام يوسف صديق في الثالث والعشرين من مارس سنة ١٩٥٤ باقتراح اقامة وزارة مدنية ائتلافية برئاسة وحيد رأفت لاجراء الانتخابات الجديدة كما وضحت من قبل ، تبنت نقابة الصحفيين هذا الاقتراح، وضمنته ضمن قراراتها التي اتخذتها في اجتماع مجلس النقابة الذي عقد في ٦ من مارس سنة ١٩٥٤، حيث قررت الغاء

البقية ص ١٦

الاخبار العربية والعالمية

اجتماع وزاري طارىء للجامعة العربية يعقد الاثنين

ردود فعل عربية مؤيدة لليبيا ضد الاجراءات الاميركية

كرامي : أليس ما يجري في جنوب لبنان إرهابا ؟

عواصم – وكالات – صرح الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسية في فاس حيث يعقد الاجتماع الوزاري السادس عشر للمؤتمر الاسلامي، بان ليبيا طلبت امس عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية ومالية جامعة الدول العربية.

وعلم من مصدر دبلوماسي عربي في ختام اجتماع عقده الوزراء العرب الموجودون في فاس لحضور المؤتمر الاسلامي ان الاجتماع الطارىء لجامعة الدول العربية قد يعقد اعتبارا من يوم الاثنين القادم في تونس.

وقال وزير الخارجية التونسية ان الطلب الليبي سينقل الى رؤساء دول جامعة الدول العربية.

واوضح فاروق الشرع وزير الخارجية السورية اثر اجتماع الوزراء العرب الذي عقد على هامش المؤتمر الوزاري الاسلامي ان (وزراء الخارجية العرب اعربوا عن مساندتهم الكاملة لليبيا) في مواجهة العقوبات الاميركية.

ويأتي الاجتماع في اعقاب اجتماع على مستوى ادنى عقده مجلس الجامعة واختتم في تونس يوم السبت الماضي، وطالب خلاله الدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبية بتأييد عربي لبلاده في مواجهة الاجراءات الاقتصادية والعسكرية التي هددت الولايات المتحدة باتخاذها ضد ليبيا.

وكان بيان رسمي صدر بعد الاجتماع قد ذكر دون اعطاء تفصيلات ان المجلس تبنى (سلسلة من الاجراءات) بشأن المسألة.

ومع هذا فان مصادر في المؤتمر قالت ان الاجتماع (ادان بقوة) التهديدات الاميركية بتوجيه ضربات لليبيا بسبب ما زعم عن مساندتها للارهاب.

ومن جهة اخرى اعلن رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية عدم تأييد لبنان للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية ضد الجماهيرية الليبية. وقال في تصريح لرويتر امس (نحن لا نؤيد مثل هذه المواقف).

وقال كرامي (ان هذه الضجة القائمة حول الارهاب والحوادث التي تحصل بين الحين والحين الاخر فتحصل ردود الفعل عليها وخاصة من قبل الولايات المتحدة الاميركية كل هذا من اجل المحافظة على القيم والدفاع عن ارواح الناس في كل مكان).

وفي القاهرة رفض المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع امس التعليق على العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على ليبيا واكد ان مصر لا تعتزم مهاجمة ليبيا.

واوضح المشير ابو غزالة الذي يعد واحدا من انصار الخط المتشدد ضد طرابلس في تصريح ادلى به الى الصحفيين ان (الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الولايات المتحدة هي مسألة تخصها وحدها). واضاف قائلا (الرئيس حسني مبارك اكد مرارا اننا لن نهاجم احدا لاننا نريد السلام ونعمل من اجل تحقيقه).

واختتم المشير ابو غزالة حديثه قائلا (اننا نرفض كل تهديد ونعارض كل صور الارهاب).

وفي نواكشوط اذاعت وكالة الانباء الموريتانية نقلا عن مصادر مسؤولة امس ان موريتانيا ترفض اي عمل ينال من استقلال ليبيا وحريتها وسيادتها.

وفي دمشق دعت وسائل الاعلام السورية الرسمية امس كل العرب للرد بحزم على الولايات المتحدة الاميركية التي اعلنت حربا اقتصادية على ليبيا.

وقال راديو دمشق الحكومي (اننا في سوريا نقف بكل امكانياتنا الى جانب الشقيقة ليبيا وندعو جميع العرب للوقوف يدا واحدة وبحزم للرد على الحرب الاقتصادية والتصعيد العدواني الخطير اللذين تمارسهما الولايات المتحدة ضد ليبيا والعرب).

قدومي يشيد بنتائج زيارته لموسكو

ابو ظبي – ق.ن.ا – وصف السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي بانها ناجحة وقال ان السوفييت جددوا موقفهم المؤيد للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وضرورة عقد مؤتمر دولي تشارك فيه المنظمة لحل قضية الشرق الاوسط.

وذكر قدومي في تصريح نشرته صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس ان الاتحاد السوفياتي يبذل جهودا مع سورية لتصحيح العلاقات بينها وبين منظمة التحرير.

وكان قدومي قد زار موسكو في الاسبوع الماضي.

مؤكدين عدم جدوى المقاطعة:

حلفاء الولايات المتحدة في العالم يرفضون السير وراء اجراءات واشنطن

عواصم – وكالات – شكك لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا بفعالية فرض عقوبات اقتصادية اوروبية ضد الجماهيرية الليبية.

وقال في مقابلة بثها التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة الاميركية اتخذت عام ١٩٨١ عقوبات ضد ليبيا لم تحقق اية نتيجة.

واضاف انه ليست هناك اية فائدة من اتخاذ عقوبات لا تظهر فاعليتها واشار الى ان فرنسا لن تؤيد الدعوة الاميركية لفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا اذا لم تثبت فعالية مثل هذه العقوبات.

وفي بون اوضح هلموت كول مستشار المانيا الغربية امس، ان رفض بون الانضمام الى العقوبات الاقتصادية الاميركية ضد ليبيا عقب اعتداءي روما وفيينا يرجع الى ضرورات الدفاع عن مصالح مواطني المانيا الغربية.

وقد اشار المستشار الالماني في اول مؤتمر صحفي يعقده خلال العام الجديد في بون، الى ان ١٥٠٠ من رعايا المانيا الغربية يعملون في ليبيا، وقال انه اقسم ان يدافع عن مصالح مواطنيه باستمرار، واضاف ان مثل هذه الواجبات يمكن ان تقسم العائلات مؤقتا ولكنه استبعد ان يشعر الاميركيون بأن الالمان "كانوا جبناء" بسبب هذا القرار.

وفي سيؤول ابدت كوريا الجنوبية امس، رد فعلها على دعوة الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية ضد ليبيا، بقولها ان مثل هذا الاشتراك لسيؤول/وفقا لموظف كبير/ من شأنه ان يهدد المصالح الكبرى لكوريا الجنوبية في هذا البلد.

وذكر مسؤولون في وزارة خارجية كوريا الجنوبية ان سيؤول لم تتلق اي طلب رسمي من جانب واشنطن، الا ان موقف كوريا الجنوبية قائم على اساس حماية مصالحها في ليبيا.

وفي مدريد رفضت اسبانيا طلب الولايات المتحدة بمشاركتها في فرض العقوبات.

وقال اينوسنسيو ارياس الناطق باسم الخارجية الاسبانية في تصريح نشرته صحيفة "الباييس" الصادرة هنا امس، ان حكومة بلاده لن تذعن لطلب الولايات المتحدة وهي ليست متفقة معها ووصف العلاقات الاسبانية الليبية بانها جيدة.

وكان المسؤولون بسفارة الولايات المتحدة هنا قد سلموا امس الاول مذكرة الى وزارة الخارجية الاسبانية تتضمن طلبا بضرورة فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

وفي لندن احتل موضوع اجراءات المقاطعة العناوين الرئيسية في معظم الصحف البريطانية الصادرة هنا امس، والتي خصصت مقالاتها الافتتاحية لهذا الموضوع.

واظهرت الصحف بشكل علم طبقا لما اورده راديو لندن قليلا من الحماس للخطوة الاميركية حيث قالت صحيفة "ديلي ميل" ان تاريخ الحصار الاقتصادي يظهر انه بطيء المفعول سهل التغلب عليه وعادة ما يعود بنتائج عكسية.

وقالت "فاينانشيال تايمز" ان تهديدات الولايات المتحدة واسرائيل لليبيا قد اثارت التأييد العربي والاسلامي لليبيا، كما اشارت صحيفتا "الجارديان" و"بوست" الى ان الاجراءات الاميركية قد جاءت بنتيجة عكسية.

واوضحت صحيفة "ديلي تلغراف" ان عدم تأييد الدول الاوروبية للمقاطعة الاميركية يرجع لمصالحها التجارية مع ليبيا.

وفي اثينا يرى المراقبون ان اليونان تتابع باهتمام اكثر من اي وقت مضى التوتر السائد في منطقة البحر المتوسط بين الولايات المتحدة وليبيا اثر قرار الرئيس الاميركي الاخير.

وقد اختارت اثينا قبل هذا القرار باربع وعشرين ساعة امرا بالغ الصعوبة اذ انه يمس بعلاقاتها سواء مع الولايات المتحدة التي شهدت انتعاشا بناء بعد مرحلة الازمة وعدم التفاهم، او مع ليبيا المتميزة على الدوام.

واعلن كارولوس بابولاس وزير خارجية اليونان ان بلاده "ليست مستعدة" لفرض عقوبات اقتصادية لانها "لا تراها مؤثرة من الناحية العملية".

وفي كندا صرح جو كلارك وزير العلاقات الخارجية مساء امس الاول، على اثر اجتماع حكومته في ليك ميتش (كويبك) بأن الولايات المتحدة دعت كندا الى اتخاذ سلسلة من اجراءات العقوبة ضد ليبيا.

وفي طوكيو اعلن كيتسوكي ياناجياي نائب وزير الخارجية اليابانية امس، ان الرئيس ريغان طلب من اليابان الانضمام للعقوبات الاقتصادية ضد ليبيا، وذلك في رسالة بعث بها الى ياسوهيرو ناكاسوني.

خبير سوفياتي: واشنطن تتأهب لاستخدام القوة المسلحة ضد ليبيا

موسكو – رويتر – قال خبير سوفياتي في الشؤون الافريقية امس ان الاطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي (حلم يراود الامبريالية الاميركية) وقال ان واشنطن تتأهب لاستخدام القوة المسلحة ضد ليبيا.

وقال اناتولي جروميكو، نجل الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو، (ان الغرض من الهستيريا الجامحة والتي تطلقها وسائل الاعلام الغربية حول ليبيا هو عرض التدخل المسلح في الشؤون الداخلية لليبيا والذي تتأهب له الولايات المتحدة بطريقة تجعله يلقى قبولا).

وكتب جروميكو الذي يعمل مديرا للمعهد الافريقي بالاتحاد السوفياتي يقول في صحيفة سوفيتسكايا روسيا (ان السياسة الثابتة المناهضة للامبريالية والتي تنتهجها هذه الدولة الواقعة في شمال افريقيا لمصلحة الشعب الليبي وجميع العرب قد اصبحت عقبة لا يمكن تجاوزها بالنسبة الى الولايات المتحدة وتوابعها من الصهاينة الذين يسعون لبسط سيطرتهم على هذا الجزء من العالم الغني بالنفط).

ومضى يقول (ذلك هو السبب الذي اصبحت فيه الاطاحة بالحكومة الشرعية التي يرأسها زعيم الثورة الليبية معمر القذافي حلما يراود الامبريالية الاميركية).

وقال جرميكو وهو يصف الولايات المتحدة بانها (تقوم بدور رجل الشرطة الرئيسي للعالم الراسمالي) ان الدوائر (العسكرية الاميركية والتي فقدت كل احساس بوضع الامور في نصابها الصحيح تزج بالحكومة الاميركية بوضوح نحو مغامرة جديدة).

ومضى يقول (ومع ذلك فانه لن يمكن ارهاب الشعب الليبي.. فهو على استعداد للدفاع عن وطنه بجميع الوسائل).

ثلثا الاميركيين يرون دورا للقذافي في عمليتي روما وفيينا

واشنطن – ا.ف.ب – اظهرت نتائج استطلاع للراي نشرته محطة تليفزيون (ايه بي سي) الامريكية امس الاول ان نحو ثلثي المواطنين الامريكيين يرون ان العقيد معمر القذافي اضطلع بدور بارز في الاعتداءين على مطاري فيينا وروما.

وتدل نتائج هذا الاستطلاع، الذي اجرته محطة (ايه بي سي) بالاشتراك مع الواشنطن بوست على ٥٢٦ شخصا اثر انتهاء المؤتمر الصحفي الذي اجراه الرئيس ريغان ان ٦٣ في المائة من الامريكيين يرون ان العقيد القذافي قام بدور هام في هاتين العمليتين الارهابيتين ضد ٢٠ في المائة، وتدل النتائج على ان ١٥ في المائة من الاشخاص الذين اشتركوا في الاستبيان لم يكونوا رايا عن الموضوع.

القذافي لسفراء اوروبا الغربية

حل المشكلات بالحوار لان العنف من اعمال الجنون

طرابلس – رويتر – قال دبلوماسي غربي لوكالة رويتر ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استدعى الليلة قبل الماضية سفراء اوروبا الغربية لمناقشة المقاطعة التجارية التي فرضها الرئيس الامريكي ريجان على الجماهيرية الليبية وانه عرض تحسين التعاون مع اوروبا في موضوعات مختلفة منها مكافحة الارهاب.

وابلغ العقيد القذافي الدبلوماسيين انه يجب ايجاد سبيل لحل المشكلات بالحوار دون عنف لان العنف عمل من اعمال الجنون.

ونقل الدبلوماسي الذي طلب الا ينشر اسمه عن العقيد القذافي قوله ان ليبيا تساند منظمة التحرير الفلسطينية لكن بعض الفدائيين الفلسطينيين يتصرفون بطريقة غير شرعية لان حقوقهم لم يعترف بها وليبيا لا تؤيد مثل هذه الافعال.

وقال العقيد القذافي انه سيكون مستعدا لحث الفدائيين الفلسطينيين على تركيز نضالهم في المناطق المحتلة.

وقال الدبلوماسي ان الزعيم الليبي قال ان سيكون مستعدا لتسليم اي ثوار في ليبيا ينتمون مثلا الى الالوية الحمراء اوالجيش الاحمر الياباني اذا طلب منه هذا لكنه سيطلب ان تعامله الحكومات الاخرى بالمثل في هذا الشان وتسلمه اي شخص تريد ليبيا القبض عليه.

صحيفتان اميركيتان تؤيدان اجراءات ريغان

نيويورك – رويتر – ايدت امس صحيفتا "واشنطن بوست ونيويورك تايمز" قيام الرئيس ريغان بفرض عقوبات على ليبيا، وقالت الصحيفتان ان الرئيس قد اختار الطريق السليم بتفادي انتقام عسكري محفوف بالخطر.

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" في مقالة افتتاحية ان "الرئيس قد فعل ما كان يجب ان يفعله . باتخاذ قرار الانتقام اقتصاديا في هذا الوقت بسبب تأييد العقيد معمر القذافي للارهاب الموجه ضد المواطنين الامريكيين على حد قولها.

وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) ان الرئيس ريغان "فعل ما استطاع" بفرض العقوبات الاقتصادية على ليبيا.

واضافت الصحيفة قولها ان "النقاد الذين يتصايحون طلبا للانتقام لا يفكرون في سلامة ١,٥٠٠ امريكي يعيشون في ليبيا" او في احتمال اندلاع اعمال شغب في مناطق اخرى للانتقام من هجوم امريكي على طرابلس.

سناتور ديمقراطي يدعو لعدم بيع اسلحة اميركية للسعودية

واشنطن – ا.ف.ب – دعا السناتور الاميركي الان كرانستون المرشح السابق في انتخابات ترشيح الحزب الديمقراطي - لرئاسة الجمهورية الرئيس رونالد ريغان الى التخلي عن مشروعات بيع الاسلحة الى المملكة العربية السعودية (التي تساعد وتدعم ليبيا حاليا).

وصرح كرانستون (نائب كاليفورنيا يوم الاربعاء بانه سيكون من (عدم الحكمة وبعد النظر) ابرام هذه الصفقة التي تقدر قيمتها بمليار دولار وتتأهب (وفقا له) ادارة ريغان لعرضها على الدورة الجديدة للكونغرس التي ستبدأ في ٢١ كانون ثان الحالي.

اجتماعات المجموعة العربية لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

فاس – بترا – عقدت المجموعة العربية الى اجتماعات دورة السادسة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعا هنا امس.

الكتلة الشرقية تتهم ريغان باثارة « هوس من العداء لليبيا »

فيينا – رويتر – اتهمت تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا اوثق حلفاء موسكو في اوروبا الشرقية الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس باثارة هوس من العداء للجماهيرية الليبية بفرض عقوبات اقتصادية عليها.

وكذلك اتهمت الصحيفتان الناطقتان باسم الحزبين الشيوعيين الحاكمين في البلدين كما نقلت عنهما وكالتا الانباء الرسميتان اسرائيل والولايات المتحدة بالاستعداد لشن عدوان عسكري على طرابلس.

ونسب الى صحيفة (رود برافو) اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قولها ان زعم الرئيس ريغان ان ليبيا مولت المسلحين الذين قاموا الشهر الماضي بهجومين على مطاري روما وفيينا لا اساس له ومهين.

ونقل عن صحيفة (رابوتنيتشيسكو ديلو) الناطق بلسان الحزب الشيوعي البلغاري قولها ان الولايات المتحدة تبحث منذ وقت طويل عن فرصة ملائمة للانتقام من ليبيا.

وقالت صحيفة نارودنا ارميا الناطقة بلسان الجيش البلغاري في تعليقات مماثلة انه يبدو ان واشنطن لم تغير موقفها من الصراعات الاقليمية منذ اجتماع القمة بين القوتين العظميين الذي عقد في تشرين الثاني الماضي في جنيف.

وقالت صحيفة الحزب الشيوعي الروماني (ساينتيا) ان العقوبات الاقتصادية تتعارض ومصلحة السلام ومبادىء القانون الدولي.

نَدوة فلسطينية في اكسفورد حول اوضاع الاراضي المحتلة

لندن – ق.ن.ا – نظمت مؤسسة التعاون لشؤون التنمية الاقتصادية الاجتماعية الفلسطينية مؤخرا ندوة في جامعة اكسفورد البريطانية لمناقشة اوضاع السكان العرب في الاراضي المحتلة.

وذكر بيان صدر هنا امس عن المؤسسة (التي تتخذ من جنيف مقرا لها)ان حوالي ٧٠ خبيرا عربيا واجنبيا في شؤون التنمية شاركوا في الندوة التي عقدت يومي السبت والاحد الماضيين.

وقال البيان انه تم تقديم حوالي ١٥ محاضرة اهتمت بمختلف الجوانب المعيشية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة لتحديد الصعوبات التي تعترض طريق التنمية في ظل الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي.

واضاف ان ندوة اكسفورد هي الاولى من عدة ندوات تنوي مؤسسة التعاون تنظيمها في المستقبل.

ويذكر ان مؤسسة التعاون التي تأسست عام ١٩٨٣ تشرف على تنفيذ عدد من المشاريع التنموية والتربوية في الاراضي المحتلة.

عرفات يزور القاهرة قريبا

القاهرة – ق.ن.ا – اكد عصمت عبدالمجيد ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم قريبا بزيارة للقاهرة تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك للتباحث حول اخر تطورات القضية الفلسطينية وتوقع المسؤول المصري ان تتم الزيارة في الاسبوع المقبل.

كما اكد عصمت عبدالمجيد ان الحوار بين مصر والمنظمة متواصل من اجل تنسيق المواقف السياسية لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

اختراع طريقة لزراعة القمح في فرنسا

باريس – بترا – تمكنت فرنسا من زراعة القمح صنف الفلورين بعد ان أعدت بذوره بطريقة صناعية تدعى انفيترو.

ويعتبر هذا الاختراع الذي تم بواسطة مختبرات علمية تابعة لجامعة باريس الجنوبية انشئت لتحسين نوع النباتات/الاول من نوعه في العالم.

مـذكرات صـلاح نصر

الاحكام العرفية فورا، كذا الاحكام التي صدرت من غير طريق القضاء العادي، وطالبت بالافراج عن المعتقلين ومن بينهم الصحفيون من اعضاء النقابة..

وفي الايام التالية، اجتمعت هيئات التدريس في الجامعات.. اذ اجتمعت هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية يوم السابع والعشرين من مارس، كما اجتمعت هيئة التدريس في كل من جامعتي فؤاد وابراهيم - القاهرة وعين شمس على التوالي - في الثامن والعشرين، واتخذت قرارات مشابهة مضادة للثورة، فاصدرت جامعة الاسكندرية بيانا طالبت فيه بالغاء الاحكام العرفية، وحل مجلس قيادة الثورة فورا، وتاليف وزارة مدنية تتولى المسؤولية لحين اجتماع الجمعية التأسيسية، وكما اصدرت جامعتا فؤاد وابراهيم عدة قرارات تطالب بالغاء الاحكام العرفية وعودة الحياة النيابية، والافراج عن المعتقلين وبهذا يكون مد القوى المعادية للثورة قد تجاوز القوى السياسية الى الجامعات.. واسرع عبد الناصر لمواجهة الموقف فقرر في السابع من مارس الافراج عن بعض المعتقلين، ففي يوم الخامس من مارس اعلن في حديث صحفي له ان في نيته ان يفرج عن المعتقلين بعد بحث سريع لحالتهم وانه سيعاد النظر في الاحكام التي صدرت على المحكوم عليهم من محكمة الثورة، كما ان الذين لم يحاكموا بعد لن يقدموا للمحاكمة.. وفعلا تم الافراج عن بعض الضباط الاحرار الذين كان قد حكم عليهم بالسجن في قضية مؤامرة المدفعية (قضية رشاد مهنا) وهم البكباش مصطفى راغب واليوزباشية محسن عبد الخالق، وسعد عبد الحفيظ ومحمد عبد الله.. كما صدر عفو صحي عن ابراهيم عبد الهادي وحددت اقامته في منزله، وسمح لفؤاد سراج الدين بموجب قرار من مجلس الثورة بالعلاج في مستشفى مجدي بالدقي. ولكن من ناحية اخرى كان مصطفى النحاس لا يزال معتقلا، وكانت السيدة زينب الوكيل زوجته لا تزال تجرى محاكمتها، اما حسن الهضيبي وكبار رجال الاخوان فكانوا لا يزالون في المعتقل.. في ذلك الوقت اتهم اليوزباشي مصطفى كمال صدقي ومجموعة من الشيوعيين في قضية شيوعية، وكانوا ينتظرون المحاكمة.. وهكذا نجد ان الثورة المضادة القت بثقلها في محاربة الثورة بهدف تصفيتها تصفية نهائية لا رجعة فيها، ولكن الرياح تأتي غالبا بما لا تشتهي السفن.. فما هي الايام معدودات حتى انقلب الموقف على عقبيه، واستطاعت الثورة ان تقضي على هذه الثورة المضادة، وتشق طريقها الى الامام في مرحلة جديدة متباينة تماما عما كان يجري على مسرح الاحداث.

قرارات ٢٥ مارس

وسط هذه الظروف القاسية التي واجهت الثورة، كان عبد الناصر يفكر بعمق وبهدوء: كيف ينقذ الثورة من الوهدة التي هوت اليها نتيجة تكاتف الثورة المضادة؟ وكان يبدو حتى لبعض اعضاء مجلس الثورة ان عبد الناصر مغلوب على امره، بينما كان في الحقيقة يفكر في اتجاه آخر، ويحس ان التسليم باية تنازلات من شانه ان يصفي الثورة تدريجيا.. ونبتت في ذهن عبد الناصر فكرة أن يقوم بثورة على الثورة.. ثورة تستأصل خصومها واعداءها بعد ان كشفوا النقاب عن جلودهم، سواء في داخل الجيش او في القوى السياسية التي القت بثقلها في الايام الاخيرة بمحاولة ضرب الثورة في الصميم.. كنت عند عبد الناصر قبل ان يتخذ المجلس قرارات ٢٥ مارس التي سأتحدث عنها فيما بعد، وكان اشبه بالتائه في صحراء يبحث عن سبيل للنجاة، ولكنه كان يتحدث في هدوء وبذهن حاضر.. وكنا نناقش مسالة تطور الاحداث، وكان يخشى ان الامور لو تركت دون حسم قريبا، تؤدي الى حرب اهلية، وبخاصة بعد ان اصبح في القوات المسلحة شيع موالية لنجيب. قلت له: لا مفر من الصدام للدفاع عن الثورة؟ سالني: وكيف؟ قلت له: ان تقوم بثورة على الثورة، فاذا لم تقم بها أنت سيسبقك غيرك.. ويبدو ان حديثي هذا هو الشيء ذاته الذي كان يدور في راس عبد الناصر، فقد استمع لي بامعان وقال: "ولكن الشعب عباه نجيب ضد المجلس - اي مجلس الثورة - ومن الصعب ان نفرض عليه شيئا جديدا بعد ما اعلنا قرارات سنضطر للعدول عنها." قلت له: "فليقم بالثورة الصف الثاني. وهنا احسست ان عبد الناصر بدأ يتململ ثم سالني: وما مصير . . . مجلس الثورة؟ قلت له بحسن نية: "يعتقل الجميع في بادىء الامر، ثم يشكل مجلس الثورة برئاسته وباعضاء من المجلس القديم بعد ابعاد غير المرغوب فيهم، وستكون عودتكم بناء على قرار الضباط الاحرار الذين يصرون على استمرار الثورة..

وفي آخر الحديث سالني عبد الناصر: "واذا رفض الصف الثاني عودة المجلس القديم بعد اعتقاله ماذا يكون الموقف؟" ولم ابد جوابا، فقد بدا لي لحظتها انه يمكن ان يحدث ذلك..

واستمر عبد الناصر في حديثه فقال: "اوافقك على ان تحدث ثورة على الثورة ولكن بصورة اخرى.. علينا ان نضع نجيب امام امرين لا ثالث لهما: اما ان تصفى الثورة وتعود الاحزاب، واما ان تسير الثورة في خطها المرسوم.. ففي الحالة الاولى يمكن ان نقوم بثورة من داخل الجيش تضرب القوى المعادية التي كشفت عن وجهها، وفي الحالة الثانية نكون قد حققنا انتصارا دون عناء." وعلى اساس هذا التفكير، اجتمع مجلس الثورة يوم الخامس والعشرين من مارس ١٩٥٤ برئاسة محمد نجيب وحضور كل من جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وخالد محي الدين وحسن ابراهيم وعبد اللطيف بغدادي وجمال سالم وصلاح سالم وانور السادات وزكريا محي الدين وحسين الشافعي.. ولكي يبدو امام نجيب ان المجلس منقسم في الراي، تقدم عبد الناصر باقتراح تصفية الثورة، وتقدم عبد اللطيف بغدادي بالاقتراح الآخر اي استمرار الثورة واتخاذ الاجراءات الحاسمة لحمايتها.. ففي ممارسة العمل السياسي، لا تكمن حقيقة الاشياء فيما يدور من مناقشات في الاجتماعات، ولا في القرارات التي تصدر، ولا في الحجج التي يبديها الساسة في مناقشاتهم، انما تكمن الحقيقة فيما يدور بين الكواليس، وفيما يدبر في الخفاء.. والمسرح السياسي في هذا الشأن مثل مسرح عرض الروايات الذي يبدو عليه الممثلون في احسن صورة، بعد ان قام المخرج خلف الكواليس بالتخطيط والتدبير، وبعد ان قام الممثلون ايضا خلف الكواليس باشياء قد ينفر منها النظارة.. وكان من المتفق عليه قبل اجتماع مجلس الثورة ان يعرض الامر بالصورة التي ذكرتها، وكان هناك خمسة اصوات مضمونة لجانب عبد الناصر هي اصوات كل من عبد الحكيم عامر وكمال الدين حسين وانور السادات وزكريا محي الدين وحسين الشافعي.. ففي ذلك الوقت كانت علاقة عبد الناصر بعبد الحكيم عامر في اوج قمتها، وكثيرا ما كان يتفق الاثنان قبل الاجتماعات على الاشياء، على اساس ان يبدو عبد الحكيم عامر معترضا في بعض الاحيان على آراء عبد الناصر ولكن في النهاية عند اخذ الاصوات كان صوت عبد الحكيم عامر في جانب عبد الناصر دائما.. اما كمال الدين حسين فقد كان في ذلك الوقت قريبا جدا من عبد الناصر وكان عبد الناصر يضرب به المثل في اخلاصه ووفائه له ويقول: اذا كان هناك واحد فقط مخلص في هذا البلد، فهو كمال الدين حسين، ولذا كان صوت كمال الدين حسين مضمونا دائما بجانب عبد الناصر.. اما انور السادات فكان عبد الناصر يثق في مساندته ويقول: أنا ادخل اي اجتماع وضامن صوت أنور معي.. والواقع ان عبد الناصر استطاع ان يجذب الى جانبه حينئذ كل من زكريا محي الدين وحسين الشافعي وان اختلفت طبيعتهما.. واستطاع عبد الناصر في ظروف مختلفة ان يفتت اي تكتل او تجمعات شللية داخل المجلس، كما جاء في اماكن مختلفة.. وبالطبع كان موقف خالد محي الدين لا يختلف عما ابداه من قبل وهو التوفيق بين الاقتراحين المقدمين، وانضم اليه نجيب، ولكن عبد الناصر كان مصرا على اخذ الاصوات على الاقتراحين المقدمين.. فتم اخذ الاصوات على الاقتراحين، ففاز اقتراح عبد الناصر بثمانية اصوات ضد اربعة اصوات هم: عبد اللطيف بغدادي، وحسن ابراهيم والاخوان جمال وصلاح سالم.. ومعنى ذلك انضمام محمد نجيب وخالد محي الدين الى جانب عبد الناصر حتى يبدوان امام الشعب انهما من انصار الديموقراطية.. وبعد اخذ الاصوات اصدر مجلس الثورة القرارات التالية التي عرفت بقرارات ٢٥ مارس:

١ – السماح بقيام الاحزاب.

٢ – لا يؤلف مجلس قيادة الثورة حزبا.

٣ – لا حرمان من الحقوق السياسية كي لا تؤثر على حرية الانتخابات...

٤ – حل مجلس قيادة الثورة يوم الرابع والعشرين يوليو سنة ١٩٥٤، وتسلم البلاد الى ممثلي الامة...

٥ – تنتخب الجمعية التأسيسية انتخابا حرا مباشرا، وتكون لها السيادة الكاملة والسلطة الكاملة، وتكون لها سلطة البرلمان كاملة وتكون الانتخابات حرة.

٦ – تقوم الجمعية التأسيسية بانتخاب رئيس الجمهورية بمجرد انعقادها.

واستميح القارىء عذرا الى ان اقف هنا وقفة بسيطة واتساءل: هل كان عبد الناصر ومن قام بالتصويت بجانبه يعنون فعلا ما صدر من قرارات؟ وهل كان عبد الناصر مستعدا لتصفية الثورة بهذه البساطة؟ وهل كان هناك ما يعده عبد الناصر لجولة اخرى في هذا الصراع القائم بينه وبين نجيب؟ واذا كان هناك مخطط لضرب الثورة المضادة فهل بني على اساس دراسة وتمحيص؟ اسئلة لا بد وغيرها ان تدور في راس اي مراقب للاحداث.. فلا يمكن لعبد الناصر الذي كان يؤمن بالثورة وبزعامته لها ان يتخلى عنها بهذه البساطة.. وكنت من موقع الملاحظة والمشاركة ارى ما يدبر، واشارك فيما يدور.. لقد قرر عبد الناصر ان يضرب الثورة المضادة، وان يسير بالثورة في اتجاهها المرسوم، وما كانت القرارات التي صدرت الا ضربا من المناورة، اكتسب به مجلس الثورة وقتا للتحرك والتخطيط.. والواقع ان الضربة التي وجهها عبد الناصر الى القوى المضادة في تلك اللحظات التاريخية تعد من ابرع الضربات السياسية التي استطاع بها ان يقضي على قوة كانت تعصف بالثورة من جذورها.. واذا كان قد قيل على لسان البعض ان عبد الناصر كان بعيدا عن تدبير الاحداث التي جرت في ذلك الوقت، فمن المؤكد انه ان لم يكن المدبر المباشر لها، فقد كان الموجه لها..

لقد كانت الصورة واضحة امامه قبل اتخاذ مجلس الثورة قرارات ٢٥ مارس، وكانت الظروف تهيء له الفرصة كي يوجه ضربته للثورة المضادة لو احسن استخدام الظروف، وقد احسن استخدامها فكتب له النجاح في النهاية.

يتبع الجمعة

مذكرة دعوى صادره عن محكمة بداية حقوق عمان رقم الدعوى ٨٥/٣١٠٤

القاضي: بسام حدادين

اسم المدعى عليه: وشهرته ومحل اقامته شركة راما للتجارة والتعهدات العامة مجهولة مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم الاحد الواقع في ١٩٨٦/١/١٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك داود يوسف الحوت وكيله المحامي تقلي بكير.

محكمة بداية حقوق عمان

ورقة اخبار خاصة بتبليغ قرار الحبس.

دائرة اجراء الزرقاء

رقم القضية ٨٥/٤٢٧ س

الى المدين منصور فرج نصرالله

قررت رئاسة اجراء الزرقاء حبسك مدة عشرين يوما لعدم تادية الدين البالغ قدره ١٥٥ دينار و٣٧٠ فلسا الى دائنك السيد هنا امين ابراهيم فلذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال اسبوع من تاريخ تبليغه اليك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول.

التاريخ ٨٦/١/٥

مامور اجراء الزرقاء

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعو ابراهيم بهجت عبدالرحيم الذهبي جواز سفري الاردني الصادر من السلط والذي لاجهل رقمه الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المواطن نصرالدين عبدالكريم عبدالمحسن جرار عن فقدان جواز سفري الاردني والصادر من عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر شرطة او الاتصال مع هاتف ٨٦٩٨٧٠ وله مكافئة حسنة.

تتمات

شارون يطالب

نفسها اسم (اتباع المعبد) والى الحركة العنصرية (هاتحيا) التي تمثل المعارضة (خمسة نواب في الكنيست) وقد تم القاء القبض عليهم بالقرب من باب المغاربة الذي يشرف على حائط المبكى.

وتسعى حركة (اتباع المعبد) الى فرض السيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي.

وفي اطار تصعيدها لحملات القمع ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة، دفعت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي الليلة قبل الماضية وصباح امس بقوات كبيرة من الجيش وما يسمى بحرس الحدود الى مختلف مناطق الضفة الغربية ومخيمات اللاجئين فيها واقامت الحواجز وفرضت حصارات مسلحة حول المؤسسات التعليمية تحسبا من انتفاضة شعبية.

وافادت الانباء ان حالة من السخط الشديد تسود اوساط المواطنين في الوطن المحتل في اعقاب اقتحام المسجد الاقصى من قبل عناصر يهودية تابعة للكنيست الاسرائيلي في محاولة لتمكين اليهود من الصلاة في ساحة المسجد التي ما تزال تحت حصار مسلح فرضته القوات الاحتلالية حولها منذ يوم امس الاول.

ونقل عن متحدث عسكري صهيوني صباح امس بان القطاع الشرقي في القدس ما يزال يرزح تحت حصار قوات الاحتلال وانها على اهبة الاستعداد لمواجهة ردود الفعل الغاضبة ازاء انتهاك حرمات المساجد ومشاعر المسلمين.

وذكرت انباء الارض المحتلة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول مساء امس الاول على منطقة حي القصبة والسوق المركزي وسط مدينة الخليل، بعد ان تظاهر مئات من المواطنين العرب في المدينة تضامنا مع المسلمين في الحرم القدسي، احتجاجا على محاولة الصهاينة دخول المسجد الاقصى يوم امس الاول.

وقال راديو العدو الصهيوني امس ان المواطنين العرب قاموا كذلك الليلة قبل الماضية برشق دورية تابعة للقوات الاسرائيلية بالحجارة في مخيم (الامعري).

وذكر الراديو ان القوات الاسرائيلية حاصرت المنطقة وقامت بتفتيشها واعتقلت عددا من شباب المخيم.

اجراءات اردنيه

العام لليونسكو بتفاصيل هذا الاعتداء الاثم.

من ناحية اخرى استنكر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المحاولة الصهيونية الاجرامية الدنيئة التي وقعت يوم امس من قبل اعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الصهيوني للدخول الى المسجد الاقصى والعبث بمحتوياته.

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الاردن يشجب هذه المحاولات التي تتعارض والاعراف والقوانين الدولية وتتحدى مشاعر المسلمين في مكان يعتبر من اقدس مساجدهم .. فهو اولى القبلتين .. وثالث الحرمين ورمز الوجود العربي والاسلامي في فلسطين.

واهاب سماحته بجميع الهيئات الدولية والعربية والاسلامية مد يد العون والدعم للاهل في القدس وفلسطين وحراس المسجد الاقصى لتمكينهم من الدفاع عن الاقصى المبارك.

وقال ان الحركة الصهيونية تخطط منذ زمن بعيد للاستيلاء على الحرم القدسي الشريف بحجة اقامة الهيكل المزعوم على انقاضه مؤكدا ان الصهاينة منذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧ والى يومنا هذا وهم يحاولون بكل الوسائل اقتحام ساحات المسجد الاقصى والصلاة فيها بالاضافة الى محاولة احراق الاقصى والحفريات تحته لكي يتصدع بنيانه.

واشار سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى المحاولات الصهيونية المستمرة التي تهدف الى استفزاز المسلمين وتحدي مشاعرهم عن طريق المحاولات المتكررة لاقامة الصلوات داخل الحرم مما يؤدي الى وقوع الاشتباكات نتيجة تصدي حرس المسجد الاقصى بشكل خاص والمسلمين الذين يتوافدون من جميع انحاء فلسطين للحيلولة دون تنفيذ المخططات الصهيونية واحباط اي محاولة تتخذ ذريعة لاقامة اي مبنى في داخل الحرم ليصبح كنيسا لهم.

وقال: ان الجريمة الصهيونية الاخيرة تعتبر اول محاولة رسمية مكشوفة من قبل سلطات الاحتلال حيث اقتحمت لجنة من الكنيست الصهيوني تحمل معها الات التصوير والمعدات اللازمة بهدف اختيار مكان للصلاة في الحرم القدسي مما جعل حراس المسجد يتصدون لمنعهم وجعل جميع المسلمين في انحاء القدس يهرعون الى ساحات الحرم مما ادى الى تدخل الشرطة الاسرائيلية لانقاذ اعضاء الكنيست والمصورين وتهريبهم من ساحات الحرم.

واوضح سماحة وزير الاوقاف ان الوزارة ابرقت الى جميع وزراء الاوقاف العرب ورابطة العالم الاسلامي والمنظمات الاسلامية وهيئة الامم المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية وغيرها تناشدهم سرعة التدخل لمواجهة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الاراضي العربية المحتلة والاماكن المقدسة فيها.

د. عبدالمجيد

على ورود التقرير النهائي للطب الشرعي، الذي يتولاها كبير الاطباء الشرعيين بوزارة العدل.

وردا على ما تردد بشأن تواطؤ بين المخابرات المصرية واسرائيل في الحادث، اعرب المسئول العسكري المصري عن دهشته وقال "ما مصلحتنا في ذلك انسان قتل سبعة اشخاص ثم انتحر ما الغريب في ذلك".

واستطرد ابو غزالة يقول في تصريحات للصحفيين هنا امس ان سليمان خاطر مثل امام المحكمة، بسبب حادث يمكن ان يحدث في اي مكان في العالم.

وفي غضون ذلك رجحت انباء صحفية منسوبة الى ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل المعارض في مصر، ان تكون وفاة الجندي المصري سليمان خاطر، نتيجة خنق وليس انتحارا، كما ذكرت التقارير الرسمية.

وقالت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة امس، ان ابراهيم شكري كان يتواجد اثناء تسليم جثة سليمان خاطر الى اسرته، وسمع من الطبيب عبدالمنعم عبدالهادي، احد اقرباء سليمان خاطر، عدة ملاحظات على الجثة، طلب اشقاؤه اثباتها في محضر الاستلام.

وتمثلت هذه الملاحظات التي اوردتها ايضا صحيفة (الخليج) الصادرة هنا امس بدولة الامارات، في ان الخنق تم بواسطة شيء رفيع (يعتقد) انه سلك، وان هناك اثارا واضحة على الرقبة، تمثلت في تهتكات سطحية من الجهة اليمنى، وان الخنق تم على وضع افقي وليس راسيا، مما يرجح ان يكون قد خنق وهو نائم، ثم سحب وعلق من اعلى، وكذلك اطرافه كانت ملتوية مما يدل على ان اكثر من شخص قد اشتركوا في الجريمة، وان احدهم قام بكتم انفاسه عنوه، لان المنتحر لا تبدو عليه اية علامات مقاومة، ويبقى فمه مفتوحا ولسانه متدليا، كما كان هناك تجمع دموي في عيني الفقيد، ولسانه غير متدل واسنان الفكين متطابقين، لان الفم كان مقفلا.

واضافت صحيفة (الاتحاد) نقلا عن احد الاطباء الشرعيين، ان التشريح تأخر اربع ساعات عن موعده، بسبب اصرار الاطباء على مشاهدة مكان الحادث، وقال احدهم انه غير مقتنع تماما بان شريط المشمع المربوط في النافذة، قادر على ترك علامات زرقاء قويه، كتلك الموجوده فوق عنق سليمان.

كما ذكرت صحيفة (الخليج) ان التقرير الاولى لكبير الاطباء الشرعيين، اشار الى ان الفقيد لفظ انفاسه نتيجة اسفكسيا الخنق، ولم يحدد كيفية حدوثه، وان التقرير النهائي لم يكتمل بعد حيث اخذ الاطباء عينات من امعاء الفقيد لتحليلها، وكتابة التقرير النهائي، خلال ثمان واربعين ساعة.

على صعيد اخر وطبقا للتقرير المبدئي عن الحادث، ذكر ان وفاة خاطر، حدثت نتيجة "اسفكسيا الشنق".

وقال الدكتور ابراهيم سليم، كبير الاطباء الشرعيين، ان التقرير النهائي حول الحادث سيصدر خلال اسبوع، بعد تحليل العينات التي اخذت من الجثة بدقة متناهية.

وذكر هنا ايضا ان اهل سليمان خاطر، قد تأكدوا لدى حضورهم تشريح جثته، من عدم وجود اي اثر لاطلاق نار في جسمه او اي نية للعدوان عليه او اي اثار للمقاومة.

وقالت مجلة "المصور" الاسبوعية في عددها امس ان سليمان خاطر انتحر قبل التصديق على الحكم الصادر بحقه من المحكمة العسكرية، وكان من المفروض بعد التصديق على الحكم، ان يتم اعلامه به رسميا، ثم يصبح من حقه ان يتقدم بالتماس اعادة النظر في الحكم او تخفيضه.

من جهة اخرى، اصدرت دائرة القضاء المستعجل بمحكمة جنايات القاهرة حكما قضائيا امس، باعادة تشريح جثة الجندي المصري سليمان خاطر تحت اشراف عمداء كليات الطب لمعرفة موعد واسباب وفاته.

وطلبت المحكمة موافاتها بنتائج هذا التشريح قبل جلسة خاصة تعقدها يوم ٣٠ كانون ثان الحالي.

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة بناء على دعوى عاجلة رفعها شقيق خاطر ومعه خمسون محاميا منهم المحامون الذين ترافعوا عنه في القضية وحضرها حشد كبير من المحامين والمواطنين حتى انه عندما اكتشف

رئيس المحكمة انه لم يجر تسديد رسوم الدعوى وتبلغ ثلاثمائة جنيه سارع جميع الحاضرين لجمع المبلغ من بعضهم البعض حتى يتم نظر الطلب.

وقد تم دفن جثمان خاطر بعد ظهر يوم الاربعاء في قريته اكياد قرب الزقازيق وقد منع رجال البوليس الصحفيين من حضور الجنازة وقاموا بمحاصرة القرية.

ونقلت رويتر من القاهرة ان متظاهرين من الطلبة احرقوا العلم الاسرائيلي وطالبوا بانهاء علاقات مصر مع اسرائيل في احتجاجات جديدة امس على وفاة سليمان خاطر

وقال مسافرون من قرى دلتا النيل قرب قرية اكياد ان الوفا من الاشخاص ساروا خلف نعشه الملفوف بالعلم المصري داخل القرية قبل دفنه.

وقال المسافرون ان المشيعين حملوا لافتات احتجاج سوداء واحرقوا العلمين الاسرائيلي والامريكي كما اشعلوا النار في مركز للبوليس ورددوا شعارات معادية لوزير الدفاع ولاسرائيل.

واضاف المسافرون قولهم ان المشيعين رفضوا تقبل العزاء وهو ما يشير الى اعتزامهم الانتقام لوفاة خاطر.

وفي جامعة عين شمس لوح المتظاهرون بلافتات تدعو الى الغاء معاهدة السلام بين مصر واسرائيل وطالبوا بتشريح لجثة خاطر تجريه لجنة غير حكومية وقد طوقت قوات الامن الحرم الجامعي ولم ترد انباء عن وقوع اشتباكات.

اللوزي

اعضاء الوفد قد غادروا القاهرة بعد ظهر امس، حيث كان في وداعهم لدى مغادرتهم مطار القاهرة الدولي، الدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى وامين عام المجلس والسيد حسين حمامي السفير الاردني في القاهرة، واعضاء السفارة وعدد من السادة اعضاء مجلس الشعب والشورى.

وقال السيد اللوزي في حديث للصحفيين انني احمل رسالة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، الى جلالة الملك الحسين، كما اعرب عن سعادته والسادة اعضاء الوفد بهذه الزيارة، وقال لقد لمسنا خلالها مدى ما يكنه الرئيس مبارك وجميع المسؤولين والشعب في مصر الشقيقة من تقدير لسياسة الاردن، بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة على كافة المستويات.

كما اشار السيد اللوزي الى مسيرة مصر الجادة والقائمة على الاخلاص للامة العربية والمتميزة بالتعقل والاتزان وقال لقد كان هناك تطابق تام في وجهات النظر في جميع المجالات التي بحثناها مع الاخوة المسؤولين في مجلسي الشعب والشورى والمسؤولين في الحكومة المصرية.

هذا ويضم الوفد السادة الاعيان حكمت المصري ووليد صلاح وذوقان الهنداوي وجمعة حماد ونايف الخريشة وهايل سرور والسيد هاني خير امين عام مجلس الامة والسيد فاروق نوار مدير مكتب السيد رئيس مجلس الاعيان، والسيد عيسى الشوابكة منسق الشؤون الاعلامية في مجلس الامة.

وكان في استقبال السيد اللوزي لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي السادة الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية والسادة الاعيان عبدالرحمن خليفة ورشيد عريقات ومحمد عودة القرعان والسيد وحيد الجعبري عضو مجلس النواب وعدد من كبار موظفي مجلس الامة.

المباحثات

حدود الرمثا ان مباحثاته مع السيد غباش جرت في جو اخوي وتناولت الامور المتعلقة بتبسيط وتسهيل الاجراءات بالنسبة لحركة المسافرين بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان هذه المباحثات كانت ايجابية.

وقال انه وجه دعوة الى السيد وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية لزيارة الاردن .. وقد قبلها وسيحدد موعد الزيارة في وقت لاحق.

وضم الوفد المرافق السادة مدير الامن العام ومحافظي اربد والمفرق ومدير شرطة البادية ومدير مكتب السيد الوزير.

وكان في استقباله في مركز حدود الرمثا السادة محافظ العاصمة ووكيل وزارة الداخلية ومدير عام الدفاع المدني ومحافظ معان ومدير عام الاحوال المدنية ورئيس بلدية الرمثا وعدد من كبار المسؤولين والقائم باعمال سفارة الجمهورية العربية السورية في عمان.

الامير حسن

رسم وتخطيط الاستراتيجية المستقبلية.

وقدم سمو ولي العهد منهاجا علميا للطلبة في وضع استراتيجيات تفصيلية للمملكة، خلال العقد القادم، وقال ان هناك محاولات مستمرة لمراجعة المناهج العلمية وتطويرها بعد ان كانت هذه التجربة في السابق تجربة كمية.

ودعا سموه الى ضرورة الخروج من الدائرة الضيقة للتخصص الضيق في المجالات المختلفة مؤكدا على ضرورة البحث افقيا عن مجال شامل لهذا التخصص الضيق.

واعرب عن امله في ان تنظر القيادات الواعدة الى الانسان الفرد نظره شمولية مبنية على الموضوعية وعلى القدرة على النقد الذاتي والرغبة في التنويع في مجالات المعرفة النظرية والعلمية.

ودعا الى المحافظة على الرقعة الزراعية وايقاف الهجرة الى المدن واعادة التوزيع السكاني مبينا ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن يجب ان لا تبعدنا عن الهدف الاساسي في استخدام الانسان والارض بصورة متوازنة مشيرا الى ان هناك بداية لمعادلة جديدة في التوزيع السكاني من خلال تطوير المناطق البعيدة عن العاصمة.

واشار الى ان هناك انكفاء اقليميا في المنطقة العربية وابتعادا تدريجيا عن تحمل المسؤوليات يقابله زحف مخطط ومنظم وتهجير من قبل العدو الصهيوني للاهل في الضفة الغربية المحتلة، وهذا الزحف لن يتم ايقافه الا بالمحافظة على انتماء الانسان لارضه ووطنه ودعم الاقتصاد العربي في المناطق المحتلة عن طريق ايصال الاستثمارات العربية الى هذه المناطق وايجاد اسواق في الوطن العربي وخارجه للمنتجات الزراعية العربية في الضفة الغربية وقطاع وغزة.

واضاف ان الاقتصاد القومي الاردني، قد نما بنسبة ١١,٥٪ خلال العشر سنوات الماضية، وهي تعتبر من اعلى النسب في العالم، ولكن المشكلة الاساسية، التي تواجه نمو الاقتصاد الاردني، هي عدم القدرة على الحصول على قروض سهلة لتمويل المشروعات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ولا بد من ايجاد قنوات متعددة لمواجهة هذه المشكلة.

وبعد ذلك دار نقاش بناء بين سموه والطلبة المتفوقين حول مضمون حديث سموه والنظرة المستقبلية للاردن ومختلف القضايا والامور المحلية والعربية.

وكان الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية قد رحب بسموه معربا عن سعادته وسعادة الطلبة بهذا اللقاء للاستماع الى ارائه ومعرفة كيفية صنع القرار السياسي وما هي ابعاده من الناحية العملية.

واعرب الدكتور المجالي عن امله في ان تتوسع هذه القاعدة في المستقبل بحيث نهيء لاردن الحسين الاجيال الواعدة التي تعمل باخلاص لهذا البلد الذي جعلت منه القيادة الهاشمية بلدا ينظر اليه الجميع على انه تجربة فريدة في المجتمع الدولي الجديد.

وحضر اللقاء عميد شؤون الطلبة وعدد من اساتذة الجامعة.

الرفاعي

لدراسته، تمهيدا لاقراره والسير به لاستكمال الاجراءات الدستورية.

واقر المجلس قوانين المركز الجغرافي الاردني ومؤسسة الاسكان ومحكمة الجنايات الكبرى وقانون تصديق اتفاقية المشاركة للتنقيب عن البترول الموقعة بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة فيلون.

واحال المجلس للجنة الادارية اقتراحين بشأن تحسين اوضاع رؤساء المجالس البلدية والقروية وفرض التأمين الشامل.

واحال المجلس للحكومة ٢١ اقتراحا تتعلق بعدد من القضايا والمطالب.

مجلس البنك

الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء مجتمعة ومنفردة

ويبلغ راس مال البنك الف مليون دينار اسلامي ويعادل الدينار الاسلامي وهو الوحدة الحسابية المعمول بها في البنك وحده من وحدات حقوق السحب الخاص التي يستخدمها صندوق النقد الدولي.

اسرائيل ستنضم

اسرائيل ستخرج به ايضا من الموضع الهامشي الذي اقصيت اليه في اطار السياسة الامريكية الشاملة كما ستدعم موقعها الاستراتيجي وسيؤدي هذا الاشتراك ايضا الى تطوير كبير لصناعتها وتكنولوجيتها المتقدمة.

اجراءات امن

وكالة الانباء القطرية في بيروت ان هذه الاجراءات شملت موظفي السفارة الامريكيين واللبنانيين على حد سواء ـ وخضع الجميع اعتبارا من امس الاول الى التفتيش الدقيق ومراقبة السيارات من بعد.

مجلس النواب

رئيس الوزراء

واوضح السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على توصيات اللجنة بشأن الشكوى المقدمة من تجار المواشي. ان القرار القاضي بترحيلهم من سوق القويسمة الى الموقع الجديد. هو قرار صادر عن مجلس امانة العاصمة، وليس عن مجلس الوزراء وقال لقد انقضت مدة الانذار الصادر عن الامانة، بضرورة رحيلهم في الثاني من شهر تشرين اول الماضي.

ومع ذلك فانني ساطلب من الامانة تمديد مدة الانذار بالرحيل الى الاول من شهر شباط القادم.

السيد زهير ذوقان الحسين رئيس اللجنة الادارية، اوضح ان الموقع الجديد لسوق المواشي لا يفي بالغرض المطلوب لافتقاره الى الحظائر بداخله.

السيد ليث شبيلات اشار الى ان المجلس سيناقش الامر، عندما ترفع اللجنة قرارها المفصل حول الموضوع.

وعند هذا الحد انهى المجلس مناقشته لقرار اللجنة الادارية حيث وافق على توصياتها باحالة القوانين المدرجة في قرارها على الحكومة.

الاعتداء على المسجد الاقصى

وقال السيد وحيد الجعبري : لقد تناقلت وكالات الانباء العالمية خبرا بالاعتداء على حرمة المسجد الاقصى المبارك، لذا ارجو الحكومة، اتخاذ الاجراءات الكفيلة باطلاع الدول العربية والاسلامية والاجنبية والبرلمانات بخطورة هذا الاعتداء".

رئيس الوزراء

واعلن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان الحكومة تقوم بمتابعة الموضوع منذ يوم امس (اول امس) وقال: اود ان اطمئن النائب المحترم والمجلس الكريم بان الحكومة تتابع الموضوع وقد باشرت بالاتصال منذ يوم امس باتخاذ الاجراءات الكفيلة بكشف خطورة هذا الاعتداء في المحافل الدولية ولدى الدول العربية والاسلامية".

وقبيل نهاية الجلسة طالب السيد مفلح العودة الله ان يقوم نواب المناطق بالتنسيق مع الحكام الاداريين في اولوية تنفيذ المشاريع في مناطقهم وتوزيع مخصصات المناطق على هذه المشاريع.

نهاية الجلسة

تم اعلن السيد عاكف الفايز رئيس المجلس رفع الجلسة لموعد يحدد في وقت لاحق.

في ذمة الله

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة.

صابط مرار العزيزات

وذلك في كنيسة اللاتين في مادبا في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة فاهل الفقيدة يدعون الاهل الاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

من أن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/١٠ قداس وجناز الاربعين لأجل راحة نفس الطيبة الذكر المرحومة

عبلا مشيعل تلحمي

(ام نجيب)

زوجة وديع نجيب تلحمي

وذلك في كاتدرائية جبل عمان للروم الكاثوليك قرب الدوار الاول .. فزوج الفقيدة وولدها يدعوان الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهما هذا القداس راجيان اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل فرد منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

الطفيلة ـ عشيرة العوران في الطفيلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

الحاجة صالحة العوران

والدة حماد وسالم وفرحان، التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٩ وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير صباح اليوم في قرية العيص تغمد اله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

آل صنوبر العبادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

فضة شنوان ابو صنوبر

زوجة احمد عواد ابو صنوبر

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس في مدينة الحسين الطبية عن عمر يناهز ٦٠ عام قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة اليوم في مسجد معدي، رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها في بلدة معدي ـ دير علا.

نعي فاضل

آل شباتة في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

محمد محمود خليل

ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة سنجل في الضفة الغربية سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه الحاج يوسف موسى مالكية الكائن في المقابلين ـ قرب الدوار الثاني بعد البلدية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/١٠.

زهرة تذبل

آل الناظر وال ابو رجب ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

تغريد محمود الناظر

زوجة محمد عبدالعظيم ابو رجب

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٢٤ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه هذا وسيشيع جثمانها بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي

للرجال في ديوان ال التميمي على اوستراد النزهة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

بمزيد الحزن والاسى ينعى ال الرواشدة في الضفتين فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حمدة محمد حماد الهصيص

ارملة المرحوم محمد عبدالغني ابو بوخة من السموع ـ الخليل

حيث وافتها المنية مساء يوم امس الخميس ٨٦/١/٨ عن عمر يناهز ٧٠ عاما اثر مرض عضال تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله الكائن في الزرقاء شارع امية قرب مسجد يونس بن عبدالوهاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

• يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي •

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشيرة المشاقبة تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج عيسى المطلب المشاقبه

ابو ذيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده الكبير ذيب الكائن في الهاشمية/الزرقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

ينعى ال برغلي والسعودي وشخاخيرو والحمصي وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن وسوريا والسعودية فقيدهم وكبيرهم المرحوم

درويش مرشد البرغلي

والد محمد وزياد وهيثم وغسان وهشام وشقيق رفيق وشفيق الذي وافته المنية يوم امس الخميس في ١٩٨٦/١/٩ عن عمر يناهز ٦٥ سنة قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيصلى على جثمانه ظهر اليوم في جامع الفيحاء في الشميساني. تغمده الله بواسع رحمته وافسح له رحيب جنانه.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد في الدوار الثاني في جبل عمان ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل

محمد احمد خليل ابو فرحة وشقيقه امين احمد واولادهم وال ابو فرحة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

عبدالله احمد ابو فرحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية الجلمة ـ جنين عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه امين الكائن في الزرقاء واد الحجر مقابل المركز الاسلامي.

نعي شاب

ينعى عبدالله بكر عرفات واخوانه ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه اخاهم المرحوم:

خالد بكر عرفات

الذي توفاه الله في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

امنه محمد الشعراء

زوجة محمد موسى الخطيمي عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها امس من مسجد الجويدة الى مثواه الاخير في الجويدة

تقبل التعازي في منزل زوجها في الجويدة

نعي سيدة فاضلة

الزرقاء ـ ينعى ال ناعسه بعميق الايمان بقضاء الله المرحومه:

وجيهه احمد ناعسة

ام شفيق

التي وافاها الاجل يوم اول امس الاربعاء ٨٦/١/٨ عن عمر يناهز ٦٥ عاما تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ابنها شفيق في اربد ـ شارع فلسطين وفي الزرقاء حي الحسين بيت ابو زاهر

رثاء بمناسبة مرور عامين على رحيل المرحوم خليل عايد السمردي ابا مجاهد

فقيدنا الغالي ابا مجاهد . ها هي عامان مرتا على رحيلك كانهما دهران ولا زالت تلك اللحظة راسخة في النفوس حين جاء ذلك الخبر الحزين.. كان كبير الوقع موجع الاثر.. تخطبت من هول الفاجعة.. اصحيح ان البدر في لجة من الظلام تركنا وغاب.. وان شمعة الدفء وسط ليلة شتويه انطفات.. تمنينا ان يكون ما سمعناه كذبا.. ولكن انى للحقيقه ان تكون كذبا.. لقد بكيناك بالقلوب قبل العيون.. كنت نعم الاخ والصديق.. ورب اخ لك لم تلده امك.. اجتمعت في شخصك انبل الخصائل واعلى المثل. عرفناك شهما كريما طيبا.. حلو المعشر صادق القلب.. تحب الغير وتحنو عليهم وتؤثرهم على نفسك لوبك خصاصه.. والان بعد عامين لا زالت ذكراك وصورتك ماثلة بيننا فنم قرير العين. فلن ننساك ابدا.. ابدا.

اخوك

ابو رامي وعائلته

شكر على تعاز

الطفيلة ـ ال الزنانين في الطفيلة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم.

الحاج محسن عبدالله الزنانين

سواء بالمشاركة في تشيع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

عزت محمد الشيخ علي وعموم عائلة الشيخ علي في عصيره الشمالية والضفتين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد الشيخ علي الشيخ

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عصيرة الشمالية يوم امس عن عمر يناهز ٨٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا. من اليوم في منزل ولده عزت بالزرقاء ـ حي معصوم بجانب مسجد عبدالله بن عباس.

نعي فاضلة

ينعى ال سلهب بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة سرود محمد سلهب

ارملة المرحوم عبد سلهب

التي وافاها الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٩٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها سامي سلهب ا لكائن في المشيرفة ـ الرصيفة قرب مدرسة البنين.

نعي فاضل

اربد ـ كفر اسد ـ تنعى عشيرة الرياشي في كفر اسد وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج احمد محمد الرياشي

ابو اسماعيل

الذي وافته المنيه مساء يوم الاربعاء ٨٦/١/٨ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في كفر اسد.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة بحيص ودعيس المرحومه:

الحاجة جازيه

ارملة محمد ناجي بحيص عن عمر يناهز السبعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في بيت ولدها عيسى في وادي السير حارة التياها.

نعي فاضلة

عشيرة الحموري وعشيرة العناقره ينعون بمزيد الاسى وعظيم الايمان بقضاء الله وقدره المرحومه

جميله عبدالرحمن ابراهيم الحموري

ام محمود

زوجة قدره احمد عبدالقادر العناقره التي انتقلت الى رحمة ربها عن عمر يناهز ٤٥ عاما في مدينة الزرقاء امس الخميس هذا وسيتم نقل الجثمان من مستشفى الميدان الثاني (العسكري) الساعة التاسعة صباح هذا اليوم الجمعة الى مسقط راسها في بلدة قميم ـ اربد وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد بلدة قميم الكبير.

تقبل التعازي في منزل والدها الحاج عبدالرحمن الحموري في بلدة قميم وفي منزل زوجها بالزرقاء في شارع الشرطة مقابل مسجد حطين ابتداء من ٨٦/١/١٢ الاحد ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي فاضل

بريقا ـ تنعى عشيرة الخرشان ـ بني صخر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حمد علي الفلاح الخريشه

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧٠ عاما يوم الاربعاء ٨٦/١/٨ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده سالم حمد الخريشه الكائن في بريقا.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وأبحاث

وراء الاحداث

مجرد ملاحظات بعد روما وفينا

بقلم: عواد ابو زينه

شهدت الايام الاخيرة وبعد هجومين على مطاري روما وفينا مضاعفات دولية خطيرة. ولقد ادلى مسؤولون كبار في دول كبرى وصغرى بتصريحات حماسية مثيرة وصلت الى التهديدات المثيرة. ومن خلال الحدث نفسه ومن خلال ما تبع ذلك من تصعيد ومعطيات يمكن تسجيل الملاحظات التالية:-

اولا- ان وقوع الهجومين في العاصمتين الاوروبيتين روما وفينا لم يات مصادفة. فمن ذلك الذي اصبح معروفا في العالم ان ايطاليا والنمسا تؤيدان القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة. وقد صرح مسؤولون كبار في كلتا الدولتين في الاشهر الاخيرة ان مواقف بلديهما لن تتغير من الحقوق الفلسطينية رغم الضغوط التي توجه اليهم من دول عظمى.

ثانيا- لقد قادت الحملة بشكل عنيف كل من الولايات المتحدة واسرائيل وقد شعر كثير من المتابعين وكان هناك مراهنة ومسابقة على توجيه الاتهامات والتهديدات من المسؤولين في كلا البلدين وكان بين الدولتين مباراة في هذا الميدان. ولا فرق في نبرة الاتهام والتهديد او شدته.

ثالثا- لقد وجهت الاوساط المعنية تهمة القيام بهجوم روما وفينا على جهتين تنتميان الى المنطقة العربية الشرق اوسطية. هاتان الجهتان هما: الفلسطينيون اولا فلا فرق في الاوساط الدولية التي تهدد بين فلسطينيي ليبيا او اي منطقة اخرى ما دام يحمل عنوانا له هو جنسيته. وما التفريق بين هذا وذلك الا من قبيل اللعب الديلوماسي.

اما الجهة العربية الاوسطية الثانية فهي ليبيا حتى اصبح العدوان العسكري وشيكا على هذه الدولة وقد استفزت الدول الاوروبية للقيام بقطع علاقاتها الاقتصادية مع ليبيا واتخاذ اجراءات اخرى من شانها ان تردع ما اصطلحت عليه الجهات المعادية (بمركز الارهاب). لقد ادركت الولايات المتحدة واسرائيل ان الحرب ضد الفلسطينيين لم تنته بحرب لبنان والغزو الاسرائيلي لها بل اصبحت تلك الحرب وذلك الغزو وكانه بداية المعركة. وفي الوقت ذاته عملت اسرائيل على ان تنقل الحرب من ميدانها المكاني في الشرق الاوسط من الدول المتعاطفة مع الحقوق الفلسطينية والى نقلها من الميدان العسكري الى الميدان السياسي العالمي ايضا.

رابعا- لقد جاء الهجومان في روما وفينا بعد سلسلة من الاحداث الدولية. فبعد حادث اختطاف (اشيلي لاورو) افتعلت ازمة الوزارة الايطالية للابتعاد بها (الحكومة الايطالية) عن تاييد الحقوق الفلسطينية ولكن رئيس وزرائها عاد - حين تشكيل الوزارة مجددا - يعلن ان حكومته ستظل مؤيدة للحقوق الفلسطينية بل وللكفاح المسلح الفلسطيني وكان كل ما حدث مخيبا لامال المخططين.

وياتي حادث الهجومين في الفترة التي اصبحت اوروبا تنادي بضرورة عقد مؤتمر دولي يحقق السلام في الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف بما فيهم الفلسطينيون وممثلهم الشرعي.

خامسا - لقد اتضح نتيجة الحادث في اوروبا موقفان موقف الصمت ازاء ما حدث وعدم الادلاء باي تصريحات خشية الوقوع في احراجات مع الاطراف العربية او الدولية المختلفة. وموقف المسارع الى الصاق التهم والتهديدات التي تجاري التهديدات الامريكية الاسرائيلية. ففي الوقت الذي التزمت فيه معظم اوروبا الصمت الا التنديد بالهجوم من حيث انه شيء ضد المدنيين الابرياء سارعت جهات اخرى الى اتهام الفلسطينيين والعرب دون الانتظار حتى تظهر نتائج التحقيقات مع الاحياء من الذين شنوا الهجومين.

سادسا- لقد اعطي الذين يريدون ان يقضوا على الارهاب الضوء الاخضر لبداية المعركة واذا كان من السهل حمل كل هجوم ضد اي شعب من الشعوب انه في سبيل القضاء على الارهاب الدولي فمعنى ذلك ان كثيرا من الحقوق ستهضم في هذه المعمعة. وكثيرا من التزييف سيلحق تاريخ الشعوب المطالبة بحقوقها المشروعة في الحياة والتحرر والنماء والتطور. وبالتالي فان هذا الضوء الاخضر يعني ان الحياة مكفولة للاقوياء المعتدين ومحرمة على الضعفاء ولا وجود للحقوق الانسانية على ظهر الكرة الارضية.

ان ما جرى ويجري بعد عمليتي روما وفينا يشير الى ان منطقة الشرق الاوسط تشحن الان تمهيدا لحرب جديدة يتم فيها القضاء على اخر ما بقي من روح عربية وعودة الى شريعة السيد القوي التي هي شريعة الغاب.

صفقات تجارية المانية مع السوفييت وتخوف من ضغط امريكي لإلغائها

احدى شركات المانيا الغربية الصناعية ابرمت اكبر صفقة تجارية تشهدها العلاقات الاقتصادية بين بون وموسكو. حيث قامت شركة "اودي المحدودة" المتخصصة ببناء المصانع والمجمعات الانتاجية ومركزها مدينة دورتموند الالمانية بابرام اتفاقية لبناء مجمع متكامل لانتاج المواد الصناعية الكيماوية في الاتحاد السوفياتي. وتبلغ قيمة هذه الصفقة ١ر١٠ مليار مارك الماني. والمحادثات ما زالت جارية حول صفقات اخرى قيمتها مليارات الماركات. لكن هناك تخوفات من امكانية ممارسة امريكا الضغط على بون لالغاء هذه الاتفاقيات.

العرف المعمول به حتى الان في بون ما زال قائما ويتمثل في تقديم الشركات الالمانية طلبا للدوائر المختصة لنيل موافقتها على تنفيذ اي مشروع في الاتحاد السوفياتي. وكلما كان حجم مثل هذا المشروع يزيد عن ٢٠٠ الف مارك يقوم موظفو الدوائر الالمانية المختصة في وزارات الاقتصاد. المالية. التنمية الاقتصادية والخارجية باخذ موافقة خطية من الوزراء المعنيين ويتم ابلاغ مدير مكتب المستشار الالماني بذلك.

لكنه نظرا لكون الاتحاد السوفياتي محافظا على التزاماته بنصوص الاتفاقية وبمواعيد التسديد. فليس هناك ما يثير المخاوف في التعامل معه.

اما الان فان الدوائر المختصة في الوزارات المعنية في حيرة من امرها امام الصفقات التي هي ملزمة للبت فيها. ولا تعرف فيما اذا كان هذا الموضوع يستوجب جلسة لكامل الحكومة في بون. لاتخاذ قرار جماعي بهذا الخصوص.

الموظفون الكبار فضلوا رغم ذلك البقاء ضمن الاطر المعمول بها حتى الان تجنبا من ان ياخذ الموضوع صدى اوسع على النطاق العام داخل وخارج المانيا الامر الذي لا يمكن معرفة ابعاده فيما بعد. لا سيما اذا ما قامت الاوساط السياسية والاعلامية الامريكية باستغلاله كنقطة سلبية تسجل على بون.

هذه المسلكية التي تنم عن الشهية القائمة تتعلق باكبر صفقة تشهدها بون على صعيد العمل التجاري لاقامة مجمع كامل لصناعة البوليستر والمواد الصناعية الكيماوية الاخرى في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفياتي بقيمة ١ر١٠ مليار مارك. تنفذه شركة "اودي المحدودة" في دورتموند. وقبل هذا المشروع كان مشروع بناء مطار جدة في العربية السعودية اكبر المشاريع التي نفذتها شركة المانية غربية من حيث القيمة. حيث بلغت تكاليف ذلك المشروع ٩ر٩ مليار مارك.

وهذا المشروع الضخم الذي يراد تنفيذه في الاتحاد السوفياتي فازت به شركة "اودي" وهي فرع من شركة هوخست الالمانية متعددة الجنسيات للصناعات الكيماوية والدوائية. بعد منافسة حادة دخلت فيها بريطانيا. من خلال شركة ديفي ميككي واليابان عبر شركة كوبي ستيل. اضافة لشركة "اودي" الالمانية وكان الامر في غاية الاهمية بالنسبة لبون. لان وزير الاقتصاد الالماني تدخل شخصيا لصالح الفوز بهذا المشروع.

فالرسالة التي وجهها مارتين بانغيمان للسوفييت كانت على عنوان اثنين من نواب رئيس الحكومة السوفياتية يرجو فيها الدعم لصالح هذا المشروع. حيث قال في الرسالة الموجهة لكل من ياكوف ريابوف واليكسي انتونوف في ٨ تشرين ثان الماضي: "الحكومة الالمانية الاتحادية ستستعمل كل ما لديها من قوة لتشجيع ودعم هذه الصفقة التي تقدر بمليارات الماركات".

واذا ما تم هذا المشروع فسيتم ضمان الالاف من امكنة العمل لعدة سنوات قادمة. كما سيكون لهذا المشروع فعاليته السياسية على العلاقات الثنائية. وعلى سياسة المانيا الخارجية.

فمنذ ان وافق المستشار كول على المساهمة في مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية بدأ السوفييت يظهرون موقفا فاترا تجاه نظرائهم الالمان في بون. وقام ميخائيل غورباتشوف بزيارة كل من لندن وباريس والاكثر من ذلك انه سيزور ايطاليا في ربيع هذا العام. بينما بقيت بون منسية تماما.

حتى ان زيارة وزير الخارجية السوفياتية الجديد. ادوارد سيفارد نادزه تبدو غير واردة فليس هناك اي موعد بهذا الخصوص. كما ان وزارة الخارجية الالمانية تؤكد على لسان سفارتها في موسكو ان موظفي السفارة يواجهون تجاهلا واضحا من جانب السوفييت حتى الان.

في هذه الاثناء يؤكد مساعدو غينشر في خارجية بون ان العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاتحاد السوفياتي تتم على خير ما يرام: فشركة مانسمان / توسين المتحدة قدمت طلبا لنيل الموافقة على توريد انابيب تزن ٨٠٠ الف طن لتنفيذ مشروع خط انابيب الغاز الطبيعي السوفياتي ياميورغ / يامال وتكلف هذه الصفقة ٨٠٠ مليون مارك.

وشركة "زوندفيك" لصهر الحديد وتصنيعه تريد هي الاخرى اقامة مصنع نصف الي في منطقة سفيردلوفسك السوفياتية تبلغ قيمته ٢٤٣ مليون مارك. وفي الاشهر الاخيرة قامت شركة كروب الالمانية الشهيرة باجراء مفاوضات لبناء مجمع متكامل لانتاج الحديد والصلب في منطقة الاورال السوفياتية وحصلت على ضمانة (كفالة) مالية حكومية بذلك قيمتها ٨ر٣ مليار مارك وفي ٣ اذار القادم ستقدم هذه الشركة عروضها النهائية للسوفييت.

رغم الفتور السياسي تسير العلاقات الاقتصادية على خير ما يرام واخذ الاتحاد السوفياتي يحتل المركز الاول لدى شركة هيرمز للتأمين على الاعتمادات التجارية في المانيا الغربية فهناك اعتمادات تزيد قيمتها عن ١٩ مليار مارك. والطرفان بصدد تثبيت اعتمادات جديدة قيمتها تزيد على ١٣ مليار مارك اخرى.

من ناحية ثانية فان التبادل التجاري القائم بين الدولتين يميل حتى الان لصالح المانيا الغربية. وبناء المصانع والمنشات الصناعية المتخصصة به المانيا الغربية اصبح في الفترة الاخيرة يعاني من ركود شديد ولا توجد طلبات عليه الا في الاتحاد السوفياتي. الذي يعتبر البلد الوحيد الذي يبرم اتفاقيات قيمتها بالمليارات. حيث ان سوق هذه الصفقات في دول النفط قد تلاشى نهائيا.

الا ان التحول الالماني نحو الشرق يمكن ان يثير الغضب والاستفزازات في البلدان الغربية الحليفة. فهذه الصفقة التي تزيد على عشرة مليارات مارك يمكن ان تثير احتجاجات لدى الجانب المتشدد في الادارة الامريكية. الذي طالما يتهم الحليفة بون بالسياسة التجارية الودية مع موسكو.

وهؤلاء الصقور الامريكيون يمكن ان يدعوا بان بناء منشات صناعية كبيرة الى هذا الحد قد تنقل الخبرات التكنولوجية والفنية المتطورة للشرق.

مثل هذه المشاكل تعتبر واردة فيما يتعلق بمشروع شركة "اودي". حسب معلومات الدوائر الرسمية في الوزارات المعنية. فهذه المنتجات واردة تحت "بندسي" من قائمة المحظورات. لكن بون يجب ان تاخذ بالحسبان ان هذه المنتجات ليست خطرة للحد الذي يتم فيه التعامل بين الدول الغربية المنافسة له مع الاتحاد السوفياتي.

والولايات المتحدة اكدت في اطار لقاء قمة جنيف انها تريد تكثيف التجارة مع الاتحاد السوفياتي الذي كان يسميه رونالد ريغان حتى فترة قصيرة خلت "امبراطورية الاشرار". ومن هنا سافر وفد تجاري امريكي رفيع المستوى للاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي.

اما في بون فان اللهجة الامريكية المتشددة لم تلق اي صدى لها ورجال الحكومة الالمانية يعيدون للاذهان في هذه الايام الاقتراح الذي قدمه لهم مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق. جيمس بكلي في اذار عام ١٩٨٢ عندما زار بون. حيث طالب الالمان باستعمال التجارة كسلاح ضد الاعداء السوفييت.

انابيب الفولاذ الالمانية لخط الغاز السوفياتي

الامريكيون انفسهم مستمرون في سياسة الحد من التجارة ووزير الدفاع الامريكي. واينبيرغر يريد تقديم قائمة من ٧٠٠ صفحة تشمل المنتجات الحساسة عسكريا وتكنولوجيا ليتم الحظر حولها ضمن اتفاقية جديدة لما يسمى "كوم كوم". تلك الاتفاقية التي تحظر تصدير هذه المنتجات من ١٥ دولة غربية للدول الشرقية وبهذا الصدد يقول غينشر: "هذا الاجراء وصل الى نقطة لا بد من وجوب اجراء مفاوضات بشانها مع امريكا".

توسيع التجارة المتوقع مع السوفييت يواجهه وزير خارجية بون. غينشر بسرور كبير. حيث ان هذا ينادي ومنذ فترة طويلة بالانتقال "للمرحلة الثانية" من العلاقات مع الكتلة الشرقية. على عكس رفيقه في الحزب الليبرالي بانغمان. وزير الاقتصاد. الذي اتخذ موقفا معارضا لموقف غينشر وايد خطوة المستشار كول بدعم مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية والمساهمة في مشاريعها. في حين عارضها غينشر.

والاكثر من ذلك ان غينشر يرى نفسه محقا في معارضته لمبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية. ويقول ان "التصور بان الصناعة الالمانية بحاجة لاطار اتفاقية جديدة للدخول في مشاريع برنامج المبادرة الامريكية. هذا الامر يبدو مثيرا للسخرية" لان التجارة مع الاتحاد السوفياتي تسير دون حماية من الدولة.

وفوق ذلك كله فان الصفقات التجارية مع الكتلة الشرقية تصل الى بضعة عشرات من المليارات في حين لا تزيد الصفقة التي تحلم بها بون من امريكا عن ٩٠٠ الف مارك.

"دير شبيغل".

الاصلاح الزراعي في الهند .. لم يحل كل المشاكل الغذائية

نهرو، اول رئيس حكومة هندية بعد نيل الاستقلال اراد صب جميع الجهود، لتحويل الهند الى دولة صناعية متقدمة. لكنه تاكد في الاعوام اللاحقة، ان كلمة الزراعة مكتوبة بحروف كبيرة في قاعات مدينة دلهي العاصمة ومكتوب معها عبارة باللغة الانجليزية تقول "كل شيء يمكن ان ينتظر باستثناء الزراعة" وحقيقة ان الالاف من الهنود يموتون جوعا كل عام (انذاك) والزراعة تنتظر مسترخية. هذا الامر لا يمكن لانسان عاقل ان يتصوره اطلاقا

ابنته انديرا التي ترأست الحكومة الهندية اعواما طويلة فيما بعد. نفذت على هذا النهج برنامجا مكثفا من الاصلاحات الزراعية. وكان من ابرز معالمه توزيعها اراضي من ملكيتها الخاصة على ٢٠ مليون فلاح هندي. لكن المشاكل الغذائية لم يتم حلها بشكل نهائي. وجاء الان ابنها راجيف غاندي، بعدها واخذ يكرس جهوده لمشاكل الري.

الخبراء الهنود قالوا امام ممثلين عن الغرفة التجارية الالمانية الهندية المشتركة. "يبلغ عدد سكان الهند الان ٧٥٠ مليون نسمة. وهذه البلاد تستطيع تغذية مليار او مليار ونصف من البشر من خيراتها الزراعية والحيوانية. ان هي تصرفت بصورة معقولة. لكن "الثورة الخضراء" وما يتبعها من طرق الزراعة والاستنبات الحديثة. وكذلك انتقاء البذار الجيدة كل هذه الامور لا تكفي وحدها لانها بحاجة للماء الذي يشكل الكلمة السحرية لضمان نجاح جميع هذه المساعي.

علائم السرور والحبور تبدو على وجوه اهالي قرية تولورو الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من شبه القارة الهندية والتي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة فقط. وسبب هذا السرور يعود الى تدشين بئر الماء الذي اصبح جاهزا لاستعمال اهالي هذه القرية وهذه البئر التي قلبت جميع المفاهيم في القرية لم تكلف سوى الفي مارك الماني. تبرع بها احد الاتحادات الصناعية الالمانية.

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من نصف مساحة الاراضي الهندية والتي تبلغ ٣،٢٨ مليون كيلو متر مربع هي اراض صالحة للزراعة ويمكن استغلالها بشكل جيد

هذه الرقعة التي تعادل حوالي ١٧٥ مليون هكتار يتم ري ثلثها تقريبا، لكن المحصول الناتج منها يتناسب بصورة عكسية مع ما ينتظره الناس منها. فالمناطق المروية تحقق ٦٠٪ من مجموع المحاصيل، مع العلم ان زراعة الارز تروى بشكل تام والقمح بصورة جزئية. وانواع القمح المكسيكية الجديدة، والتي تناسب الظروف البيئية الهندية يمكن ان تزدهر وتعطي محصولا جيدا دون الحاجة لديها بطرق صناعية، وهذه البادرة على غاية الاهمية، لان ٧٠٪ من سكان الهند يعيشون في مناطق جافة، اي بعيدة عن الانهار والسيول وتعتمد في الزراعة على الطرق البعلية بشكل رئيسي.

انواع الحبوب الجديدة حققت انجازات كبيرة في اقاليم الهند الغربية لا سيما في منطقة البنجاب الخصبة للغاية، حيث يتم ري ٨٠٪ من الرقعة الزراعية والنجاح الذي تحقق في المقاطعات الشرقية اصبح ملموسا بشكل كبير ايضا.

والمسؤولون عن الشؤون الزراعية في الهند بداوا يدركون مسالة ربط استغلال المياه السطحية والجوفية لاغراض الري في ان معا. ضمن ما يسمونه "الري المتكامل" والذي يرونه ضروريا، لاستغلال الاراضي الخصبة الواسعة الواقعة في شمال غرب الهند. لان القضية هنا تبدو واضحة تماما. حيث لا بد من استعمال طرق الري الصناعي. لكن مسالة الملح الموجود في التربة اخذت تشكل عقبة امام الزراعة هنا.

وهناك سبعة ملايين هكتار من الارض الزراعية تقف فيها ظاهرة الملح عقبة امام استغلالها زراعيا. ولا احد يعرف حلا لها. لكن "معهد ابحاث التربة الملحية" في كرنال الى الشمال من دلهي العاصمة يرى ان ٧٠٠ الف هكتار كان بالامكان التغلب على المشكلة القائمة فيها. وتسعى الهند للتعرف على مساحة الارض التي تعاني من مشكلة الملح وحصرها وعمل اللازم بشانها. وهذه القضية لا يمكن ان تتم الا من خلال مسحها بصور الاقمار الصناعية

ولتخليص التربة من الاملاح لا بد من ازالة المياه منها، حيث يجب حفر خنادق لتصريف المياه التي تحمل معها الاملاح التي تعاني منها التربة. وهذا المشروع يكلف ١٥ الف روبية (الروبية تعادل حوالي ثلاثة قروش) للهكتار الواحد، وهذا المبلغ لا يمكن للفلاح الهندي العادي تحمله. ولهذا تقوم الحكومة بدعم اسعار مادة الجبس التي يتم خلطها بالتربة الملحية لتخفيف حدة الملح على الزراعة. لكن هذا الاجراء لا يحل المشكلة بصورة نهائية.

من ناحية اخرى فان هذه المناطق تكاد تكون خالية من الاشجار. ومن هنا يرى المعهد المذكور زراعة اشجار بغرض حفر التربة المروية بطرق اصطناعية على عمق يصل الى ١٢٠ مترا.

ورئيس الحكومة الهندية، راجيف غاندي يراهن على عملية غرس الاشجار، نظرا لاهميتها. ومن هنا تقرر تحريج خمسة ملايين هكتار سنويا. والسؤال هنا يدور حول المشكلات الكبرى التي تواجه الزراعة الهندية، حيث ان الدكتور رنداوا، وكيل وزارة الزراعة الهندية والذي يشرف على عمل العديد من معاهد البحث العلمي في الشؤون الزراعية الهندية وكذلك الجامعات الزراعية المتخصصة وعددها ٢٣ جامعة في الهند. هذا الخبير يرى انه لا بد من الحفاظ على المصادر والخيرات الطبيعية.

ومن هذا المنظور يحذر الدكتور رنداوا قائلا: "اننا نعاني من ضغط بيلوجي، فنحن نستطيع انتاج المواد الغذائية وتوسيع رقعة الارض الزراعية. لكنه لا يوجد لدينا الحطب والاخشاب اللازمة للطبخ. ومن هنا فالاولوية تحتم زراعة الاشجار الحرجية، وتشجيع هذه القضية وعلى هذا الاساس نشأت وزارة جديدة خاصة تعنى بشؤون البيئة والغابات في الهند.

والمعاهد الخاضعة لدائرة رنداوا تهتم بالبدائل المتعلقة بقضية الطاقة، لكنهم ومع كل اسف لم يستطيعوا حتى الان الاستفادة من روث الابقار لانتاج الغاز الطبيعي، مع العلم ان هذه المادة متوفرة للغاية في الهند، كما ان الفساد الاداري يقف حائلا دون القفز بمشاريع البحث العلمي في المعاهد والكليات الجامعية والتي ينكب اكثر من ٣٠ الف عالم اضافة الى اكثر من مئة الف عامل فني وباحث وخبير ومهندس على بحث وتطوير العمل الزراعي وحل جميع العقبات التي تعترض الزراعة، فليس هناك سوى موازنة تبلغ ٦ر١ مليار روبية لتنفيذ اكثر من ٦٠٠ مشروع على غاية الاهمية، اضافة الى مصاريف ورواتب جميع العاملين في البحث والذين ذكرنا حجمهم.

زود دويتشي

تكهنات حول ما يمكن ان يحدث في السنة الجديدة !

بقلم: "ايلين غورمان"

ان الصحفيين لا يصلحون الشبابيك، وهم لا يصنعون المستقبل. ومع هذا، فان السنة الجديدة تستحق شيئاً جديداً. لذلك اعرض مجموعة من التكهنات التي ستتحقق بشكل مؤكد !.

- في عام ١٩٨٦:

● سيلفستر ستولون سوف يكتب وينتج ويقوم ببطولة فيلم بعنوان "رامبو يذهب الى افغانستان".

● ان قوة شرطة ميامي باسرها، في مساومة جماعية، ستتبنى جاكيتات حريرية وصدريات بلون الخوخ، كبدلات رسمية لرجالها.

● سوف يضيف الجراح العام شعاراً جديداً الى علب السجاير، وستكون كلمات هذا الشعار: دخن هذه ومت". وسوف تظل المبيعات على حالها.

● ستقوم مجموعة من الارهابيين باختطاف طائرة في الشرق الاوسط، وسوف يطالبون، مقابل اطلاق سراح الرهائن، بمسلسل تلفزيوني عنهم. - ياخذ وقتاً رئيسياً من البرامج، لمدة ستة وعشرين اسبوعاً.

● مؤسسة التراث "هيريتيج فاونديشن". سوف تنشر بحثاً دقيقاً يثبت ان الذكور البيض هم الضحايا الوحيدون للتمييز في اميركا، وسوف يستعمل ادوين ميز هذا البحث في ست عشرة جلسة لاصدقاء المحاكم

● وفي كاليفورنيا سيقيم عميل غاضب، قضية على عيادة لتخفيف الوزن، بسبب سوء المعالجة، لانها زادت عشرة باوندات. وسوف تجد المحكمة ان العيادة مذنبة، رغم الحقيقة الماثلة في ان المراة كانت تاكل يومياً، برميلاً من الجبن الابيض الطريّ المملّح.

● في غمرة دعاية كبيرة، سيقوم دونالد ريغان بترقية اخر امراة باقية في مجلس الوزراء، اليزابيث دولي، من منصبها الصغير كوزيرة للمواصلات، الى منصب رفيع كسفيرة في تونغا.

● في مختبرات مؤسسات الصحة الوطنية، سيموت ٤٣ من الستين الف فار ابيض، بعد اجبارها على تناول الواح الشوكولاته دون توقف طوال ستة اسابيع، مما يؤدي الى ذعر قومي ازاء الشوكولاته كمادة مسببة للسرطان.

● حوالي ٢٣ بالمئة من الشيوخ والحكام، والوزراء السابقين والاشخاص الاخرين الذين "ذكروا" في سباق عام ١٩٨٨ الانتخابي، سيقومون باول زيارة لهم الى نيوهامبشاير .. للتزلج فقط.

● مجموعة جديدة ستخرج باسم "المسيئين للاطفال" وسوف يتم وصف الذين يحتجون بعصابة السيدات العجائز المتزمّتات.

● سوف تظهر ميزانية البنتاغون ان هنالك مبلغ خمسين بليون دولار، لم تنفق، وسوف تعرض هيئة الاركان المشتركة بحثاً يثبت ان الميزانية العسكرية السوفياتية تحتوي على مبلغ ٥٥ بليون دولار لم ينفق بعد، وحتى يتم ضمان الامن القومي، فان هيئة الاركان ستطالب بان يضاهي الاميركيون .. الروس.

● سوف تواصل حكومة ريغان مضايقة دانيال اورتيغا بحظر تصدير النظارات الشمسية لنيكاراغوا.

● بعد البحث الذي اثبت ان شم رائحة اللحم المشوي على الفحم ضار بصحتك، فان هنالك مطعماً في مينيسوتا سيصبح اول مطعم يضع سياسة جديدة تتمثل في انشاء قسمين احدهما لمن ياكلون اللحم، والاخر لمن لا ياكلونه.

● بعد حمى الاندماج في الربيع، سوف تعلن "فورتشن ٥٠٠" ان اعضاءها اصبحوا الان خمسين.

● سوف يقضي جورج بوش سنة ١٩٨٦ في المشاركة في جنازات دولية مشكلة، وبعدئذ سيعلن انه اذا تم ترشيحه للرئاسة فان زميله في الترشيح لمنصب نائب الرئيس سيكون ريشارد نيسكون.

«هيرالد تريبيون»

بورصة باريس..
وانتعاش عام ١٩٨٥

سجلت اسهم الشركات الفرنسية في العام الماضي ارباحا بنسبة ٤٥٪ وهذا الرقم يعادل ضعفي ما حققته اسهم الشركات المسجلة في بورصة نيويورك او لندن وطوكيو، لكن بورصة باريس وبموجب هذه الارقام ايضا تبقى في موقع متخلف بالمقارنة مع بورصة/ ميلانو الايطالية ذات الارباح بنسبة ١٠٠٪ او مع بورصة زيوريخ وفرنكفورت.

ومهما يكن موقع بورصة باريس ضمن قائمة الارباح هذه الا ان النتائج تبقى دليلا هاما على نجاح سياسة الانعاش الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة الاشتراكية الفرنسية.

جريدة "لوموند" الباريسية كتبت تصف الثقة المتنامية عند المودعين الاجانب الذين عادوا لاستثمار اموالهم في فرنسا حيث قالت: "النجدة، النجدة! الاجانب يعودون مجددا"، فالمستثمرون الامريكيون وحدهم حولوا مبلغ ٤٠ مليار دولار لاغراض الاستثمار في الاسواق المالية الاوروبية، خلال العام الماضي. ويريدون استثمار ٦٠ - ٨٠ مليار دولار جديدة خلال العام الحالي. وبورصة باريس حصلت على حصة من هذه المبالغ.

ومن خلال السياسة الليبرالية المتنامية في مجال التداول بالنقد وراس المال فان باريس اصبحت تحتل مكانا اقوى في السوق النقدي العالمي.

وبالمقارنة مع اسعار الاسهم في الدول الاوروبية الاخرى يبدو سعر الاسهم في فرنسا "اقل بكثير من قيمته الحقيقية"، كما يرى الخبراء المختصون بهذا المجال، والسبب في ذلك يعود الى ان الحكومة الاشتراكية الشيوعية الائتلافية دفعت راس المال للهرب بشكل شرعي وغير شرعي من فرنسا، عام ١٩٨١ وحتى نهاية عام ١٩٨٣ اضعفت سياسة الحكومة الاشتراكية من نشاط الغالبية العظمى من الشركات من خلال اجراءات وقف زيادة الاسعار ومنع طرد العمال اضافة للعديد من الاعباء الاجتماعية.

وكان من نتيجة هذه السياسة حصول خسائر كبيرة وقلة الارباح في اسهم معظم الشركات الفرنسية لكنه ومع بداية عام ١٩٨٥. تغيرت الاوضاع في بورصة باريس بصورة جذرية.

ان مؤشر وسطاء الاسهم في بورصة باريس يؤكد انه منذ كانون ثاني عام ١٩٨٥ ارتفع عدد النقاط من ١٨٠٪ الى ٢٢٧٪ (على اعتبار ان كانون اول ١٩٨١ يعادل ١٠٠٪) اي ان الزيادة التي حققها سعر الاسهم خلال العام الماضي بلغ في معدله ٤٥٪.

كافة الاوساط تتوقع استمرار ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة باريس وبشكل حاد خلال هذا العام ايضا، كما وتؤكد الاخبار ان الفرنك الفرنسي سيشهد تخفيضا في قيمته بنسبة ٦٪ - ٧٪ مقابل المارك الالماني.

الوسطاء في سوق الاسهم الباريسية يرون ان هذا التصحيح في سعر النقد يمكن ان يعزز مكانة الصادرات الفرنسية ويزيد من ارباح الشركات، ويعدل ميزان المدفوعات ايضا.

من جهة ثانية فان الانتخابات الفرنسية العامة الوشيكة الوقوع (في شهر اذار القادم) ستحمل مفاجأة سارة على اسوأ الاحوال للشعب الفرنسي، فاذا لم يتمكن الاشتراكيون من متابعة هذه السياسة الاقتصادية لوحدهم فسيقدمون على تنفيذ ذلك بالتعاون مع الاحزاب المحافظة، ضمن حكومة ائتلافية موسعة. والا فانهم سيفقدون الحكومة وبصورة نهائية لصالح اليمين، الذي لدى احزابه خطة اكثر ليبرالية كما يقول مراقبو السياسة الاقتصادية.

الغالبية العظمى للشركات المالية الفرنسية المتعاملة في البورصة اعلنت انها ستنتقل خلال هذا العام لكتابة حساباتها بالقلم الاسود بدل الاحمر (اي دليل ثقتها بانها ستحقق الارباح) وفي مقدمة هذه الشركات تأتي شركة ميتشلين، متعددة الجنسيات لصناعة اطارات السيارات، التي ارتفع سعر اسهمها من ٧٥٠ فرنكاً للسهم في نهاية عام ١٩٨٤ الى ١٦٠٠ فرنك في نهاية العام الماضي.

وبعد الخسارة التي منيت بها هذه الشركة في الاعوام الاخيرة، عادت وسجلت في العام الماضي ربحا وصل الى مليار فرنك وتتوقع لهذا العام ربحا يصل الى ١٫٥ مليار فرنك ايضا. ونظرا لزيادة رأس المال بمبلغ مليار فرنك كان قد تم اقتراضها من البنك فان الاوضاع الجديدة ستخفف من اعباء الفائدة البنكية المطلوبة.

وليست شركة الاطارات "ميتشلين" هي الوحيدة في عالم الارباح، فشركات صناعة السيارات اخذت هي الاخرى تشهد ارباحا وتشهد ارتفاعا في سعر اسهمها ايضا منذ العام الماضي، كما ان شركة تومسون للادوات الكهربائية دخلت هذا المضمار هي الاخرى.

جميع هذه الزيادات في اسعار الاسهم تعتبر علامات اولية على طريق اعادة تقييم للشركات الفرنسية الكبرى التي يمكن ان تزداد ارباحها في حالة تخفيف الاعباء الاجتماعية عنها وتقليص حجم العاملين لديها وتعديل بنيتها الانتاجية، كما يرى الخبراء في شؤون موازنات الشركات.

ففي عام ١٩٨٥ بلغ معدل الخسائر التي تكبدتها شركات الصناعات النفطية الفرنسية ما يعادل ٦٪ من سعر اسهمها. وفي هذا المجال كان حساب سعر النفط بالدولار سلبيا عليها. والتسهيلات المتبعة تجاه استيراد المشتقات النفطية، زادت في تخفيض اسعار اسهمها في البورصة.

من جهة ثانية فان قلة الطلب على المنتجات الزراعية في الاسواق العالمية والمصاعب المتنامية المتعلقة بمسألة تصريف المنتجات الفرنسية في هذا المجال ادبا الى تخفيض اسعار اسهم الشركات التي تتعامل مع الانتاج الزراعي في فرنسا. وفي العام الماضي لم يرتفع سعر اسهم شركات الصناعة الغذائية الفرنسية في بورصة باريس سوى ١٠٪ اي ما دون ربع المعدل العام.

والزيادات في الارباح التي فاقت عن المعدل العام كانت مخصصة لشركات التأمين التي زاد سعر اسهمها بنسبة ١٢٣٪ والبنوك بنسبة ٦٣٪ وقطاع البناء بنسبة ٦٠٪ والتجارة ٥٢٪. في حين حققت شركات بناء الالات والكهربائيات والاليكترونيات ربحا بنسبة ٤٥٪.

ومعظم الشركات الفرنسية اصبحت في الاونة الاخيرة مستعدة للانطلاق وتقبل الاستثمارات بطاقة هائلة ونشاط، والمودعون للاموال من فرنسيين واجانب استثمروا خلال العام الماضي مبلغ ٣٢٦ مليار فرنك في اسهم الشركات الصناعية مقابل ٢٥٦ مليار فرنك تم تكريسها لهذا الغرض عام ١٩٨٤، لكن هذه المبالغ لم تحدث سوى تغييرات طفيفة للغاية في سوق الاسهم الفرنسية.

فرنكفورتر الغمايني



بريشة
الاتحاد

الاطفال في عالم مليء بالنزاعات..
استغلال وجنوح وحروب

بقلم: كلير بريسيت

ان حماية الطفل امر ملموس وغير ملموس في آن واحد، كما ان تقديم الغذاء للطفل وتثقيفه وايصاله نحو الذاتية امور عفوية في حياة البالغين، ولكن كل شيء يدل على انه لا يوجد شيء بسيط في هذا المجال: اذا كانت حماية الطفل من ضمن اسس القانون الاجتماعي الحديث فانها لا تأتي من جراء خطوة عفوية، بل هي بحاجة الى قانون.

ويشكل جمع المعلومات عن حقوق الطفل عملية اجراء بحث عن الواقع وعن القانون وعملية اجراء مقارنة بين البلدان المتقدمة، وبلدان العالم الثالث، والعودة الى القرن التاسع عشر لكي نجد فيه مصادر حماية الطفل في اوروبا خلال فترة الثورة الصناعية، ففي فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اتضح ان هناك اطفالا في سن الخامسة يعملون في جر العربات في سراديب المناجم ثار البعض مما ادى الى ظهور حماية نوعية ساعدت على تطور حقوق العمل.

ولكن اصبح من الواضح مؤخرا ان التشريعات الوطنية غير كافية للاحاطة باتساع المشكلة لان طبيعة حماية الطفل متعلقة بالقانون الدولي وذلك لثلاثة اسباب:

- لان عدد الاطفال المتورطين في النزاعات المسلحة يتزايد.

- لان التنمية الاقتصادية، او بالاحرى التخلف، يجعل عددا متزايدا من الاطفال يلتزمون في عملية الانتاج.

- لان التطور الديموغرافي في العالم الثالث، وانتقاله الى المدن بشكل خاص يزيد من عملية التخلي عن الاطفال وتركهم لمصيرهم وغالبا ما يجري ذلك في مدن هائلة حيث يسعون الى البقاء، وليس الى الحياة فيها.

في حالة النزاعات المسلحة والعمل الاجباري والتخلي عن الطفل، لا تكون التشريعات الوطنية كافية لحماية الصغار في السن، اما لكون الدول المعنية هي التي تجندهم او تتجاهل عملية تجنيدهم من قبل جهات اخرى دون ان تتدخل، او ان الدول المعنية محرومة من وسائل القيام بعمل فعال، وبالنتيجة يتطلب الامر التدخل الخارجي الذي يتطلب بالتالي الاساس القانوني.

ويستمر تزايد التزام الاطفال في النزاعات المسلحة، وذلك ان كانوا في هذه النزاعات منفذين اوضحايا او مجرد متفرجين، ولقد اجرى اليونسيف دراسة جاء فيها ان ٥٪ من ضحايا الحرب العالمية الاولى كانوا من المدنيين، و٥٠٪ من ضحايا الحرب العالمية الثانية من المدنيين، ولقد اصبحت هذه النسبة تتجاوز ٨٠٪ في النزاعات الحالية، ووصلت النسبة الى ذلك الرقم في حرب فيتنام، وفي لبنان بلغت نسبة الضحايا من المدنيين ٩٠٪ ومعظم الضحايا هم من النساء والاطفال.

وتضيف دراسة اليونسيف انه بشكل اجمالي ومنذ عام ١٩٤٥ تفجر ١٥٠ نزاعا مسلحا، في العالم في حوالي سبعين بلدا، معظمها في العالم الثالث، ولقد مات نتيجة ذلك ١٦ مليون شخص كان اكثر من نصفهم من النساء والاطفال وكان عدد الجرحى اكثر من ذلك بثلاث مرات ومعظمهم من المدنيين.

وهناك دراسة اخرى اجراها مركز الاستعلام عن الدفاع في واشنطن تقول انه خلال عام ١٩٨٣ التزم حوالي اربعة ملايين مقاتل في حوالي اربعين نزاعا مسلحا، ومن ضمن ذلك الحروب المدنية فكم كان عدد الاطفال بين هؤلاء المقاتلين؟

لا احد يعلم اضافة الى ان مفهوم "الطفل" غامض ويختلف بناء على الثقافات والتشريعات الوطنية فهل يعتبرون اطفالا هؤلاء الجنود الذين يبلغون السادسة عشرة او الرابعة عشرة من العمر والذين تجندهم المنظمات لتعريضهم لاشد المخاطر؟ لقد جمع الصليب الاحمر الدولي الدلائل حول هذا الموضوع في الحرب الايرانية العراقية وفي النزاعات في امريكا الوسطى والشرق الاقصى، انهم مراهقون صغار جدا في السن يتم وضعهم في الصفوف الامامية في حقول الالغام من اجل حماية المقاتلين الاكثر خبرة في الصفوف الثانية الذين توجد حاجة اكبر اليهم. الاطفال هم الذين يجندون ويتلقون العقائد من اجل ارسالهم في اكثر المهمات خطورة ذلك لانهم لا يعترضون اطلاقا واخيرا فهم الاطفال الذين يجري تحويلهم الى شهداء صغار لاجبار العائلات المعترضة على الانضمام للقضية!

ان الاطفال في الحروب هم منفذون رغما عنهم وهم ايضا ضحايا ومتفرجون انهم الضحايا المباشرون لان النزاعات لا تقتلهم وتجرحهم فقط هم، والذين هم بحاجة اليهم للعيش وانما تزعزع الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية الضرورية بالنسبة اليهم، والاطفال ايضا ضحايا غير مباشرين ٧: اثار العنف الجسدية والنفسية عديدة ودائمة لا تزول ولقد دلت دراسات نفسية عديدة على ان الاطفال الذين شهدوا وهم صغار جدا في السن موت احد المقربين اليهم، او مشاهد عنف شديد يصبحون عند الكبر مضطربين وتتدهور نفسياتهم ويصبحون معرضين اكثر من غيرهم الى اللجوء هم انفسهم الى العنف نتيجة لضعفهم.

واخيرا تطرد الحروب والنزاعات العائلات من اراضيها ويوجد في العالم حاليا خمسون مليون شخص يطلق عليهم اسم منتقلين: فهم اما لاجئون لدى بلد آخر (٢٥ مليونا) او استقروا في اماكن اخرى في بلادهم، بلا وسائل المعيشة اللازمة غير المساعدة التي يتلقونها و٦٠٪ من هؤلاء هم اطفال.

ولقد انتشر وضع آخر حساس في العالم الثالث وهو وضع الاطفال الذين يعملون . فكم عددهم؟

ان التقديرات المتعلقة حول هذا الموضوع مختلفة كثيرا فهل يبلغ عددهم في العالم، ١٠٠ مليون، كما تقول الجمعية المعادية للعبودية في لندن؟ ام هم ١٤٥ مليونا كما جاء في تقرير الامم المتحدة عن استغلال عمل الاطفال؟.

بالطبع من الصعب جدا تحديد الارقام وخاصة بالنسبة للذين يعملون في مجال الزراعة لانهم هناك لا يعتبرون عمالا بل مساعدين فقط حتى في المنزل او عندما ينفذون مهام غير متلائمة مع تعليمهم، ولكنهم يعملون ايضا باعداد هائلة في الاعمال اليدوية - في صناعة السجاد مثلا - وفي المصانع حيث توجد رغبة في اصابعهم الرفيعة وعيونهم الحادة وخاصة في مجال الالكترونيات والاقمشة.

اضافة الى ذلك يعتبر عمل الاطفال رخيصا، فهم يتلقون الاجور المتدنية ولا يحصلون على الحماية اللازمة كما ان متطلباتهم قليلة، وغير نقابيين، وضحية سهلة لجميع انواع الاستغلال التي تشمل الاستغلال الجنسي والتجارة غير المشروعة مثل الدعارة. وفي تقرير الامم المتحدة اكد عبدالوهاب بوهدية قائلا: من المتوقع حدوث تحسن كبير للاوضاع في جنوب شرق اسيا واستمرار الاوضاع على ما هي عليه في جنوب اسيا وتدهور الاوضاع بشكل كبير في افريقيا.

في امريكا اللاتينية ليس عمل الاطفال نادرا، ولكنه يترافق مع ظاهرة تبدو في هذه القارة اكثر من اي مكان آخر في العالم الثالث، اذ يوجد في شوارع المدن الكبرى ملايين الاطفال الذين تخلى اباؤهم عنهم وتركوهم لوحدهم يواجهون مصيرهم، وتقدر اليونسيف عدد مثل هؤلاء الاطفال في العالم اجمع بحوالي ثمانين مليونا نصفهم في امريكا الجنوبية.

اما في الحروب، وفي العمل وفي الشوارع، فمن الواضح ان الحماية القانونية لهؤلاء الاطفال، هي مجرد اوهام، ولكن ومنذ انشاء عصبة الامم تستمر الجهود القضائية، ولقد عمل الصليب الاحمر الدولي اضافة الى عصبة الامم، ثم الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية على تعريف الوسيلة القانونية التي تؤمن الحماية القانونية للقاصرين ونتج عن ذلك على مر السنين اتفاقات منعت بموجبها التجارة بالنساء والاطفال عام ١٩٢١ ومنعت العبودية عام ١٩٢٦ وصدر اعلان حقوق الطفل عام ١٩٢٤.

وفي اعلان حقوق الانسان ادرجت فقرتان تناديان بحقوق الاطفال وامهاتهم في الحصول على مساعدة خاصة وعلى التعليم اللازم.

وكان من الواضح ان الامر يتطلب المزيد وفي عام ١٩٥٩ اعلى مجلس العموم في الامم المتحدة عن اعلان حقوق الطفل في عشر نقاط تذكر بالاحتياجات الاساسية من حماية وغذاء واكد على ان الانسانية يجب ان تقدم للطفل افضل ما عندها.

ورغم هذه النصوص وجهود منظمة العمل الدولية لتحديد الحد الادنى للسن التي تسمح بالدخول في الحياة العملية وجهود الصليب الاحمر الدولي (وخاصة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الاضافية لعام ١٩٧٧) لحماية الاطفال في الحروب تبقى الاوضاع غير مستقرة اطلاقا.

ويعتقد البروفسور فيليب الستون من جامعة تافتس ان الحماية القضائية غير متوفرة تماما مثل الاحتياجات الاساسية اذ يموت في العام حوالي ١٥ مليون طفل من جراء سوء التغذية والامراض التي ترافقها حيث لا يشكل عونا كبيراً.

هل لانها لا تحتوي على البعد القضائي الكافي؟ ان الكثير من المهتمين بحماية الطفل يعتقدون ذلك ولقد شكلت مجموعة عمل بمبادرة من لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٩. لوضع اتفاقية دولية عن حقوق الطفل وخلافا للنصوص السابقة سيكون هذا النص معاهدة وستضم جميع الدول التي توقع عليها بعد موافقة مجلس العموم في الامم المتحدة وسيعقد اللقاء القادم لمجموعة العمل هذه في كانون ثان عام ١٩٨٦ في جنيف وستخصص جلسة مجلس ادارة اليونسيف القادمة التي ستعقد في شهر نيسان في نيويورك لهذا الموضوع ايضا.

ولكن الحقوق ليست كل شيء وهي ليست الا بداية، انها بداية ومرجع يتطلبه تقدم الفرد مثل تطور المجتمعات التي تحميه او تدمره.

لوموند ديبلوماتيك

هل تواجه الصين المصاعب في عام ١٩٨٦..؟

بقلم: "باتريس دوبير"

يكافح دنغ لكي يبرهن على ان اصلاحاته ليست عودة الى الرأسمالية وانما تبني ماركسية متلائمة مع روح العصر واللون في الصين ويؤكد مؤيدوه بان الاخطاء التي تضاعفت في العام الماضي لدرجة التأثير على النتائج الايجابية للاصلاحات ليست سوى ظاهرة عابرة ستزول من تلقاء نفسها.

ولكن وامام اتساع ما يجدر تسميته بالكارثة الاقتصادية ان لم تكن السياسية او النفسية، توجب التكيف مع الواقع وايقاف الاصلاحات وهناك رغبة في ان تكون هذه الوقفة مؤقتة وهذا ما وصفته صحيفة الشعب اليومية بتقوية واعادة تصحيح الاصلاح عام ١٩٨٦ من اجل حل المشاكل

ولقد وعدت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني بان عام ١٩٨٧ سيشهد اجتياز خطوة جديدة في الاصلاح.

ويجب عدم التقليل من النتائج التي حصل عليها النظام عام ١٩٨٠ مثل وضع نظام مالي والاستمرار في الاصلاح الزراعي وزيادة ريع الدولة والتحسن الملحوظ في ظروف معيشة الفلاحين والاستمرار في نقل الصناعات الى الريف والبدء في عملية الاصلاح في المدن (اصلاح الاسعار والاجور والادارة وتخفيض دور السياسيين لصالح الاداريين) والاصلاح في التعليم وزيادة الانتاج الصناعي والاستثمارات والاصلاح في الجيش وتسريح مئات الالاف من الجنود والضباط وتغيير كوادر الادارة والحزب بحيث تصبح اكثر شباباً والادراك بأن البلاد بحاجة الى نظام شرعي والاستمرار في التقارب مع الكتلة السوفياتية الخ.

ولكن معظم الصينيين وعلى رأسهم القدماء في الحزب، المحافظين الذين لم ينضموا الى الاصلاحات الا شريطة ان تكون الاكثر اعتدالاً وان تكون بطيئة قدر الامكان يؤكدون اليوم على الامور التي لا تسير على ما يرام ولقد لخص احد اعضاء المكتب السياسي قلق القدماء بشكل جيد: خلال المؤتمر الوطني للحزب الذي عقد في ايلول وجه ادانة الى هؤلاء الذين نسوا مثلهم الشيوعية لصالح مصالحهم الشخصية.

ودان السعي وراء المال بأي ثمن والفساد الناجم عن الايدولوجية والسلوك الرأسمالي. وكرر الطلاب هذه الانتقادات عندما خرجوا للاعتراض على الفساد وارتفاع الاسعار.

ولقد اتخذ ارتفاع الاسعار ابعاداً هائلة ففي بكين وخلال فترة ستة اشهر ازدادت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٥٠٪ على الاقل ولم تكن الزيادات على الاسعار كافية لتغطية ارتفاع الاسعار في العاصمة.

ورغم ان تحرير الاسعار ادى الى تاثير عكسي في مناطق اخرى يبدو ان السكان غير مقتنعين اطلاقاً بالتفسيرات الرسمية. هذا لدرجة ان البعض يتأسلون علانية على الثلاثين عاماً التي لم ترتفع فيها الاسعار والتي كانت فيها الاخلاقيات العامة ضمن المقبول.

المخاطر بالنسبة لعام ١٩٨٦ تكمن في ازدياد عدد الصينيين: الذين وعلى كافة المستويات يخلطون بين اخطار الاصلاحات مع الاصلاحات نفسها واصبحوا يرفضون ما كانوا يصفقون له في السابق عندما كان مستوى معيشتهم في ارتفاع. لقد خابت امالهم نتيجة لارتفاع الاسعار واصبحوا يشعرون بالغيرة من ثراء الناجحين ويشكل هؤلاء الصينيون كتلة المستائين وهي كتلة مناورة مثالية بالنسبة لمعارضي دنغ.

لقد بدأ السباق اذن وقد يستمر طوال العام وربما لفترة اطول وذلك حسب بقاء اهم القادة فمن الذي سيلحق بماركس قبل غيره هل هو دنغ أم الذين ينتقدونه وجميعهم في سن متقدمة جداً ؟.

بانتظار ذلك اوقفت الاصلاحات اولاً لاعادة النظام الى الاقتصاد الذي زعزعه النمو الصاخب والاستثمارات المفرطة والمستوردات المخالفة للصواب خلال النصف الاول من العام وكانت عملية التوقف التي تمت خلال الستة اشهر الاخيرة قاسية جداً وثانياً بسبب معارضة الكوادر غير الراغبة بترك امتيازاتها والتي تفضل في مثل هذه الفترة غير المستقرة ان تستقر في فترة انتظار حذرة.

وفي ١٧ كانون أول الماضي نشرت صحيفة العمال مقابلة مع اثنين من مدراء المصانع قالا بأن سياسة الادارة الذاتية في المؤسسات لا معنى لها بسبب رفض السلطات الوسيطة تطبيقها وبسبب المهمات غير القانونية التي تفرض عليهم وبسبب استحالة تطبيق اصلاح الاجور بناء على انتاجية العمل، ولقد علقت الصحيفة على ذلك بأن المشكلة التي طرحها المديران عامة. هذا في حين ان الادارة الذاتية هي مفتاح الاصلاح الصناعي الذي ينتظر منه دنغ انعاش الاقتصاد وبالنتيجة نجاح سياسته.

انها الاخطاء والاعاقات والفساد ومحاباة الاقارب عقبات عديدة تراكمت خلال الاشهر الاخيرة يضاف اليها المظاهرات العلنية التي يقوم بها الطلاب او الاقليات العرقية. انها مظاهر تحررية ولكنها ايضاً تشكل مخاطر هامة بالنسبة للنظام.

من الممكن تجاوز مثل هذه العقبات بالنسبة لرجل عازم مثل دنغ ولكن هل يكون خلفاؤه على مثل هذا العزم عندما يرحل هو؟ بانتظار ذلك سيحاول الفريق الحاكم هذا العام ايجاد الحلول للمشاكل الناجمة عن الاصلاحات في اسرع وقت ممكن، وهنا تتعرض للخطر مصداقية السياسة التي يمارسها دنغ منذ عام ١٩٧٨ لدفع الصين الى صفوف القوى الكبرى.

«لوموند»

كل جمعة

بعيداً عن السياسة ..

وأنا اهم بكتابة هذه الأسطر قفزت الى الذهن ثلاث خطوات جيدة جرت على الصعيد المحلي، احسُّ ان من الواجب الاشارة اليها بالرضا والتقدير.

أولى هذه الخطوات مشروع قانون الانتخاب الجديد الذي دفع به مجلس الوزراء هذا الاسبوع الى مجلس الأمة لتجري مناقشته ودراسته ويتم إقراره من قبل السلطة التشريعية.

إن صدور قانون جديد للانتخاب ـ ولو أنه جاء متأخرا بضع سنوات ـ أمر في غاية الأهمية، وهو ضرورة ملحة تقتضيها المصلحة الوطنية العليا، ويمليها الحرص على استقرار هذا البلد وتقدمه وتطوره في سائر المجالات والميادين.

إن قراءةً متأنيةً في مشروع قانون الانتخاب الجديد لعام ١٩٨٦ تبين:

ـ ان جهداً كبيراً بذل من قبل اللجان والهيئات المختصة المكلفة بإعداده حتى جاء المشروع بهذه الشمولية وعلى هذا النحو من الاحاطة بظروف البلاد وتجمعاتها السكانية وتقسيماتها الادارية.

ـ ان مجلس الوزراء الذي امضى ساعات طويلة في دراسته ومناقشته ومن ثم إقراره ورفعه الى مجلس النواب بالصيغة التي هي بين ايدينا الآن، قد خطا خطوةً كبيرة على طريق تجديد التشريعات والقوانين ذات الصبغة العامة والمتصلة بحياة الناس، بما ينمي روح المشاركة الشعبية ويؤكد على النهج الديمقراطي الحديث والمواكب لروح العصر.

ـ لقد جاء مشروع قانون الانتخاب مراعياً الى حد كبير التطورات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في البلاد والمستوى الثقافي والمعيشي والتعليمي الذي وصل اليه المواطن خلال الخمس والعشرين سنة الماضية وهي عمر قانون الانتخاب المعمول به.

ـ وعلى هذا الاساس اعاد مشروع القانون النظر في عدد النواب في المملكة بضفتيها فاصبح ١٣٠ نائبا بدلا من ٦٠ نائبا. وفي الدوائر الانتخابية التي اصبحت ٤٦ دائرة. كما اعاد النظر كليا في العملية الانتخابية وفي الاجراءات المتعلقة بها. وفي هذا نقلة نوعية من واقع قديم تجاوزه الزمن الى واقع جديد تتوفر فيه ضمانات حرية كل مواطن اكمل التاسعة عشرة من العمر في اختيار ممثليه بجو من الثقة والاطمئنان والنزاهة والعدل حرص القانون على تاكيدها في مواده.

بقي ان اشير الى انه من الاهمية القصوى ان يحظى مشروع قانون الانتخاب من مجلس الامة بشقيه الاعيان والنواب بالاهتمام الذي يستحق، وأن يخضع الى دراسات مستفيضة تغنيه وتضيف اليه كل ما هو مفيد للصالح العام، بحيث يتم اقراره بعد بحثه ومناقشته وسدّ كل ثغرة فيه اذا وجدت، وازالة كل نقص اذا كان.

وكلنا أمل في أن تستكمل هذه الاجراءات بأعلى درجات المسؤولية البعيدة عن الغرض او المصلحة الآنية وبالترفع الكامل عن العصبية او الطائفية او القبلية.

واذا كان هذا هو المطلوب من السلطة التشريعية فإننا نأمل كذلك من السلطة التنفيذية، وبعد ان يكون مشروع قانون الانتخاب قد مر بمراحله الدستورية، أن تبادر ـ وفقا للظروف ـ الى وضع القانون الجديد موضع التنفيذ واتخاذ الاجراءات الكفيلة بإخراج ثمرة هذا الجهد وتتاجه الى النور.

●●●●

والخطـــوة الثانيـــة : التي تستحق التقدير هي تلك الفتوى الشرعية التي عممها سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط على الجهات المسؤولة والقاضية بمنع تركيب اجهزة ومكبرات الصوت على سيارات نقل الموتى، وكذلك منع إذاعة القرآن الكريم من هذه السيارات.

إن هذه الخطوة بالاضافة الى انها جاءت تنفيذاً لأحكام الدين الحنيف فإنها منعت عملاً كان يسبب الازعاج للناس. فكل الشكر الى دائرة قاضي القضاة والى وزارة الاوقاف على هذه البادرة المباركة التي نأمل ان تتبعها بخطوات تستأصل كل ما يتعارض مع قيمنا وتراثنا من شوائب وزوائد بعيدة كل البعد عن تعاليم الاسلام. ونذكر الاخوة المسؤولين في هاتين المؤسستين الكبيرتين بأننا ما زلنا بانتظار كامل الفتوى المتعلقة برفع البناء على القبور. وما راي الدين في ذلك.

●●●●

والملاحظـــة (وليس الخطوة)الثالثـــة : التي أحرص على الإشارة اليها ولو بكلمات قليلة هي « تحصيلات ضريبة الدخل لعام ١٩٨٥ ».

فعلى الرغم من ان العام المنصرم كان، بإقرار الجميع، عام ركود اقتصادي وكساد تجاري نسبيّ الاّ ان تحصيلات ضريبة الدخل حققت رقماً قياسياً من حيث حجم التحصيل الذي وصل الى ٥ر٥٤ مليون دينار وهو مبلغ لم يصله التحصيل من قبل.

لا شك ان هذه النتائج الجيدة التي حققتها دائرة ضريبة الدخل ما كان لها ان تتحقق لولا ان المواطن بدأ يثق في السنوات الأخيرة بجهاز ضريبة الدخل وبضرورة أن يفي هذا المواطن، ايا كان موقعه، بالتزاماته تجاه بلده، ويتفهم الاسباب والدوافع الوطنية التي تفرض على الجميع ان يؤدوا واجبهم ويتحملوا مسؤوليتهم.

كما ان اعتماد اسلوب التقدير الذاتي، والتسهيلات التي تقدمها الدائرة الى المكلفين، والكفاءة التي يتمتع بها موظفو جهاز الضريبة، والمعاملة الانسانية التي يعامل بها اعضاء هذا الجهاز المكلفين من المواطنين، والاسلوب الحضاري المتقدم الذي يلجأون اليه، كل هذه الحقائق اعطت هذا النجاح .. واعطت هذه الصورة ... فكلمات شكر وتقدير نسجلها لمدير عام هذه المؤسسة النشطة، ولكل عضو فيها سواء جلس خلف مكتبه الاداري، أو كان على صلةٍ يومية ومساس مباشر بالمؤسسات والمواطنين.

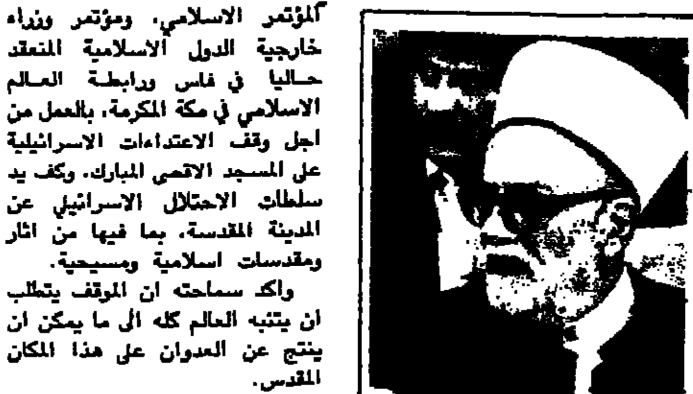
محمود الكايد

تعقيباً على العدوان الصهيوني على الحرم القدسي

السائح : الاعتداء ناجم عن تخطيط مسبق واصرار على تدنيس المسجد الأقصى

عمان ـ بترا ـ شجب سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، حادث الاعتداء الاجرامي الذي تعرض له المسجد الاقصى المبارك امس الاول من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال سماحته في تصريح عقب فيه على محاولة اعضاء لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلي، اقتحام المسجد الاقصى المبارك، ان هذا الاعتداء الاثيم على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ينفرد عن كل الاحداث السابقة.. بانه حادث جماعي، من قبل لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست الاسرائيلي، مما يدل على تخطيط سابق واصرار على تدنيس المسجد الاقصى، والاعتداء على حرمته.. ولولا يقظة حراس المسجد المبارك والمسلمين في المدينة المقدسة، وتصديهم لاولئك



العابثين، لحدثت فتنة كبرى، قد يكون نتيجتها اسالة الدماء وازهاق الارواح.

واهاب سماحته بجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس، وسكرتير عام الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في فاس ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، بالعمل من اجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية على المسجد الاقصى المبارك، وكف يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن المدينة المقدسة، بما فيها من اثار ومقدسات اسلامية ومسيحية.

واكد سماحته ان الموقف يتطلب ان يتنبه العالم كله الى ما يمكن ان ينتج عن العدوان على هذا المكان المقدس.

ودعا العرب والمسلمين في كل مكان الى الوقوف بحزم لحماية قبلتهم الاولى وحتى لا تكون الديار المقدسة وكرا ومنطلقا لاضطرابات وفتن واحداث ارهاب بسبب ما يقدم عليه اولئك المستهترون بالمشاعر والمبادىء والقيم السامية.

في برقية من مكتب المؤتمر العام لبيت المقدس الى مجلس الامن

المطالبة باتخاذ اجراءات فعالة وعاجلة لايقاف الاعتداءات الصهيونية ضد المسجد الاقصى

عمان ـ بترا ـ طالب مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان في برقية بعثها الى رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام لهيئة الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الفعالة والعاجلة لايقاف اعتداءات اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست والفئات الصهيونية التي ترعاها السلطات الاسرائيلية ضد المسجد الاقصى.

وجاء في البرقية ان هذه الممارسات تمثل اعتداء صريحا على المقدسات الدينية وتحديا صارخا لمشاعر المسلمين في الاراضي المحتلة وبيت المقدس.

واكد المكتب حرص الشعوب الاسلامية وعزمها وتصميمها على مقاومة اية محاولة بكل ما لديها من وسائل للدفاع عن المسجد الاقصى الذي يرتبط بعقيدة الامة الاسلامية كما ان اي اعتداءات يكون لها خطورتها على صعيد العالم الاسلامي الذي يحرص على المسجد الاقصى وحمايته والدفاع عنه.

ونبه المكتب في برقيته الامة الاسلامية والاسرة الدولية بان هذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة المؤامرات المستمرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال وجزء من الخطة الاسرائيلية التي تقوم بها من حين لاخر بهدف تصعيد عدوانها وتحقيق المخطط الخطير الذي تسعى اليه باستمرار وهو الاستيلاء على المسجد الاقصى وتحويله الى معبد يهودي وهو ما لا تقبل به الامة الاسلامية والجماهير المسلمة المرابطة في الارض المحتلة وفي بيت المقدس وتواجهه بكل تحد وعزيمة واصرار على بقائه رمزا للقضية الفلسطينية.

وبعث المكتب بنسخة من البرقية الى امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وامين عام رابطة العالم الاسلامي لاثارة هذا الموضوع في المحافل الدولية والشعبية.

توقع اعادة العلاقات بين السنغال والكاميرون والجابون واسرائيل

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ المحت مجلة "المصور" المصرية الى انه من المحتمل ان تستأنف السنغال والكاميرون والجابون علاقاتها مع اسرائيل.

وقالت المجلة الاسبوعية ان هذه الدول مرشحة لمزيد من الضغوط الاسرائيلية لاستئناف العلاقات بينها وبين تل ابيب.

ومعروف ان ساحل العاج كانت اخر دولة افريقية اعادت العلاقات مع اسرائيل وسبقتها قبلها زائير وليبيريا وجمهورية افريقيا الوسطى.

وكانت الدول الافريقية قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧ واحتلالها لاراض عربية.

مباحثات بريطانية اسرائيلية حول الشرق الاوسط

لندن ـ ق.ن.ا ـ استعرض تيموثي رينتون وزير الدولة البريطانية للشئون الخارجية امس مع يهودا افنير سفير اسرائيل في بريطانيا الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين بريطانيا والكيان الاسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية البريطانية للصحفيين ان هذا الاجتماع تناول الموضوعات الرئيسية التي سيجري مناقشتها اثناء الزيارة التي يقوم بها شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الى بريطانيا يوم ٢١ يناير الحالي.

واضاف المتحدث ان الاجتماع كان (على حد تعبيره) مفيدا وخاصة بعد عودة تيموثي رينتون من جولته الاخيرة في الشرق الاوسط والتي زار خلالها سورية ولبنان واسرائيل.

على الهامش

قال آباؤنا من اراد الادب اخذ من كل علم بطرف، ومن اراد العلم تخصص، ومع ذلك كان وزراء العباسيين يحذقون بعض العلوم ويشدون من الفلسفة الى جانب الادب.

ونحن في زمن يتضاعف فيه العلم كل بضع سنوات، وتأتينا الاذاعات والشاشة بالسياسة والاجتماع بما يضيق عنه الاستيعاب ثم ينظر الانسان في الصحف والمجلات بالوان الاخبار المحلية والعربية والعالمية والتعليقات والترجمات وغيرها مما لو اراد استقصاء معشارها لما بقي له من الوقت ما يفعل فيه شيئا. فعليه اذن ان يحسن الاختيار.

وكنت قد تعودت ان انتهي من الصحف الى المطالعة والى قراءة الشعر العربي للعمالقة من المحدثين والقدامى وكذلك اقرأ الشعر الانجليزي، واحيانا اترجم ما يروقني من الشعر والنثر، وبقيت على ذلك بل ازداد وقت الفراغ بالتقاعد فترجمت الكتب. غير انني الان اجد في نفسي تبلداً، وانصرافا عن القراءة، بسبب ما نسمعه ونقرأه من سوء تصرف القوة وخروجها على القيم جهاراً.. كل مجلس الامن يدين ارهاب اسرائيل وتقف اميركا بالفيتو. اليس هذا عربدة القوة وتشجيع الارهاب؟ اليس هذا منح الحماية للجاني؟ اسرائيل عضو في هيئة الامم وحليفة استراتيجية لامريكا. والعالم كله يرى جرائمها ويدينها الا حليفتها اعظم دول العالم قوة ومالا وسلطانا. ليت شعري متى تستطيع اميركا ان تناصر الحق؟ يطلب الغنى من اجل الارتفاع عن الحاجة ومن اجل عون المحتاجين، وتطلب القوة للمنعة ولاقامة العدل والسلام..

وفي الامثال الدارجة ان امرأة تزوجت حتى تستقر وترى السلام والشبع، فوجدت ما هو اسوأ، فقيل [تجوزنا لننستر سقا الله زمان الفضيحة]

فئة ارهابية فالتة قام منها من هاجم مطاري روما وفيينا، وكانت جرائم لم تقرها اي دولة، ولكن اميركا هي التي تعربد جوا وبحرا وتستنفر الدنيا على من تتهمهم، ولا ترضى عن اميركا لا روما ولا فيينا [اهل الاموات صبروا والمعزيات كفروا] من هي الدولة التي فاقت كل وصف وكل دولة في الارهاب؟ بل فاقت المافيا؟ انها اسرائيل. هاجمت لبنان وصبت على مدنه القنابل العنقودية الاميركية والانشطارية الاميركية وجاءت مع الغزو حاملة الطائرات الاميركية، وقتلت اسرائيل من اللبنانين عشرات الالوف وقتلت من الفلسطينيين المدنيين على شكل مذابح في صبرا وشاتيلا وعين الحلوة وغيرها الوفا مؤلفة، ولم يخطر في بال الجبروت والطاغوت ان ذلك فضيحة لها.

اميركا ترى وتسمع يقينا ان اسرائيل تصادر الاراضي العربية وتأخذ المياه الجوفية وتدمر البيوت العربية وتزج في سجونها الابرياء وتصب عليهم سياط العذاب فيقضي بعضهم وبعضهم يصوم حتى الموت وبعضهم يخرج ولا يستطيع ان يعمل شيئا يفيده ويكون عالة على ذويه، هؤلاء الارهابيون الذين نفذوا عمليتي المطارين جن جنونهم لما تلقى امتهم فأقدموا على الموت. متى يرضى الانسان ان يموت؟ عند اليأس من العدل، كل قرارات هيئة الامم ضد اسرائيل لم تنفذ. بسبب مساندة اميركا لها. ولم تسأل اميركا نفسها عن سبب تحول الناس الى الارهاب، قال الحائط للوتد لماذا تشقني؟ قال الوتد من الذي يدقني).

اسباب الغرام باسرائيل سياسة اضعاف العرب بالفقر باستنزاف اقتصادهم وبتطعيمهم باليأس، وهذا يقوم به الشرطي اسرائيل ويقوم مقام الشرطي اميركا ومن هنا تتدفق عليه الثروات الاسطورية. اسرائيل ليست جارا وجيران اميركا انهكتهم الحروب والجوع والثورات والاستغلال والارهاب. واحسب ان كل ادب في الدنيا يحض على عون الجار وغوثه، الا جيران اميركا فقد حازوا المصائب، وختاما فان حسنات اميركا لا تحصى.

حسني فريز

تنفيذ إتفاق دمشق ينتظر حسم الخلاف المسيحي

شعبية «حبيقة» تبدأ بالانحسار لصالح «جعجع» والخلافات بينهما تصب في مصلحة الجميّل

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر سياسية مسيحية لبنانية ان الاتفاق الثلاثي بين الميليشيات الرئيسية المتنازعة، قد يواجه خطر الانهيار، اذا لم يستطع ايلي حبيقة الانتصار في صراع على السلطة، ذي ثلاث شعب، اثاره الاتفاق في الصفوف المسيحية.

وقد اثار الاتفاق اسوأ قتال بين المسيحيين عرفه القسم الشرقي من بيروت، منذ سنوات، كما جعل الانقسام يدب في صفوف ميليشيات (القوات اللبنانية).

وقال مصدر في الميليشيات المسيحية (لم يعد حبيقة يعتبر الرجل المسيحي القوي دون منازع).

واضاف يقول، ان سمير جعجع، رئيس اركان القوات اللبنانية المتشدد في معارضته للسوريين، قد سيطر على عدة ثكنات كبيرة لميليشيات القوات اللبنانية، في منطقتي جبيل وكسروان شمالي بيروت، بعد توقيع الاتفاق في ٢٨ كانون الاول الماضي.

ويسيطر رجال حبيقة على بيروت الشرقية. لكن مقاتلين كتائبيين موالين لامين الجميل، ظهروا بقوة في منطقة المتن للمرة الاولى، منذ ان (وحد) حبيقة رسميا القوات الكتائبية مع قواته.

واضاف المصدر يقول (يحاول حبيقة وجعجع بقوة، منع اي قتال. لكن قد يستطيع طرف ثالث اثارته)

وذكرت مصادر سياسية ان المعارضة للاتفاق جعلت كفة الرئيس الجميل ترجح، اذ انه هو وحده وفقا للدستور، يستطيع تشكيل حكومة وفاق وطني لتنفيذ الاتفاق.

وقد وصف الجميل الاتفاق بانه خطوة ايجابية ومهمة، الا انه على الرغم من الضغوط الشديدة، لم يعلن تأييده الواضح له حتى الان.

وصرح مصدر في حزب الكتائب بقوله: "يريد الرئيس الجميل ان يكون ضمير المسيحيين المعارضين للاتفاق، وكي يكتسب شعبية، فهو يعتقد ان عليه ان يعارضه ايضا".

ويسود التوتر بيروت الشرقية منذ ان اندلع قتال في شوارعها عشية رأس السنة، عندما نصب مسلحون مقنعون مكمنا لسيارة احد كبار مساعدي حبيقة واصابوها بقذائف صاروخية، وخلال دقائق طال اطلاق النار موكبا لرجال امن الرئيس الجميل، كان يمر في المنطقة، واصدر القصر الجمهوري بيانا قال فيه ان الرئيس الجميل نجا من محاولة اغتيال.

وقال مراقب مسيحي "كانت النتيجة ان الرئيس الجميل عاد من حيث التأييد الشعبي، الى الشوارع وتولدت لدى الميليشيات المؤيدة له ثقة جديدة بالنفس".

وقالت مصادر في الميليشيات المسيحية ان المقاتلين الكتائبيين في منطقة المتن، يوقفون السائقين عند حواجز التفتيش ويعاملونهم بخشونة اذا رفضوا اوامر تقضي بتوجيه اهانات وشتائم الى حبيقة.

ويقوم جنود من الجيش بحراسة قصر الرئيس الجميل كما انهم انتشروا في المنطقة التي اقيم فيها المكمن، مسيطرين على الطريق الرئيسي المؤدي الى المنطقة الجبلية المسيحية.

وادى التوتر الى تخفيف حركة السير على الطريق الساحلي الذي يغص بالسيارات عادة، وقال رجل اعمال "كان الانتقال من بيروت الى جونية يستغرق ساعة، والان اجتاز المسافة بعشرين دقيقة".

وقال سائق في احدى الحانات "الجميع يخشون من الخروج ليلا، ان الخوف من السيارات الملغومة والاغتيالات يلاحقنا جميعا".

ويعتبر ازدياد التأييد الشعبي للجميل نكسة لحبيقة الذي اكتسب تأييدا شعبيا كبيرا عندما ساعد في قيام "انتفاضة" على زعامة الرئيس الجميل للمسيحيين في آذار الماضي، لكن حبيقة الذي كانت ميليشياته قد اضعفت بضعف نتيجة سلسلة هزائم انزلتها بها الميليشيات الاسلامية المتحالفة مع سورية، قبل في ايار الماضي، ان يكون لدمشق دور مميز في الشؤون اللبنانية.

وبعد جولة وحشية من القصف المتبادل بين الميليشيات المسيحية والاسلامية في آب الماضي، انضم الى محادثات السلام مع الميليشيات الاسلامية والتي رعتها سورية، وادت المحادثات الى اتفاق من اجل انهاء الحرب الاهلية اللبنانية.

وقال المراقب المسيحي: "كانت فكرة حبيقة حسنة/اكتساب وقت لجماعته، كي تعيد تنظيم نفسها، الا انه نسي تصفية الذين يعارضون الاتفاق في صفوفه نفسها".

على الصعيد الامني ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت والضاحية والجبل منذ صباح امس، بينما يشهد معبرا قصقص والكفاءات عبورا طبيعيا باتجاهي شطري العاصمة اللبنانية.

وفي الجنوب اللبناني خفت حدة الاشتباكات على محاور كفر فالوس/لعبا/عين المير/كرخا بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

ومن المقرر ان يطرح الرئيس امين الجميل خلال لقائه الحادي عشر مع الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم غد السبت تحفظات المسيحيين والتأييد المتباين من جانب بعض المسؤولين المسلمين.

فرق اغتيالات اسرائيلية تنتشر لتصفية عدد من قادة المقاومة

الكويت ـ وكالات ـ نسبت صحيفة الراي العام الكويتية الى مصادر امريكية قولها ان جهاز الموساد الاسرائيلي انهى في الايام الاخيرة تشكيل ثلاث مجموعات كبيرة للاغتيالات والتصفية.

وقالت ان كل واحدة من هذه المجموعات الثلاث تضم تسعة افراد من الرجال والنساء وجميعهم من رجال الموساد ويرأس كل مجموعة ضابط يحمل رتبة رائد في حين يرأس الجموعات الارهابية الثلاث ضابط برتبة عقيد ركن.

وسبق لجميع افراد المجموعات الثلاث تلقي تدريبات مكثفة وقاسية خاصة على عمليات الاغتيال والخطف والمطاردة والمراقبة.

وقد اطلق على المجموعات الثلاث اسم ايلي كوهين نسبة الى الجاسوس الاسرائيلي الذي اعدم في سوريا في الستينات في حين تحمل كل مجموعة اسم واحد من عملاء ورجالات الموساد الذين قتلوا اثناء تأديتهم لمهامهم.

واضافت هذه المصادر ان مجموعات الموساد الثلاث ستغادر الكيان الصهيوني خلال الاسابيع المقبلة للقيام بمهامها في الدول المحددة لها والتي تتركز على اغتيال وتصفية قادة فلسطينيين من منظمة التحرير ومنظمات فلسطينية اخرى وسيتم تزويد كل فرد من هذه المجموعات الثلاث بقائمة تتضمن اسماء وصورا لشخصيات فلسطينية مدرجة ضمن حملة الاغتيالات.

عرفات يصل الى الرياض

الرياض ـ ق.ن.ا ـ وصل الى الرياض امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للمملكة العربية السعودية.

وكان في استقبال السيد عرفات لدى وصوله عدد من المسئولين السعوديين والسيد رفيق النتشه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض.

اصابة ٤ بجراح خطرة في حادث سير باربد

اربد ـ الراي ـ اصيب اربعة اشخاص بجراح خطرة اثر حادث سير وقع امس بين ثلاث سيارات على طريق حواره ـ اربد.

وقد نتج عن الحادث اصابة كل من احمد حسن ٢٨ سنة وحسين علي ٤٠ سنة وعماد محمود ١٩ سنة واحمد مصطفى ٣٦ سنة.

● دراسة اردنية حول الهجرة اليهودية المعاكسة:

المشرفون على شؤون الفلسطينيين يبحثون الاجراءات التعسفية الصهيونية

تونس ـ بترا ـ تبدأ الدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة، اعمالها هنا يوم الاثنين القادم.

وصرح الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية لمراسل/بترا/في تونس بأن المؤتمر الذي يستمر اسبوعا يتناول الاجراءات الاسرائيلية الرامية الى ازالة مخيمي عين السلطان وعقبة جبر القريبين من مدينة اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف ان المؤتمر سيناقش تقريرا حول مختلف المستجدات والتطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية، الى جانب بحث الاجراءات الاسرائيلية التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة والسياسات والممارسات المتمثلة في الاحتجاز الاداري والابعاد.

وقال ان المؤتمر سيناقش كذلك دراسة يقدمها الوفد الاردني حول الهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين المحتلة الى الخارج ودراسة اخرى اعدتها الادارة العامة لشؤون فلسطين حول ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال احتيال وتزوير من اجل الاستيلاء على الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار الدكتور الفرا الى ان وفدا يمثل المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين سيشارك في اعمال هذه الدورة لبحث كل ما يتعلق بميزانية وكالة الغوث وخدماتها للاجئين الفلسطينيين.

ويشارك في المؤتمر كل من الاردن، سوريا، لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

اجراءات امنية في مطار هيثرو

لندن ـ بترا ـ تجول رجال الشرطة البريطانية لاول مرة امس في مطار هيثرو بكامل اسلحتهم الرشاشة.

وقد بدأت قوات مكافحة الشغب البريطانية امس باحتلال مواقعها في مداخل ومخارج المطار ومراكز التفتيش ودخول ومغادرة المسافرين وفي صالاته الرئيسية كخطوة من الحكومة البريطانية لمواجهة ما اسمته بالارهاب.

وستظهر قوات الامن بكامل اسلحتها وبشكل مكثف عند الممر رقم ٣ المخصص لركاب منطقة الشرق الاوسط.

وقد اعرب السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني عن اسفه لمثل هذا الاجراء لكنه قال انه يتوجب مواجهة العمليات الارهابية.

واعرب عن امله في أن يكون هذا الاجراء مؤقتا وقد احتلت قوات مكافحة الشغب مواقعها بعد ان اخلى الجيش البريطاني هذه المواقع امس والتي كان يحتلها طيلة فترة اعياد الميلاد ورأس السنة حين وضعت جميع مطارات المملكة المتحدة تحت الحراسة المشددة تحسبا لوقوع عمليات هجومية عليها.

الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية توقعان اتفاقا لمقاطعة اسرائيل وبريتوريا

تونس ـ ا ف ب ـ اعلن عدنان عمران مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية المسؤول عن الشؤون الدولية يوم (الاربعاء) في تونس ان الجامعة ومنظمة الوحدة الافريقية ستوقعان في شهر كانون ثان الحالي اتفاقا ينص على تعاون شامل في مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا.

وذكر عمران ان اتفاقين هامين سيوقعان خلال انعقاد الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي/الافريقي المزمع عقدها خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ الحالي في دمشق واعلن الخطوط الرئيسية لهذا الاجتماع خلال مؤتمر صحفي.

وينص الاتفاق الاول على (تعاون شامل وواسع النطاق) بين المنظمتين في مجال مقاطعة (التمييز العنصري والتفرقة العنصرية) ويتناول الاتفاق الثاني التعاون بين الهيئات.

وتضم هذه اللجنة الدائمة ١٢ دولة عربية و١٢ دولة افريقية. ويفتتح الرئيس السوري حافظ الاسد اعمال الدوره.

وسيقدم ايضا كل من الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعيدي عمر سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية تقارير سياسية حول انشطة منظمتهما.

واضاف عمران ان المشتركين في هذه اللجنة سيبحثون تقريرا بشان زيادة الاستثمارات العربية في افريقيا. كما ستقدم لجنة اخرى تقريرا حول سبل تدعيم المبادلات التجارية المباشرة بين المنظمتين.

وذكر عمران ان مسالة تأجيل المؤتمر الوزاري العربي/الافريقي الذي كان من المقرر عقده في نيسان ١٩٨٥ في طرابلس ستبحث من جديد وان كانت لم تدرج في جدول الاعمال واشار الى تصميم الجانبين على التغلب على العقبات التي تعترض التحرك العربي/الافريقي المشترك (مهما كانت طبيعتها).

وكان هذا اللقاء الذي اعلن في اب ١٩٨٤ خلال الدورة السابعة لهذه اللجنة الدائمة اول لقاء بين وزراء الخارجية العرب والافارقة منذ مؤتمر القمة الاقتصادي الاول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٦. غير ان طرابلس كانت قد عدلت عن تنظيم هذا الاجتماع على اثر الخلافات في وجهات النظر بشأن حضور المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وقد استبعد عمران ايضا ان يضر قيام بعض الدول الافريقية مؤخرا باعادة علاقاتها مع اسرائيل بالتضامن والتعاون العربي/الافريقي، واعرب عن اعتقاده بان (هذه المبادرات فردية وهامشية).

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول محمود الكايد
العنوان: شارع الملكة رانيا — طريق الجامعة الاردنية / عمان — ص.ب ٦٧١